تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٠٤٦ - ٥٨٠٦٩
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس : ١٦ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ٤ أبريل (نيسان) ١٩٩٦ - ٢٥ برمهات ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٣١ | 4 Apr. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: دور أمريكا فى عملية السلام لايتفق مع مايتردد حول حمايتها للترسانة النووية الإسرائيلية

الرئيس فى حديث شامل إلى مجلة «الحوادث» اللبنانية:

ليست لدينا معلومات عن بنود سرية بالاتفاق الأمريكى الإسرائيلى ونرفض استثناء إسرائيل من الحظر النووى

■ لانريد معاقبة شعب السودان.. وعلى الخرطوم تنفيذ القرارات الدولية ■ لاتراجع عن الخصخصة وصندوق النقد لايتدخل فى سياستنا

■ قانون الصحافة جاء بمبادرة منى وعودة اتحاد الصحفيين للقاهرة أمر طبيعى ■ سنأخذ رأى الشعب فى قانون الإسكان الجديد حتى يكون متوازنا

فى حديث شامل إلى مجلة «الحوادث» اللبنانية اكد الرئيس حسنى مبارك أن دور أمريكا الحيوى فى عملية السلام بالشرق الأوسط لايتفق مع مايتردد حول حمايتها للترسانة النووية الإسرائيلية. وقال الرئيس إنه ليست لدينا معلومات عما نشرته الصحف الإسرائيلية من أن مشروع الاتفاقية الدفاعية المقترحة بين إسرائيل والولايات المتحدة يتضمن تعهداً أمريكيا بأن تحمى واشنطن الترسانة النووية الإسرائيلية، وقال: أخشى أن يكون ما أعلن فى هذا الصدد محاولة لجس النبض، وعموماً نحن ضد هذا الموضوع كلية ونرفض إستثناء إسرائيل من الحظر النووى، وأشار إلى أن مصر تسعى للحصول على معلومات دقيقة حول هذا الموضوع.

وقال الرئيس مبارك فى حديثه إلى ملحم كرم رئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية ونقيب المحررين اللبنانيين- إن أمريكا تؤيد منع انتشار الأسلحة النووية، وليس من المنطقى إذن ألا توافق على أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وليس من المعقول أن تستثنى اسرائيل وإلا كانت تعارض المبادىء التى تسعى إلى تطبيقها وترسيخها على الساحة الدولية. وقال الرئيس أن مصر تدرس مسألة التسرب النووى من مفاعل ديمونة للتأكد من صحة هذه المعلومات، وانه إذا صحت هذه الانباء فسوف يصبح الموضوع خطيرا.

وأكد الرئيس مبارك أن مصر لاتريد معاقبة الشعب السودانى حتى لا يعانى مثلما يعانى الشعب الليبى. مشيراً إلى أن مصر تريد من مجلس الأمن أن يبحث عن طريق يجعل النظام الحاكم فى السودان ينصاع لقراراته .. وأنه يجب على نظام الخرطوم أن يتجاوب مع القرارات الدولية.

وقال الرئيس أن قانون الصحافة الجديد جاء باقتراح ومبادرة منه، ومن الممكن الغاء مادة الحبس الاحتياطى مادام ذلك لايخالف الدستور.

وقال أن عودة اتحاد الصحفيين العرب إلى القاهرة بعد ١٧ سنة من غيابه هو الأمر الطبيعى واكد أن مصر ستقدم كل الدعم لهذا الاتحاد بما فى ذلك المقر، مشيراً إلى أن مصر ليس لديها أطماع وتحترم استقلالية المؤسسات التى تعمل على أرضها ولاتسعى إلى استخدام الاتحادات المهنية العربية أو الهيئات الفكرية لمهاجمة أى دولة عربية على الاطلاق.

وقال الرئيس: لقد مضينا فى مشوار الخصخصة ولن نتراجع عنه مشيراً إلى أن مصر إستفادت من خبرات ماحدث فى الدول الأخرى وعلى ذلك تسير بخطوات محسوبة بدقة، وليس من المعقول أن يتم تشريد العمال لأن مسئوليتنا أن نرعى هؤلاء العمال.

وقال الرئيس انه سيتم عقد لجان إستماع لأخذ رأى الشعب فى مشروع قانون الاسكان الجديد حتى ياتى متوازنا ويقبله الشعب ولاتتضرر فئة على حساب فئة أخرى .. وقال: لسنا متعجلين فى إصدار قانون يضر بالمواطنين..

[حديث الرئيس- ص ٥]

اتفاق مصر وأمريكا على استمرار التعاون الأمنى والإصرار على تحقيق السلام الشامل

وزير الدفاع الأمريكى عقب مباحثاته مع الرئيس:

ليس هناك حلف دفاعى سرى بين واشنطن وتل أبيب

لا تعاون أمريكى إسرائيلى فى مجال الأسلحة النووية



الرئيس مبارك خلال الاجتماع مع وزير الدفاع الأمريكى والذى حضره المشير طنطاوى [تصوير: عبدالستار يوسف]

استعرض الرئيس حسنى مبارك أمس مع ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط، وسبل تعزيز التعاون الأمنى بين مصر والولايات المتحدة وعقب اللقاء أكد بيرى أن الولايات المتحدة ومصر ستواصلان تعاونهما الأمنى بقوة لأنهما شريكتان فى الالتزام بعملية السلام وتحقيق الاستقرار فى الشرق الأوسط وقال إن البلدين يؤكدان إصرارهما على العمل معا لتحقيق السلام الشامل. كما نفى وزير الدفاع الأمريكى تماما ما تردد فى تقارير صحفية عن وجود حلف دفاعى سرى بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأكد أيضا عدم وجود تعاون أمريكى إسرائيلى فى مجال الأسلحة النووية.

ووصف بيرى فى تصريحات للصحفيين عقب استقبال الرئيس له- برنامج للتعاون العسكرى بين مصر وأمريكا بأنه ناجح جدا وينبئ بمستقبل طيب. وأضاف انه ناقش مع الرئيس مبارك التهديدات الإرهابية التى تستهدف إيقاف مسيرة السلام مشيرا إلى أن هذه التهديدات تؤثر على كل الاطراف فى المنطقة. وقد حضر مقابلة الرئيس مبارك لوزير الدفاع الأمريكى المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، وإدوارد ووكر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة. كما عقدت ظهر امس المباحثات العسكرية المصرية الأمريكية، والتى رأسها من الجانب المصرى المشير محمد حسين طنطاوى، ومن الجانب الأمريكى ويليام بيرى، وتناولت المباحثات مختلف جوانب التعاون العسكرى بين البلدين، وسبل تطويره ودعمه وبرامج التسليح والتدريب المشترك.

[تصريحات بيرى وتقرير عن المباحثات ص٩]

خلال إستقبال مبارك لرئيس الوزراء التونسى

المطالبة بضرورة بذل الجهود لتنمية العلاقات المصرية- التونسية

اللجنة العليا توافق على التنسيق السياسى والاقتصادى والاستثمارى



الرئيس فى لقائه برئيس وزراء تونس والذى حضره الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء

بحث الرئيس حسنى مبارك أمس مع الدكتور حامد القروى رئيس الوزراء التونسى مسيرة العلاقات الثنائية بين مصر وتونس والقضايا الإقليمية والدولية محل الإهتمام المشترك، وعقب المقابلة - التى حضرها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء - صرح الدكتور القروى بأن الرئيس مبارك إستعرض معه الموضوعات التى ستتناولها اجتماعات اللجنة العليا المصرية - التونسية فى ضوء الترتيبات التى أعدتها اللجنة التحضيرية، مؤكدا أن الرئيس مبارك أوصى بضرورة بذل قصارى الجهد لتنمية العلاقات بين البلدين بما يلبى طموحات الشعبين الشقيقين.

وأشار القروى إلى أنه نقل إلى الرئيس مبارك تحية إعزاز وتقدير من الرئيس التونسى زين العابدين بن على. وأن الرئيس مبارك حمله رسالة مماثلة للرئيس بن على متمنيا للشعب التونسى المزيد من التقدم والإزدهار.

ومن ناحية أخرى تختتم اللجنة العليا المصرية- التونسية المشتركة أعمالها اليوم وسيتم التوقيع على اتفاقيات تشمل مجالات الزراعة، والاتصالات والبريد، والثقافة والشئون الاجتماعية والشباب والرياضة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن اللجنة العليا وافقت على التنسيق بين البلدين فى المجالات السياسية، والاقتصادية والاستثمارية والفنية.

[اجتماعات اللجنة العليا ص١٤]

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

سلام الرعب النووى أم سلام العدل والأمان؟

مؤكد أن عملية السلام فى الشرق الأوسط قد تعرضت لضربة كبرى خلال الأسابيع الأخيرة بعد العمليات الانتحارية التى قامت بها منظمة حماس. وقد عملت مصر فى مؤتمر شرم الشيخ ونجحت إلى حد كبير - بالتعاون مع أطراف دولية وإقليمية - فى امتصاص الآثار السلبية لهذه الضربة، وتحويلها إلى نقطة انطلاق جديدة فى المنطقة. وذلك من خلال الربط بين دعم السلام من جانب، وأمن دول المنطقة كلها بغير استثناء من جانب آخر، ومقاومة الإرهاب من جانب ثالث.

لكنه على أية حال ينبغى أن يكون واضحا أن عملية السلام لم تبلغ غايتها النهائية بعد، وأنها تتعرض لمخاطر شديدة، بعضها قائم حاليا بفعل إجراءات القمع الإسرائيلية للشعب الفلسطينى، وتوقف المحادثات فى المسار السورى، وبعضها الآخر ذو آثار بعيدة المدى على مستقبل المنطقة وشكل السلام الذى نسعى إليه، ويتمثل فى الرغبة الإسرائيلية فى استغلال الظروف الراهنة فى أعقاب العمليات الإرهابية وما نتج عنها من هستيريا جماعية إسرائيلية، والظروف الانتخابية فى إسرائيل والولايات المتحدة، للحصول على مزايا استراتيجية تحدث اختلالا خطيرا فى التوازن الأمنى فى الشرق الأوسط بما يمثل فى حد ذاته أوضاعا منافية للسلام العادل والشامل فى المنطقة.

وتظهر هذه المخاطر الأخيرة أكثر ماتظهر فيما تردد مؤخرا على المستويين الإعلامى والرسمى فى إسرائيل والولايات المتحدة عن احتمال توقيع الجانبين على اتفاق يطور علاقة التعاون الاستراتيجى القائم بينهما إلى حلف دفاعى، أو معاهدة دفاع مشترك ينتظر توقيعها خلال زيارة بيريز القادمة لواشنطن فى نهاية هذا الشهر، ويضاف إلى ذلك أن مصادر الإعلام الإسرائيلية ذهبت إلى حد القول بأن الحلف الدفاعى سيتضمن وثيقة سرية تعترف بموجبها الولايات المتحدة بحق إسرائيل فى الاحتفاظ برادع استراتيجى، فيما يقصد به احتفاظها بقدراتها النووية العسكرية. ولو صدق هذا الاتجاه، وهناك بالفعل دلائل كثيرة ترجحه، فإن عملية السلام العربية - الإسرائيلية تكون قد تعرضت بالفعل لضربة موجعة، وقد تكون أيضا قاتلة، وذلك لأسباب عديدة ألخصها فيما يلى:

البقية ص٣

تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكى فى البوسنة

سراييفو- وكالات الأنباء: وسط جو عاصف سقطت طائرة وزير التجارة الأمريكية رون براون وتحطمت أمس فوق البوسنة خلال رحلة لها من مدينة «توزلا» البوسنية الى مدينة «دوبروفنيك» جنوبى كرواتيا . وأكد البيت الأبيض أن الطائرة سقطت فى البحر. بينما قالت شبكة سى إن إن إنه يخشى أن يكون براون قد لقى مصرعه فى الحادث مع عدد آخر من المسئولين الأمريكيين. كما أوضح مسئول فى السفارة الأمريكية بالعاصمة البوسنية سراييفو ان طائرة براون سقطت بينما كان يقوم بجولة فى البلقان على رأس وفد يمثل ١٥ من كبرى الشركات الأمريكية. وقالت وكالة رويتر إن كلينتون ألقى خطابا كان سيلقيه عن عنف رجال العصابات وكلف نائبه آل جور بإلقائه بدلا منه.

حبس ١٢ من قيادات الإخوان اتهموا بالتحايل لتأسيس حزب الوسط

[تحقيقات النيابة ص١٩]

موسى: زيارة شيراك إضافة جديدة للعلاقات مع فرنسا

وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية زيارة الرئيس الفرنسى جاك شيراك القادمة للقاهرة بعد غد (السبت)، بأنها زيارة من نوع خاص وذات رنين خاص نظرا للعلاقة الخاصة بين الرئيسين مبارك وشيراك، ولما ترتبط به الدولتان من وشائج فى كل نواحى الحياة، بالإضافة إلى التاريخ الثقافى للعلاقات المعروف للعامة والخاصة.

وأكد موسى أن الزيارة تمثل إضافة جديدة للعلاقات المصرية - الفرنسية، وستكون فرصة لتبادل وجهات النظر فى كثير من الموضوعات المطروحة على الساحات العربية والشرق أوسطية والعالمية، وتدعيم علاقات التعاون فى مختلف المجالات، خاصة أننا نتطلع إلى زيادة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والسياحية والثقافية فى المستقبل. وأعرب وزير الخارجية عن احترام مصر للدور العالمى الذى تلعبه فرنسا على الساحة الدولية، وقال: إننا نحيى دورها القائم على الصداقة مع مختلف الدول العربية.

[مبارك وشيراك يفتتحان قصر العينى الجديد يوم الاثنين ص١٢]

٥ بدائل لإقامة الكوبرى المعلق بأسوان

قررت مجموعة العمل الوزارية المكلفة ببحث إنشاء كوبرى فى أسوان إعداد تقرير شامل يتضمن البدائل المقترحة للكوبرى، وعرضه على الرئيس حسنى مبارك خلال الأسبوع القادم. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن المجموعة الوزارية بحثت أمس فى اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، ٥ بدائل لموقع الكوبرى، على مسافات تبعد مابين ١٠ و٢٦ كيلو مترا شمال المنطقة السكنية، مع مراعاة الأبعاد الثقافية والسياحية لمدينة أسوان.

وأضاف أن المجموعة الوزارية ناقشت الأوراق المقدمة من وزراء النقل والمواصلات والرى والثقافة والسياحة حول أهمية إقامة الكوبرى، ولتخفيف المرور على خزان أسوان والسد العالى. ويبلغ طول الكوبرى المقرر إقامته - وهو أول كوبرى معلق على النيل - ٢.٥ كيلو متر وبارتفاع ١٣ مترا للسماح بمرور الفنادق العائمة

[تحقيق ص١٣]

إجراءات أمنية مشددة بإسرائيل تحسبا لعمليات انتحارية جديدة

القدس - وكالات الأنباء - فرضت إسرائيل إجراءات أمنية مشددة فى المدن الكبرى خاصة القدس تحسبا لأى عمليات انتحارية يمكن أن ينفذها الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذى هدد باستئناف الهجمات الانتحارية ردا على الممارسات التعسفية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى

[تطورات الأرض المحتلة ص٨]

شيخ الأزهر فى ندوة «بالأهرام»:

خدمة الوطن فى العلم لاتقل عند الله عن الشهادة

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن كلمة العلم ومشتقاتها قد وردت فى القرآن الكريم فى أكثر من ٣٠٠ موضع، وقال: إن الذين يخدمون أوطانهم عن طريق العلم والثقافة لا يقلون منزلة عند الله عن الشهداء. وقال الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام- فى كلمته أمام ندوة «الأديان ومحو الأمية» التى ينظمها معهد الأهرام الإقليمى للصحافة: إن استمرار الأمية عار قومى، وخطيئة دينية لا تسامح فيها

[وقائع الندوة ص ١٢]

محكمة لاهاى: صربيا دولة مجرمة

بوسطن- لاهاى- وكالات الأنباء - لم يكتف زعماء صرب البوسنة بقتل الآف المسلمين بالجملة، ودفنهم فى مقابر جماعية، بل لجأوا تحت وطأة الضغوط الدولية، وتزايد الأدلة على إدانتهم إلى انتهاك حرمات الموتى المدفونين فى هذه المقابر. وكشفت «صحيفة كريستيان سانيس مونيتور» فى عددها الصادر أمس عن أن الصرب نبشوا مقبرتين جماعيتين فى بلدة «كاراكاز» الغربية باستخدام المحاريث ثم أخذوا رفات الموتى. يأتى هذا فى الوقت الذى أدانت فيه محكمة مجرمى الحرب الدولية فى لاهاى جمهورية صربيا، وأكدت مسئوليتها عن انتهاكات حقوق الإنسان الوحشية فى البوسنة. ووصفت المحكمة مايسمى بالاتحاد اليوجوسلافى (المؤلف من صربيا والجبل الأسود) بأنه دولة «مجرمة».

وطالبت غرفة المداولة بالمحكمة القاضى «أنطونيو كاسيسى» رئيس المحكمة برفع هذا القرار لمجلس الأمن الدولى. وكانت هيئة الإدعاء قد أكدت الأسبوع الماضى أن أية دولة تأوى مجرمى الحرب تحت سمع وبصر العالم - كما تفعل صربيا - هى دولة مجرمة.

وفى الوقت نفسه، بدأ فريق محققى المحكمة الدولية أمس جهودا للبحث عن أدلة على المذابح الجماعية الصربية فى بلدة «سيربيرنتسا» شرقى البوسنة. وكان الصرب قد أعدموا الآفا من الرجال والشباب المسلمين خلال اقتحامهم البلدة فى العام الماضى.

وكتب - مصطفى عبد الله من فيينا: يواجه تسليم ضابط كرواتى معتقل فى فيينا صعوبات قانونية فى انتظار إعداد القانون الخاص بهذا الشأن، ويصر المتهم ويدعى «دبرافكو موشيتش» على براءته من التهم الموجهة إليه رغم تلقى وزارة الداخلية النمساوية طلبا من محكمة مجرمى الحرب بتسليمه.

ليتل روك (اركانسو)- وكالات الأنباء - فى تطور قد يضر بفرصة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للفوز بفترة رئاسة ثانية فى انتخابات نوفمبر القادم كشف شاهد رئيسى فى قضية «وايت ووتر» عن أن كلينتون حصل على جزء من قرض غير مشروع خلال توليه منصب حاكم ولاية أركانسو فى منتصف الثمانينيات.

وقال الشاهد الذى كان موظفا صغيرا فى بنك للاستثمارات إنه تعرض لضغط من كلينتون لكى يوافق على منح القرض البالغ قيمته ٣٠٠ ألف دولار إلى شريكه فى أحد المشروعات، وأن كلينتون حصل على جزء من القرض. وأوضح فى التحقيقات التى تجرى فى القضية حاليا أنه التقى فى يناير ١٩٨٦ مع كلينتون ورجل الأعمال جيمس ماكدوجال لبحث الصفقة السرية، وأنه كان يعلم أن الحاكم سيحصل على جزء من الأموال.

وأضاف أن القرض تم تخصيصه بوسطة لشركة تسويق تملكها زوجة ماكدوجال التى تعد هى وزوجها وكلينتون وزوجته هيلارى شركاء فى القضية

وكشف الشاهد أيضا عن أن كلينتون حاول إبعاد اسمه من جميع المستندات الخاصة بالقرض، وأن ماكدوجال ابلغه بأنه اتخذ بالفعل الخطوات اللازمة لضمان عدم اقحام الاسم فى الموضوع.

وتعد هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها اتهام كلينتون رسميا بالاستفادة شخصيا من قرض تدعمه الحكومة الفيدرالية الأمر الذى يزيد التكهنات بأنه سيؤثر سلبيا على فرص إعادة انتخابه

وكان كلينتون قد نفى من قبل أنه ضغط على الموظف المذكور للحصول على القرض وسوف يدلى بشهادته فى القضية من خلال شريط فيديو للرد على هذه الاتهامات





هكذا من الأصل

ميكروفون

الموسيقار والمطرب

□ □ في شهر واحد هو مارس، كان مولد الموسيقار محمد عبدالوهاب.. وفيه أيضا كان رحيل المطرب عبدالحليم حافظ عن دنيانا؟!

لقد كان مولد الموسيقار في يوم ١٣٠ ورغم أن الرقم يتشاءم منه الكثيرين فإن هذا اليوم كان إيذانا ببزوغ عبقرية وموهبة أحدثت ثورة في عالم الموسيقى والغناء في العالم العربي... وأصبح حال الطرب والأداء الغنائي غير ما كان عليه تماما.. وكان ان ارتفعت في دنيا الطرب أسماء نجوم صاحبت الحان الموسيقار.. وكان في مقدمتها بلا شك عبدالحليم حافظ الذى مرت ١٩ سنة على رحيله منذ أيام.مع ذلك يظل في المقدمة وكأنه على قيد الحياة!

وكما جمع شهر مارس بين الموسيقار عبدالوهاب والمطرب عبدالحليم حافظ فقد جمعت بينهما أيضا مؤسسة فنية راقية هي «صوت الفن» ورجل أسهم معهما في رعايتها والحرص على إثراء عالم الفن من خلالها وهو مجدى العمروسي.

وقد قدم مجدى العمروسي في الذكرى الماضية لرحيل عبدالحليم حافظ كتابه [اعز الناس].. وها هو يقدم للعالم العربي في ذكرى مولد الموسيقار ما لا يعرفه عشاق عبدالوهاب عنه وذلك من خلال كتاب [محمد عبدالوهاب]. الذى اعتمد فيه المؤلف على ما سجله الموسيقار بصوته عن مشوار حياته وأسراره..

ومع ذلك فإن مجدى العمروسي لم ينشر كل ما حكاه عبدالوهاب عن نفسه حبا للعبقرى المبدع الذى أسهم في تشكيل وجدان أجيال.

محمد صالح

رجل بالطابق الأعلى: ق٢

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة [illegible] فيلم (رجل بالطابق الأعلى) بطولة كاترين هيبورن وراياى أوز[illegible] واخراج جورج شافر.. الفيلم انتاج ١٩٩٢ أمريكي، وفيه يختبىء [illegible] في منزل امرأة عجوز تعيش بمفردها منذ عدة أعوام وتنشأ [illegible] علاقة انسانية، حيث تسعى المرأة الى اقناع السجين بتسليم نفسه. في الوقت الذى تشعر فيه لأول مرة بأن هناك شخصا يمكن أن تهتم به في وحدتها. نالت كاترين هيبورن جائزة ايمى احسن ممثلة.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر والقرآن الكريم وأقوال الصحف
١٠.١٠ احتفال الأوبرا بمرور ١٥ عاما على إنشاء المركز الثقافى للطفل
١٠.٣٩ مسلسل كارتون جوزبيلا
١١.٠٤ رقصة شعبية لفرقة رضا
١١.١١ أغنيات لفايزة أحمد ومحرم فؤاد وعزف لسمير سرور
١١.٣٧ سيرك وأكروبات
١٢.٢٨ فيلم المغامرة الكبرى
٢.٠٢ أغنيات لميادة الحناوى ومحمد رشدى وهدى عمار
٢.٣١ أغنيات لأركان فؤاد وسوزان عطية وحسن عبدالمجيد
٢.٥٠ فوازير الف ليلة وليلة
٣.٠٠ أغنيات لأسامة الشريف ولينيا وحمدى هاشم
٣.٣٧ لقاء مع المخرج السينمائى حسين كمال وحديث عبدالحليم حافظ
٣.٥٩ أغنيات لنادية مصطفى وعمرو دياب وأمل
٤.٣١ أغنيات لفاطمة عيد وإيمان البحر وشادية
٤.٥١ رقصة للفرقة القومية
٥.٠١ السندباد
٥.١٦ البرلمان الصغير
٥.٣١ كاميرا اليوم
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٧.٢٤ مسلسل خالتى صفية والدير
٨.٣٦ الموسيقى العربية إعداد وإخراج أمال عزت
٨.٥٢ حديث الروح ع
٩.٠٠ الاخبار
٩.٤٥ الجائزة الكبرى
١٠.٠٥ دنيا الرياضة
١١.٠٠ مسرحية مع خالص تحياتى بطولة عبدالمنعم مدبولى وسلامة إلياس وعفاف رشاد وفؤاد أحمد وسناء يونس
١٢.٠٠ أخر الأنباء
٢.٣٣ ابتسامة أخر الليل
٢.٥٣ أوتار الليل
٢.٥٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٦ حلقة أجنبية طويلة
١١.٥٤ فنون عالمية لإخراج محمد خليل
١١.٣٤ كلاكيت إعداد إيهاب الكردى
١١.٤٩ برامج الأطفال
١٢.١٩ كارتون ابو الفصاد
١.١١ علم نفسك
١.٢٥ صورة مشرقة
١.٥٥ هاف تايم
٢.١٠ خمسة لصحتك
٢.١٥ المجتمع والقانون
٢.٤٥ نوابيس الكون
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ برنامج الأطفال
٣.٣٥ أعلام الموسيقى والغناء عن عبدالغنى السيد
٣.٥٨ فيلم ابوحلموس
٥.٢١ من أغانى الأفلام لفريد الأطرش ووردة ومحمد فوزى ونور الهدى
٥.٤٩ من هدى السنة النبوية
٦.٠٠ فن وإبداع
٦.٣٠ لقاء كل يوم
٦.٤٥ إنه عالم واحد
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية انجليزى للابتدائية وعلوم للاعدادى
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨.١٥ ذكريات وحكايات مع مجدى العمروسى
٩.١٩ المسلسل الاجنبى
١٠.٠١ سميرشو
١٠.٤٣ أوسكار والفيلم الأمريكى رجل بالطابق الأعلى
١٢.٣٣ منوعات أجنبية من حفلات مونت كارلو
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ بعد الواحدة تقديم صفاء قطب
٢.١٥ ضحكة قبل النوم
٢.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.٠٦ الوان من الفنون ٢.٢٦ هو وهى ٣.١١ باق من الزمن ٣.٢٦ هيا نتعلم ٣.٤٦ أطفال وجوائز ٤.٠٧ عالم الكرتون ٤.١٧ كارتون ٥.١٠ برلمان ق٣ ٥.٤٠ ريبورتاج ٦.٠١ مباراة المغرب والبرتغال ٧.٤٤ غدا تقول الصحافة ٧.٥٦ بنت النيل ٨.٢١ سلام سلاح ٨.٥١ غنوتك ٩.٢١ لكل عروسين ١٠.٢٦ مسلسل «اللاعبون بالنار» ١١.٢٦ قمم مصرية ١١.٤٥ دنيا المسرح ١٢.٢٢ أحلى ماعندنا ١٢.٥٦ عالم الكوميديا ١.٥٦ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٥ طفل القرية ٤.٣٠ طرائف ٤.٤٠ بستان الأمل ٥.٠٠ كأس التفوق ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٠٥ كتاب الخالدين ٦.٢٥ الو يامسئولين ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ المنوعات الفرنسية ٨.٣٥ حدونة توتة ٨.٤٥ بنك المعلومات ٩.١٥ كاميرا نص الليل ٩.٣٠ حكايات ضاحكة ١٠.١٠ صفارة الحكم ١٠.٤٥ افراح بلدنا ١١.٥٥ اخر الليل ١٢.٠٠ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٠٥ عيادة القناة الخامسة ٣.١٥ دعوة للنجاح ٤.١٥ شوف على المكشوف ٤.٣٥ الاتيليه ٥.١٥ المستقبل ٥.١٥ مسلسل الوقف ٦.٢٠ كان نفسى ٦.٣٥ والله زمان يا أسكندرية ٧.١٥ حديث الاصابع ٧.٤٥ أغلى هدف ٨.١٠ المجلة الاقتصادية ٨.٣٠ كان والآن. ٩.٠٠ أرابيسك ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٢٠ الايزو ٠٠٠٠ ١٠.٥٠ طلباتك ايه ١١.٢٥ آخر الكلام ١٢.٥٠ الختام والسوبر فايف

تسمع وتشاهد

أنا والعذاب وهواك: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (انا والعذاب وهواك) بطولة صابرين وكرم مطاوع ووليد توفيق وغسان مطر وإحسان القلعاوى.

صابرين

رجل بمعنى الكلمة: ق٧

محمود ياسين

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (رجل بمعنى الكلمة) بطولة محمود ياسين وعادل أدهم وإجلال زكى واخراج نادر جلال.

في ذكرى المأمون أبو شوشة

□ يحتفل البرنامج العام بذكرى الإذاعي الكبير الراحل المأمون أبو شوشة أشهر من قدم برامج المنوعات الاستعراضية فيقدم حوارا تليفونيا في الفترة الصباحية مع أمين بسيونى رئيس مجلس أمناء الإذاعة والتليفزيون وفاروق شوشة رئيس الإذاعة الى جانب برنامج خاص عنه ٩.٣٠ مساء عن مسيرة حياته.

مع كاظم الساهر

□ يستضيف برنامج «موعد مع الالحان» ٤.٠٠ عصرا من صوت العرب الفنان العراقى كاظم الساهر والذى يتحدث عن بدايته الفنية ودراسته للموسيقى وموهبته في كتابة الشعر الى جانب الغناء والتلحين وعن أحدث ألحانه للمطربة لطيفة البرنامج تقديم سهام خضير.

مناسبة سعيدة

□ يستضيف برنامج «مناسبة سعيدة» ١.٢٠ ظهرا من البرنامج العام الناقد الرياضى عبد المجيد نعمان بمناسبة تكريم الاتحاد العربى لكرة القدم له تقديم ماجدة شرف.

تحقيق إذاعى

□ يقدم البرنامج العام ٤.٢٠ عصرا تحقيقا إذاعيا عن سباق الماراثون الذى أقامته الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ولقاءات مع اللواء صالح عبد العاطى والعميد جلال الجريتلى نائب مدير امن الجيزة وعاطف عبده بطل مصر في العدو. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٣
الشروق	٥.٤١
الظهر	١١.٥٨
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.١٥
العشاء	٧.٣٤

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ١٠.٢٠ مساء وخواطره الإيمانية عن الآيات ١٢٥ :١٢٦ من سورة البقرة.

القناة السادسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ يوم سعيد ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ مسلسل الأطفال ٥.٠٠ الطلطف ٥.١٥ مكتبتى ٥.٣٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ اطباء على الهواء ٦.١٥ شقارة xشقاوة ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ سر الارض ٧.٠٠ واحد + واحد ٧.٣٠ اصالة ٨.٠٠ وظيفة لكل مواطن ٨.١٥ معانى الاسامى ٨.٣٠ قضية للمداولة ٩.٠٠ آيات محكمات ٩.١٥ المسلسل العربى ١٠.٣٠ كاميرا ٦/ ١٠.٤٥ بعيد عن العين ١١.٠٠ اصل وصورة ١١.٤٥ كلثوميات.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١١ منتدى للاطفال ٢.٢٨ في رحاب البادية ٣.٠٨ جوابك وصل ٣.٤٣ مهن تسالية ٣.٥٨ نحسن معك ٤.١٤ عيون الشعب ٤.٤٤ ادم وحواء ٥.٣٠ سلامتك ٥.٤٦ شخصيات ٦.٤٥ وسام على صدر مواطن ٧.١٥ جنور الارض ٧.٥٠ رد الجميل ٨.٣٠ سر الارض ٨.٥٠ عزيزى الطالب اهلا ٩.٢٢ معلومة بجنيه ٩.٤٦ المسلسل العربى ١٠.٣٧ عقبال التانيين ١١.٢٩ الفيلم العربى رجل بمعنى الكلمة.

صندوق الدنيا

انتهاء الصلاحية

الاستاذ أحمد بهجت..

السلام عليكم ورحمة الله

اثناء زيارة لباكستان في العام الماضى تسبب دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى السابق ومهندس سياسة التواطؤ الأوروبية مع حرب الإبادة في البوسنة - في حدوث ازمة سياسية عندما رد على سؤال حول مرجعية قرارات الأمم المتحدة الصادرة سنتى ٤٨ و ٤٩، والتى تعهد فيها المجتمع الدولى بإجراء إستفتاء يقرر من خلاله شعب كشمير المسلم مصيره سواء بالاستقلال او بالبقاء كولاية هندية، او بالانضمام إلى باكستان.

ووصف المستر هيرد هذه القرارات بكلمة تعنى إنقضاء الصلاحية او انتهاء المفعول، ويبدو ان هذه هى المرة الأولى التى ينجح فيها مسئول غربى في تفسير ازدواجية المعايير الغربية فيما يخص قضايا العرب والمسلمين.

فالقرارات الدولية صالحة ونافذة المفعول عندما يتعلق الأمر بحصار وتجويع شعوب ليبيا والعراق وفلسطين، أما عندما تتعلق القضية بوضع حد للإرهاب الموجه ضد جموع العرب والمسلمين، فالقرارات تصبح غير ذات قيمة.

إن الانتفاضة الكشميرية المستمرة منذ خمس سنوات تستهدف وضع الشرعية الدولية موضع التنفيذ، وبدلا من أن نرى ضغطا من الغرب لتحقيق هذا الهدف نسمع زعما بانتهاء مفعول هذه الشرعية، وتهديدا أمريكيا بإدراج باكستان في قائمة الدول الإرهابية لمساندتها مقاومة شعب كشمير، ثم جاءت اتفاقية اوسلو بمثابة إعلان غربى صهيونى بانتهاء اصلاحية الشرعية الدولية القاضية بالانسحاب الإسرائيلى من فلسطين.

أما اعتراف الأمم المتحدة بالبوسنة الخاضعة لحكومة سراييفو المنتخبة، فقد انقضت صلاحيته رسميا باتفاق دايتون الأمريكى الذى منح الصرب جميع الاراضى باستثناء بعض ضواحى سراييفو

ليس مهما أن ينظر إلينا الغرب كشعوب انقضت بالنسبة إليها صلاحية مبادئ الحرية وقيم حقوق الإنسان، إنما المهم هو نظرتنا إلى انفسنا .. هل نصدق للغرب على إحتقاره لنا.. ونهدر كرامتنا باختيارنا ونسير في الطريق إلى نهايته، ام نطرح خلافاتنا جانبا ونصمد ونثبت على مبادئ الحق والعدل؟

هذا هو السؤال الذى تثيره رسالة الدكتور صلاح عز الاستاذ بهندسة القاهرة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٦٤٨٠ - التمساح الرهيب - ابو زيد زمانه
* مونرت بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ - استاكوزا - أحمد زكى - رغدة
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - الفجر - ليلى عبده - محيى اسماعيل
* ديانا ت ٩٢٤٧٦٧ - النوم في العسل - عادل امام
* كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - الخطيئة السابعة
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ - النوم في العسل - عادل امام
* اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ - الخطيئة السابعة - عتبة الستات
* طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ - النوم في العسل - عادل امام
* ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ - الفجر - ليلى عبده - محيى اسماعيل
* السويس اوتيل فندق السلام ت ٣٩٧٤٠٠٠ - رجل في ورطة
* سفنكس - النوم في العسل - عملاقة الكون
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٩ - الفارس الأول
* فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ - القتلة - سلفستر ستالونى - الخطيئة السابعة
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - سارق الفرح - انتقام العنيد
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ - الهروب الى القمة - نور الشريف
* علن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ - النوم في العسل
* مصر بورسعيد - الفجر - طريق الجحيم
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ - الخطيئة السابعة
* نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ - تحت الحصار ج٢
* طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
* الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
* بوللى ت ٧٧١١٤٧ - الهروب الى القمة
* راديوبيس - النوم في العسل - صراع الكواكب

دور سينما الإسكندرية

* فريال - الفجر - ليلى عبده - محيى اسماعيل
* أوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ - الحسناء والأوغاد
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - الخطيئة السابعة
* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - علم البحار
* راديو - النوم في العسل - عادل امام
* ريو - استاكوزا - احمد زكى رغدة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل

حسن الأسمر - كانيا - سحر شوقى - تامر حسنى - وليد عبد الباقى - شاهندة - سحر يزبك - شموع - سماهر - محروسة

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء

على حميده - فجر السورية - حمدى أحمد - محمد ابوالشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - ستنس

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة

لوسى

كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب

للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية

(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع

أحمد عدوية - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزى - محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشرى - البند الغربى شو ٢٠٠٠

(الجمعة سهرة بالتراس)

٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية

ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هامبس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه

حكيم - حلمى عبدالباقى - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - اشرف الأمير - غداء - عشاء - ملاهى أطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩

فاكس ٥٨٥٤١٣٨

نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

على حميده - سوزى - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسنى - شهاب حسنى - فرقة شموع - يسرى غريب - أمير عبدالله - سماهر - بسمة - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى

مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣

حسن الأسمر - عادل الخضرى - حكيم - محمد ابوالشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - أمير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى احمد - فرقة سماهر البدوية شمس الدين - بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)

حسن الأسمر - احمد عدوية - فاتن فريد - ميرفت بدر - نادية فؤاد - محمد ابوالشيخ - بوسى - ضياء - شاهندة - شمس الدين - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩

معنا انت نجم وسط النجوم

احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هندية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦

مطعم الخان المصرى - والتخت الشرقى - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالمست والباليه العالمى ومفاجآت - قاعة افراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة المماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله أوركسترا البابونير - ونجوم الرقص الشرقى - وفاء بدر - نسمة - الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١

اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★

احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف العدوى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - دهب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤

الصالة الحمراء : حبيبة - مى - سهير سعيد - يوسف هانى - نادية حمدى - مجدى الجيزى - دهب - سلوى رشيد - أمال

فريدى لونا : ديسكو لأحدث التسجيلات الموسيقية

بيتزا : اشهى العجائن والفطائر الايطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافيتريا - ملاهى أطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥

مكيف الهواء ت ٣٠٣١١٧٤ / ٣٠٣١١٣٣/ داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٠٥٣٣٠٧

حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - مرفت بدر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - امير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابوالشيخ الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/ ٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣

على حميده - حلمى عبدالباقى - شهاب حسنى - طارق سليم - خالد عجاج - سوزى - يسرى غريب - امير عبدالله مع تحيات شركة الهبة

قاعة فينوس

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠

احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسنى - سهام خيرت - حمدى احمد - اموره - دهب - سحر يزبك

★ مطعم خان الخليلى ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق أوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد

خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★مريلاند★

بمصر الجديدة

غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★الباخرة سوفتيل إسكاربيه★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد

ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى هورس ★

كورنيش النيل بالمعادى

اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا - حدائق للأطفال - قاعة حديثة للأفراح واعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار

اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح ورقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥ على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل★★★★★فرعون الذهبى

(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال★★★★★ (الوينكس - فونيل - نوبل - تركوان)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ٩.٣٠ - ١٠ مساء للحجز والاستعلام [illegible] للرسو اول كورنيش المعادى - مساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

بجوار حديقة الأندلس

يوميا غداء وعشاء مع أوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والاجتماعات تسع من ٣٠٠ شخص

ت: [illegible]

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهى ولانشات مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندى خليجى - وتوصيل للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى في الحى الشعبى - اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٦٣٨ - ٣٠٢٤٤٤٢ فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم - شهرزاد - الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

★ المطعم العائم ★

Humphris همفرز

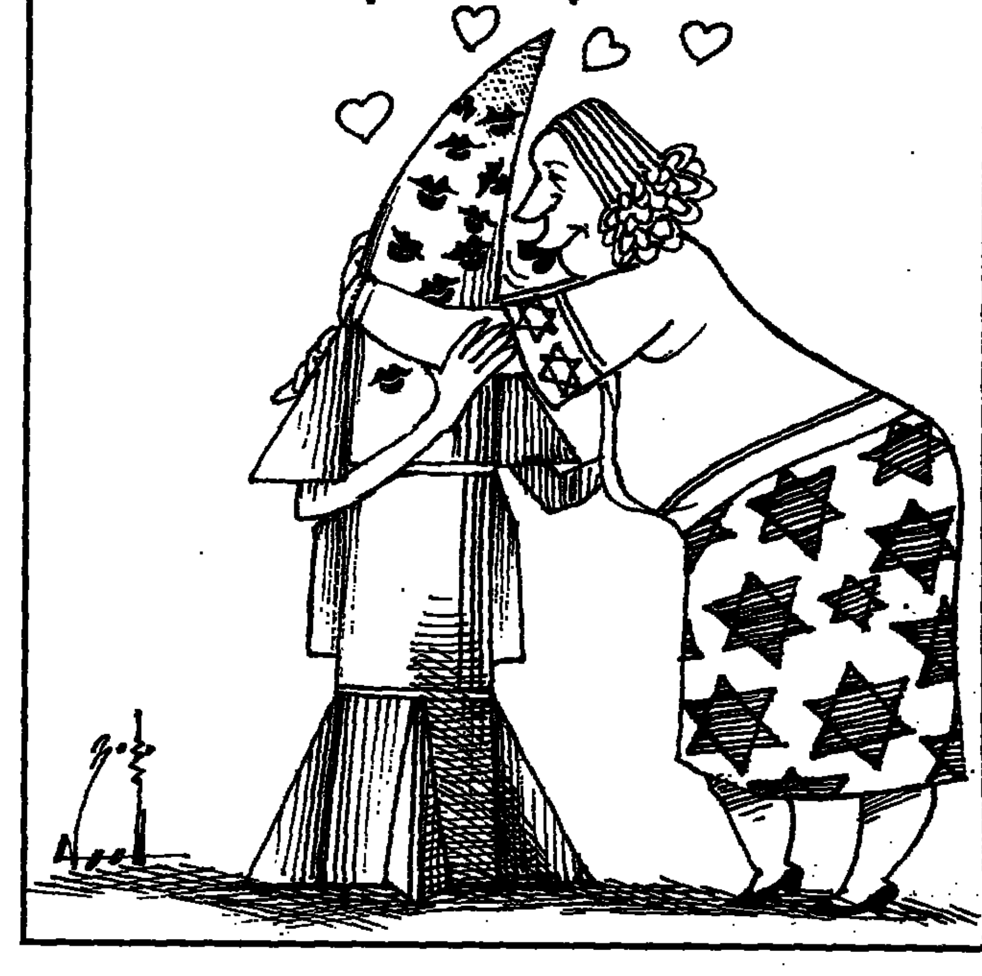
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الباند جالاكسى والفنانة فيفى فؤاد بجانب الخيمة البدوية الخلخال مع اشهى المشويات

امام ٥٥ ا ش عبدالعزيز آل سعود ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

سلام الرعب النووى أم سلام العدل والأمان ؟

■ أولا - إنه لايمكن في وقت نتحدث فيه عن «شرق أوسط جديد» يقوم على التنمية والتعاون الاقتصادى وتنمية مصادر الثروة والقضاء على مصادر العنف والتخلف، ونسعى من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف ومؤتمرات القمة الاقتصادية والمشاركة مع أوروبا، أقول إنه لايمكن في هذا الوقت نفسه أن يقوم طرف إقليمي، هو إسرائيل، بإقامة تحالفات دفاعية كبرى، مما يعنى على الفور دفع باقى الأطراف دفعا إلى محاولة خلق تحالفاتها الدفاعية الخاصة لمواجهتها، ومن ثم إلى انقسام المنطقة بين تحالفات دفاعية متنافسة، تدفعها دفعا إلى التوتر وتزيد من احتمالات الصدام والعنف، وترجع بالمنطقة إلى أجواء الحروب العربية - الإسرائيلية مرة أخرى.

■ ثانيا - إن عقد هذا الحلف الدفاعي بالطريقة التي يجرى الحديث بها عنه، والتى تضمن لإسرائيل تفوقها النووى إلى الأبد، يضرب عرض الحائط بكل المحاولات الأمريكية لمنع انتشار الأسلحة النووية في العالم، بما في ذلك إصرارها في العام الماضى على المد اللانهائي لمعاهدة منع انتشار هذه الأسلحة، وإلى حد يكاد يشكل سخرية مريرة من مبادرة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش - والتى نظن أنها لاتزال تمثل السياسة الأمريكية - للحد من التسلح في الشرق الأوسط والتى جعلت ضمن أولوياتها التخلص من أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. ويجعل هذا التناقض من مشاركة إسرائيل والولايات المتحدة في لجنة الأمن الإقليمي وضبط التسلح العاملة في إطار المفاوضات المتعددة الأطراف قضية هزلية، لأنها بدلا من ضمان الأمن لجميع الأطراف والحد من تسلحها فإنها تدفعهم دفعا إلى سباق التسلح، وبأكثر أنواع الأسلحة تدميرا.



■ ثالثا - إن هذا الدعم الأمريكي لإسرائيل في هذه المرحلة الحساسة من المفاوضات لايمكن أن يؤدى إلى طمأنة إسرائيل، ومن ثم دفعها إلى تقديم التنازلات كما تروج بعض المصادر الأمريكية، بل إنها في ظل هذا الحلف الدفاعي سوف تكون على الأرجح أكثر تشددا وغطرسة، ومن ثم فقد تنسف عملية السلام بأسرها، ذلك أنه ومن واقع الدعم الأمنى الأمريكى فإن إسرائيل لديها بالفعل من العلاقات مع الولايات المتحدة ما يكفى وأكثر لضمان أمنها. إذا كان ذلك ماتريده إسرائيل حقا، وليس الهيمنة والسيطرة على المنطقة، فالحقيقة المهمة التى لاتخطئها العين هى أن العلاقة بين الطرفين تتطور وتتعمق بشكل متصاعد منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن، وبعد أن بدأت بالتزام الولايات المتحدة بضمان أمن اسرائيل، تطورت بالتزام الولايات المتحدة بالتفوق النوعى الإسرائيلى بالمقارنة بدول المنطقة مجتمعة، حيث حصلت إسرائيل على تكنولوجيا عسكرية متطورة في مجالات الطيران والصواريخ بالذات، ثم انتقلت نقلة نوعية في خلال إدارة الرئيس ريجان إلى مرحلة جديدة من تنمية قدرات إسرائيل الذاتية على ضمان هذا التفوق، خاصة من خلال برامج تصنيع مشتركة بما في ذلك تصنيع بعض مكونات الأسلحة الامريكية بإسرائيل، والمشاركة في تطوير صواريخ «أرو» الإسرائيلية، وهى العملية التى مازالت مستمرة منذ ذلك الحين في هذا الاتجاه، بل أخذت في التزايد في أثناء إدارة الرئيس كلينتون بعد اعتماد مفهوم «أعداء إسرائيل المحتملين» والمقصود به إيران وجماعات الإرهاب، فحصلت إسرائيل بهذا المفهوم ولأول مرة، على الحاسبات الإلكترونية الأمريكية المتطورة.

■ رابعا - إن معنى قيام هذا الحلف الدفاع الأمريكي - الإسرائيلى حتى فيما يتعلق بأسلحة إسرائيل النووية، ومع عدم وضوح النطاق الجغرافى للحلف، وهل يشمل إسرائيل وحدها ضمن حدود يونيو عام ١٩٦٧، تضاف إليها الأراضى العربية المحتلة، والأراضى التى تزعم إسرائيل القيام فيها بعمليات وقائية؟، إن معنى هذا الحلف هو التجاهل الأمريكى التام لمقتضيات الامن العربي خاصة ما يتعلق بالتهديدات التى تمثلها القدرات الذرية الإسرائيلية، فالقدرات الإسرائيلية النووية تمثل بالفعل تهديدات استراتيجية لايمكن تجاهلها وتتمثل فى النقاط التالية:

- إن استحواذ إسرائيل على السلاح النووى يجب أن ينظر إليه فى ظل النيات الإسرائيلية لاستخدام هذا السلاح، أو التهديد به، وهذه المزايا يحددها دوما الإطار الداخلى للسياسة الإسرائيلية، والتى يشيع فى قطاع واسع منها تيار يمينى إرهابى متعصب يمكنه الوصول إلى السلطة بالعنف أو بالانتخابات، وقد ظهرت بالفعل بعض تجلياته مؤخرا فى تصرفات المستوطنين الإسرائيليين فى الأراضى الفلسطينية، وفي عملية اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين. ولاجدال فى أن وجود السلاح النووى فى أيدى قوى سياسية عنيفة بهذا الشكل هو تهديد جسيم لأمن الدول العربية.

- إن الدول العربية لايمكنها القبول بالحجة الإسرائيلية التى تزعم أن سلاحها النووى هو فى جوهره سلاح للردع وانه آخر الوسائل التى تستخدمها إسرائيل للحفاظ على بقائها، فالردع لايمكن أن يتاتى إلا فى حالة التكافؤ بين الأطراف بحيث تتشكل حالة من الردع المتبادل، أى أن تشكل الأطراف الأخرى قيدا على حرية الخيار النووى الإسرائيلي. أما فى حالة الاحتكار النووى فإن القرار الإسرائيلى يصبح رهنا فقط بالنيات الإسرائيلية، وهى النيات التى لايمكن للدول العربية أن تعتمد على سلامتها أو سلميتها أو تمسكها الأبدى بخيار السلام، كما انه دوما لاتوجد أمة فى العالم تستطيع أن تعتمد فى أمنها على نيات الآخرين وحدها، دون أن تسعى إلى تحقيق أمنها بالوسائل الدفاعية المشروعة والرادعة لأية نيات عدوانية تجاهها.

- إن الاحتكار النووي الإسرائيلي يحدث في ظل وجود آلة حربية تقليدية هائلة لدى إسرائيل تكفيها وتزيد لضمان أمنها، بل إن هذه الآلة مكنتها من قبل من الاعتداء على الدول العربية منذ قيام إسرائيل وحتى غزوها للبنان، واعتداءاتها المستمرة على فلسطين، ومازالت تمكنها حتى الآن من ذلك.

- أن وجود السلاح النووى الإسرائيلى هو أكبر دافع علني ومشروع لانتشار السلاح النووى في المنطقة بأسرها ومن ثم إلى دخولها فى سباق أسلحة الدمار الشامل الذى يهدد استقرار المنطقة كلها ويحطم جميع احتمالات السلام، كما حدث مع تطوير العراق لهذه النوعية من الأسلحة واحتمالات دخول إيران إلى هذا المضمار.

- إن القدرات النووية الإسرائيلية لايمكن وصفها بانها أسلحة ردع، أو أسلحة الاستخدام الأخير، كما تزعم إسرائيل لأنها تشتمل على قدرات تكتيكية متمثلة فى عيارات منخفضة تستخدم في الألغام والمدفعية، بما يعنى إمكان استخدامها في عمليات هجومية محدودة تسمح بسهولة اتخاذ القرار بشأنها، نظرا لأنها لا تحتوى على كم الدمار والإشعاعات التى يؤدى إليها الاستخدام الاستراتيجى لهذه الأسلحة. الأهم من ذلك أن كم هذه القدرات يتجاوز بكثير أية أغراض دفاعية إسرائيلية، فحسب تقديرات شاى فيلدمان - الباحث الإسرائيلي المعروف في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب - فإن إسرائيل تحتاج إلى مابين ٣٠و٤٠ راسا نوويا لكي تعيد جميع الأطراف العربية الرئيسية إلى العصور الوسطى. ورغم ذلك فإن معظم التقديرات المتحفظة في العالم تقطع بامتلاك إسرائيل حوالى ٢٠٠ رأس نووى، أى ما يتعدى بمراحل أية ادعاءات دفاعية اسرائيلية، ويضع الدول المجاورة كلها أمام خطر الدمار الشامل والتعرض للعدوانية الإسرائيلية.

- إن هيكل بناء القوات الإسرائيلية لايوجد فيه مايشير إلى تسلسل القيادة فيما يتعلق باستخدام الأسلحة النووية كما هو الحال فى جميع الدول النووية الأخرى التى تفرض تحكما سياسيا شديدا من جانب القيادة العليا فى هذا القرار. وعلى العكس من ذلك نجد أن الغموض الإسرائيلي فى هذا الشأن الخطير قد يسمح فى لحظات الأزمات والتوتر الحادة بأن تحدث ارتباكات ذات نتائج مدمرة من حيث استخدام أسلحة نووية، حتى ولو من قبيل الخطأ أو الحوادث التى لايتوافر فيها القرار السياسى الحاسم. وتتزايد هذه الخطورة إذا ما عرفنا أن إسرائيل لم تكتف بوضع أسلحتها النووية فى «البدروم» كما تدعى، وإنما قامت بنشرها من قبل فى خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ وفى أزمات كثيرة على جبهة الجولان، وفى خلال الغزو العراقى للكويت وماتبعه من أحداث.

- إن احتمالات وقوع الحوادث لاتتعلق فقط بالفشل أو احتمالات الخطأ فى تسلسل العلاقة بين القيادة السياسية والعسكرية، وإنما أيضا - ومع غياب الرقابة الدولية على المنشآت النووية الإسرائيلية وأمانها - يمكن أن يحدث التسرب الإشعاعى بفعل أخطاء فنية او نتيجة عمليات إرهابية.

- إن التفوق النووى الإسرائيلى لم يتحقق فقط مع توافر الأسلحة التقليدية كما ونوعا، وإنما أيضا فى ظل امتلاك إسرائيل لباقى أسلحة الدمار الشامل الأخرى الكيماوية والبيولوجية. بالإضافة إلى احتكارها لوسائل الرقابة وإدارة العمليات من خلال الأقمار الصناعية. والمعروف أن إسرائيل وبالرغم من توقيعها على المعاهدة الدولية الخاصة بالأسلحة الكيماوية فإنها حتى الآن لم تصدق عليها، ولم توقع على الاتفاقية الخاصة بالأسلحة البيولوجية، بالإضافة إلى موقفها المعروف من اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية.

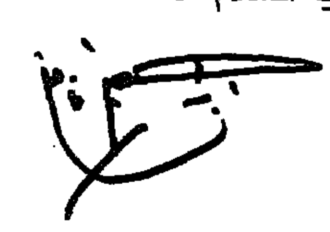
- إن إسرائيل تستخدم امتلاكها للسلاح النووى استخداما واسع النطاق لابتزاز الأطراف الدولية المختلفة وخاصة الولايات المتحدة للحصول على مساعدات عسكرية وتكنولوجية لاتتوافر لأية دولة من دول المنطقة .

- إن استمرار امتلاك إسرائيل للسلاح النووى - حتى في ظل السلام - سوف يعنى اختلالا أمنيا كبيرا في المنطقة يدفع قوى عديدة لمقاومته بأسلحة لايجدى معها السلاح النووى قليلا أو كثيرا كما حدث في خلال الانتفاضة الفلسطينية والعمليات الانتحارية، ومن ثم قد يؤدى ذلك إلى تهديد أمن إسرائيل ذاتها وجر المنطقة بأسرها إلى مسلسل العنف الذى تسعى عملية السلام إلى تجاوزه.

لكل هذه الأسباب فإنه إذا ما صدقت الأنباء عن الحلف «الدفاعى» أو «الهجومى» - فى حقيقته - بين أمريكا وإسرائيل، وإذا ما صدقت الأنباء كذلك عن اعتزام ضمان استمرار إسرائيل في امتلاك السلاح النووى، فإن عملية السلام تكون بذلك قد تعرضت بالفعل لكارثة حقيقية ستكون آثارها أبعد كثيرا من آثار العمليات الإرهابية الأخيرة. فإذا كان السلام لايقوم في ظل استمرار العنف أو الإرهاب الذى تقوم به جماعات غير مسئولة على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، فإنه لايمكن أيضا أن يقوم في ظل الإرهاب النووى الإسرائيلى، أو فى ظل الاختلال الصارخ في توازن القوى في المنطقة. وإذا كان لا يمكن لأحد أن يزايد على مصر في سعيها للسلام، أو يزايد عليها في مقاومة الإرهاب، فإن أحدا لا ينبغي له أن يزايد عليها كذلك فيما يتعلق بتمسكها بحماية أمنها القومى وأمن الدول العربية جميعا.

إن الذين يلعبون بالنار ويهددون بالخطر حلم تطور المنطقة بما فيها إسرائيل - إلى التنمية والتقدم والتعاون الاقتصادى ، لن يهدموا ما تم بناؤه خلال العقدين الماضيين فقط، وإنما سيدفعونها أيضا إلى حلقة جهنمية من العنف الجديد خلال العقود القادمة أيضا.

وهذا ماينبغى أن تتجنبه إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية إذا كانتا حقا صادقتين فى نواياهما بشأن السلام فى المنطقة، وهو أيضا ماينبغى أن تنتبه إليه كل الأطراف فيها وأن تعمل بكل جهدها وقدراتها وطاقاتها على وقفه وتفاديه وإنقاذ عملية السلام منه.



بهدوء



إبراهيم نافع

رغم اعتراض بريطانيا

خطة أوروبية لاستئصال مرض جنون البقر تشمل ذبح ٤٫٧ مليون بقرة بريطانية

وزراء الزراعة الأوروبيون يعلنون استمرار الحظر لحين التأكد من الالتزام بالخطة

لندن - من عبدالله عبدالسلام - لوكسمبورج - وكالات الأنباء - بعد ماراثون طويل وشاق من المحادثات استمر قرابة أربعين ساعة في لوكسمبورج، اتفق وزراء الزراعة بدول الاتحاد الأوروبي على خطة تتضمن مجموعة من الإجراءات لمحاربة واستئصال مرض جنون البقر على رأسها استمرار الحظر المفروض من جانب دول الاتحاد الأوروبي على واردات اللحوم البريطانية دون تحديد جدول زمني، وهو الإجراء الذي أثار اعتراض وزير الزراعة البريطاني دوجلاس هوج.

وتضمنت الإجراءات التي تم الاتفاق عليها قيام بريطانيا بذبح ٤٫٧ مليون بقرة من التي يزيد عمرها على ثلاثين شهرا، وأن تقدم بريطانيا في موعد أقصاه نهاية الشهر الحالي برنامجا للإبادة الإجبارية بدءا بالقطعان التي يشتبه في أنها تلقت أغذية يعتقد في تلوثها بالفيروس المسبب للمرض. ومن الممكن أن يبقى الحظر الأوروبي مستمرا لمدة ستة أسابيع على الأقل وهو الموعد الذي كلفت خلاله اللجنة البيطرية الأوروبية بتقديم تقرير عن مدى التزام بريطانيا بتنفيذ الإجراءات.

وبموجب هذه الخطة ستبدأ بريطانيا في إبادة نحو ١٥ ألف بقرة كل أسبوع على مدى السنوات الست القادمة في حين يتعهد الاتحاد الأوروبي بإعادة النظر في الحظر خلال ستة أسابيع في ضوء التزام بريطانيا بالإجراءات.

ووافق الاتحاد الأوروبي على المشاركة بنسبة ٧٠٪ من التعويضات للمنتجين البريطانيين بدلا من نسبة ٨٠٪ التي طلبتها بريطانيا، وتقدر تكاليف هذه التعويضات سنويا بنحو ٤٠٠ مليون دولار.

وأكد الوزراء أن الهدف من هذه الخطة هو التخلص نهائيا من المرض واستعادة ثقة المستهلكين وتوفير الاستقرار للأسواق، وصرح إيفان ياتز وزير الزراعة الأيرلندي بأن بريطانيا وافقت على جميع الإجراءات لكنها لم توقع على البيان الختامي، وأضاف أن وزير الزراعة البريطاني أعرب عن تحفظ بلاده لعدم تحديد مهلة معينة لرفع الحظر.

وقد أبدت بريطانيا عن غضبها الشديد لرفض الاتحاد الأوروبي رفع الحظر عن اللحوم البريطانية أو تحديد جدول زمني لرفع الحظر، وكذلك لعدم موافقة الاتحاد على نسبة التعويضات التي طلبتها بريطانيا. وقرر دوجلاس هوج وزير الزراعة البريطاني رفض الإجراءات التي تبناها وزراء الزراعة الأوروبيون لمواجهة هذه الأزمة، إلا أنه أكد أن بلاده ستنفذ الخطة.

واعترف هوج - فيما يشبه هزيمة سياسية لحكومة رئيس الوزراء جون ميجور - بأن بلاده فشلت في تحقيق مطالبها في ظل الموقف الموحد للأعضاء الأربعة عشر الآخرين في الاتحاد الأوروبي ضد بريطانيا، وقال هوج: إنني في غاية الأسف لأن بريطانيا لم تستطع تحقيق أهدافها.

إلا أن المتحدثة باسم وزارة الزراعة البريطانية صرحت للأهرام بأنه ليس هناك بديل أمام بريطانيا سوى تنفيذ الإجراءات التي اتخذها الوزراء الأوروبيون، كما نفت المتحدثة ما تردد عن أن هوج يعتزم الاستقالة.

وفجرت قرارات اجتماع لوكسمبورج عاصفة من الغضب داخل حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا وحزب العمال المعارض وداخل اتحاد المزارعين البريطانيين، فقد وصف جافين ستراوانج وزير الزراعة في حكومة الظل العمالية نتائج اجتماع لوكسمبورج بأنها كارثة في حين ألقت النائبة المحافظة تيريزا جورمان باللوم على الأوروبيين الذين عرضوا بريطانيا للإهانة والمذلة على حد تعبيرها، أما اتحاد المزارعين فقد هاجم القرارات الأوروبية لكثرة عدد الأبقار التي سيتم ذبحها مع عدم رفع الحظر.

ونتيجة للضربة التي وجهت إلى الصادرات البريطانية بسبب مرض جنون البقر الذي أصاب الثروة الحيوانية في البلاد، ارتفع العجز في الميزان التجاري البريطاني بشكل كبير، حيث أشارت الإحصائيات الأخيرة إلى أنه ارتفع لأكثر من الضعف ليصل إلى ١٫٤٢ مليار جنيه استرليني مقابل ٥٥٧ مليون جنيه قيمة العجز في شهر ديسمبر الماضي.

وفي الوقت نفسه، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر بإحدى مستشفيات مدينة ليفربول البريطانية قوله إن رجلا في الثالثة والأربعين من عمره قد أصبح آخر ضحايا مرض «كرويتزفيلت - جاكوب» الذي يمكن أن يكون مرتبطا بمرض جنون البقر، حيث توفي هذا الرجل ويدعى كين شارب في نهاية الأسبوع الماضي في ليفربول بعد أقل من أسبوعين من اعتراف الحكومة البريطانية بوجود علاقة محتملة بين هذا المرض ومرض جنون البقر.

وقد أصيب عشرة أشخاص آخرين في بريطانيا بمرض «الكرويتزفيلت - جاكوب» توفي منهم ثمانية حتى الآن، ويبلغ متوسط أعمار ضحايا المرض ٢٧٫٥ سنة فقط.

من جانب آخر، انضمت سلوفاكيا إلى قائمة الدول التي فرضت حظرا على وارداتها من منتجات لحوم الأبقار البريطانية.

رجلان من أعضاء حركة الافريكانز العنصرية يتظاهرون أمام المحكمة العليا بجوهانسبرج في جنوب أفريقيا احتجاجا على قرار المحكمة بالسجن لمدة ٢٦ عاما على خمسة أعضاء بالحركة بعد ادانتهم في تهم تهدف الى افساد العملية الانتخابية في عام ١٩٩٤

(صورة للأهرام من أ. ب)

سياسة خارجية

جماعة «إسلامي»!

قرابة ٩٠٪ من شعب بنجلاديش مسلمون. والالتزام الديني موجود لدى نسبة غير قليلة منهم. والمشاعر الدينية - بغض النظر عن الالتزام - موجودة لدى النسبة الأكبر.

ولذلك لم يكن غريبا أن ترفع مختلف الأحزاب البنجالية - وكلها تقريبا علمانية - شعارات إسلامية في الانتخابات العامة الماضية. وستواصل رفع هذه الشعارات في الانتخابات القادمة. وكان الشعار الرئيسي لحزب رابطة عوامي ثاني أكبر الأحزاب البنجالية «بسم الله صاحب القارب هو الله». أما القارب فقد كان الرمز الانتخابي للحزب.

وليس غريبا أيضا في وجود هذا الشعور الديني أن يظهر حزب يتبنى الدعوة الإسلامية. وقد ظهر منذ سنين بعيدة حزب «جماعة إسلامي». أي الجماعة الإسلامية.

وفي مقر الحزب بحي شعبي في دكا استقبلني الأمين العام الشيخ مطيع الرحمن نظامي. وهو رجل رقيق الحاشية في الستين أو بعدها. وقد كان الشيخ رئيسا للكتلة البرلمانية للحزب في البرلمان الذي استقالت منه أحزاب المعارضة في ديسمبر عام ١٩٩٤. وكانت كتلته تشغل ٢٠ مقعدا، وهو ما جعله رابع أكبر الأحزاب في بنجلاديش.

ومن حديث الشيخ شعرت بأنه رجل مستنير، يرفض العنف ويؤكد أن دعوته لقيام حكم إسلامي في بنجلاديش تقوم على المبدأ الديمقراطي، أي توسيع نطاق شعبية الحزب ليفوز بالعدد الأكبر من مقاعد البرلمان. وكان الحزب - الذي تحالف مع أحزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية الأخرى ضد حكومة السيدة خالدة ضياء التي استقالت منذ أيام - صاحب الدعوة إلى تشكيل حكومة انتقالية تشرف على أية انتخابات عامة في البلاد. وكان ذلك منذ أيام حكم الجنرال حسين إرشاد الذي أطاحت به الاضطرابات في نهاية عام ١٩٩٠.

ومع ذلك فإن الأزمة الرئيسية التي تعانيها الأحزاب الإسلامية موجودة أيضا لدى حزب جماعة إسلامي البنجالي. فقد سألت الشيخ: في حالة فوزكم بالأغلبية وتشكيل الحكومة هل تسمحون للأحزاب الأخرى بالنشاط والعمل؟ وكانت إجابته: لو شكلنا الحكومة فلن نحل الأحزاب الأخرى عن طريق القوانين، هذا غير سليم، نحن نأمل في حل المشكلة عن طريق التفاهم.

والمعنى أن وجود أحزاب أخرى في الحقل السياسي مشكلة في نظر الشيخ، وتلك هي أزمة الأحزاب الإسلامية جميعا، بما فيها الأحزاب الساعية إلى الحكم عن طريق الديمقراطية.

وما لم يكن هناك تراجع بالدليل العملي القاطع من جانب هذه الأحزاب عن هذا المبدأ القاتل فإن الديمقراطية لن تتقدم كثيرا في بلاد المسلمين.

محمد عبدالسلاه

في قمة بواشنطن

الرئيسان الأمريكي والإيطالي يتعهدان بالتعاون لمكافحة الإرهاب

واشنطن - وكالات الأنباء - أكد الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون والإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو حرص بلديهما على المشاركة في الشئون الدولية، خاصة فيما يختص بمهمة حفظ السلام في البوسنة. وقال سكالفارو في مؤتمر صحفي في ختام لقاء قمة بواشنطن، إنه لامجال للتخلف عن مواجهة المعاناة الإنسانية في العالم. وأضاف أنه حينما يواجه العالم بالإرهاب وتصبح حقوق الإنسان مهددة من جانب الإرهاب، فلن يكون هناك شيء اسمه الحياد، ولن تكون هناك فرصة للتخلف عن المشاركة.

ومن جانبه أعلن كلينتون أن الولايات المتحدة تعتمد على إيطاليا الآن أكثر من أي وقت مضى في حفظ السلام وبناء أوروبا موحدة. وأشاد الرئيس الأمريكي بروابط الصداقة القوية بين الدولتين، وبالمساندة التي قدمتها إيطاليا لقوة حفظ السلام في البوسنة، ودعا إلى وقوف الولايات المتحدة وإيطاليا معا في الحرب ضد الجريمة المنظمة، وتجارة المخدرات والإرهاب.

وقد ناقش الرئيسان خلال لقائهما مفاوضات السلام بالشرق الأوسط، والإرهاب، وقضايا حلف الأطلنطي، والاستقرار الأوروبي. وأعرب سكالفارو عن امتنانه لما تبذله واشنطن في سبيل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وكذلك في البوسنة.

وقال الرئيس الإيطالي إن بلاده ترى أنه من حقها أن تشارك وأن تلعب دورا مهما في الشئون الدولية، ليس فقط في أوروبا وحوض البحر الأبيض وإنما في العالم كله، وأنه من حقها أن تشارك في الدفاع عن الحرية والعدل والسلام بين الدول.

اختطاف الشقيق الأصغر لرئيس كولومبيا السابق

بوجوتا - وكالات الأنباء - أمر رئيس كولومبيا أرنستو سامبر بإجراء عمليات بحث واسعة عن شقيق الرئيس الكولومبي السابق سيزار جافيريا الذي اختفى أمس الأول ومن المعتقد أنه اختطف. وذكر بيان رئاسي في كولومبيا أن الرئيس سامبر يشعر بقلق كبير إزاء الحادث، وطلب من فرقة مكافحة الاختطاف في كولومبيا بإجراء عمليات البحث عن خوان كارلوس جافيريا الشقيق الأصغر للرئيس الكولومبي السابق. وقال متحدث باسم البوليس أن سيارة جافيريا وجدت مهجورة في أحد الطرق بإقليم ريسارالدا بوسط كولومبيا.

نجاح دواء جديد للعجز الجنسي عند الرجال

بوسطن - ي. ب. أ - أقرت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية دواء جديدا للعجز الجنسي، يساعد على إتمام العملية الجنسية بشكل طبيعي، وليس له سوى آثار جانبية ضئيلة. وأعلن الباحثون الأمريكيون أن الدواء - ويؤخذ في شكل حقن - نجح بنسبة ٩٤٪، ويمكن للرجال الذين يعانون العجز الجنسي حتى سن السبعين استخدامه بنجاح. ويقول الباحثون إن الدواء هو نسخة تخليقية لمادة يفرزها الجسم تجعل أداء الرجل طبيعيا.

٥ آلاف جندي في شوارع بكين لحفظ النظام

بكين - وكالات الأنباء - ذكرت وكالة أنباء زينهوا الصينية أن الحكومة الصينية بصدد زيادة عدد رجال الشرطة المشاركين في الدوريات التي تجوب الشوارع بالعاصمة - بكين - بحوالي ١٥٠٠ شرطي، ليصل بذلك عدد رجال الشرطة الذين يجوبون شوارع بكين في دوريات منتظمة إلى ٥ آلاف شرطي. ويقول جانج ليانجي مدير مكتب الأمن العام في بكين أن هذه الدوريات تهدف إلى منع حوادث الإخلال بالنظام المتزايدة في شوارع بكين.

المباحث الفيدرالية الأمريكية تتدخل لحماية ولاية «مونتانا» من جماعة مسلحة

جوردان «ولاية مونتانا» - وكالات الأنباء - أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية أنه يجري مفاوضات مع مجموعة يمينية مسلحة تحتمي في مزرعة بولاية مونتانا منذ ٢٥ مارس الماضي، وتطلق على نفسها اسم «فري من» أو «الرجال الأحرار».

وذكرت إحدى الإذاعات الأمريكية أن عدة جرائم ارتكبت أخيرا باسم هذه الجماعة، من بينها سرقة أحد البنوك، وتفجير قنبلة. إلا أنه لم يتأكد بعد وجود صلة بين المجموعة المسلحة وهذه الهجمات التي تمت في أعقاب اعتقال اثنين من قيادات الجماعة.

ويحاصر مائة من أفراد المباحث المزرعة على أمل أن يستسلم المسلحون دون إراقة دماء. إلا أنه لم يتم الكشف عن الطريقة التي تجري بها المفاوضات بين الجانبين.

وقال مسئولون إن المواجهة تأتي بعد سنوات من التهديدات والتصرفات الغريبة من جانب الجماعة المتطرفة التي عرضت مبلغ مليون دولار مكافأة لمن يقبض على بعض المسئولين المحليين، وأصدرت شيكات مزورة بملايين الدولارات، وبعثت بتهديدات عديدة للمسئولين.

وكان المسئولون المحليون قد طلبوا من الحكومة الفيدرالية التدخل بعد أن فشلت في مواجهة هذه الجماعة بإمكانياتها المحدودة.

فرص النجاح تتضاءل أمام مبادرة يلتسين في الشيشان

القوات الروسية تدك قرية جنوب العاصمة جروزني

دوداييف يرفض التفاوض مع موسكو قبل سحب قواتها

جروزني - وكالات الأنباء - تضاءلت فرص نجاح مبادرة السلام في الشيشان التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسط تصعيد عسكري روسي بالغ الضراوة توازى مع الإعلان عن المبادرة في الوقت الذي استبعد فيه الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف الدخول في محادثات سلام مع روسيا قبل سحب قواتها بالكامل في الشيشان وتوقف جميع العمليات العسكرية بينما قرر مقاتلوه القتال حتى النهاية. فبعد يوم من القصف الروسي المكثف الجوي والبري والمدفعي على مواقع المقاومة الشيشانية تعرضت قرية شالازهي، الواقعة جنوب غربي جروزني لوابل من القنابل التي أطلقتها الطائرات الروسية على منازل القرية مما أدى إلى إثارة حالة من الرعب بين سكانها الذين سقط بينهم عشرات الجرحى وفرار العديد منهم بصورة هستيرية. وذكر أحد سكان القرية أن نصفها دمر تماما.

وذكر الجنود الروس أنهم تلقوا تعليمات بعدم السماح للمراسلين الأجانب بدخول القرية بينما شوهدت عربات محملة باللاجئين تخرج من المنطقة.

وكان زعماء القرية قد وقعوا يوم الاثنين الماضي اتفاقا مع ضباط روس تعهدوا فيه بعدم إيواء المقاتلين مقابل الحصول على ضمانات بعدم التعرض لهجوم روسي.

ونفى رجال القرية وجود عناصر من المقاومة متمركزة داخل القرية التي لاتعد معقلا معروفا للمقاتلين الشيشان.

في الوقت ذاته قال دوداييف في خطاب أذاعه تليفزيون الشيشان أن حدة القتال تصاعدت في العديد من أنحاء الشيشان رغم وقف إطلاق النار الذي أعلنه يلتسين يوم الأحد الماضي كجزء من خطة سلام جديدة، وأكد دوداييف رفضه التفاوض مع موسكو وتعهد بالقتال حتى آخر رجل مالم تسحب روسيا قواتها بالكامل من بلاده.

في حين أعلن وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف أنه يجري وضع خطط لسحب القوات الروسية من الشيشان وتوجيهها نحو أوسيتيا الشمالية المجاورة وفقا للمبادرة التي أعلنها يلتسين، لكن جراتشيف أشار إلى أن قوات روسية ستبقى بصورة دائمة في مطار جروزني وحول العاصمة جروزني. ولم يحدد موعدا زمنيا لبدء انسحاب القوات الروسية من الشيشان.

من العواصم

استياء حكومة المكسيك

● واشنطن - أعربت الحكومة المكسيكية عن استيائها وإدانتها رسميا لقيام بوليس مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية بضرب ثلاثة من الرعايا المكسيك بصورة مهينة، وذكرت المصادر أن الرجال الثلاثة كانوا قد عبروا الحدود بصورة غير مشروعة وقام البوليس الأمريكي بمطاردتهم وفتح مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقا في الحادث. ومن جهة أخرى تظاهر رعايا المكسيك في كاليفورنيا احتجاجا على الحادث كما ندد المدافعون عن حقوق الإنسان بالأساليب الوحشية التي استخدمها البوليس الأمريكي ضد رعايا المكسيك الثلاثة وأعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شخصيا عن قلقه.

فيضانات في أندونيسيا

● جاكرتا - عادت الفيضانات مرة أخرى تضرب العاصمة الاندونيسية جاكرتا على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية مما أسفر عن مصرع شخص واحد على الأقل حتى الآن. ونسبت وكالة «كيودو» اليابانية إلى مصادر صحفية في جاكرتا قولها أمس إن هذه الفيضانات نجمت عن الأمطار الموسمية الغزيرة التي تنهمر على العاصمة الاندونيسية منذ مساء الاثنين الماضي، واستمرت طوال يوم أمس الأول وأشارت المصادر إلى أن ارتفاع المياه في بعض المناطق وخاصة في شرق وغرب جاكرتا، قد تجاوز مائة وسبعين سنتيمترا.

حزب جديد في هايتي

● بورت أوبرنس - أعلن أنصار رئيس هايتي السابق جين برتراند أرستيد أمس عن تشكيل حزب سياسي جديد معارض للسياسات الاقتصادية لرئيس هايتي الجديد رينيه بريفال. ويعتقد الدبلوماسيون في هايتي أن أرستيد هو المحرك الأساسي لتشكيل الحزب استعدادا لعودته للحياة السياسية. إلا أن وزير الإدارة العامة السابق في حكومة أرستيد أعلن أن أرستيد مهتم بقيام الحزب ولكنه ليس عضوا فيه.

أمريكا تفرج عن ١٫٣ مليون صفحة من الوثائق السرية

واشنطن - ر - أعلنت وكالة الأمن القومي الأمريكية أنها رفعت الحظر المفروض على وثائق تاريخية يعود بعضها إلى ماقبل الحرب العالمية الأولى، ويقدر حجمها بأكثر من ١٫٣ مليون صفحة.

وأضافت الوكالة أنها أرسلت الوثائق إلى الأرشيف القومي وأنها تغطي أحداث فترة تمتد من قبيل الحرب العالمية الأولى إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. وستكون متاحة للجمهور بالأرشيف القومي ابتداء من اليوم. وتتضمن الوثائق تسجيلات أمريكية للمخاطبات بين الحكومات الأجنبية حول مسائل عسكرية ودبلوماسية وتجارية ويوميات غواصة نازية تم أسرها.

بطرس غالي في طوكيو

عضوية الدول النامية في مجلس الأمن تحقق التوازن وتزيد فاعليته

طوكيو - من منصور أبوالعزم: اجتمع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مع ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان في طوكيو أمس وبحث معه سبل زيادة مشاركة اليابان في أنشطة الأمم المتحدة وحل الأزمة المالية التي تواجه المنظمة الدولية.

وذكرت مصادر مسئولة في وزارة الخارجية اليابانية أن غالي وهاشيموتو تبادلا وجهات النظر بشأن الإصلاحات المقترح إدخالها على مؤسسات وهياكل الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة الدولية في أعقاب انهيار مرحلة الحرب الباردة.

وأعلن غالي في محاضرة ألقاها بجامعة «أوياما» بطوكيو أنه يؤيد عضوية اليابان الدائمة في مجلس الأمن ولكن للأسف فإن مثل هذا القرار ليس قرارا شخصيا وإنما هو قرار للأمم المتحدة ويخضع لسيطرة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقال الأمين العام أن معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة توافق على تعديل وتوسيع مجلس الأمن، حيث يتعين إدخال نوع من التوازن على المجلس بإدخال عدد من الدول النامية في عضويته، وأن تمثل القارات الثلاث أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في مجلس الأمن، الذي يعد الإدارة التنفيذية للأمم المتحدة حتى يكون قادرا وفعالا في حل النزاعات الإقليمية.

توقف مظاهر الحياة في كراتشي

حركة المهاجرين تهدد باستمرار الأضراب مالم تعتقل السلطات قتلة أعضاء الحركة

كراتشي - وكالات الأنباء - أصيبت الحياة بالشلل في مدينة كراتشي العاصمة التجارية وكبرى المدن الباكستانية بعد الاضراب الذي دعت إليه حركة مهاجر قومي العرقية، وذكر شهود عيان أن شوارع المدينة التي يقطنها ١٢ مليون نسمة ظلت خالية من المارة. كما أغلقت المحال التجارية ولم يتوجه المواطنون إلا القليل منهم لأعمالهم.

وقد جابت دوريات الشرطة والقوات شبه العسكرية شوارع المدينة والمناطق المضطربة بها. وذكرت الشرطة أن شابا صغيرا لقي مصرعه في منطقة بالديا بالحي الغربي في المدينة في نزاعات نشبت بين أنصار حركة مهاجر قومي.

وقد دعت حركة مهاجر قومي إلى ذلك الإضراب الذي يستمر يومين احتجاجا على مقتل عدد من أنصارها داخل أقسام الشرطة، وكانت حكومة إقليم السند في الجنوب حيث تقع مدينة كراتشي قد وعدت بالتحقيق في مقتل أعضاء مهاجر قومي على أيدي رجال الشرطة لكنها رفضت إقالة كبار مسئولي الشرطة، وقد هددت الحركة بمد الإضراب حتى اليوم الخميس مالم يعتقل المسئولون عن قتل أعضائها.

ويذكر أن نحو ٧٠ شخصا من أنصار الحركة قد قتلوا على أيدي رجال الشرطة بعد اعتقالهم منذ بداية العام الحالي. والمعروف أن حركة مهاجر قومي تعبر عن المسلمين الناطقين بالأردية ويمثلون ٧٠٪ من سكان كراتشي والذين هاجروا من الهند إلى باكستان بعد حرب ١٩٤٧ التي أدت إلى تقسيم الهند.

مخاوف من «جنون الدجاج» في اليونان!

أثينا - أ. ش. أ - لم يعد أمام اليونانيين الآن إلا تناول الأسماك فبعد أن أحجموا عن أكل لحوم البقر لخوفهم من مرضها الذي أصبح مشهورا في كل أنحاء العالم، تردد أن الدجاج أصيب كذلك بفيروس لم يتم تحديده بدقة. وترجع فصول هذه القصة إلى أكثر من شهر مضى، عندما هجر أحد أصحاب المزارع اليونانية مزرعته الكبيرة وبها أكثر من ٣٥ ألف دجاجة بعد تعرضه لأزمة مالية أدت إلى إفلاسه، الأمر الذي تسبب في موت ١٢ ألف دجاجة قام باقي الدجاج بأكلهم كغذاء لهم.

وعندما عاد صاحب المزرعة بعد عشرين يوما، وشاهد ماحدث لم يتورع عن بيع ١٠ آلاف دجاجة من بين الأحياء حتى يتمكن من سداد دين عليه، وكانت قد أصيبت بفيروس لم يعرف بعد، إضافة إلى إصابتها بالسالمونيلا.

وقد أمرت السلطات اليونانية بإعدام ٨ آلاف دجاجة مريضة بعد ضبط أعداد كبيرة منها كانت قد تسربت بدون تفتيش صحي إلى أحد المجازر القريبة من العاصمة، وذلك بسبب تزايد الإقبال على شراء الدجاج بعد أزمة جنون البقر.

غير أن هذا الإقبال الذي شهدته أسواق الدجاج مؤخرا في أثينا تحول إلى كساد مفزع بسبب حالة الرعب التي أصابت المستهلك اليوناني بعد إذاعة أنباء مرض الدجاج.

شحنات القمح الأمريكي لمصر خالية تماما من الأمراض الضارة

بالاشارة الى مانشر في الفترة الأخيرة بشأن أحد الأمراض الفطرية في القمح الأمريكي فإن الأمانة تقتضي أن نوضح لجمهور المستهلكين والمسئولين ورجال الأعمال المصريين المعنيين بسلعة القمح أن الفطر الذي نحن بصدده يعرف باسم «كارنال بنت»، وليست له أية أضرار صحية بأي شكل من الأشكال على صحة الانسان أو الحيوان. كما أن كافة شحنات القمح الواردة الى مصر أو الدول المستوردة الأخرى تخلو تماما من هذا الفطر حيث أن ذلك يخضع دائما للاشراف المباشر والدقيق لجهات الاختصاص في الحكومة الامريكية.

ووضعا للحق في نصابه. فإن الفطر المشار إليه قد تم اكتشافه يوم ٤ مارس ١٩٩٦ في بعض التقاوي والحقول الواقعة بمنطقة الجنوب الغربي للولايات المتحدة. وفور اكتشافه تم عزل البقع الحقلية والتقاوي المصابة ووضعت تحت الاشراف المباشر لسلطات الحجر الزراعي الأمريكي بغرض القضاء على الإصابة إما بالحرق أو بطحن الحبوب بعد الحصاد في مناطق خاصة ومعزولة بغرض الاستهلاك الآدمي المحلي بأمريكا طالما كانت النسبة المئوية للحبوب المصابة في إطار الحد المسموح به.

والجدير بالذكر أن نوع القمح الذي اكتشفت فيه الاصابة بهذا الفطر هو قمح الديورم الذي يستخدم في إنتاج المكرونة والذي لم يسبق لجمهورية مصر العربية استيراد أي كميات منه من أمريكا على وجه الخصوص. ويقدر المسئولون بوزارة الزراعة الأمريكية كمية قمح الديورم التي من المحتمل تعرضها للاصابة بنفس الفطر بحوالي ٠٫٠٠٠ في المائة من جملة المحصول الأمريكي كله.

ومن المعروف لدى العديد من دول العالم ومسئولي الحجر الزراعي بها أن هذا الفطر قد تم اكتشاف للمرة الأولى بالهند في عام ١٩٣١ وهو بذلك يوجد في مختلف الولايات المنتجة للقمح هناك. فضلا عن وجوده بكل من باكستان وأفغانستان والعراق والمكسيك. وباستثناء الدولة الأخيرة فإن أيا من الدول الثلاث الأخرى ليست لديها البرامج أو الخطط للقضاء على هذا الفطر. وبديهي أن الدول التي استوردت قمحا من الهند قد وصلتها بالقطع كميات مصابة بنفس الفطر.

وعموما فإن القمح الذي يحتوي على نسبة تتعدى ٣٪ من الحبوب المصابة بالفطر يعتبر غير صالح للاستخدام الآدمي الا أن ذلك في نفس الوقت لايشكل أي ضرر من الوجهة الصحية بأي حال من الأحوال. ويرى المختصون أن نفس الفطر يسبب انخفاضا للمحصول مع تأثر عوامل الجودة في حالة الإصابة به.

ولقناعة الكثير من الدول المستوردة بكفاءة الأجهزة الأمريكية المختصة فإن شحنات القمح الأمريكي تصل حاليا للعديد من الدول المعنية جدا بالجودة مثل سويسرا والنرويج واليابان وهونج كونج وتايوان وبولندا دون أي حاجة الى إجراء تغيير في الإجراءات أو الخوف من هذا الفطر.

ولكون الولايات المتحدة إحدى الدول الموقعة على الاتفاق المبرم بين إحدى وعشرين دولة في العالم بشأن هذا الفطر فكان من الطبيعي أن تقوم بإبلاغ الدول العشرين الموقعة معها فور إكتشافها للفطر إلتزاما من جانبها ببنود الإتفاق. ولم يقتصر الوضع على ذلك فحسب بل أولى المختصون الأمريكيون هذه المشكلة عنايتهم الخاصة حيث قاموا بالعزل الكلي للبقع المصابة ووضعها تحت الإشراف المباشر لسلطات الحجر الزراعي هناك.

وأخيرا لابد وأن نطمئن المستهلكين وكافة المعنيين في مصر بالنسبة لهذا الموضوع وضعا في الاعتبار تلك الكفاءة العالية التي تتمتع بها الأجهزة الرقابية وسلطات الحجر الزراعي في كل الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والتي يوالي المختصون بهما فحص كافة الشحنات الخارجة من هناك وتلك الواردة الى الموانئ المصرية

مؤسسة القمح الأمريكي بالقاهرة

حراسة مشددة حول كول خلال قضاء عطلته بالنمسا

فيينا - مكتب الأهرام - فرض البوليس النمساوي حراسة مشددة على المستشار الألماني هيلموت كول خلال إجازته السنوية التي يقضيها في سالزبورج بالنمسا، بعد أن تلقى تهديدات بالقتل من أعضاء الجماعات المتطرفة الكردية التي تقوم بعمليات إرهابية ضد المنشآت التركية في ألمانيا. ومما يذكر أن الحكومة التركية تحظر نشاط الحزب الكردي المسئول عن هذه العمليات داخل تركيا.

تمثال «يد» مانديلا

● جوهانسبرج - أجرى الرئيس نيلسون مانديلا أمس محادثات مع عدد من المسئولين والمستشارين لبحث الجدل المثار في البلاد حول مشروع تشييد صرح تذكاري يرمز للحرية على شكل يد مانديلا وهي تخترق قضبان السجن. وكان عدد من النقاد قد أعربوا عن استيائهم لإنفاق ٥٠ مليون راند «١٢٫٤ مليون دولار» لإقامة هذا المشروع بدلا من استغلالها لصالح المواطنين الفقراء، إلا أن المتحدث باسم مانديلا قد أوضح أن القطاع الخاص وليس القطاع العام سيتكفل بهذا المشروع.

رسائل الملكة

● لندن - يباع في مزاد علني في ٢٥ ابريل الحالي في لندن ٣٨٣ رسالة تبادلتها الملكة اليزابيث الثانية مع زوجها الأمير فيليب قبل إعلان الخطوبة. وتوضح الخطابات أول لقاء بينهما في الأكاديمية البحرية الملكية في عام ١٩٣٨ عندما كانت تبلغ الملكة او الأميرة آنذاك ١٣ عاما والأمير ١٨ عاما.

الأفاعي والحراسة!

● بودابست - ابتكر مواطن مجري طريقة جديدة لتشديد إجراءات الأمن التقليدية المتبعة في بلاده لحماية الممتلكات العامة والخاصة وهي استخدام الأفاعي السامة. وقال صاحب الفكرة التي تثير جدلا واسعا في المجر، أنه لايمكن «رشوة الأفعى» بينما من السهل جدا «خداع أو قتل» الحارس، إلا أن السلطات لم توافق بعد على هذه الوسيلة التي رأت أن خطرها أكبر من فائدتها.

قرار الانتحار

● واشنطن - قضت إحدى محاكم الاستئناف الفيدرالية في ولاية نيويورك بأنه يجوز للأطباء مساعدة المرضى المصابين بأمراض مستعصية على الانتحار. وقالت المحكمة في حيثيات القرار أنه بإمكان الأطباء وصف أدوية تنهي حياة المصابين بأمراض قاتلة بالرغم من استمرار تمتعهم بقدراتهم العقلية. وكانت محكمة مماثلة في واشنطن قد أصدرت قرارا مشابها في الشهر الماضي.

حالة نادرة

● ساوباولو - اكتشفت سيدة برازيلية تبلغ من العمر ٦٢ عاما أن الألم الذي أصابها مؤخرا في معدتها ناتج عن أنها تحمل جنينا متجمدا خارج الرحم منذ أكثر من ١٥ عاما. وقال أحد الأطباء أنها ستجري جراحة عاجلة لاستخراج الجنين في أحد مستشفيات شمال شرق البلاد، مشيرا إلى أن حالتها نادرة للغاية.

هكذا من الأصل

انتماء مصر العربى لا يحتاج إلى دليل ولابد من المحافظة على الجامعة العربية

أكد الرئيس حسنى مبارك فى حديثه إلى الأستاذ ملحم كرم رئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية ونقيب المحررين اللبنانيين أن انتماء مصر العربى لا يحتاج إلى دليل وانه لابد من المحافظة على الجامعة العربية. وقال: إن سوريا تريد السلام وتدين الإرهاب ووصف علاقات مصر مع كل من سوريا والسعودية بأنها علاقات ممتازة وقوية جدا. وقال الرئيس: أسعى جاهدا لترسيخ الديمقراطية الملتزمة بعدم المساس بحقوق وحرمة الآخرين. وقال: إن برنامج الإصلاح الاقتصادى مصرى ١٠٠٪ وأن صندوق النقد الدولى لا يتدخل فى سياسات مصر الاقتصادية.

وفيما يلى نص الحديث والمقدمة التى كتبها الأستاذ ملحم كرم:

...... كانت عملية شاقة أن يحدد لى الرئيس المصرى حسنى مبارك موعدا للحديث بعد لقائنا، وإخوانى فى اتحاد الصحفيين العرب وإذا، فرأيت الأسئلة التى أعددتها للحديث يتساقط قسم بارز منها بعدما أطره عشرون صحفيا من أهل الطليعة وأيلا من الأسئلة لاحدود لها. إلا أننى لم أوجل، فلم أطرح سؤالا واحدا وكنت كلما طرح سؤال محوته من مفكرتى واستبدلت به سؤالا آخر بسرعة فوق التصور مداها. ثم ودعت الرئيس فى الطابق الأرضى لأعد والتقيه فى مكتبه بالطابق الثانى فى مقر الرئاسة بمصر الجديدة بحضور وزير الاعلام الأستاذ صفوت الشريف ورئيس هيئة الاستعلامات نبيل عثمان والزميلين إلياس عون ونجيل مبارك. ودام اللقاء ساعة وبعض الساعة أجاب خلالها الرئيس عن أسئلة ساخنة وفضول منهوم. والرئيس حسنى مبارك، شهادتى فيه مجلوحة، هذا قائد أحبه وعندما تتحدث بمطالك ذلك دائما موضع اتهام. فإن أنت انتصرت للماضين قالوا: متصر، وإن أتيت على كل الخلائق قالوا مبتذ تياه. إذا انتصرت على الحقائق الساطعة التى يشاطرك الرأى فيها كل الناس أو أكثرهم، أنكروا عليه مالية الأدب والصحافة وإن رحت تضرب فى أودية الظن أضاعوا عليه اللحية والقربى.

■ ماتراك فاعلا وما يزكت حالك من ملاذ؟

□□ الإجابة سهلة. فمن المحتوم عليك أن تكون مؤمنا بما تقول، أما هم فليقولوا ماشاءوا.. فلهم الله ثم ضميرهم وقناعتى أن حسنى مبارك واحد من القادة الموضوعيين المتصالحين مع أنفسهم فى كل ما يعملون. وهناك حقائق يجب أن تعلن إذا كان الصحفى حريصا أن يصنف بين الذين هتف عندهم هاتف المالية فى البرج واعتدلت على ريشتهم صرخات الجوانب. فيتعالى على اللامة قول يوشى نقاء الحقيقة ويزيد بهجتها علوا.

■ ملحم كرم: لبنان. كيف ترى واقع لبنان ومستقبله وهل استعاد عافيته وسارت فيه العجلة دون توقف؟

□□ الرئيس مبارك: لبنان دخل عملية السلام، وهناك اتفاق بين لبنان وسوريا أن يتحرك المساران معا ونتذكر جميعا أنه فى البداية كانت مسارات السلام الأربعة.. السورية واللبنانية والفلسطينية والأردنية تسير بشكل متواز.

■ ملحم كرم: قلتم فى مناسبات عديدة انكم ملتزمون بجلاء إسرائيل من الجولان فماذا عن الجنوب اللبنانى؟

□□ الرئيس مبارك: ... نحن نعمل بالتنسيق مع كل الأطراف العربية والدولية على تطبيق قرارات الأمم المتحدة فى جميع الجبهات، فنحن دعاة سلام والسلام العادل بالنسبة لنا هو إستراتيجية ثابتة، ومن ثم فإن جهودنا تتركز فى الانسحاب الإسرائيلى من كل الأراضى العربية المحتلة ومن بينها بالضرورة الجنوب اللبنانى.

■ قلتم أن فى إسرائيل اليوم هاجسا أساسيا لكل السياسيين هو الانتخابات النيابية فهل يتفوق الليكود على بيريز؟ أم انه أعطى أدلة على تفوقه؟

□□ الرئيس مبارك: مصر لاتتدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة.. وما يحدث فى إسرائيل هو شأن إسرائيلى داخلى، وقد تعاملنا مع رابين ثم بيريز، ومن قبل وقعت مصر اتفاقية السلام مع بيجين.. والقضية الفلسطينية وقعت اتفاقياتها. وهى خطوة شجاعة، والأردنيون وقعوا أيضا ونسير الآن فى المنحنى السورى واللبنانى.. أنا أعرف شيمون بيريز جيدا ولا أعرف نتانياهو بنفس القدر حتى أستطيع أن أحكم لكن حواراتنا طويلة مع بيريز، والأمر متروك بطبيعة الحال للرأى العام الإسرائيلى.

■ كيف يمكن تقييم ماتم احرازه فى المجال السورى؟

□□ الرئيس مبارك: عندما تستأنف المباحثات مرة أخرى يمكن أن نحكم على ماتم احرازه.

■ ولكن هل حققت بالفعل تقدما؟

□□ الرئيس مبارك: بالفعل كان هناك بعض التقدم خصوصا فى المرحلة الأخيرة ولكن لا أتصور أن تعود المحادثات قبل الانتخابات الإسرائيلية وربما تستمر حوالى عام.

■ فى رأى سيادتك ماهو تحليلكم للتعاطى الأمريكى الأخير من حيث نتائج زيارات كريستوفر، وتدفق المعونات الأمنية على إسرائيل وماهو تأثير ذلك على واشنطن كوسيط بين العرب وإسرائيل.

□□ الرئيس مبارك: يجب أن تعرف أن لإسرائيل وضعا خاصا فى أمريكا، ولديهم لوبى قوى هناك، وستستمر المساعدات الأمريكية لتل أبيب وعندما اقترحت الإدارة الأمريكية تزويد إسرائيل بـ ١٠٠ مليون دولار كمساعدات أمنية، الكونجرس وافق على ذلك واتخذ موقفا داعما.

■ أشارت الصحف الإسرائيلية إلى أن مشروع الاتفاقية الدفاعية المقترح بين إسرائيل وأمريكا يتضمن تعهد أمريكا بأن تحمى واشنطن الترسانة النووية الإسرائيلية، حتى بعد توقيع كل اتفاقيات السلام مع العرب وقيل أن فيه بنودا سرية ضد العرب؟

□□ الرئيس مبارك: ليس لدينا معلومات بهذا الخصوص، وأخشى أن يكون ما أعلن محاولة لجس النبض عموما نحن ضد هذا الموضوع كلية أمريكا تؤيد منع انتشار الأسلحة النووية، وهى تتصل بالدول التى تزود دولا أخرى بأى مواد نووية فى العالم فليس أقل من المنطقى أن تسعى إلى حظر انتشار الأسلحة النووية ولاتوافق على أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، فهى بذلك تناقض نفسها أمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولى. فهى مع حظر لانتشار الأسلحة النووية ومنع التجارب وسعت إلى إقرار الاتفاقية وإستمرار العمل بها، فليس من المعقول أن تستثنى إسرائيل وإلا كانت تعارض المبادئ التى تسعى إلى تطبيقها وترسيخها على الساحة الدولية ولايتفق ذلك والواقع الجديد والتوازن الذى يفرضه السلام والذى تلعب الولايات المتحدة الأمريكية دورا حيويا فيه.

■ هل تعتقدون بوجود بنود سرية فى الاتفاقية الدفاعية بين إسرائيل وواشنطن؟

□□ الرئيس مبارك: ليس لدى أى معلومات غير مانشرته الصحف ونحن نسعى للحصول على معلومات دقيقة حول هذا الموضوع.

■ تفجرت مؤخرا أزمة حول السلاح النووى الإسرائيلى بعد انباء التسرب الإشعاعى الذى حصل فى مفاعل ديمونة بصحراء النقب. فما هو موقف مصر بالتحديد؟ هل قمتم بتحركات سياسية حول هذه القضية؟ وماذا دار بينكم وبين الرئيس الأسد بهذا الصدد؟

□□ الرئيس مبارك: أنا سمعت الأنباء حول التسرب النووى فهو موضوع خطير جدا على المنطقة بأسرها وقد يؤدى إلى كوارث أخطر من تشرنوبيل، ولكننا بصدد التأكد من صحة هذه المعلومات، وعلى ضوء ذلك نفكر ونحدد كيف نتعامل مع هذه القضية. الرئيس حافظ الأسد كلمنى فى هذا الموضوع، فذكرت له أننا مازلنا نجمع معلومات وسنلتقى قريبا مع الرئيس حافظ الأسد للحديث حول هذا الموضوع.

■ اقترب الموعد الذى حدده مجلس الأمن للسودان لتسليم الإرهابيين المتهمين بمحاولة الاغتيال الآثمة لسيادتكم فى أديس أبابا وتشير التقارير إلى إحتمال فرض العقوبات على السودان وقيل أن هناك إرهابيا مات نتيجة التعذيب وأن الاثنين سلما إلى مصر.

□□ الرئيس مبارك: السودان لم يسلمنا أحدا.

■ وهذا الذى قتل تحت التعذيب هل كان قتله لإزالة الدليل؟

□□ الرئيس مبارك: من الممكن أن يكون قد قتل لإزالة دليل، سمعنا بالقتل بعد ٢٦ يونيو الماضى بأسبوعين أو ثلاثة، ومنذ ذلك التاريخ لم نعد نسمع عن هذا الموضوع وبالفعل إن موعد المهلة التى منحها مجلس الأمن السودان تقترب، ومانريد أن أؤكد عليه أننا لانريد معاناة الشعب السودانى، لانريد أن يعانى مثلما تعانى ليبيا، نريد أن يبحث مجلس الأمن عن طريقة لاجبار النظام الحاكم فى السودان على الانصياع لقراراته، وعلى نظام الحكم فى السودان أن يبحث عن طريقة للتجاوب مع القرارات الدولية.

■ هل لديكم معلومات عما يحدث فى ليبيا طوال الآونة الأخيرة؟ هل هناك مواجهة بالفعل مع إرهابيين أو مواجهة مع عسكريين، كما تردد عن محاولة إنقلابية؟

□□ الرئيس مبارك: لاأعتقد أن هناك أية مواجهة مع عسكريين، فالرئيس معمر القذافى يتصدى للمتطرفين بالزندقة والمواجهة بينه وبينهم ولم تسمع بأى محاولة انقلابية، فكل ماذكر جاء عن وكالات الأنباء.

■ هناك عدة محاولات اغتيال كانت تستهدفكم فهل كلها من مصدر واحد؟

□□ الرئيس مبارك: هذه جماعات اجرامية وخارجة على القانون ونحن نقف ضد مخططاتهم حماية لمصالح الشعب انها جماعات تتستر بعباءة الاسلام والاسلام منهم براء وقد انفضح أمرهم وتكشفت نواياهم الحقيقية التى يدينها الشعب.

■ لقد شاهدتكم بعد محاولة الاعتداء فى الصيف الماضى وشاهد العالم عدم تأثركم بالمحاولة ومدى الالتفاف الجماهيرى حولكم نتيجة لذلك فماذا أثرت فيكم هذه المحاولات؟

□□ الرئيس مبارك: لاتنس أننى طيار ومقاتل وقد تعرضت لأهوال كثيرة وقبل أن أذهب إلى أديس أبابا كان لدى إحساس معين فلم أكن أشعر بالارتياح رغم أنها كانت زيارة ليوم واحد فالعودة كانت مقررة فى نفس اليوم، عندما تحركنا من مطار أديس أبابا وعلى بعد ٢٠٠ أو ٣٠٠ متر فقط بدأت ألمح منظرا غريبا أمامى عربة تعترض الموكب ويخرج منها أفراد فأصدرت تعليماتى إلى السائق بالتوقف والعودة. وكان بجوارى وزير أثيوبى من الجنوب ويتحدث العربية فقلت له نحن المستهدفين وأمرته بالعودة إلى المطار وفى لحظات أطلق ضباط الحراسة الرصاص على اثنين من الارهابيين فقتلوهما فى لحظات وعدنا إلى المطار وهناك وجدت الرئيس ميليس زيناوى منفعلا جدا فقلت له «معلش ماحصلش حاجة» ولكننى سأعود إلى القاهرة ورأيته غاضبا من وقوع هذه المحاولة على أرض بلاده.

واتخذت الأمر بهدوء وعدنا كأن شيئا لم يحدث. لقد طوقنى الشعب بحب جارف لدى عودتى إلى القاهرة وهذا جعلنى استشعر مدى تقدير بلادى وشعبى لما بذلته من جهد وعرق فى جميع مواقع العمل العام مما يجعلنى اكرس كل حياتى لخدمة هذا الشعب الوفى.

■ نود أن نراك قريبا فى بيروت؟

□□ الرئيس مبارك: أنا على أتم استعداد للقيام بالزيارة ولم توجه إلى الدعوة إلا مؤخرا.

■ هل كانت زيارة الرئيس رفيق الحريرى ناجحة؟

□□ الرئيس مبارك: كانت ناجحة جدا.

■ وماذا عن التعاون الاقتصادى بيننا؟

□□ الرئيس مبارك: التعاون الاقتصادى مع لبنان قديم ومستمر.

شرم الشيخ ليس لصالح إسرائيل فقط

■ تقول بعض التحليلات أن قمة شرم الشيخ انتهت باستئثار إسرائيلى بالنصيب الأكبر من حصيلة نتائجها فما رأيكم فيما حصل عليه العرب وماحصلت إسرائيل عليه؟

□□ الرئيس مبارك: إسرائيل حضرت والعرب حضروا طبعا كل طرف يحاول استثمار نتائج قمة شرم الشيخ لصالحه فهذا حقه ولاأستطيع أن أمنع أحدا.. كلينتون حضر وله مصلحة بيريز شارك وله مصلحة عرفات أيضا جاء وله مصلحة ونحن مصلحتنا القضية الفلسطينية والاستقرار فى المنطقة وأنا الذى دعوت للمؤتمر وقد رفضت أن يكون مؤتمرا لدول المنطقة فقط وقلت لهم لقد دعوت لمؤتمر دولى لانقاذ السلام قلت هذا لأبو عمار والرئيس كلينتون اتصل بى وقال: هل لديك مانع من عقد قمة لصانعى السلام وتحدث بنفسه عن قضية السلام بالاضافة إلى توفير الأمن ومقاومة الارهاب وإذا كان هناك من يريد استغلالها وتحويلها كلها لمصلحة اسرائيل فسنقف ضده وبيان قمة شرم الشيخ أشار أساسا إلى دعم عملية السلام وتوفير الأمن وتحدث عن الارهاب بصورة عامة لأنه يهدد عملية السلام

■ إنك وفرت الأمن العزيز لكل هذه القيادات الدولية هل كان الأمن مصريا أو أمريكيا؟ هل خفتم على ضيوفكم؟

□□ الرئيس مبارك: كان مصريا مائة فى المائة فنحن استطعنا من قبل توفير الأمن لمؤتمرات ضخمة من حيث عدد الدول المشاركة والوفود.. مؤتمر القمة الافريقى مؤتمر السكان جميع المشاركين كانوا يشعرون بالأمن والأمان والرئيس كلينتون ذهب إلى البحر للتريض والسباحة والتقى بالسائحين والمواطنين كما قام الرئيس شيراك بجولة بالمدينة زار خلالها بعض المحال وهناك من قال أن المؤتمر أقيم فى شرم الشيخ كمسألة أمنية وكأنه لايدرى أن كل مكان فى مصر آمن القاهرة الاسكندرية أسوان الرؤساء هم الذين طلبوا شرم الشيخ الأمن فى مصر كلها مستقر.

■ فور انتهاء قمة شرم الشيخ لاحظ الجميع أن بيريز أطلق القبضة الأمنية المتشددة ضد الفلسطينيين واللبنانيين فى الجنوب مستفيدا من نتائج قمة صانع السلام فكيف تقومون هذه التصرفات العدوانية وماهو موقفكم منها؟

□□ الرئيس مبارك: حتى ولو لم تكن هناك هذه القمة لفعل مافعله فهو يقوم بإجراءات حسب وجهة نظره الأمنية لقد قمنا بالدعوة إلى القمة من أجل إنقاذ مسيرة السلام وفى إطار حشد دولى على رفع مستوى القضية الفلسطينية وقضية السلام لابد أن تتحرك ولابد أن تتوقع عمليات ارهابية حتى يصل السلام إلى آخر مداه لأن هناك قوى ستسعى دائما لعرقلة عملية السلام من الممكن أن تكون قوى عربية قوى اسرائيلية أو قوى إيرانية أو من أى مكان لكن أن تقول أن بيريز شدد القبضة الأمنية فى أعقاب القمة بالعكس لقد أرسلت إلى بيريز قبل المؤتمر بيومين برسالة خاصة لفتح الحدود وبالفعل مرت ٣٥ شاحنة عبر الحدود المصرية فيها مواد غذائية حتى تستعاد الحياة هناك ولكن للأسف نجد من حور الكلام حسب هواه أن قمة شرم الشيخ وضعت قضية السلام والعقبات الموجودة على المسار الفلسطينى فى بؤرة الاهتمام العالمى وأوقفت التدهور الذى تعرضت له المسيرة السلمية وموقفنا من عملية الحصار واضح ونؤكد أنه لايخدم قضية السلام فليس بالحصار يكسب السلام مزيدا من الانصار.

■ تذرعت إسرائيل بالتفجيرات الانتحارية الأخيرة لتوقف التفاوض مع الجانبين السورى والفلسطينى هل أجريتم اتصالات معها أو مع الراعى الأمريكى لتنشيط التفاوض الجدى خصوصا على الجانب السورى؟

□□ الرئيس مبارك: نحن نقوم بالاتصال بصفة مستمرة سواء بالإسرائيليين أو الأمريكيين وأعتقد أنه خلال شهرين سوف يتم استئناف المفاوضات مرة أخرى.

■ تحاول اسرائيل أن تحمل أمريكا على تسويق شرعية امتلاكها السلاح النووى فإلى أى مدى هذا القول صحيح؟

□□ الرئيس مبارك بحسم: نحن ضد وجود السلاح النووى فى المنطقة وقد أعلنا دائما انه لابد أن تكون المنطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها وأشكالها ونحن متمسكون بهذا المبدأ إلى أقصى مدى وفى ١١ أبريل المقبل سيتم فى القاهرة التوقيع على معاهدة تصبح أفريقيا بمقتضاها منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

■ الحصار الإسرائيلى للفلسطينيين صار أرهابا للفلسطينيين فكيف يمكن مواجهته ورد أذاه عن الفلسطينيين.

□□ الرئيس مبارك: نحن على اتصال بالإسرائيليين والأمريكيين كما أن لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر شرم الشيخ مهتمة بهذا الموضوع وملتزمة بأن عملية السلام هى الأساس ولا أعتقد أن أمريكا سوف تنحاز لطرف على حساب آخر.

■ يقولون ان السلام ليس فقط مهددا بل يمكن أن ينهار فى أى لحظة نتيجة هذا النمط من تعامل اسرائيل مع الفلسطينيين؟

□□ الرئيس مبارك: مؤتمر صانعى السلام فى شرم الشيخ كان من أجل وقف التدهور فى عملية السلام فلو كنا قد تركنا هذا الموضوع يتمادى كان من الممكن أن تتعرض عملية السلام والمنطقة بأسرها لكارثة، ولذلك كانت الدعوة لمؤتمر صانعى السلام فعالة فى دعم عملية السلام، ووقف التدهور وهذا ما تم تقريبا، ولكن نريد فك الحصار، وإلا فستكون هناك تداعيات خطيرة تأتى بنتيجة عكسية صعبة

■ سيادة الرئيس فى سياق التعامل مع الحركات الأصولية، هل يمكن أن نتصور أن مصلحة العرب هى فى إطلاق «حماس» و«الجهاد الإسلامى» والاستغناء عنهما؟ أو توظيفهما للضغط على اسرائيل؟

□□ الرئيس مبارك: هذه الجماعات إرهابية وليست إسلامية ويتم تمويلها من الخارج، وهذه هى الخطورة وهى ضد مصالح الأمة العربية والأمة الإسلامية

■ فى إقامة منطقة حرة بين مصر والولايات المتحدة الا تخشى من دخول تركيا وإسرائيل على الخط وتحقيق مكاسب لهما على حساب مصر؟

□□ الرئيس مبارك: لا.. نحن لا نخشى منافسة ولا نقدم على أى خطوة بدون ضوابط، وعموما فهذا الموضوع غير مطروح حاليا، وإذا طرح فستجرى دراسته بما يحقق مصالحنا.

■ ما هو موقع مصر من انتمائها العربى الصحيح، وما هى قصة الشرق أوسطية التى يطرحها البعض وكأنها مسلحة واسعة لإسرائيل دون سواها؟

□□ الرئيس مبارك: نحن دولة اسمها جمهورية مصر العربية.. وانتماؤنا العربى لا يحتاج لدليل المطلوب منا حقيقة أن نحافظ على الجامعة العربية وندعمها ونلتف حولها لأنها بيت العرب كما قلت مرارا.. إنها وعاء يجمع الأمة العربية فى كافة المجالات، أما الشرق أوسطية فهى أفكار نسمعها بين الحين والآخر ومن يريد أن يروج لها فهذا شأنه.

■ هل تمر العلاقات المصرية مع إسرائيل وأمريكا بأزمة؟

□□ الرئيس مبارك: ليس هناك أية أزمة، نحن مع الحق، ولأننا نستخدم المنطق فى معالجة الأمور سواء مع الأمريكيين أو الاسرائيليين فتكون الاستجابة المنطق وليس هناك أزمة مع أحد لا الامريكيين ولا الاسرائيليين.

■ ومع العراق؟

□□ الرئيس مبارك: نحن ننفذ قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية ونعرف أن أوضاع الشعب العراقى صعبة ونتمنى أن نجد حلا لرفع المعاناة عن الشعب العراقى.

■ على ضوء ما حدث فى الفترة الأخيرة من تباين فى وجهات النظر بين الدول الفاعلة والرئيسية هل تعتقدون بنجاح الاجتماع المقبل للدول المشاركة فى قمة شرم الشيخ والذى سيعقد فى واشنطن؟

□□ الرئيس مبارك: الاجتماع على مستوى السفراء، ونحن قلنا أن الاجتماع أساسا لدعم عملية السلام، وأمريكا ذكرت أن الهدف هو ترتيب الأولويات وهى عملية تمهيدية لكن لن يفرض على المنطقة العربية شىء، نحن نتحدث عن السلام وعن الحق العربى فى السلام والاستقرار فى المنطقة.

■ كيف ترى حل الأزمة الحالية مع السودان؟

□□ الرئيس مبارك: النظام السودانى سبق له تسليم كارلوس إلى فرنسا، فلماذا لم يسلموا المتهمين فى حادث أديس أبابا، ونحن تربطنا بالسودان علاقات متينة وأزلية كما يقولون وعليهم أن يقلعوا عن المهاترات.

■ يقول البعض إن بوسع الدول العربية الا تطبق الحصار على ليبيا وأن تتخذ مصر مبادرة هذا الموقف. ما رأيكم فى هذا القول؟

□□ الرئيس مبارك: ذلك يعنى ببساطة أن ننسحب جميعا من الأمم المتحدة: فهل هذا يصح؟ هذه مؤسسة دولية يجب أن نلتزم بقراراتها ونحن كعرب نستفيد من كيانها العالمى الفاعل ونعتمد فى حل كثير من قضايانا على إدارة المجتمع الدولى متمثلة فى قرارات الأمم المتحدة.

■ ما هو واقع العلاقات مع سوريا، وهل يمكن أن تبارك سوريا ولبنان يوما ما تقرر فى قمة شرم الشيخ؟

□□ الرئيس مبارك: تحدثت مع الرئيس الأسد وتفهمت موقفه، والسؤال الذى يفرض نفسه: هل سوريا تؤيد عملية السلام أم لا؟ الاجابة أنها تؤيد عملية السلام، هل سوريا تدين الإرهاب أم لا؟ الاجابة أن سوريا ضد الإرهاب وتدينه وعلاقتنا مع سوريا علاقة متينة وقوية جدا.

■ والعلاقات مع السعودية؟

□□ الرئيس مبارك: ممتازة.

■ النقابات المهنية وما حدث معها من فرض الحراسة على نقابة المحامين ونقابة المهندسين، ثم خلاف الحكومة مع نقابة الصحفيين، فلماذا سوء العلاقة هذا مع النقابات الطبيعية فى مصر؟

□□ الرئيس مبارك: ما حدث فى نقابة المحامين أمر يخص القضاء ولا علاقة للدولة به. نقابة المهندسين الشىء نفسه.. المهندسون والمحامون هم الذين رفعوا القضايا فى المحاكم وليس للحكومة أى دخل.. ونقابة الصحفيين ما تم هو تعديل قانون العقوبات، وأعترض الصحفيون على الحبس الاحتياطى فقلنا إذا كان الدستور يسمح فسوف نقوم بمعالجة الأمر من خلال قانون جديد.. قانون الصحافة الجديد جاء بناء على اقتراحى أنا، ولم يكن مطلبا من الصحفيين فهذا القانون بمبادرة شخصية منى وكان من الممكن أن تلغى مادة الحبس الاحتياطى مادام ذلك لا يخالف الدستور وينتهى الأمر عند هذا الحد، ولكن حرصا منا على حرية الصحافة كانت تلك المبادرة بإعداد قانون جديد للصحافة المصرية يؤهلها للدخول إلى القرن الحادى والعشرين.

■ ما هو مصير قانون الصحافة فى مصر؟

□□ الرئيس مبارك: الجميع مطمئن على حرية الصحافة ومستقبلها بمصر.. ألتقى بمن تريد بالأخبار، بالأهرام، بالجمهورية. هم يريدون ديمقراطية وحرية، وأنا معهم أسعى جاهدا نحو ترسيخ الديمقراطية الملتزمة بعدم المساس بحقوق وحرمة الآخرين دون دليل والتى ترعى مصالح المجتمع

■ تقدمت مجموعة من السياسيين بطلب تشكيل حزب الوسط الدينى وفيه مسيحيون وقد تقدم رفيق حبيب بطلب الترخيص له للقضاء على الطائفية، واعتبر أن طلبه هذا فى نطاق الدستور ومستوحى من تعاليم الاسلام، فهل رخصتم له؟

□□ الرئيس مبارك: الطلب مقدم للجنة شئون الاحزاب وإذا رفضت، من حقهم اللجوء للمحكمة العليا، لكن وضع المسيحيين فى الواجهة «ديكور» و«تمويه» إن الدوافع والحقائق معروفة لنا بالتفصيل، وعموما فإن قيام أى حزب سياسى مسألة يحكمها القانون.

■ يقولون إن مصر تساوى فى تعاملها بين التيارات الاسلامية المعتدلة والتى تدين الإرهاب وبين التيارات المتطرفة، فهل هذا صحيح؟ ثم أليس من مصلحة مصر أن تكسب المعتدلين؟

□□ الرئيس مبارك: التيار المعتدل هو شعب مصر كله.. فنحن شعب معتدل بطبيعته فى ممارستنا وفهمنا لديننا والذين يدعون الوصاية على الاسلام هم قلة ليس لها أى صفة سواء كانوا جمعية منحلة أو غيرها. الاسلام برىء من تلك الوصاية

■ لماذا تعثر البرنامج المتعلق ببيع القطاع العام؟ هل هناك عوائق فرضت ذلك، وماذا عن مبادلة الديون بالمشروعات؟ المجر مثلا.. ألا تعتبرون أن ذلك يؤدى إلى تسلل النفوذ الأجنبى إلى مصر؟

□□ الرئيس مبارك: لا لا. الخصخصة مشوار مضينا فيه ولن نتراجع عنه، وقد أخذنا العبرة مما حدث فى دول أخرى، ونسير بخطوات محسوبة بدقة فى طريق الخصخصة فهناك حقوق العامل فليس من المعقول أن يتم تشريد العمال.. منه مسئوليتنا أن نرعى هؤلاء العمال فلابد أن تتم الخصخصة بالأسلوب الذى يتمشى مع طبيعة المجتمع حتى لايتضرر عامل واحد.



الرئيس مبارك فى صورة قبل الحديث مع ملحم كرم وصفوت الشريف والياس عون ونجيل مبارك

■ يقولون ان صندوق النقد الدولى هو الذى يتحكم فى مصير مصر المالى؟

□□ ورد الرئيس مبارك على الفور قائلا: أسف.. أسف.. هذا غير صحيح.. برنامج الاصلاح الاقتصادى برنامج مصرى مائة بالمائة، ولا نقبل فرض أى وصاية من أى جهة كانت، نحن أدرى بالاقتصاد المصرى، ونحن من مصلحتنا إصلاح الاقتصاد المصرى، وما قمنا به من إصلاحات هو فى مصلحة الاقتصاد المصرى وليس لحساب أى جهة أخرى.

■ شركات القطاع العام التى جرى تمليكها للقطاع الخاص، هل صندوق النقد أوصى بذلك؟ وهل يمكن تحويل النظام الاشتراكى إلى النظام الرأسمالى بهذه السرعة؟

□□ بسرعة رد الرئيس مبارك قائلا: صندوق النقد لايتدخل فى سياساتنا الاقتصادية، نحن نريد الخصخصة لأنها تحقق مصلحتنا، عندما قمنا بحساب ثمن شركات القطاع العام وجدنا أن ثمنها الدفترى ٨٨ مليار جنيه، وعليها ديون قدرها ٧١ مليارا، وعليها خسائر متراكمة حتى اليوم ٩,٧ مليار، واستمرار الخسارة سيؤدى إلى تآكل الشركات بحيث لانجد من يشتريها حتى بدون مقابل، وهذا يعنى توقف الإنتاج وبطالة العمال.. ونحن لم نطرح القطاع العام فى «أوكازيون» بدليل أن هناك شركات لم نعرضها للبيع ولم نخصخصها، الأمور تسير بحسابات دقيقة وواعية.

■ يقال أن أحزاب المعارضة غير مستقرة لأن السلطة تلعب بها وتضع فى وجهها العراقيل.. فما صحة ذلك؟

□□ الرئيس مبارك: نحن لانضع أى عراقيل، وهذه الأحزاب تعمل بحرية وصحفها تقول ماتشاء، فلو كنا نضع عراقيل لما كانت هذه المساحة من الحرية.. حرية الحركة السياسية وحرية التعبير وإصدار الصحف.. وضع الأحزاب سليم وينظمه الدستور والقانون وبالتالى فلا مجال لوضع أية عراقيل.. ولكن عليهم أن يعملوا وأن يكون لهم وجود فى الشارع، وأن يقوموا بإقناع الشعب ببرامجهم، وأن يقدموا اقتراحات وحلولا بدلا من الانتقادات المستمرة.

■ قانون الإسكان كيف تعالجون وضعه فى ظل أقلية من الملاك يبلغ تعدادهم ١٠ بالمائة وأكثرية من المستأجرين يمثلون ٩٠ بالمائة؟

□□ الرئيس مبارك: قبل أن يصدر أى تعديل لقانون الإسكان سوف يتم أخذ رأى الشعب وستكون هناك لجان استماع حتى يصدر القانون متوازنا ويقبله الشعب ولاتتضرر فئة على حساب فئة، لسنا متعجلين لإصدار قانون يضر بالمواطنين.. وإلا كنا أصدرناه منذ خمس سنوات.. نحن نستمع لكل الآراء وكل المقالات التى تكتب، والآراء التى تطرح يتم تجميعها وسوف يعرض الأمر على الأحزاب وكل فئات الشعب قبل تحويل أى مشروع قانون للإسكان إلى مجلس الشعب لإقراره.

■ ما هى خلفية عملية الطائرة المصرية التى خطفت وهى فى طريقها من الأقصر إلى القاهرة؟

□□ الرئيس مبارك: لا اعتبارات سياسية هناك.. أو أى شىء.. هناك «عبقرى» حمل إلينا رسالة من الله جل جلاله وقد لقيت العملية ما تستحقه من اهتمام (قال ذلك ضاحكا)

■ كيف تمكنت مصر من انجاز مهمة ضبط الأمن، وتحقيق انحسار عملى وملموس لكل عمليات الإرهاب.. وارتفعت نسبة أعداد السياح؟

□□ الرئيس مبارك: مصر دولة لها تاريخ. أول إدارة مدنية فى التاريخ البشرى ظهرت على ضفاف النيل منذ آلاف السنين. وطوال تاريخ مصر كان لها إدارة مركزية للمحافظة على الأمن، ونحن قادرون بإجراءاتنا القانونية أن نقضى على الإرهاب.

■ ما هى نتائج الزيارة الأخيرة لبعثة صندوق النقد الدولى لمصر؟

□□ الرئيس مبارك: نحن نسير فى برنامج الإصلاح الاقتصادى بصورة جيدة سواء فيما يتعلق بمعالجة العجز فى الموازنة أو خفض نسبة التضخم.. التضخم انخفض إلى مابين ٧ - ٨٪ بعد أن كان ٣٦٪، والعجز كان كبيرا والخصخصة نسير فيها استنادا إلى دراسات وأرقام وبيانات دقيقة.

■ ما رأيك فى قرار نقابات الصحفيين العرب إعادة مقر إتحاد الصحفيين العرب إلى مصر؟

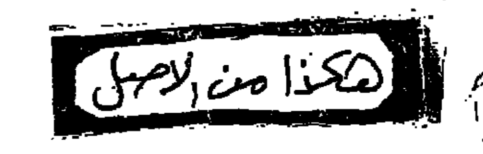
□□ الرئيس مبارك: هذا هو الأمر الطبيعى.. فقد صحح الاتحاد أوضاعه طبقا للائحته، إلى جانب أن مصر أكبر دولة فيها صحافة وإعلام وكتاب ولا يقلل هذا من شأن ما هو قائم فى الدول العربية.. مصر فيها صحافة واسعة الانتشار ومساحة إعلامية رحبة وليس لها أى أطماع وتحترم إستقلالية المؤسسات التى تعمل على أرضها، ولا تسعى لاستخدام الاتحادات المهنية أو الهيئات الفكرية لمهاجمة أى دولة عربية إطلاقا، وعندما نقل مقر الاتحاد إلى بغداد بعد كامب ديفيد، ماذا فعل الاتحاد؟.. تعطل ١٧ عاما، فهم يريدون فرض أمور معينة على الاتحاد، وهو مارفضه الاتحاد.

■ سيادة الرئيس.. إن ما سمعته منك طمأننى إلى مصير لإخوانى الصحفيين المصريين، وهم ركيزة الحكم ودعامته ثم اقترح أن يقدم أى دعم للاتحاد.

□□ الرئيس مبارك: اطمئن.. فقانون الصحافة الجديد جاء بمبادرة منى، أما بالنسبة لاتحاد الصحفيين العرب فسنقدم له كل التسهيلات التى من شأنها دعم نشاطاته بما فيها المقر.

■ كيف ترى مستقبل التعاون بينكم وبين الصحفيين المصريين عبر نقابتهم؟

□□ الرئيس مبارك: أكرر أننى قمت بالدعوة إلى قانون شامل للصحافة المصرية، والبحث فى المادة الخاصة بالحبس الاحتياطى الذى كان بقرار ومبادرة من مجلس الشعب، وأعضاء المجلس السابق هم الذين اقترحوا ذلك على أساس أن المواطنين أمام القانون سواء، ولم يكن من الطبيعى أن أقوم بإلغاء قانون أصدره المجلس بعد يوم من إصداره، ولجأ مجلس نقابة الصحفيين إلى لأكون حكما بينهم وبين مجلس الشعب، واقترحت يومها، وبمبادرة منى أن يكون هناك قانون للصحافة، مع مراجعة دستورية هذه المادة الخاصة بالحبس الاحتياطى.. وقمت بسؤال جهات عديدة فالحبس الاحتياطى ليس مشكلة، ولم يتعرض أى من الصحفيين للحبس الاحتياطى.



البناء الأوروبى فى عالم الغد

بين الفكر المتحفظ وتحقيق حلم القطب الأعظم

هل يتحقق الحلم الأوروبى الخفى بنشوء الولايات المتحدة الأوروبية كقوة عظمى تقف على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الامريكية مع ميلاد القرن الحادى والعشرين؟ هذا الحلم يداعب عقول العديد من زعماء أوروبا منذ سنوات طويلة لكن تحقيقه كان دائما بعيد المنال واقرب إلى السراب بسبب العجز الاوروبى عن الالتقاء حول سياسات دفاعية وخارجية مشتركة تحول أوروبا من مجموعة دول متوسطة الى قوة حضارية على الصعيد العالمى وعملاق سياسى ينافس للولايات المتحدة الامريكية. والطريق إلى تحويل هذا الأمل الى واقع ملموس مازال بعيدا برغم الخطوط التي قامت بها الدول الأوروبية لتوحيد سياساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية.

لكن قمة تورينو التى عقدت يوم الجمعة الماضى والمؤتمر الوزارى الأوروبى الذى ستمتد أعماله لمدة عام كامل كانا بمثابة خطوة مهمة على طريق تحقيق الحلم الأوروبى.

وقد قطعت دول غرب اوروبا طريقا طويلا منذ وقع زعماء ست دول على اتفاقية روما فى عام ١٩٥٧ حتى أصبح الاتحاد الأوروبى يضم الآن ١٥ دولة تمثل أكبر قوة اقتصادية وتجارية فى العالم أجمع بالاضافة إلى انها تملك أكبر نسبة متعلمين وكوادر بين القوى العظمى الدولية.

ويعكف ممثلو دول الاتحاد الأوروبى فى إطار المؤتمر الحكومى على مراجعة اتفاقية ماستريخت واقتراح إصلاح وتطوير المؤسسات الأوروبية حتى يتمكن الاتحاد الأوروبى من قبول عدد أكبر من الأعضاء، واستيعاب دول أوروبا الشرقية التى تخلصت من الهيمنة الشيوعية وتتطلع الآن إلى الانخراط فى الاتحاد الاوروبى الذى يمثل بالنسبة لها أملا فى الرخاء والازدهار.

ويتوقع الخبراء أن يصل عدد دول الاتحاد الاوروبى مع بدايات القرن الحادى والعشرين إلى ٢٥ أو حتى إلى ٣٠ دولة وسيشكل هذا التجمع قوة عظمى تحقق احلام وطموحات الأوروبيين بعد ان تضاءل نفوذ اوروبا وتأثيرها فى أعقاب الحرب العالمية الثانية وبزوغ القوتين العظميين وهما الاتحاد السوفيتى السابق والولايات المتحدة حتى أصبح العالم أحادى القطب بعد انهيار الاتحاد السوفيتى والمعسكر الاشتراكى وظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى سياسية وعسكرية مسيطرة.

لكن هذه القوة التى يتم بناؤها فى إطار الاتحاد الاوروبى ستظل عملاقا اقتصاديا وقزما سياسيا حسب التعبير الشائع اذا لم تنجح فى توحيد سياساتها الخارجية والدفاعية، ومع ان الاتجاه فى العالم هو سيطرة الاقتصاد والتجارة ومع أن المواجهات القائمة بين أقطاب العالم ستكون مواجهات اقتصادية اكثر منها عسكرية إلا أن البعدين العسكرى والدبلوماسى سيظلان عاملا ضروريا لتحقيق المصالح الخارجية لأي دولة او تجمع فى عالم الغد.

وكان من الطبيعى ان يكون الرئيس الفرنسى جاك شيراك هو أكثر زعماء اوروبا إدراكا لهذه الحقائق فهو ينتمى إلى الإرث الديجولى الذى يسعى تقليديا

رسالة باريس :

شريف الشوباشى

الى استقلالية فرنسا ورفض هيمنة الاقطاب على مقدرات العالم. وقد وضع الزعيم الراحل ديجول ركائز هذه السياسة عندما قام ببناء قوة الردع النووية الفرنسية المستقلةوحاول انتهاج سياسة خارجية غير تابعة لواشنطن كان من اهم محاورها سياسة فرنسا العربية والتى كانت اول سياسة لدولة غربية غير منحازة انحيازا كاملا لإسرائيل واختار شيراك صحيفة ليبراسيون الفرنسية ليعرض فيها مفهومه لأوروبا الجديدة قبل خمسة أيام من انعقاد قمة تورينو والمؤتمر الحكومى المكلف بتطوير الاتحاد الأوروبى، واستشهد شيراك فى بيان مقاله بجملة كتبها الزعيم الراحل ديجول عام ١٩٦١ يؤكد فيها أنه لايمكن لأوروبا ان تكون لها شخصية سياسية مادام لم يكن لها شخصية مستقلة فى مجال الدفاع.

ويضع شيراك فى مقاله بليبراسيون مشروع بناء أوروبا بهندسة جديدة وعلى أساس أن تكون قوة عظمى على جميع الأصعدة السياسية والدفاعية والاقتصادية والمالية.

ويقول شيراك ان طموحه هو ان يصبح الاتحاد الاوروبى قطبا فعالا وقويا يضاهى الولايات المتحدة الامريكية فى عالم القرن الحادى والعشرين الذى سيكون كما يقول جاك شيراك عالما متعدد الاقطاب. ويضيف الرئيس الفرنسى أنه يأمل فى أن يكون الاتحاد الاوروبى عنصرا فاعلا وشريكا اساسيا فى عالم الغد.

والغريب ان شيراك كان يعتبر دائما من اكثر رجال السياسة الفرنسية تحفظا على الوحدة الاوروبية من منطلق ان مثل هذه الوحدة تؤثر بقيامها على استقلالية فرنسا واستقلالية القرار فى شئون السياسة الخارجية والدفاع والمالية.

وكان موقف شيراك من أوروبا هو أحد عناصر الخلاف بينه وبين الرئيس الاسبق فاليرى جيسكار ديستان، وقد هاجم شيراك الرئيس الأسبق واتهمه بانه يريد ان يلقى بفرنسا فى أحضان هيكل هلامى يسمى «أوروبا» واذا كانت وجهة نظر شيراك قد تطورت بالنسبة لقيام الوحدة الأوروبية فان فلسفة الرئيس الفرنسى تظل واحدة حيث يأمل فى قيام قوة تقاطع الولايات المتحدة وتحظى بسيادة كاملة وتحقق مصالح فرنسا أولا ثم باقى الدول الاوروبية ثانية.

وفى تورينو لم ينجح الرئيس شيراك فى نقل عدوى حماسته الشديدة لاوروبا إلى اقرانه زعماء الاتحاد الاوروبى.

واذا كانت المانيا من اقرب الدول الى الفكر الفرنسى فيما يتعلق بالوحدة الاوروبية فان هناك دولا على رأسها بريطانيا تؤثر التروى ولا تخفى تفضيلها لان يقتصر الاتحاد الاوروبى على الاقتصاد وللمسائل المالية والاجتماعية على ان يبتعد عن مجالات السياسة والدفاع ومن المؤكد ان الأشهر الاثنى عشر القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للبناء الاوروبى فالمؤتمر الحكومى الذى يجمع ممثلى الدول الأوروبية لمدة عام كامل سيضطر الى تغليب إحدى وجهتى النظر على الأخرى إما وجهة نظر بريطانيا المتحفظة إزاء الاندماج الاوروبى والتى تنظر بارتياح الى الهيمنة الامريكية أو وجهة النظر الفرنسية الالمانية التى تقوم على حلم للولايات المتحدة الاوروبية كقطب اعظم فى عالم الغد.

ماهى أوروبا؟

نشرت مجلة باري ماتش رؤيتها للمية أوروبا، فتقول فى الكاريكاتير انه بين هؤلاء الذين يريدون الدخول الى اوروبا (وهم من أوروبا الشرقية يقفون امام باب لأوروبا التى تضم ١٥ دولة وكتب عليه "كامل العدد") .. وبين هؤلاء الذين على وشك الخروج منها (وهم دول أوروبا الغربية الـ ١٥ منها ١٢ على وشك الخروج بعد ان اتهمهم هيلموت كول المستشار الالمانى بانهم لايحترمون القواعد الاوروبية، وطلب منهم مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك الخروج) يتساءل الكاريكاتير: "ما هى ... من هى اوروبا؟" والإجابة فى الصورة الثالثة وقد خلت مقاعد اليونان وأسبانيا وايطاليا وبريطانيا من شاغليها ويبقى شيراك وكول، فيقول شيراك "أوروبا هى فرنسا والمانيا"! ولكن كول غضب وقال: "لا .. أوروبا هى المانيا وفرنسا" ويبقى الاثنان وحدهما فى داخل اوروبا.

ENTRE CEUX QUI VEULENT ENTRER DANS L'EUROPE...

... ET CEUX QUI ONT DÉJÀ UN PIED DEHORS...

LES PAYS QUI NE RESPECTENT PAS LES RÈGLES EUROPÉENNES...

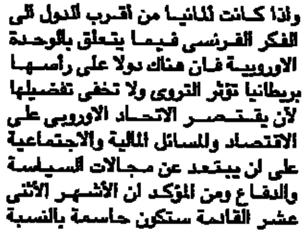
... SONT PRIÉS DE SORTIR!

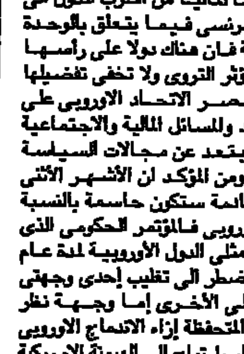
... C'EST QUI, C'EST QUOI L'EUROPE?

L'EUROPE, C'EST LA FRANCE ET L'ALLEMAGNE

NON, L'EUROPE, C'EST L'ALLEMAGNE ET LA FRANCE!

WOLINSKI





تجاوز مرحلة الغضب

الاحتفال بايقاد الشعلة الأوليمبية لدورة اطلانطا والذى اقيمت فى مدينة اوليمبيا اليونانية فى يوم ٣٠ مارس الماضى كانت فرصة لليونانيين ليؤكدوا للعالم انهم تخلصوا من المرارة التى صاحبت رفض اللجنة الدولية اختيار اثينا لدورة العام الحالى وتفضيلهم لاطلنطا الامريكية وقد بدا ذلك واضحا خلال كلمة رئيس اللجنة الاوليمبية اليونانية خلال الاحتفال، الذى حضرته هيلارى كلينتون لترضية اليونانيين، حين أكد بوضوح شديد ان اليونان قد تجاوزت مرحلة الغضب وانها ستتعاون مع الأمريكان لجعل الدورة القادمة افضل الدورات على الاطلاق. كان اليونانيون قد تقدموا منذ ٤ سنوات بطلب تنظيم دورة العام الحالى للجنة الدولية لانها تأتى بعد ١٠٠ عام بالتمام من اقامة دورة حديثة فى اثينا فى عام ١٨٩٦. ورغم وجاهة المطلب فقد رفضت اللجنة طلب اليونان لعدم توافر البنية الأساسية اللازمة وقبلت بالعرض الامريكى المنافس مما اثار حنق اليونانيين.

معروف ان دورات الالعاب الأوليمبية الحالية هى اعادة بعث لتقليد يونانى قديم بدأ فى عام ٧٧٦ قبل الميلاد فى مدينة "اوليمبيا" التى تقع فى جنوب غرب اليونان واستمر حتى عام ٣٩٤ ميلاديا حين اوقفتها الامبراطورية الرومانية بعد دخولها فى المسيحية فى اطار سياسة لمحو كل ما قد يربط اليونانيين بمرحلة ما قبل الدين الجديد، ولكن فى نهاية القرن الماضى قام الارستقراطى الفرنسى البارون بيير دى كوبرتيان بالدعوة لاستئناف الالعاب الاولمبية مرة اخرى فى العصر الحديث باعتبارها وسيلة تنافس شريفة وغير عنيفة بين الشعوب، ونجح دى كوبرتيان بالفعل فى اعادتها الى الحياة اعتبارا من عام ١٨٩٦

فى الأخبار — حكايات

اثينا : سامح عبد الله

ومنذ ذلك الوقت وهى تقام كل اربع سنوات كما كان الامر عليه فى الدورات القديمة.

مشاكل مع الصرب

العلاقات التاريخية العميقة بين الصرب واليونانيين تمر حاليا بمرحلة حرجة بسبب التسهيلات التى كانت تتمتع بها يوجوسلافيا السابقة فى ميناء سالونيك اليونانى والتى ترفض اليونان الاعتراف بها الآن ليوجوسلافيا الجديدة التى تضم حاليا صربيا والجبل الاسود فقط بعد انفصال باقى جمهوريات الاتحاد.

اليونان ترى ان اعطاء يوجوسلافيا الحالية التسهيلات التى كانت تنظمها اتفاقات مع يوجوسلافيا الفيدرالية السابقة يتعارض مع التزاماتها لدول الوحدة الاوروبية وبالتالى فان بروكسل وليست اثينا هى المكان الصحيح لمثل هذه المفاوضات. على الجانب الاخر ترى بلجراد انها الوريث ليوجوسلافيا السابقة ـ وهو امر لم تعترف به اثينا بعد ـ وبالتالى فقد انتقلت اليها جميع حقوق والتزامات الدولة المنحلة ومنها تسهيلات ميناء سالونيك دون الحاجة لمناقشة الامر مرة اخرى.

الملاحظ ان الامر لم يتوقف عند الخلاف فى الرأى فقط، فقد بدأت بلجراد فى اللعب بورقة مقدونيا للضغط على اليونان للقبول بطلباتها مهددا انها ستعترف بها تحت اسم جمهورية مقدونيا وهو اسم يرفضه اليونانيون ويطالبون بتغييره جديد بالذكر ان اليونان كانت احد المؤيدين للصرب بقوة خلال الصراع فى البوسنة والهرسك انطلاقا من كونهم الصديق الوحيد لهم فى المنطقة.

التضخم وعجز الموازنة

الاقتصاد اليونانى تعرض لنكسة جديدة مؤخرا خلال محاولاته اللاهثة للوصول الى الاهداف التى حددتها دول الوحدة الاوروبية اعدادا لاقتصاديات هذه الدول لمرحلة الاندماج الكامل. فقد اعلن نائب وزير التنمية اليونانى ان التضخم عاد ليرتفع مرة اخرى الى مايزيد على ٩٪ خلال شهر مارس الماضى بعد ان كان قد انخفض الى ٨,١٪ مع نهاية العام الماضى، وقد اثار هذا التصريح شكوكا حول قدرة الحكومة اليونانية على تحقيق هدفها المعلن سلفا فى خفض نسبة التضخم الى ٥٪ مع نهاية هذا العام. يتوقع المراقبون ان تلجأ الحكومة اليونانية لعدة اجراءات تهدف الحد من التضخم منها عدم خفض فوائد البنوك كما كان مخططا وعدم رفع اسعار الخدمات التى تدار بواسطة القطاع العام، ولكن هذه الاجراءات التى قد تحد من التضخم، ستوجد مشاكل اخرى للحكومة اليونانية تتعلق بالعجز فى الموازنة، لان الابقاء على سعر الفائدة الحالى (ما بين ١٦٪ و ٢٠,٥٪) يعنى اعباء اضافية على الموازنة لصالح حملة السندات الحكومية قدرها ٤٢٠ مليون دولار، بخلاف القروض التى سيحصل عليها القطاع العام لسد الفجوة بين الدخل والمصروفات والتى ستؤثر دون شك على عجز الموازنة. من المعروف ان دول الوحدة الاوروبية حددت نسبا محددة للتضخم وعجز الموازنة يجب على الدول الاعضاء الوصول اليها ضمانا لاستقرار التعاون الاقتصادى الموسع بينها، ولاتزال اليونان حتى الآن بعيدة عن تلك النسب.



بلاماوى

بعض من بين مائة افريقى مهاجر مشرد فى كنيسة جان باتيست دى لا سال فى باريس بعد ان قام رجال البوليس الفرنسى بغارة فى الفجر لاخلائهم من صالة الالعاب الرياضية التى كانوا يحتمون فيها.

كمبوديا... الخمير الحمر والشعب وتصفية الحسابات

عزل المدير الهمام

مشهد استقبال الخديوى فى دمنهور «مالم تره عين ولم تسمع به أذن فى مديريتنا قبل اليوم»!







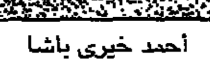
❝ طالع قارئ الاهرام صباح يوم الأربعاء ٢٦ أكتوبر عام ١٨٩٨ فى صفحتها الأولى تفاصيل زيارة عباس لمديرية البحيرة التى جاءت تحت عنوان «سياحة الجناب العالى الخديوى لمدينة دمنهور»، ونعتقد أنه لم يتوقف عندها كثيرا بحكم ما يحفل به وصف هذه الزيارات من عبارات التعظيم والتمجيد. فلم يكن يعلم أن هذه الزيارة جاءت مقدمة لمعركة من أهم المعارك السياسية فى التاريخ الحديث، وهى معركة لم تنل نصيبها من الشهرة.

يدعونا ذلك الى متابعة التوصيف الذى قدمه «وكيلنا العام فى البحيرة والمنوفية» لهذه الزيارة .. جاء فى مستهله :

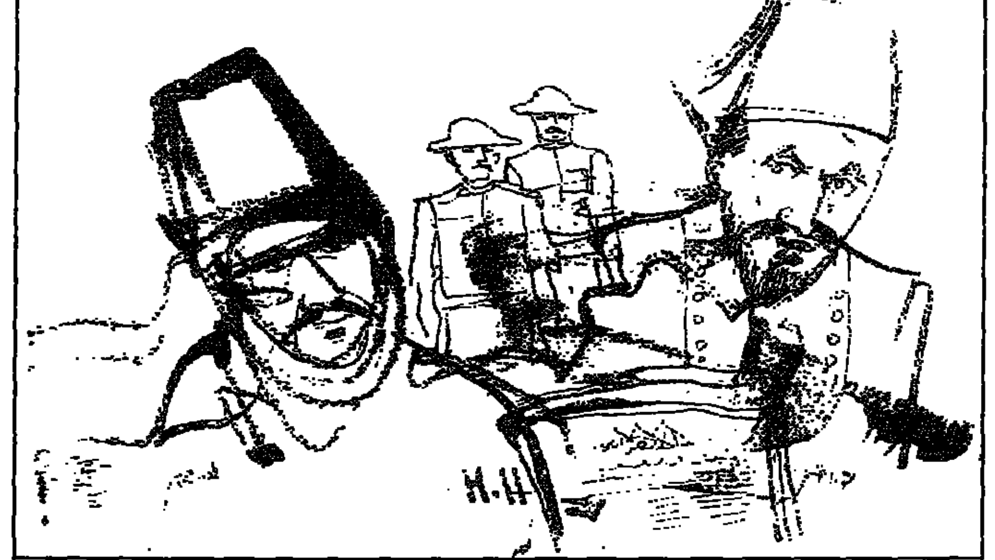
«ما بزغ صباح النهار حتى توافد الناس افواجا افواجا الى محطة السكة الحديد للقاء أميرهم المحبوب فكانت رحبتها مفروشة بالبسط والورد والريحان وقد اصطف فيها العمد والأعيان وموظفو الحكومة ورؤساء المصالح وفى مقدمتهم اصحاب السعادة أحمد خيرى باشا مديرنا ومحمود باشا صبرى مدير المنوفية وسعد الدين باشا مدير الغربية وعزتلو وكيل مديرية البحيرة، وقد اصطف العساكر على الرصيف وتلاميذ المدرسة الأميرية مع حضرات ناظرهم وأساتذتهم وتلامذة المدارس الأهلية مع حضرات أساتذتهم ايضا» وانتظر الجميع وصول افندينا فيما حدث فى تمام الساعة الثامنة وعشرين دقيقة، ونتابع التوصيف.. ❞



الخديوى عباس حلمى الثانى وزوجته



أحمد خيرى باشا



بريشة: مكرم حنين

■ عزل المدير الهمام بدلا من مكافأته! ■ سوابق الصراع بين المحتلين والطبقة التركية الحاكمة ■ المفتش الانجليزى

يتهم خيرى باشا بإجبار العمد والأعيان على الاكتتاب للاحتفال ■ رد الخديوى: الإنعام على المدير المعزول بوسام رفيع

«اقبل القطار المقل لسموه فدخل يسير الهوينى حتى وقف تجاه الجمهور فتقدم اصحاب السعادة المديرون مع بعض الأعيان المدعوين من المديريات فقبلوا يده الشريفة واطلقت المدافع إيذانا بتشريف الأمير وصدحت الموسيقى العسكرية والأهلية بالسلام الخديوى وكرر الحضور الدعاء بحفظ امير البلاد».

وحتى هنا فالأمر عادى غير أن ماجرى بعد ذلك كان فى تقديرنا ما ادى الى الانزلاق نحو المعركة.. ماجرى فى استقبال الخديوى ثم فى زياراته وأخيرا فى توديعه، ونبدأ بالاستقبال ونعود لقراءة التقرير الأهرامى.. قال:

«ركب سموه المركبة المعدة لتشريفه وعلى يساره سعادة مديرنا خيرى باشا وركب حضرات النظار وكبار رجال المعية السنية كل منهم فى مركبة خصوصية وساروا بين هتاف الجماهير حتى وصل الى السرادق المعد لنزوله وهنا لايمكن لى ان اصف عظيم المشهد فاقتصر على القول أنه مما لم تره عين ولم تسمع به اذن فى مديريتنا قبل اليوم» ويفهم هذا التعبير عن ان الإستقبال لم يكن مألوفا بهذا الشكل على الأقل فى المديريات .

يستطرد وكيل الأهرام العام فى وصف الإستقبال فيتحدث عن التشريفات التى جرت «فدخلت على سموه العلماء الأعلام فموظفو المديرية فرؤساء النيابة العمومية وحضرات القضاة يتقدمهم رئيس محكمة الإسكندرية فموظفو الرى يتقدمهم مفتش الرى ورجال الصحة يتقدمهم مفتش الصحة فموظفو البوليس يتقدمهم حضرة الحكمدار فموظفو الأوقاف يتقدمهم حضرة المفتش.. ثم تشرف عمد وأعيان الغربية المدعوون يتقدمهم عزتلو ابراهيم بك سعيد عضو الشورى النائب عن المديرية وعزتلو متولى بك زجب سر تجار البندر فعمد وأعيان مديرية المنوفية يتقدمهم صاحب السعادة المدير ثم عمد مركز النجيلة يتقدمهم أحمد بك الصوفانى وكيل مجلس شورى القوانين والأعيان والعمد ومشايخ العربان».

تحول بعد ذلك برنامج الرحلة الى الزيارات التى اتسمت بكثير من اسباب العظمة «فابتدأ سموه بزيارة سراى المديرية وتفقد غرفها فالنيابة والمحكمة الأهلية والمحكمة الشرعية ثم زار المستشفى الاميرى وتفقد غرفه وشاهد ما شاهده من الانتظام فيه وكانت المدرسة الأميرية أخر مكان زاره سموه فقوبل بالحفاوة والإعظام والقى بعض الأساتذة و التلامذة خطبا فى حضرته وكانت الموسيقى خلال تلك تصدح بالحان شجية والتلامذة ينشدون الاناشيد المفرحة عن قدوم ولى النعم».

ولنتهى الوكيل العام للاهرام الى وصف حفل الوداع حيث سافر الجناب العالى الساعة الثانية و٤٠ دقيقة «قاصدا بندر المحمودية على قطار خاص اعدته شركة السكة الحديدية الضيقة فمر على كثير من البلاد المزينة بالاعلام والرايات حتى وصل بالسلامة الى المحمودية حيث أقام الأهالى زينة عظيمة» ..

خلص الرجل فى أخر تقريره الى القول أن ما لقيه الخديو فى مدينة دمنهور والبحيرة «من الحفاوة والإعظام اللائقين بمقامه الرفيع مما تعجز عن وصفه الإقلام عجزها عن وصف زينة البحيرة الفائقة الحد».

ونعتقد ان خيرى باشا مدير البحيرة الذى دبر هذا الإستقبال الناجح قد انتظر المكافأة.. نيشان سامى او منصب رفيع، ولكن كانت المفاجاة حين تم استدعاؤه لنظارة الداخلية للتحقيق معه، وكانت التهمة ما استخدمه من أساليب لإجبار اعيان المديرية على تحمل تكلفة «الإحتفالات الباهرة» وهو أمر حرمته المنشورات التى كان قد سبق للنظارة توجيهها للمديرين، وكان عليه ان يركب أول قطار من دمنهور متجها إلى القاهرة ليواجه المحقق الإنجليزى، وكان حدثا غير مسبوق، وقد فتح فصلا جديدا فى معركة قديمة!

* * *

المعركة القديمة بدات فيما نوهنا عنه فى مطلع هذا الموضوع .. معركة بين الطبقة التركية العتيدة التى استمرت تستأثر بمناصب الحكومة الكبرى فى مصر، خاصة مناصب النظار ومديرى المديريات وبين رجال الإحتلال الذين ارادوا أن يحكموا قبضتهم على البلاد.

وقد نوه اللورد كرومر، اطول المعتمدين البريطانيين فى العاصمة المصرية عمرا (١٨٨٣ - ١٩٠٧)، بموقف سلطات الإحتلال من هذه الطبقة فيما خصصه للحديث عنها فى كتابيه اللذين اصدرهما عن مصر .. مصر الحديثة Modern Egypt الذى نشر عام ١٩٠٨ فى أعقاب تركه لمنصبه، وعباس الثانى Abbas II الذى صدر عام ١٩١٥ فى أعقاب عزل أخر الخديويين المصريين.

يتأكد من هذه الكتابات ومن متابعة التاريخ المصرى الحديث تعدد ميادين المعارك بين الطرفين كذا تعدد اطرافها.. الخديو رأس هذه الطبقة، النظار الذين كانوا فى الأغلب الأعم من ابنائها .. هذا فى العاصمة، اما فى الأقاليم فقد كان هناك مديرو المديريات.

المعركة مع الخديو عباس تعددت مواقعها، كان اشهرها الموقعتان اللتان خاضهما الرجل فى مطلع عهده.. فما تصوره عباس عام ١٨٩٣ من انه يستطيع ان يشكل النظارة دون تدخل من دار المعتمد البريطانى قاد الى أزمة شهيرة هى المعروفة بأزمة فخرى باشا والتى انتهت بنكوص عباس وحل الوزارة بعد سويعات قليلة من تشكيلها، ثم ما اعتقده الرجل من انه القائد الأعلى للجيش المصرى قد قاده الى الموقعة الثانية التى جرت على الحدود الجنوبية عام ١٨٩٤ حين ابدى بعض الملاحظات على القوات المرابطة عندها مما اعتبره السردار الإنجليزى، كتشنر باشا، حطا من قدره، وهى الموقعة التى لم تنته إلا باعتذار افندينا للباشا الانجليزى!

ورغم شهرة هاتين الموقعتين فانهما لم تكونا الوحيدتين فى هذا الميدان، فقد استمرت المواقع بين الطرفين تتفجر بين الحين والآخر وكان اخرها قبل معركة خيرى باشا وبشهور قليلة، هى الموقعة التى حدثت فى اوائل عام ١٨٩٨ عندما صدر القرار بتقدم الحملة المصرية - الإنجليزية إلى السودان دون استشارته فصمم على الا يكون فى وداع القوة المصرية المتجهة الى الحرب إلا بعد تقديم الإعتذار المناسب من جانب اللورد كرومر، وقد حدث!

النظارة المصرية كانت الميدان الثانى للمعركة، والتى حسمت منذ وقت مبكر، عام ١٨٨٤ على وجه التحديد، من خلال موقعتين كبيرتين، أولاهما مع شريف باشا وكان الشخصية التالية للخديو مباشرة على قمة هذه الطبقة، وثانيتهما مع ناظر الداخلية ثابت باشا.

الأولى كان ميدانها قضية إخلاء السودان، وهى السياسة التى قررها الإحتلاليون واعترض عليها شريف، فدفع الثمن، وتقرر معها المبدأ المشهور فيما تضمنته برقية وزير الخارجية البريطانى للقاهرة فحواها انه على الوزير الذى لا يستمع الى نصيحة حكومة جلالتها ان يترك منصبه ويرحل، فيما عرف «بتلغراف جرانفيل».

الثانية جرت بعد شهور قليلة وكان ميدانها تنازع السلطات فى وزارة الداخلية.. بين الناظر ثابت باشا وبين الوكيل الذى عينته سلطات الإحتلال كليفورد لويد والتى انتهت باستقالة الناظر مما تبعه ان اصبح كبار الموظفين الإنجليز فى الوزارات المصرية هم النظار الحقيقيين، خاصة بعد تعميم منصب المستشار The Adviser.

ويلاحظ فى هذا الجانب أن الإحتلاليين كانوا حريصين على الهيمنة على المناصب الحاكمة فى الادارات المصرية، فى نظارات الداخلية فيما تشير اليه معركة ثابت باشا، وفى الأشغال لأن من يسيطر على إدارة الرى فيها يسيطر على الريف المصرى، وفى الحربية فلم يكتفوا بمنصب القائد العام للجيش (السردار) أو كبار الضباط المنبثين فيه بل اتجهوا الى منصب الوكيل الذى كان يشغله احد ابناء تلك الطبقة فيما جرى عام ١٨٩٤، كان يشغل هذا المنصب وقتئذ محمد ماهر باشا من ابناء احد البيوت التركية العريقة وإن كان معروفا بعلاقته الحميمة بدوائر قصر عابدين، فى نفس الوقت تعددت ملاحظاته على نظام الجيش الأمر الذى قصد به قياداته من الضباط الإنجليز، ولم يكن بالإمكان الصبر عليه طويلا.

وانتهت المعركة بتخلى الرجل عن منصبه، خاصة بعد أن ثبت انه لعب دورا فى تشجيع الخديوى على انتقاداته التى ادت إلى أزمة الحدود، واضطر الأخير إلى نقله إلى منصب محافظ القنال.

المعركة الأخيرة كان ميدانها منصب حضرة «المدير الهمام»، كما كانت الأهرام توصف مديرى المديريات، فقد استمر يتولى هذا المنصب حتى أواخر التسعينات أبناء الطبقة التركية القديمة، حتى انه كان يندر أن نجد فيه أحدا من غيرهم .

كان لهذا المنصب مهابة خاصة فى الريف المصرى، ففضلا عن الأمن الذى كان مسئولا عنه والإدارة التى كان راسها، امتدت مسئوليته إلى الرى والصحة، أو على حد تعبير أحد القرارت الوزارية أن المديرين مسئولون عن «كليات وجزئيات مديريتهم».

وليس من شك أن أصحاب هذا المنصب استمروا بعيدين نوعا عن الأيدى البريطانية، ولجملة من الأسباب جعلت صلتهم بالريف المصرى اقوى كثيرا من الموظفين البريطانيين، فهم من ناحية كانوا يشكلون قطاعا من أهم قطاعات كبار ملاك الأراضى الزراعية، وهم من ناحية أخرى كانوا أصحاب تاريخ طويل فى إدارة المديريات بدأ مع تنظيم محمد على للإدارة المصرية وصدور قانون السياستنامة، وهم من ناحية أخيرة كانوا غير قابلين للإستبدال بعناصر انجليزية، فلم يكن الفلاحون مستعدين أن يقبلوا على رأس مديرياتهم شخصية غير مسلمة ناهيك عن أن يكون أجنبيا.

وكان مطلوبا أن تصل الأيدى البريطانية لأصحاب هذا المنصب، وقد وفرت الزيارة الخديوية لدمنهور الفرصة لذلك، سواء بسبب الإحتفالات الكبيرة التى صاحبتها، أو بسبب التظاهرة التى جمعت بين الخديوى وثلاثة من مديرى أكبر مديريات الوجه البحرى، البحيرة والمنوفية والغربية، خيرى وصبرى وسعد الدين، وكانوا جميعا من رموز هذه الطبقة، وكان مطلوبا رأس ذنب طائر، ولم يكن افضل من رأس خيرى باشا!

* * *

كان قد انقضى ٢٤ ساعة فقط على احتفال دمنهور حين حول أحمد خيرى باشا إلى مجلس تأديب فى وزارة الداخلية بحجة أنه كلف «العمد والأعيان بالاشتراك فى الزينة التى اقيمت إجلالا لسمو الأمير».

وقد انزعجت الأهرام من هذا الإجراء السريع وتساءلت ، الم يكن فى استطاعة الداخلية تاخير المسألة إلى ما بعد عودة الخديوى الى العاصمة بايام احتراما لتلك الامير وإكراما للأمة المصرية القائمة بإكرام الخديوى او على الأقل رعاية لمشاعرهم».

ويبدو ان نفس الفكرة راودت خيرى باشا بتاجيل موعد المحاكمة لمدة أسبوع، وتعلق الأهرام بانها لا تدرى «لأى سبب رغب سعادته فى هذا التاجيل ولكننا نستحسنه لأن الموعد الذى تعين قبلا كان يوافق تشريف الجناب الخديوى القاهرة وفى ذلك ما فيه مما لا يحتاج إلى وصف»، وإن كنا نعتقد أن الرجل وقد رأى إشارات المعركة مع المحتلين وقد اثر أن يكسب بعض الوقت ليكتل حوله قوى التاييد خاصة بعد ان تاكد ان إحالته للتاديب قد تمت بناء على تقرير من مفتش الداخلية الإنجليزى، وهو ما حدث فعلا خلال الاسبوع الممتد بين الخميس ٢٧ اكتوبر والخميس ٣ نوفمبر.

افتتحت الأهرام الحملة ضد المحاولة الاحتلالية بمحاكمة الرجل بالقول انها قد علمت من مصادر خاصة «ان الأسانيد التى بيد الحكومة ضد مدير البحيرة اوهى من خيوط العنكبوت ولذلك نحن نعتقد أن المجلس التاديبى العالى سينصفه» وبدأت بعد ذلك فى تصعيد الحملة.

دارت هذه الحملة حول ثلاثة محاور.. أولها انه كثيرا ما كانت تصدر التعليمات للمديرين لتشجيع الموظفين والاعيان على الإكتتاب فى مناسبات بعينها، وثانيها أن الاحتفال الذى رتبه خيرى باشا فى دمنهور قد سبقه احتفالات عديدة ولنفس المناسبة فى مديريات أخرى، وثالثها عن التصرفات المشبوهة لكثير من المديرين التى تتغاضى عنها الحكومة مما لا يقاس بمخالفة مدير البحيرة، لو كانت قد حدثت.

ذكرت الأهرام فى هذه المناسبة بتشجيع الحكومة على الإكتتاب لجرحى السودان وكيف أنها «أمرت الموظفين أن يكتتبوا كما أمرت المديرين أن يجبروا العمد والأعيان على ذلك فلم تكن النتيجة شيئا لأن المبلغ الذى جمع كان زهيدا مما برهن لنا على أن المصرى حر فى فعاله مستقل فى رغائبه».

نوهت الصحيفة بعد ذلك بما جرى فى استقبالات الخديوى فى جولة سابقة فى مديريات الصعيد وفى الغربية والمنوفية «وقد قام الأهلون بتلك الحفلات من تلقاء انفسهم على مشهد من السادة المحتلين والعمال الرسميين وهو عين ما أتوه اليوم فى البحيرة والدقهلية والشرقية والمنوفية ودمياط ولكن بمظاهر أشد إخلاصا وأكثر تمسكا من السابق».

وانتهت الجريدة الى تقريع المسئولين الذين يتغاضون عن استقبالات تدبر لمن هم أقل شأنا من صاحب المقام السامى وتتوقف عند ما يحدث «إذا زار المفتش المديرية فيترك المدير أعماله ويخرج لإستقباله على المحطة ومسايرته الى المتنزهات فلا بأس، وإذا أقام المدير الولائم واستدعى الراقصات وتخلع ما أمكن تقوما وتعوجا وتهادى ما شاء يمينا وشمالا وأقسم بحياة الإحتلال وبحرارة فؤاده فلا بأس ، وإذا جمع الضريبة للمغنيات التى لايسمع الحانها إلا حملة الأوراق فلا بأس . أما إذا اجترأ مدير أن يشرف على زينة تعد لسيد القطر فهنا الذنب الذى لا يغتفر»!

وبينما كانت الأهرام، وغيرها من الصحف المعادية للاحتلال تقوم بحملتها كان هناك أخرون يدعمون هذه الحملة فيما جرى من قيام وفد كبير من عمد البحيرة بالذهاب الى القاهرة يوم ٢٨ أكتوبر «للسعى لدى الحكومة بابطال محاكمة سعادة النزيه المفضال أحمد خيرى باشا بالنظر الى كونه لم يكلف احدا منهم أن يشترك فى الزينة التى اقيمت إجلالا لسمو الأمير والى كونهم لا يقبلون مطلقا أن يوصموا بمثل هذه الوصمة لدى الأمة إذ انهم يعتقدون أن بذل الغالى قبل الرخيص من اقدس ما يجب عليهم فضلا عن كونه أحب شئ اليهم فى مثل الوقت المبارك الذى سمح لهم فيه ولى النعم أن يتلقوه رسميا فى مديريتهم»!

ويبدو أن الحملة أتت ثمارها، خاصة فى دوائر مجلس النظار. فقد رأى بعض أعضاء هذا المجلس أن الحملة ضد مدير البحيرة مدبرة، فبينما تقدم البعض بشكاوى ضد مديرين أخرين، ولنفس السبب، فان المفتشين الذين تعينوا للتحقيق معهم «قالوا أن الاحتفال كان من تلقاء خواطر الأهلين الذين اكتتبوا غير مكرهين أما المفتش الذى تعين للبحيرة فانفذ ما أمر به ولهذا حوكم خيرى ولم يحاكم الأخرون».

وتكشف الجريدة ما جرى من انشقاق بين النظار وكيف أن مظلوم باشا قد عارض أن ينظر الموضوع أصلا فى المجلس ولكن بقية النظار انصاعوا للرغبات الاحتلالية.

والواضح أن الأهرام وغيره من الصحف، فضلا عن عمد وأعيان البحيرة لم يتنبهوا إلى طبيعة المعركة وأطرافها، فقد سارت دار المعتمد البريطانى قدما فى طريقها وقدم المدير للمحاكمة وجاء نص الحكم بانه «بناء على ما ثبت من مخالفتكم لأوامر ومنشورات الحكومة ورعاية لظروف الأحوال فقد اكتفى المجلس بالحكم عليكم بالإحالة على المعاش»، وكان فى هذا الكفاية لصناعة رأس الذنب الطائر أو على حد تعبير الصحيفة انهم بذلك «يقذفون الخوف فى صدور باقى الموظفين فيقتلون بذلك الأمانة التى فى قلوبهم للسدة الخديوية العليا أو يلجئونهم على الأقل إلى إخفائها»!

كالعادة كانت المقطم الصحيفة الناطقة بلسان الإحتلال هى التى شذت على الاجماع الوطنى العام بالإسهاب فى إبراز الشكوى التى تقدم بها اثنان من عمد المديرية والتى اتكأ عليها المحتلون فى العصف بالباشا خيرى، مما جعل الأهرام تنتقد ذلك بقولها أنه «إذا جاز للمقطم ان يروج بضاعته ما استطاع فلا يجوز لصادق أن يفسد أقوال الناس للوصول الى ذلك».

رد الخديوى على الحكم بان انعم على خيرى باشا، وبعد سبعة عشر يوما من صدور الحكم، بوسام من أرفع الأوسمة.. العثمانى الثالث، كما خصصت الصحف الوطنية وفى طليعتها الأهرام، كثيرا من مساحاتها لرد اعتبار الرجل، كان من أطرفها ما بعث به أحد القراء من دمنهور ونشرته الجريدة فى عددها الصادر فى ٨ نوفمبر تحت عنوان «حكم محكمة الرأى العام»، وجاء فيه: «بناء على ما عرفه الناس من إخلاصكم ووطنيتكم وبناء على ما عرف من مبادئكم الشريفة وغيرتكم على مصالح العباد وبناء على أن الحكم عليكم لم يكن إلا لأنكم لم تكونوا آلة فى أيدى المفتشين. وبما أنكم عرفتم قدر منصبكم فحافظتم عليه.. وبناء على أن السبب الذى حوكمتم بسببه وحرمت مديريتنا خدماتكم من أجله لم يكن إلا سببا ظاهرا والسبب الحقيقى كان إخلاصكم ووطنيتكم وصدقكم ونزاهتكم. فبناء على هذه الأسباب ورعاية لظروف الأحوال تكتفى المحكمة بإعلانكم أن البحيرة تحفظ لكم الى الأبد ذكرا حميدا نقش على أذهان ابنائها فلا يمحوه كرور الأيام وتوالى الأعوام».

وبالطبع لم يكن القارئ الوطنى المتحمس يدرك أن شخص خيرى باشا لم يكن هو المقصود، والدليل أن الرجل اصبح بعد ذلك من المقربين الى عباس الذى كثيرا ما كان يكلفه ببعض المهام الخديوية، كان منها تمثيليه له فى النزاع الذى نشأ مع الدولة العثمانية عام ١٩٠٢ حول جزيرة طاشوز، ولم يعترض الإنجليز على ذلك.. المقصود كان منصب مدير المديرية الذى تم ترويضه، والمعنى كان الطبقة التركية القديمة التى أنزل بها فى هذه القضية ضربة أخرى اضعفت من قبضتها على سدة الحكم، لصالح المحتلين طبعا وليس لحساب المصريين!



بعد تهديد حماس باستئناف العمليات الانتحارية

الذعر يسود إسرائيل وقوات الجيش والشرطة تنتشر في المدن الكبرى

عرفات: الوضع ينذر بكارثة.. وواشنطن تدعو لاستئناف المحادثات

القدس - رام الله - وكالات الأنباء - ساد الذعر والتوتر مختلف انحاء إسرائيل امس على إثر تهديد كتائب عز الدين القسام - الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) - باستئناف العمليات الإنتحارية إذا لم تتوقف إسرائيل عن سياسة العقاب الجماعي وممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. وذكرت وكالات الأنباء أن الآلاف من قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية انتشرت على طول الحدود الشمالية مع لبنان وفي مداخل الأسواق والمحلات التجارية بالمدن الكبرى تحسبا لأي هجمات انتحارية جديدة.



عرفات خلال رئاسته الإجتماع المجلس التشريعي في رام الله
صورة للأهرام من رويتر

وحظيت مدينة القدس بالنصيب الأكبر من الإجراءات الأمنية المشددة، حيث تجوب قوات الجيش والشرطة المدججة بالسلاح شوارع المدينة ومحطات الاتوبيسات للبحث عن أي قنابل قد تكون موجودة بالقدس التي شهدت إنفجارين انتحاريين من إجمالي ٤ عمليات إنتحارية نفذتها حركة (حماس) ابتداء من ٢٥ فبراير وحتى ٤ مارس الماضي، وهي العمليات التي أغلقت إسرائيل على أثرها ولايتي غزة وبيت المقدس (الضفة الغربية سابقا). كما أعلنت إسرائيل حالة التأهب في صفوف قواتها المتمركزة في جنوب لبنان المحتل وبعثت بعثاتها الدبلوماسية في الخارج إلى تعزيز الإجراءات الأمنية. وأقامت الشرطة الإسرائيلية نقاط تفتيش على الطرق التي تربط بين ولاية بيت المقدس والقدس.

واعلن الجنرال أمنون شاحاك رئيس اركان الجيش الإسرائيلي أن تل أبيب لديها معلومات تفيد بأن حماس والجهاد الإسلامي تخططان لعمليات انتحارية جديدة ضد أهداف إسرائيلية.

وتتزامن هذه الإجراءات مع الاحتفالات بعيد الفصح اليهودي التي تستمر ٨ أيام وهي ذكرى خروج اليهود من مصر وتحظر التقاليد اليهودية على اليهود خلال هذه المناسبة تناول المأكولات والمشروبات المصنعة من الخميرة. وكانت كتائب عز الدين القسام قد أصدرت أوامرها إلى خلاياها السرية امس الأول باستئناف العمليات الانتحارية وإشعال النار المحرقة من جديد في قلب إسرائيل.

وعلى الجانب الآخر بحث المجلس التشريعي الفلسطيني في اجتماعه أمس بمدينة رام الله بولاية بيت المقدس آثار الحصار الاقتصادي الذي تفرضه إسرائيل على الشعب الفلسطيني منذ ٢٥ فبراير الماضي. وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبيل بدء الاجتماع بأن الوضع في الأراضي الفلسطينية خطير للغاية وينذر بكارثة حقيقية بسبب الحصار. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها المجلس التشريعي الفلسطيني في ولاية بيت المقدس والمادة الثالثة منذ انتخابه في يناير الماضي.

وقد نظم مئات الطلاب الفلسطينيين مسيرة من جامعة بيرزيت وحتى مقر اجتماع للمجلس التشريعي في رام الله للتعبير عن استيائهم من حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة الإسرائيلية ضد الطلاب الفلسطينيين والتي اعتقلت خلالها ٢٧٦ طالبا في الأسبوع الماضي.

وفي واشنطن دعت وزارة الخارجية الأمريكية الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى استئناف محادثات السلام.. ونقل راديو «صوت أمريكا» عن متحدث باسم الوزارة قوله: إن إجراء استفتاء عام في إسرائيل حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين لا يشكل انتهاكا لاتفاق أوسلو. وقال إن الولايات المتحدة تدعم بقوة جهود إسرائيل والسلطة الفلسطينية للقضاء على الأعمال الإرهابية. ومن ناحية أخرى، ذكر راديو إسرائيل أن الشرطة الإسرائيلية انتهت تقريبا من الجلاء عن مدينة الخليل،

واوضح الراديو ان منطقة مجاورة لمستوطنة كريات أربع الواقعة على اطراف مدينة الخليل المحتلة. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن هذه الخطوة لا تعني أن إنسحاب الجيش الإسرائيلي من المدينة أصبح وشيكا. وقد تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة الخليل أمس تعبيرا عن احتجاجهم على عدم انسحاب إسرائيل من المدينة في الموعد المحدد وهو ٢٨ مارس الماضي، وفقا للاتفاقيات التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

مسئول لبناني يشيد بجهود مبارك في دعم القضايا العربية

اشاد اللواء سامي الخطيب رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب اللبناني بدور الرئيس حسني مبارك في دعم القضايا العربية. وقال إن الجانب اللبناني يعلق اهمية كبرى على دور الرئيس مبارك لمكانته الدولية. وأوضح المسئول اللبناني في تصريح صحفي أن لقاء الرئيس حسني مبارك في دمشق بالرئيس السوري حافظ الأسد هو في مصلحة الأمة العربية جمعاء وأن لبنان مطمئن لأي لقاء عربي في دمشق أو القاهرة. وأكد اللواء سامي الخطيب تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام موضحا أن المسار اللبناني سيتحرك بالوتيرة نفسها عندما يتحرك المسار السوري أيجابيا. وحول الوضع المتوتر في جنوبي لبنان أكد اللواء سامي الخطيب أن المقاومة اللبنانية ستستمر مادامت هناك أرض لبنانية تحتلها إسرائيل.

تعاون بين وكالة الطاقة الذرية والمغرب لتنفيذ مشاريع كبيرة

الرباط - ا ف ب: أعرب هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن استعداد الوكالة لمساعدة المغرب في تنفيذ مشاريع تتعلق بتحلية مياه البحر وإنتاج الكهرباء والبحث العلمي.

وذكر مصدر رسمي مغربي إن بليكس تناول في محادثاته مع وزير الطاقة والمناجم عبد اللطيف تراوي خلال اجتماعهما امس الأول في الرباط تنفيذ مشاريع رائدة في مجال الطاقة.

اهتمام عربي وعالمي بقمة مبارك والأسد في دمشق

الرئيس حسني مبارك

الرئيس حافظ الأسد

عواصم العالم وكالات الانباء - اهتمت وسائل الاعلام العربية والعالمية بالقمة التي عقدت في العاصمة السورية بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد حول تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ففي لندن قالت صحيفة فاينانشيال تايمز إن اللقاء جاء في ظل استياء عربي من الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

واشارت الصحيفة الى أن مصر أعربت عن رفضها للإجراءات والقيود الإسرائيلية المفروضة على الفلسطينيين. وذكرت ان محادثات الرئيسين مبارك والأسد تركزت على محادثات السلام السورية الاسرائيلية التي توقفت الشهر الماضي بعد التفجيرات التي قامت بها حركة حماس ضد اسرائيل. كما ناقش الزعيمان القلق العربي من التقارير التي أشارت الى حدوث تسرب نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب. وأضافت الصحيفة أن هناك اهتماما مصريا وعربيا يكشف ملابسات هذه المسألة.

وفي العاصمة الفرنسية قال المراقبون هناك إن قمة دمشق بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد قد أكدت حقيقة العلاقات القوية بين الزعيمين وايضا بين شعبي البلدين.

وفي الرياض أبرزت الصحف السعودية أنباء الزيارة في صدر صفحاتها الأولى بما في ذلك التصريحات التي أدلى بها الرئيسان مبارك والأسد في مؤتمرهما الصحفي بالعاصمة السورية.

وركزت في هذا الصدد على دعوة الرئيس حسني مبارك لتوحيد الصف العربي لمواجهة التحديات التي تواجه عملية السلام.. وأنه بدون ذلك يصعب وقف الأخطار والتدهور في الوضع العربي.

وكذلك ركزت على قول الرئيس الأسد ان السلام لن يتحقق دون أسلوب جديد.. وان سوريا ليست طرفا في اتفاق الكاتيوشا بين اسرائيل واللبنانيين.

وفي الكويت اهتمت الصحف الكويتية الصادرة اليوم بالمباحثات حيث تركزت عناوين الصحف الكويتية على تأكيد الرئيس مبارك بانه ليست هناك خلافات بين مصر وسوريا مشيرا الى ان لقاءه مع الرئيس مبارك ليس موجها ضد احد وانما يهدف الى المحافظة على الحقوق العربية.

واهتمت صحيفة الأنباء بدعوة الرئيس مبارك لاستئناف المفاوضات مؤكدة انه كلما تعثرت تلك المفاوضات تعقدت المسائل وازدادت اعمال العنف.

واشارت صحيفة الوطن الى ان مباحثات الزعيمين تركزت على بحث تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين مصر وسوريا.

اما صحيفة القبس فقالت ان الوضع العربي والتحركات المطلوبة لمواجهة المرحلة الجديدة من العملية السلمية كانت في أولويات مباحثات مبارك والأسد.

وفي بيروت تابع المحللون القمة وتوزعت اهتماماتهم وتحليلاتهم بين التنويه باهمية اللقاء والنتائج التي يمكن أن تتمخض عن هذا اللقاء.

بينما قالت الصحف السورية ان القمة تكتسب اهمية خاصة تنبع من دقة الظروف التي تحيط بالمنطقة وقضاياها والحاجة للتنسيق للموقف العربي في مواجهة هذه الظروف.

وأشارت الى أن هذه القمة جاءت في ظل ظروف غير عادية لاسيما بعد قرار اسرائيل بتعطيل عملية السلام وتصعيد التوتر في المنطقة وافتضاح أمر مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

مما يؤكد أن اسرائيل هي مصدر التوتر في المنطقة.

وفي هذا الصدد أكدت صحيفة الثورة ان مصر وسوريا تضطلعان بدور اساسي بحكم انتمائهما القومي ودورهما التاريخي في الدفاع عن استقرار الأمة وامنها القومي كلما اقتضى الأمر ذلك.

مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة:

مجلس الأمن ناقش لأول مرة مشروع العقوبات على السودان

المداولات السابقة تركزت على بحث موقف الحكومة السودانية

الأمم المتحدة - من عاطف الغمري: ناقش مجلس الأمن الدولي امس مشروع قرار قدمته مجموعة دول عدم الانحياز، بفرض عقوبات على السودان لعدم امتثاله للقرار الدولي رقم (١٠٤٤) بتسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك إلى إثيوبيا لمحاكمتهم. واكد الدكتور نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة أن مشروع القرار الذي ناقشه المجلس أمس تضمن ٣ أنواع من العقوبات الدبلوماسية وهي :أن تخفض الدول عدد أعضاء البعثات الدبلوماسية السودانية، وأن تقيد منح تأشيرات لأعضاء الحكومة والقوات المسلحة السودانية، ومطالبة المنظمات الدولية والإقليمية بعدم عقد مؤتمرات في السودان. وقال السفير نبيل العربي «للأهرام» إن دول عدم الانحياز، وهي تطرح مشروع القرار المناقشة، كانت تسعى إلى استصدار قرار يحوز على إجماع جميع أعضاء المجلس، اتفاقا مع الاتجاه العام في المجلس لمكافحة الإرهاب الدولي.

وأشار العربي إلى أن هذه المناقشات هي الأولى التي يجريها المجلس على مشروع القرار حيث تركزت مناقشاته السابقة على موقف السودان. وكانت مصر قد قدمت في الأسبوع الماضي إلى مجلس الأمن كثيرا من المعلومات التي تثبت تورط السودان في العمليات الإرهابية، كما تقوم عدة دول من بينها بريطانيا والولايات المتحدة في الوقت الحاضر بتقديم معلومات إلى المجلس تؤكد ضلوع السودان في مساندة الإرهاب الدولي. وكان تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي قدمه إلى مجلس الأمن في الأسبوعين الماضيين قد ذكر أن الدول التي زارها مبعوثه الخاص وهي: مصر وتونس وكينيا وإثيوبيا والسودان، قد أكدت تورط السودان في العمليات الإرهابية التي تدبر ضد الدول الأربع الأولى.

وفي السودان شهدت جامعة الخرطوم امس الأول اشتباكات بين الطلبة إثر نزاع لانتخابي بين مؤيدي ومعارضي الحكومة. وحاصرت قوات الشرطة الحرم الجامعي حتى الساعات الأولى من أمس.

برنامج الغذاء العالمي يطلب معونة عاجلة للعراق

لندن - بغداد - وكالات الأنباء: حذر مسئولو برنامج الغذاء العالمي من احتمالات فقدان جيل كامل من اطفال من العراق بسبب سوء التغذية إذا لم يتوافر المزيد التمويل.. وطالب برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بمعونة غذائية عاجلة للعراق تتجاوز قيمتها ١٥٠ مليون دولار.

ونقل راديو لندن إلى متحدث باسم البرنامج قوله إن لدى البرنامج أقل من نصف المواد الغذائية اللازمة لمليون من العراقيين يعتمدون عليها، موضحا ان البرنامج اضطر إلى تقليل عدد الأشخاص الذين تقدم لهم المساعدة إلى النصف بسبب نقص التمويل من المتبرعين الدوليين.

راديو تل أبيب:

إتصالات إسرائيلية لإقامة علاقات دبلوماسية مع اليمن والبحرين

القدس - وكالات الأنباء - أذاع راديو إسرائيل امس أن إسرائيل تجرى إتصالات مع اليمن والبحرين بهدف إقامة علاقات دبلوماسية معهما، وذكر الراديو أن طائرة شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي عبرت الأجواء اليمنية خلال جولته في منطقة الخليج التي زار خلالها سلطنة عمان وقطر، بعد أن سمحت السلطات اليمنية بذلك.

المفوض الفلسطيني في بريطانيا لـ«الأهرام»:

الحصار الإسرائيلي سيولد العنف من جديد

لندن - مكتب الأهرام:

حذر عفيف صافية المفوض الفلسطيني في بريطانيا من استمرار الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني باعتباره سيولد العنف من جديد، وقال إن بعض الأطراف ستتردد في دعم علاقاتها مع إسرائيل مع استمرار القمع الإسرائيلي. وصرح صافية «للأهرام» بأن إسرائيل لم تكتف بإغلاق الحدود بينها وبين المناطق الفلسطينية، بل عمدت إلى سلسلة اغلاقات بين المدن، الأمر الذي ساهم في تفاقم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون. وأكد صافية أن الاقتصاد الفلسطيني يتنفس برئتين، الأولى مصرية عن طريق معبر رفح والثانية اردنية عن طريق الجسور والمعابر وإسرائيل تفرض علينا شروطا تحد من الحركة على الفلسطينيين بعدم السماح لأكثر من ١٥ شاحنة بالعبور يوميا. وقال إن هناك ضرورة للضغط على إسرائيل للسماح بحرية نقل البضائع والأشخاص تجاه مصر والأردن.. واتهم المفوض الفلسطيني إسرائيل بأنها تريد أن تحتفظ بالسوق الفلسطينية كرهينة لها وتمنع من اتصالنا مع جيراننا وأشقائنا!!

عرفات يزور السعودية الأسبوع القادم

غزة - ا.ش.ا - صرح مسئول فلسطيني بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيواصل جولته بدول الخليج العربية في الأسبوع القادم حيث يزور المملكة العربية السعودية ويلتقي مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكبار المسئولين السعوديين. ويجري الرئيس عرفات محادثات في السعودية تتناول التطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية ونتائج مؤتمر قمة شرم الشيخ والحصار الإسرائيلي المفروض على الأراضي الفلسطينية. وكان الرئيس عرفات قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أمس الأول وسبق أن قام أخيرا بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ندوة حول اقتصاد فلسطين

استقبل أمس السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية مبعوث الأمم المتحدة السيد «وولف جانج» مسئول الشئون السياسية والجمعية العامة بالمنطقة الدولية.

تم خلال اللقاء بحث ترتيبات عقد ندوة خاصة حول «بناء الاقتصاد الفلسطيني» بالقاهرة في ٢١ مايو القادم.

يشارك في الندوة العديد من الشخصيات الفلسطينية والعربية والدولية.

بيريز يعاني من حكة جلدية لاستمرار ارتدائه القميص الواقي

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: اعترف شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل - لأول مرة - بأنه يرتدي القميص الواقي من الرصاص تحت ملابسه من وقت لآخر حسب تعليمات أجهزة الأمن، وذلك بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين برصاصات متطرف يهودي. مشيراً إلى انه يرتدي القميص الواقي خلال زياراته لبعض الأماكن المضطربة والحساسة. وأوضح بيريز أن أسوأ شيء في القميص الواقي من الرصاص هو أنه يصيبه «بحكة جلدية».. إلا أنه عاد فقال إن هناك أشياء أخرى في الحياة أسوأ من مجرد «الحكة الجلدية»!

وزير الدفاع الفرنسي ينفي علم بلاده بالتسرب النووي الإسرائيلي

جدة - من أحمد عصمت :

أكد وزير الدفاع الفرنسي «شارل ميون» ان فرنسا تعد من أولى الدول المؤيدة لتوقيع اتفاقية لحظر التسليح النووي في المنطقة.. ونفى ميون - خلال المؤتمر الصحفي - الذي عقده أمس في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية - علم بلاده بما تردد مؤخرا بشأن حدوث تسرب نووي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي في الآونة الأخيرة.

وأكد وزير الدفاع الفرنسي حرص بلاده على ضرورة مواصلة عملية السلام في الشرق الأوسط، مشيرا إلى حرص الجانبين الفرنسي والسعودي على تنفيذ ما جاء في البيان الختامي لقمة شرم الشيخ بشأن مكافحة الإرهاب.

من ناحية أخرى، ذكر الوزير الفرنسي أن باريس والرياض يأملان من العراق الموافقة على قرار مجلس الأمن رقم (٩٨٦) الخاص ببيع جزء من نفطه مقابل شراء الغذاء والدواء.

وقد بعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقد قام بتسليم الرسالة شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي للأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في الزيارة التي يقوم بها المسئول الفرنسي للسعودية.

وكانت الرياض قد شهدت الاجتماعات المشتركة بين السعودية وفرنسا في المجال العسكري والتي رأسها الأمير سلطان بن عبدالعزيز وشارل ميون وشارك فيها قادة القوات المسلحة السعودية وسفير فرنسا بالرياض والملحق العسكري بها.

وقد أكد المسئول الفرنسي حرص فرنسا على دعم حقوق الشعب الفلسطيني ومساندة جهود السلام.

عشية زيارة شيراك لبيروت

لبنان يؤيد مشاركة فرنسا في ترتيبات أمنية والجنوب

مجلس الوزراء يبحث تطورات المواجهة بين الحكومة واتحاد العمال

بيروت - وكالات الأنباء - أعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن تأييده لمشاركة فرنسا في ترتيبات أمنية في جنوب لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلي المحتمل من الجنوب في إطار عملية السلام، وأوضح الهراوي أن لبنان رحب بالعرض الفرنسي لمساندة جهود الجيش اللبناني في إطار دعم العملية السلمية.

وكان هرفيه دوشاريت وزير خارجية فرنسا قد أشار خلال زيارته للبنان في يناير الماضي إلى استعداد بلاده للمشاركة في حفظ سلام وأمن جنوب لبنان.

وأكد الهراوي مجددا أن لبنان يؤيد الوصول إلى سلام عادل وشامل لكن على إسرائيل أن تتعهد بالانسحاب من الجنوب وعندما يتحمل لبنان مسئولياته ويمنع أي إعتداء على إسرائيل انطلاقا من أراضيه.

وأشار الهراوي أنه سيركز في مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته التي تبدأ اليوم على أن تواصل فرنسا دعم لبنان أمام الهيئات الدولية لاسيما من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي ينص على إنسحاب إسرائيلي شامل وغير مشروط من جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى بحث مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه أمس برئاسة الرئيس اللبناني إلياس الهراوي تطورات المواجهة بين الحكومة واتحاد العمال الذي يهدد بتصعيد تحركه والاعتصام غدا أمام مجلس النواب خلال إلقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمة في المجلس اثناء زيارته للبنان.

ويهدف الاتحاد العمالي من وراء خطواته التصعيدية إلى الضغط على الحكومة اللبنانية لزيادة الرواتب والاجور بنسبة ٧٦٪ واعتماد سياسة متشددة لضبط الأسعار ومكافحة الغلاء وتعديل قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع في لبنان.

وتستبعد مصادر حكومية أن يتخذ مجلس الوزراء أي قرار نهائي بشأن زيادة الأجور قبل التوصل إلى تفاهم مشترك حولها بين الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية التي تمثل أصحاب العمل.

وقد أكد الرئيس إلياس الهراوي أن الحكومة تسعى لتحسين معيشة العمال ولكن بطريقة لاتؤثر سلبا على الاستقرار النقدي والاقتصادي وتؤدي لزيادة التضخم.

وقد طالبت الهيئات الاقتصادية اللبنانية الحكومة بعدم اتخاذ أي قرار بشأن زيادة الاجور قبل الاجتماع مع الاتحاد العمالي محذرة من أن أي زيادة غير مدروسة يتم اتخاذها قد تؤدي إلى رفع أسعار السلع والمنتجات لتغطية هذه الزيادة.

وقالت إن نسبة زيادة الأجور منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٥ بلغت ١٤٩,٥٪ مقابل نسبة تضخم بلغت ٢١٪.

من ناحية أخرى اكد اتحاد نقابات القطاعات الحكومية رفضه لدعوات الاتحاد العمالي اللبناني بالاضراب والاعتصام داعيا إلى تصحيح الاجور ضمن امكانات الطاقة الاقتصادية والعمل على مراقبة الاسعار.

نقيب المحررين اللبنانيين يشيد بحرص مبارك على العلاقات المصرية - اللبنانية

بيروت - من عصام رفعت: اكد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب حرص الرئيس حسني مبارك على العلاقات اللبنانية - المصرية، وأن الرئيس مبارك سيلبي الدعوة التي تلقاها من رفيق الحريري رئيس الوزراء لزيارة لبنان.

وأعلن ملحم كرم أن الرئيس مبارك أعلن تأييده ودعمه لاتحاد الصحفيين العرب وتقديم كل مساعدة له، وأعرب عن تقديره وإشادته بالجهود التي بذلها الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب وأشاد باللقاءات التي أجراها مع المسئولين المصريين، وأكد ملحم كرم أن الاتحاد سوف يعمل على تحقيق أحلام الصحفيين العرب معلنا أن اجتماع الاتحاد القادم قد يعقد في الجزائر تأييدا للصحفيين الجزائريين الذين يدفعون حياتهم ثمنا للحرية والديمقراطية.

مبارك يبحث مع وزير الدفاع الأمريكى تعزيز الروابط الأمنية والتهديدات التى تواجه استقرار المنطقة وتطورات مسيرة السلام

بيرى: أمريكا ستواصل تزويد مصر بالمساعدات الأمنية حتى تستمر فى قيادتها لعملية بناء السلام والأمن الإقليمى

التهديدات الارهابية تؤثر على كل المنطقة بما فيها إسرائيل وفلسطين ومصر وسوريا

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس السيد وليام برى الدفاع الأمريكى، وحضر المقابلة الذى استغرقت حوالى ساعتين المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والوفد المرافق وإدوارد ووكر السفير الأمريكى بالقاهرة.

ونفى برى فى تصريحات للصحفيين وجود اى تعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل فى مجال الأسلحة النووية، كما نفى نفياً قاطعا وجود حلف دفاعى سرى بين الجانبين.

ووصف اجتماعه مع الرئيس مبارك بانه كان ممتازا. وأكد أن الولايات المتحدة ومصر ستواصلان تعاونهما الأمنى بقوة لأنهما مشتركان فى الالتزام بعملية السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط وأضاف: لقد اكدنا خلال إجتماعنا عزمنا على العمل سويا لتحقيق السلام الشامل فى المنطقة، ولقد انتهزت الفرصة لاعرب عن تقديرى للرئيس مبارك على دعم عملية السلام وبصفة خاصة على استضافة مصر لقمة صانعى السلام فى شرم الشيخ الشهر الماضى ودور الرئيس مبارك فى انجاح هذه القمة.

وقال: لقد بحثنا التهديدات التى تستهدف استقرار منطقة الشرق الأوسط، وفى النهاية ناقشنا الروابط الامنية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية، والتى كانت قوية لسنوات عديدة وستظل كذلك.

وأوضح أن الولايات المتحدة تعتبر مصر هى دولة مفتاح فى المنطقة للتوصل إلى سلام دائم فى الشرق الأوسط ولتحقيق استقرار كبير فى افريقيا.

وأكد أن الولايات المتحدة سوف تواصل تزويد مصر بالمساعدات الأمنية حتى تبقى مصر امنة وحتى تستمر مصر فى قيادتها لبناء السلام والأمن الاقليمى.

وفى رده على أسئلة الصحفيين: قال برس بالنسبة لما تردد مؤخرا عن وجود تعاون استراتيجى نووى بين اسرائيل والولايات المتحدة ليس هناك تعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل فى مجال الأسلحة النووية.

ورداً على سؤال عما اذا كان قد ناقش مع الرئيس مبارك التهديد الذى تشكله حـــركـــة «حــمـــاس» بالنســبـــة لاستقرار المنطقة ولعملية السلام، اجاب بيرى: لقد ناقشنا بالطبع التهديدات الإرهابية ونحن نرى أن العمليات الإرهابية تستهدف إيقاف عملية السلام، وهذا سوف يؤثر على كل دول المنطقـــة إســـرائيل والفلسطينين ومصر وسوريا وجميع الدول، ومن المهم عـــدم إعطاء هذه العمليات الإرهابية الفرصة لايقاف عملية السلام.

وأكد أن قمة شرم الشيخ مهمة للغاية ولقد تحركنا للامام لدفع عملية السلام مشيرا إلى أن الفلسطينيين استانفوا مؤخرا مفاوضاتهما مرة أخرى لبحث كيفية تحريك عملية السلام ولكنه اوضح أن القضية صعبة معرباً عن اعتقاده بان تقدما قد حدث خلال الاسبوع الماضى.

وأضاف بيرى انه ناقش مع الرئيس مبارك السبل التى من خلالها يتم إيجاد تعاون مصرى أمريكى أكثر فاعليه لمواجهة التهديدات الارهابية كما ناقش أيضا التعاون مع دول أخرى فى هذا المجال وقال: لست فى حل من مناقشة تلك فى مؤتمر صحفى.

متابعة: أفكار الخرادلى

وعن دعوة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل ورفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وقال بيرى: نحن دائما مع عالمية معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولابد من الاعتــرف بان هناك دولا فى الشــرق الأوسط لا يمكن السيطرة عليها وتطوير برنامجها النووى مثل إيران والعراق وقال: إننا نعمل على ايقاف هذه البرامج التى تهدد استقرار المنطقة، واى برنامج إقليمى لإزالة الأسلحة النووية لابد ان يكون شاملاً متضمنا كل تلك الدول.

وعما اذا كانت الولايات المتحدة سوف تضمن تقديم مساعدات عسكرية لمصر فى المستقبل على نفس المستوى: اجاب بيرى أن: هذا هو موضوع مباحثاته مع المشير طنطاوى وزير الدفاع مؤكدا استمرار التعاون العسكرى بين مصر والولايات المتحدة، واوضح ان برنامج التعاون العسكرى برنامج ناجح جدا وقوى ولاتوجد مشاكل فى هذا الشأن.

وأضاف أن قيمة المساعدات العسكرية الأمريكية لمصر تبلغ ١.٣ مليار دولار وتتضمن المساعدات طائرات إف ١٦ وفرقاطات والتصنيع المشتركون انتاج الدبابات وبصفة عامة هو برنامج فعال ينبىء بمستقبل فعال ايضا.

ورداً على سؤال «للأهرام» حول الكيفية التى يمكن بها للولايات المتحدة ان توازن بين بين اتفاق التعاون الاستراتيجى مع اسرائيل وعلاقتهما مع الدول العربية، وما إذا كان قد ناقش هذا الموضوع مع الرئيس مبارك قال (وليام بيرى: اولا لقد نشرتها بعض التقارير الصحفية حول قيام نوع من الحلف الدفاعى السرى بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهذه التقارير بكل بساطة تقارير خاطئة وغير حقيقية ودعنى اقل تلك بوضوح وبدون تردد ولكنه أوضح انه ليس امـــرا جـــديـــدا ان الولايات المتحدة ملتزمة بامن اسرائيل، وفى نفس الوقت ليس امرا جديدا ان الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام وبتحقيق الاستقرار فى المنطقة، وفى نفس الوقت ملتزمون بامن شركائنا فى المنطقة وهذا يشمل مصر.

وان اعتبارات امن المنطقة لابد ان تضع فى حسبانها مصر مثلما تضع فى حسبانها اسرائيل ودعوى أنته بالعودة إلى النقطة التى بدأت بها، فانه ليس هناك حلف سرى دفاعى بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

بيرى يقوم بجولة فى قناة السويس

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب: يقوم ويليام بيرى وزير الدفاع الامريكى اليوم بزيارة للقوات الأمريكية العاملة ضمن قوات حفظ السلام فى سيناء.

وكان وزير الدفاع الأمريكى قد زار أمس قيادة الجيش الثانى الميدانى بالاسماعيلية حيث استقبله هناك اللواء أركان حرب على ماهر حجاب قائد الجيش الثانى. كما قام بيرى بجولة بحرية فى قناة السويس رافقه خلالها السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية، وقدم خلالها الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس شرحا تفصيليا عن مشروعات مصر لتطوير القناة. وزار بيرى أيضا موقع النصب التذكارى لشهداء أكتوبر.. وسيغادر بيرى القاهرة بعد ظهر اليوم عائدا إلى الولايات المتحدة.

أى برنامج إقليمى لإزالة الأسلحة النووية لابد أن يكون شاملاً ومتضمناً كل دول المنطقة

●

برنامج التعاون العسكرى بين مصر وأمريكا ناجح جدا وينبىء بمستقبل طيب



المشير طنطاوى ووليام بيرى وزير الدفاع الامريكى خلال جلسة المباحثات العسكرية التى عقدت امس بمقر وزارة الدفاع

وزير الدفاع يطلع بيرى على خريطة توضح الامبراطورية المصرية فى عهد محمد على باشا واتساعها الجغرافى والسياسى

(تصوير : تونى فارس)

فى المباحثات العسكرية الأمريكية المصرية
طنطاوى وبيرى يناقشان دعم برامج التسليح والتدريبات المشتركة
بيرى: لم يحدث أى تسرب إشعاعى من مفاعل ديمونة الإسرائيلى

كتب - حسين فتح الله وجمال الخولى:

عقدت ظهر أمس جلسة المباحثات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، ورأس الجانب المصرى المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، ورأس الجانب الأمريكى ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى.

تناولت المباحثات العسكرية سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين فى برامج التسليح وتطوير التدريبات المشتركة، خاصة تدريبات «النجم الساطع» السابقة، وإمكان زيادة حجم الدول المشاركة فيها.

حضر المباحثات الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى والفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وإدوارد ووكر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة.

وكان المشير طنطاوى قد التقى مع وزير الدفاع الأمريكى قبل بدء المباحثات العسكرية بمقر وزارة الدفاع، وحضر اللقاء أيضا الفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان والسفير الأمريكى بالقاهرة.

وعقب المباحثات أكد وزير الدفاع الأمريكى أنها شاملة ومثمرة وهادفة للغاية..

وردا على سؤال حول ما تردد مؤخرا عن أنباء التسرب النووى من مفاعل ديمونة بإسرائيل.. قال وزير الدفاع الأمريكى لدينا معدات عديدة وشاملة لقياس أى تسرب نووى، ولم نجد هناك أى تسرب، وأنا شخصيا لا أعتقد أن هناك أى تسرب نووى، ومفاعل (ديمونة) به عناصر تأمين متعددة، وهو مفاعل صغير لا يصل حجمه إلى واحد على خمسين من مفاعل (تشيرنوبل) الروسى. والتقارير فى أجهزة الإعلام الإسرائيلى خاطئة، والدعاية عن هذا التسرب أكبر من حجمها، وليس هناك ما يدعو للقلق.

وعن سؤال حول نية الجانب الأمريكى إمداد مصر بأجهزة ومعدات قياس لوضعها على الحدود المصرية - الإسرائيلية. أشار وزير الدفاع الأمريكى أنه لا يعتقد أن هناك أى تسرب إشعاعى، ولكنه سيبحث موضوع إمداد مصر بهذه الأجهزة.

وحول الموقف الراهن فى البوسنة والتعاون بين القوات المصرية والأمريكية فى حفظ السلام.. قال وزير الدفاع الأمريكى: كنت فى البوسنة الأسبوع الماضى، والأمور تسير كما هو مخطط لها ومتفق عليه فى «دايتون» ووفقا للجدول المحدد، وتعمل قوات التحالف سويا وتعاملت هناك مع القوات الروسية، وكان الكثير من الناس يعتقدون أنهم لن يستطيعوا العمل مع الولايات المتحدة والناتو وهذا عكس ما حدث. والقوات المصرية تحتل موقعا متميزا ونحن نود أن نعمل مع مصر فى «الآى فور» التى اعتبرها قصة نجاح.

وأضاف وزير الدفاع الأمريكى أن هناك مساهمات مدنية اقتصادية تساهم فى البنية الأساسية وإعادة التوطين بالبوسنة حتى إجراء الانتخابات. وكل هذا يتم بمبادرات ومساهمات مصرية.

تصاعد المواجهات بين الجماعات المسلحة فى ولاية جزائرية

الجزائر - من هشام فهيم:

تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية المواجهات بين الجماعات الإسلامية المسلحة «الجياء» والجيش الإسلامى للانقاذ بولاية المدية الجزائرية وأوضحت مصادر جزائرية أن المواجهات وصلت إلى منطقة وسط المدينة بعد أن كانت تحدث عادة فى أطرافها والمناطق الجبلية القريبة التى تتخذها الجماعات مجالا لتحركها.

وأوضحت المصادر أن عائلة قائد فى الجيش الإسلامى للانقاذ تعرضت لهجوم من افراد الجماعة الإسلامية المسلحة فى أحد أحياء وسط المدينة مما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخر، ويذكر أن تلك الولاية قد شهدت إختطاف ٧ من الرهبان الفرنسيين من أحد الأديرة حيث لاتزال عمليات البحث عنهم متواصلة.

من ناحية أخرى صرح عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الوطنى الانتقالى «القائم بعمل البرلمان» بأن الإجماع الذى تسعى إليه الجزائر لن يتحقق إلا بمشاركة الجميع فى المبادرات الكبرى، ووفق منطق قائم على احترام قوانين الجمهورية، ورفض العنف والإرهاب كوسيلة للوصول إلى السلطة، مؤكداً أن الدولة الآن لن تتعامل ولن تتساهل مع المجرمين الذين رفضهم الشعب ولن تترك لهم موقعاً فى خريطة المستقبل، ولا فى جزائر الغد، وأضاف بن صالح فى كلمة له بمناسبة افتتاح دورة جديدة للمجلس أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة كانت عبارة عن استفتاء شعبى ضد الإرهاب الذى خسر المعركة بعد تراجع مصادر الدعم الداخلية والخارجية.

تباين آراء المحللين الأمريكيين حول قدرة العراق على زيادة إنتاجه من النفط

نيويورك - رويتر: من المقرر أن تبدأ الأحد القادم جولة جديدة من المحادثات بين الأمم المتحدة والعراق حول مبيع النفط مقابل الغذاء ويختلف محللو شئون النفط فى الولايات المتحدة حول ما إذا كان العراق سيجد صعوبة فى زيادة انتاجه من النفط الخام على المدى الطويل إذا توصل مع الأمم المتحدة إلى اتفاق. بينما يرى معظم المحللين أن بإمكان العراق زيادة انتاجه سريعا يبدى البعض تشككا ومنهم كريستين هيلمز مديرة قسم التحليلات فى مؤسسة بيتروليوم فاينانس. وقالت - فى كلمة امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكى أمس الأول - إن العراق إذا كان بمقدوره المحافظة على إنتاج ٧٥٠ ألف برميل يوميا على الفور فقد لا يكون فى استطاعته المحافظة على هذا المستوى بشكل دائم.

وتشير تقديرات محللى شئون النفط فى مسح أجرته «رويتر» إلى أن بغداد تنتج حاليا ٥٥٠ ألف برميل يوميا، بينما تسمح خطة الأمم المتحدة للعراق ببيع ماقيمته مليارى دولار من النفط هو ما يوازى ٧٠٠ ألف برميل يوميا بالأسعار الحالية على مدى ٦ أشهر لشراء أغذية وأدوية للشعب العراقى.

ويؤكد تشارلز ماكسويل من بنك رويتش أن العراقيين مستعدون للوصول سريعا إلى ما بين ١.٢ و ١.٣ مليون برميل يوميا ويستهلك العراق معظم إنتاجه الحالى البالغ ٥٥٠ ألف برميل يومياولكن بعضه يصدر للأردن.

من جهة أخرى ذكرت مجلة «ألف باء» الرسمية العراقية أمس أنه من غير المرجح أن يناقش المجلس الوطنى العراقى المنتخب حديثا فى أول جلسة يعقدها السبت القادم عرض الأمم المتحدة للسماح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط. وقالت أن الجلسة الأولى للمجلس ستخصص لقضايا إجرائية فقط.

فى الطريق إلى الحُدَيبيَة.. بشائر الوعد الصادق

بسم الله الرحمن الرحيم

(إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفلَ منكم وإذ زاغت الإبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلِيَ المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وإذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا)

صدق الله العظيم
الأحزاب: ١٠ - ١٢

د. بنت الشاطئ

(٦) لم يغب عن الرؤية التاريخية لعصر المبعث موقف البلاء الصعب للمسلمين (يوم الأحزاب) التى حزبها يهود بنى قريظة للخروج مع قريش لقتال نبى الإسلام فى دار هجرته. ووعدوا هؤلاء وهؤلاء إذا هم بلغوا المدينة أن يكونوا معهم عليه حتى يفرغوا منه. وخرجت قريش وجموع الأحزاب فى عشرة آلاف مقاتل، لواؤهم مع أبى سفيان بن حرب. حتى بلغوا المدينة فحجز بينهم وبينها الخندق الذى حفره المسلمون بمشورة «سلمان الفارسى» رضى الله عنه، فأقامت الأحزاب مع قريش على حصار جند الإسلام المهاجرين والأنصار من وراء الخندق، فبلغ من شدة الحصار أن قال قائل من أهل المدينة: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا اليوم لايأمن على نفسه أن يخرج لقضاء حاجته، واطمأن أهل التقوى إلى ماوعد الله ورسوله. (وصدق الله ورسوله) ثم كان أن كفى الله المؤمنين القتال، وأخلفت يهود بنى قريظة وعدها أن تقاتل معهم، وهبت على عسكر قريش والأحزاب ريح عاصفة قوضت خيامهم وأهلكت الظفر والخف والحافر. ولم تبق على نار لهم ولا قدْر، فانسحب أبوسفيان بمن معه عائدين إلى ديارهم، وقام على مؤخرتهم فارسا قريش: «عمرو بن العاص السهمى. وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى» فى كتيبة من مائة وخمسين من خيلهم حماية لهم. يجوبان بفرسيهما على شط الخندق يلتمسان غرة من المسلمين وقد تكفل بحراسة الخندق «أسيد بن حضير الأنصارى الأشهلى» وصلى بهم المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المدينة صلاة الخوف ظهرا، ثم استنفرهم مؤذنه ليصلوا العصر فى بنى قريظة».

● وذهب بنو قريظة عبرة ومثلا..

والمؤمنون المجاهدون موقنون بصدق وعد الله ورسوله.

والتاريخ يطل من بعيد على مملكتى فارس والروم، فى انتظار الوعد الصادق، على غير موعد..

●●●

كان يوم الأحزاب فى مستهل شوال من السنة الخامسة للهجرة، موصولا بغزوة بنى قريظة فى أواخر ذى القعدة منها وصدر ذى الحجة، وقد حل موسم الحج لتلك السنة، والمشركون من قريش ولاة الموسم وسدنة البيت العتيق، يصدون عنه المسلمين فليس لهم إلى مكة سبيل.

وأيام الإسلام المشهودة تمضى، لايخلو يوم منها من غزاة ظافرة أو سرايا استطلاعية تجوب الأنحاء ما بين مكة والمدينة.

حتى اقترب الموسم للسنة السادسة، والمسلمون الأولون فى دار هجرتهم ليس فى الدنيا وقتئذ سواها دار، وأبواب مكة من دونهم موصدة، وفيها البيت العتيق: قبلة صلاتهم ومهوى أفئدتهم وكعبة أمتهم.

●●●

واستهل شهر ذى القعدة من تلك السنة السادسة والمصطفى عليه الصلاة والسلام يتأهب للمسير إلى مكة معتمرا، وقد بعث إلى أهل البوادى والأعراب حول المدينة، يستنفرهم للخروج معه إلى مكة، فابطأ عليه أكثرهم. فتحرك المصطفى عليه الصلاة والسلام قاصدا أم القرى لقضاء العمرة، بمن معه من المهاجرين والأنصار ومن لحق به من الأعراب البدو، فأحرم وأحرموا لعمرة، وأحرمت معه من نسائه أمهات المؤمنين رضى الله عنهن، «أم سلمة المخزومية، هند بنت زاد الركب أبى أمية حذيفة بن المغيرة المخزومى».

● ● وتحرك التاريخ، يريد أن يفرغ على عجل من أمر هذا النبى، وقد علمت الدنيا أن قريشا لن تسمح له بدخول مكة، فإما عجلت إليه بحرب فجار وإما صدته عن مكة والبيت العتيق.

تحرك التاريخ مع حركة ذلك النبى المصطفى فى طريقه من المدينة إلى أم القرى دار المبعث، عبر دروب شاقة ومجاهل من فلاة جرداء، وغيران منحوتة فى الصخر، وقرى صغيرة ليس لها على خريطة الدنيا أى موضع فى ذلك الزمان، النصف الأول للقرن السابع الميلادى: (اليوم الثالث عشر من مارس سنة ٦٣٨ ميلادية).

● ● خرج عليه الصلاة والسلام فى نحو ألف معه فأحرموا فى «ذى الحليفة» ميقات أهل المدينة، وساق معه الهدى سبعين بدنة - والبدن هى الإبل الممتلئة السمينة - وأعلم الناس أنه يريد زيارة البيت العتيق معتمرا معظما لحرمته، لايريد قتالا.

● ● فى مرحلة من الطريق لقيهم بعسفان «بسر بن سفيان الكعبى» فقال للنبى عليه الصلاة والسلام: (يارسول الله، هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجوا معهم العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور، ونزلوا بذى طوى - فى قرب مدخل مكة يعاهدون الله أن لاتدخلها عليهم عنوة أبدا. وهذا خالد بن الوليد فى خيلهم قدموها فى مائتى فارس).

ودنا خالد فى خيله حتى نظر إلى أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام، فقام بإزائه وصف أصحابه وحانت صلاة الظهر فصلى بهم صلاة الخوف ثم قال: (ياويح قريش أكلتهم الحرب، ماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر العرب. فإن هم أصابونى كان ذلك الذى أرادت قريش. وإن أظهرنى الله عليهم دخلوا فى الإسلام وافرين، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة، فما تظن قريش؟ فوالله لا أزال أجاهد على الذى بعثنى الله به حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة). ثم قال عليه الصلاة والسلام: (من رجل يخرج بنا عن طريق غير طريقهم التى هم بها؟).. فأجابه رجل من بنى أسلم: أنا يارسول الله. وسلك بهم طريقا وعرا بين شعاب شق عليهم حتى أفضى بهم إلى أرض سهلة عند منعرج الوادى، فأمرهم صلى الله عليه وسلم أن يسلكوا ذات اليمين فخرج بهم على مهبط الحديبية من أسفل مكة على مرحلة منها. فلما رأت خيل قريش أنهم خالفوا عن طريقهم الأول رجعوا راكضين إلى قريش..

وخرج عليه الصلاة والسلام يرتاد الموقع حتى إذا سلك فى ثنية المرار بركت ناقته فقال الناس: حلأت الناقة - أى حرنت - فقال عليه السلام: ماحلأت، وما هو لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة - عام مولده عليه السلام - (لاتدعونى قريش اليوم إلى خطة يسألوننى فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها).. ثم أمرهم أن ينزلوا فقيل له - ما بالوادى ماء ننزل عليه، فأخرج عليه الصلاة والسلام سهما من كنانته، فأعطاه رجلا من أصحابه فنزل به فى حفرة هناك فغرزه فى جوفها فجاشت بالرى.

● ● واطمأن بالمصطفى المكان فأتاه «بديل بن ورقاء الخزاعى» فى رجال من خزاعة فكلموه وسألوه فيم جاء؟ فأخبرهم أنه لم يأت يريد حربا وإنما جاء زائرا للبيت معظما لحرمته. ورجع الخزاعيون إلى مكة فأكدوا لقريش أنه ما جاء لقتال، ونصحوا لهم ألا يعجلوا عليه وأن يتركوه وما جاء له من زيارة البيت العتيق، فاتهمهم زعماء قريش بالتعصب له وردوا فى عناد: «وإن كان جاء ولا يريد قتالا، فوالله لايدخلها علينا عنوة أبدا، ولا تتحدث بذلك عنا العرب.

● ● وتتابعت رسل قريش إلى النبى عليه الصلاة والسلام تحاول عبثا أن ترده عما جاء له، وهو يؤكد لكل وافد عليه منهم: أنه ماجاء لقتال.

ويعودون إلى زعماء قريش برده، فيلقونهم بالمكروه من القول والسفه من الاتهام، حتى ضاق ذوو الحلم بهذا التمادى فى السفه والعنت، فقال: ابن علقمة الكنانى - سيد أحابيش مكة، غاضبا منذرا: «يامعشر قريش، والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم، أيُصَدّ عن بيت الله من جاء له معظما؟.. والذى نفسى بيده، لتتركن محمدا وما جاء له، أو لأنصرن بالأحابيش نفرة رجل واحد».. فتلطفوا معه وسألوه أن يكف عنهم حتى يجدوا للنازلة مخرجا. وقال «عروة بن مسعود الثقفى» قبل أن يستجيب لمطلبهم، أن يخرج إلى محمد فى محاولة لحسم الموقف دون قتال فى البلد الحرام فى الشهر الحرام: «يامعشر قريش إنى قد رأيت ما يلقى منكم من بعثتموه إلى محمد إذ جاءكم، من التعنيف وسوء القول. وقد عرفتم أنكم والد، وأنى ولد أمه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشية - وقد سمعت بالذى نابكم فجمعت من أطاعنى من قومى ثم جئتكم حتى أواسيكم بنفسى.

قالوا يحثونه على مفاوضة محمد - صلى الله عليه وسلم - ليرجع عن مطلبه دون قتال: «صدقت، ما أنت عندنا بمتهم»..

● ● خرج عروة حتى أتى المصطفى صلى الله عليه وسلم فى مناخه بالحديبية، فجلس بين يديه وقال فى تؤدة، يذكره بحرمة بلدته وبيتها المحرم: «يامحمد، أجمعت أوشاب الناس ثم جئت بهم إلى بيضتك لتفضها بهم؟ - بيضة البلد صميمها ومجتمع أهلها، وفضها، إتلافها وهلاكها - إنها قريش قد خرجت لك قد لبسوا جلود النمر يعاهدون الله لاتدخلها عليهم عنوة أبدا. الله لكأنى بهؤلاء - الذين معك - قد انكشفوا عنك غدا»..

فأنكر أبوبكر رضى الله عنه ماسمع، ورد من مكانه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنحن ننكشف عنه؟ رد عليه عروة وقد عرفه: «أما والله لولا يد كانت لك عندى لكافأتك بها، ولكن هذه بها).

روى علماء السيرة عن الزهرى بسنده قال: (ثم جعل عروة يتناول لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدثه، والمغيرة بن شعبة الثقفى رضى الله عنه، واقف عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يقرع يد عروة - وهو عم أبيه - إذا تناول لحية النبى صلى الله عليه وسلم ويقول: اكفف يدك عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن لاتصل إليك. فيقول عروة: ويحك، ما أفظك وما أغلظك!.. فتبسم رسول الله عليه الصلاة والسلام، فقال له عروة: من هذا يامحمد؟ قال: (هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة. قال عروة، عم أبيه: أى غدر: وهل غسلت سوءتك إلا بالأمس؟ - قال ابن هشام راوى سيرة ابن إسحاق: أراد عروة أن المغيرة قبل إسلامه قتل ثلاثة عشر رجلا من بنى مالك من ثقيف، فهاج الشر بين الحيين منهم: رهط القاتل ورهط المقتول، حتى قضى عروة من ماله دية المقتولين الثلاثة عشر -.

● قال الزهرى: فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة وقال له نحوا مما قاله لمن قبله من وافدى قريش: (إنه لم يأت يريد حربا، فقام من عنده وقد شهد ورأى ما يصنع أصحاب محمد معه. فأتى قريشا وقال: يامعشر قريش، إنى جئت كسرى فى ملكه وقيصر فى ملكه والنجاشى فى ملكه، وإنى والله ما رأيت ملكا فى قوم قط مثل محمد فى أصحابه. ولقد رأيت قوما لايسلمونه لشىء أبدا، فانظروا رأيكم)..

● وأمعن التاريخ النظر فى حركة النبى عليه الصلاة والسلام فى الوادى الأجرد، عبر دروب وعرة وغيران صخرية، ومجاهل من بقاع لم يكن سمع بها من قبل، وفى سمعه رجع صدى لقول قائل من جنده يوم الأحزاب، وكان رسول الله يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا اليوم لايملك نفسه، أن يخرج لقضاء حاجته..

●●●

● ● ويظل كتاب الحديبية مفتوحا يستقبل مايلى من بشائر وعد الله ورسوله (وصدق الله ورسوله)

(فاعتبروا يا أولى الأبصار) صدق الله العظيم

الصحفيون والمهنيون العرب.. وصحوة جديدة

أحمد يوسف القرعى

مع إعادة الروح إلى إتحاد الصحفيين العرب بعودته إلى القاهرة، فهل تسرى هذه الروح الجديدة إلى الإتحادات المهنية العربية الأخرى التى تشكل عقل الأمة الناضج وفكرها المستنير؟

ظل هذا السؤال مطروحا أمامى وأنا أتابع جهود نقابة الصحفيين المصريين لتصحيح مسار العمل النقابى الصحفى العربى واستجابة قادة النقابات الصحفية العربية لنداء القاهرة. ولم تكن هذه الإستجابة تعنى إعادة الأمور إلى نصابها والمياه إلى مجاريها فحسب وإنما كنقطة انطلاق جديدة للاتحاد من قلب القاهرة.

ونقطة الانطلاق الجديدة لاتقتصر على إعادة ترتيب البيت الصحفى العربى الكبير فقط وإنما تمتد أيضا إلى مسئولية تحريك وتحديث الروح النقابية لمختلف الإتحادات المهنية العربية الأخرى سواء الموجودة بالقاهرة أو بالعواصم العربية الأخرى.

وبصفة عامة فإن مثل هذه الإتحادات المهنية العربية قد بدأت تنشأ منذ منتصف الأربعينات بقيام اتحاد المحامين العرب عام ١٩٤٥ وتزايد عددها تباعا حتى وصلت حاليا إلى نحو ٥٠ إتحادا وتشكل بمجموعها صرحا كبيرا فى النظام الإقليمى العربى ويكفى أنها تضم صفوة ونخب المهنيين العرب بمختلف تخصصاتهم.

- من أصحاب القلم (إلى جانب الصحفيين العرب) الكتاب والأدباء والمؤرخون والباحثون فى العلوم السياسية .. الخ.
- من رجال القانون: المحامون، الحقوقيون .. الخ.
- من صناع الحياة: المهندسون، المهندسون الزراعيون، الفيزيائيون، الكيميائيون، الجيولوجيون، الحياتيون، الصيادلة .. الخ.
- من أرباب الثقافة والإعلام: الإذاعيون، الموسيقيون، الفنانون التشكيليون، الموزعون، الناشرون .. الخ.
- من رجال التعليم: المعلمون، التربويون.. الخ.

والأصل فى هذه الإتحادات المهنية العربية أنها أنشئت للتنسيق بين الإتحادات المتماثلة فى الأقطار العربية ولتوحد أو تقرب بين أساليب ممارسة المهنة الواحدة ولتزيد فى اتساع سوق الإنتاج والعمالة لأبناء المهنة وتبسيط إجراءات الإتصال فيما بينهم. وليس من أغراض أى من هذه الاتحادات تحقيق أرباح مادية وإنما التطلع إلى بناء مجتمع مهنى عربى واحد. وهذا يؤكد إنتماءهم القومى وإيمانهم بالوحدة هدفا منشودا لقوى الشعب العربى العاملة.

وللأسف الشديد فقد غادرت الاتحادات المهنية العربية الموجودة بمصر القاهرة (باستثناء اتحاد المحامين) وذلك فى أعقاب توقيع معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل.

وكانت هذه الحركة الانفعالية غير المدروسة تعنى انتقاصا من استقلالية الإتحادات تسييسا لنشاطها فى أطر الحكومات بينما أثر أكبر هذه الاتحادات وأقدمها (اتحاد المحامين العرب) البقاء بالقاهرة مستمسكا بوجهة نظره ورافضا التطبيع ومكانتن من الحكومة المصرية إلا إحترام وجهة نظر المحامين العرب فى هذا الشأن كما جرى ذلك أيضا مع مختلف النقابات المهنية المصرية.

أما النظام العراقى فلم يقدم على احتواء إتحاد الصحفيين العرب فقط وإنما أكبر عدد من الإتحادات المهنية الكبرى أيضا محاولا تجنيدها لصالح تطلعاته السياسية والتوسعية ونذكر جميعا ماحدث لاتحاد المؤرخين العرب بالعراق وذلك فى أعقاب الغزو العراقى للكويت حيث سارع الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب (عراقى الجنسية) بإصدار بيان عن الاتحاد من طرف واحد مسجلا فيه دون علم جمهرة المؤرخين العرب بالدعاية قيادة العراق من حقوق تاريخية فى الكويت.

ولاعجب أن يتصدى معظم المؤرخين و فى مقدمتهم المؤرخون المصريون لعملية تزييف وقائع التاريخ لصالح التطلعات التوسعية لحزب البعث الحاكم فى بغداد وهى ادعاءات ليس لها سند من التاريخ أو الجغرافيا أو الشرعية وأكثر من هذا فقد بادر المؤرخون المصريون باحتضان إتحاد المؤرخين العرب واستضافته بالقاهرة لينهل من نسيم حريات الرأى فيها.

□□□

ومع عودة إتحاد الصحفيين العرب إلى القاهرة فإنى أتصور دورا جديدا للإتحاد مع منظومة المؤسسات الإعلامية المصرية والعربية بالقاهرة وهى منظومة قل أن توجد بأية عاصمة عربية أخرى ابتداء بالمؤسسات الصحفية القومية والحزبية والمستقلة إلى أكبر مركز صحفى على مستوى العالم العربى (والتلفزيون الهيئة العامة للاستعلامات) إلى أوسع شبكة مكاتب صحفية لكبريات الصحف العربية إلى الإدارة العامة للإعلام العربى بالجامعة العربية إلى كليات الإعلام وأقسام الصحافة بمختلف الجامعات المصرية إلى المركز الإقليمى لتدريب الكوادر الصحفية بمؤسسة الأهرام إلى المركز العربى للدراسات الإعلامية إلى اتحاد الصحفيين الأفارقة .. الخ.

فى هذا المناخ الصحفى والإعلامى المتنوع يستطيع إتحاد الصحفيين العرب أن يتنفس ويتحرك ويتجدد بعد سنوات طالت من الكبت والعزلة والإسترخاء.

ولقد أفصح اتحاد الصحفيين العرب عن جانب من مسئوليته الجديدة عندما أورد فى البيان الختامى للمؤتمر العام بالقاهرة أن الاتحاد يستهدف تصحيح الأوضاع المترديه على الصعيد العربى مشيرا إلى عزمه على أن يضطلع بمسئولياته بالاتصال بكل المؤسسات العربية لإعادة الحد الأدنى الضرورى من متطلبات تعبئة الطاقات العربية فى اتجاه تحقيق المصالح القومية العليا للأمة وبناء العمل العربى المشترك.

وفى هذا الصدد أيضا قرر المؤتمر دعوة اللجنة الدائمة للحريات لاستكمال الآليات الخاصة بوضع القرارات المتعلقة بالحريات موضع التنفيذ وإرساء أسس علاقات مستمرة مع المنظمات العربية والدولية المتخصصة وفى مقدمتها اتحاد المحامين العرب وجمعيات حقوق الإنسان.

ولعل التحرك نحو وضع ماجاء بالبيان الختامى موضع التنفيذ يقتضى قيام اتحاد الصحفيين العرب وبعد إستقراره بالقاهرة بالدعوة إلى مؤتمر عام لمختلف الإتحادات المهنية العربية لمحاولة تحقيق العامل المشترك الأعظم الذى يجمع كل هذه الإتحادات وليكن إتحاد الصحفيين العرب هو المتحدث الإعلامى بإسم هذه الإتحادات متحملا مسئوليات الإعلام عن أنشطتها وفعاليتها فى وقت يتعاظم فيه دور مثل هذه الإتحادات على الصعيد العالمى حيث تلعب دورا رياديا فى إطار المنظمات غير الحكومية.

وأخيرا فإن الاتحادات المهنية العربية تمثل بحق إرادة الأمة العربية ودورها المهنى العقلانى القومى وتستكمل دور الحكومات العربية ممثلة فى الجامعة العربية ولعل تنشيط دور مثل هذه الإتحادات يحقق صحوة عربية جديدة.

علشان لا إنتى ولا الأولاد يطلبوا منى فلوس..!!

نحو القيم الاصيلة

المستشار
أحمد صلاح الدين بدور
رئيس محكمة أمن الدولة العليا

فى لحظة من تلك اللحظات التى تمر على الإنسان وهو فى خلوة مع النفس تذكرت النفاق، هذا المرض الاجتماعى الذى يسود العصر وكل عصر، ولهذا رأيت التعرض له وبيان وجهة نظر الإسلام فيه، والنفاق هو أن يظهر الإنسان خلاف ما يبطن، ويبطن بخلاف ما يخفى، والمنافق هو شخص وصولى وانتهازى يميل مع الريح حيث تميل ويسير، مع الموج حيث يسير ويتكاثر هنا المنافقون حول أصحاب الجاه والنفوذ والمال يوافقونهم فى كل شىء ويحجبون عنهم رؤية كل شىء ويجدون فى هؤلاء الآذان الصاغية، فالنفس البشرية بطبيعتها تألف إلى من يوافقها وتأنف ممن يخالفها، وقد كره الإسلام المنافقين. فقد قال عنهم الحق سبحانه وتعالى «إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون إتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون، ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون». «المنافقون ١ - ٤» والمنافق هو شخص كاذب يميل إلى المراوغة والخداع لا يحفظ عهدا ولا ينفذ وعدا و فى هذا المعنى يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف» ولا يعرف المنافقون الخطوط الفاصلة بين المنكر والمعروف، فكل شىء عندهم جائز وجاهز تحقيقا لمصالحهم الشخصية ومكاسبهم الذاتية، متصورين أن ذلك هو من قبيل «الفهلوة و الشطارة» فإذا افتقدوا النفع عند أصحاب الجاه أو النفوذ أو المال انفضوا من حولهم وتنكروا لهم بل وسلخوهم بألسنة حداد، فهم بهذا المعنى من ذوى النفوس المريضة، وفى هذا يقول الحق سبحانه وتعالى «فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون». «البقرة ١٠ - ١٢» ويوم القيامة سوف يبعثهم الله سود الوجوه، وفى هذا يقول الحق سبحانه «يوم تبيض وجوه وتسود وجوه». «آل عمران ١٠٦» وقد قال الحسن رضى الله عنه إن هذه الآية نزلت فى المنافقين، ولقد وصل النفاق بهؤلاء إلى العقيدة ذاتها فتراهم يحافظون على أداء الفرائض بل والنوافل ويحرصون على تحرى أشكالها وعدم النقص فيها فى الوقت الذى لا يتورعون فيه عن أن تخوض ألسنتهم فيما حرم الله كذبا ورياء ووشاية، فهم يتخذون من أداء تلك الفرائض والنوافل ستارا يواصلون بعدها كيدهم ودسهم، ولقد حث الإسلام المسلمين على التزام الصدق مع أنفسهم ومع الآخرين فى معاملاتهم وفى أقوالهم، وفى هذا يقول الحق سبحانه وتعالى «قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم» «المائدة ١١٩» وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «إن الإنسان ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا» والصدق دائما يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة، كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو طريق النجاة دائما حتى لو بدت فيه التهلكة أحيانا وفى هذا المعنى يقول الرسول الكريم «تحروا الصدق وإن رأيتم أن التهلكة فيه فإن فيه النجاة» ولا يجوز لأحد أن يفهم من ذلك أن التزام الصدق يسمح له عند قيامه بنقد الآخرين بالتطاول عليهم وسبهم إذا وجدهم على خطأ حتى لا يقال عنه إنه منافق. فالإسلام لا يجيز ذلك، فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام «إن المفلس من أمتى من يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وقد شتم هذا وقذف هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل انقضاء ما عليه أخذ من خطاياهم ثم طرح فى النار» فليس على المسلم فى هذه الحالة إلا إسداء النصح بالكلمة الطيبة. فالدين النصيحة والكلمة الطيبة صدقة، فاستقيموا عباد الله يرحمكم الله، واجتنبوا هذا الداء، داء النفاق والرياء، ولتكن سريرة كل منكم مثل علانيته إن لم تكن أحسن، فقد قال أحد المتصوفة «إذا استوت السريرة والعلانية فذلك هو العدل وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك هو الفضل» والتزموا بتلك القيم الروحية الأصيلة والأخلاق الفاضلة النبيلة التى يدعو إليها الإسلام بل جميع الأديان السماوية، وتحروا الصدق دائما حتى لا أجد نفسى فى لحظة من تلك اللحظات مضطرا وللأسف إلى ترديد قول الشاعر:

لقد أسمعت إذ ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادى
ولو نارا نفخت بها أضاءت ... ولكن أنت تنفخ فى رماد

صدقى سليمان رئيس وزارة الإنجاز

مات وزير السد العالى صدقى سليمان ورئيس وزراء مصر الأسبق، حيث عين صدقى سليمان وزيرا للسد العالى فى سبتمبر ١٩٦٢، ويعتبر أول وزير يجعل مكتبه خارج القاهرة، حيث كان يباشر عمله من أسوان، حيث يقبع المشروع الكبير، حيث كان لوجود الوزير بين العمال والفنيين حافزا قويا لإنجاح العمل فى المشروع، خاصة أن المشروع يقام فى ظل تحديات جبارة معروفة، منها: سحب البنك الدولى لتمويل المشروع، ومعركة تحدى الطبيعة.

وتحقق بعد ذلك لعبد الناصر حلمه بإنشاء السد العالى والتغلب على عقبة التمويل وعدم الرضوخ للاستعمار الجديد، ثم أمم قناة السويس ثم كانت قمة التحدى قهر الطبيعة - وإزالة ملايين الأطنان من الصخور والأحجار، وكان وزير التحدى فى ذلك الوقت المهندس صدقى سليمان الذى ارتبط اسمه بالإنجاز وزيرا ورئيسا للوزراء ثم نائبا لرئيس الجمهورية ثم رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات.

وكان رجلا سهلا بسيطا لا يعرف الاستثناءات ولا يعرف التفرقة.

إبراهيم عياد المراغى

آثارنا وترويج السياحة

د. سمية حسن
كلية السياحة والفنادق
جامعة حلوان

مما لا شك فيه أن فى مصر آثارا اسلامية وقبطية لا مثيل لها فى العالم ومن الخير ان يلتفت الى هذه الآثار بعين الاهتمام لما لها من عظيم الاهمية التاريخية والأثرية فينبغى أن نهتم أولا بترميمها واعداد المناطق المحيطة بها اعدادا سياحيا يليق باهميتها حتى تجتذب السائح مثل الآثار الفرعونية تماما.

ولا اقصد فى مقالى هذا ان القى العبء والمسئولية على هيئة الآثار المصرية وحدها بل لابد أن تسهم وزارة السياحة بقدر كبير من إمكاناتها مع جميع أجهزة ومرافق الدولة وادارة الحكم المحلى والاوقاف وهو مشروع يعود بالخير العميم على مصر واعنى بذلك ان تضع وزارة السياحة الخطط الخاصة بتنمية المناطق الأثرية سياحيا وعليها أن تستعين بمن يشتغلون بالفنون الجميلة والتذوق الفنى ومهندسى وزارة التعمير مع اسهام هيئة الآثار ومهندسى الترميم والاساتذة لابراز اهمية الآثار التاريخية والفنية اضافة الى توفير الدعم المالى لذلك وهناك العديد من المناطق المهمة التى تضم آثارا قبطية واسلامية ولكنها مهملة ليس كاثر بل كمنطقة فنجد مثلا آثارا مرممه ومهيأة لاستقبال السائح لكن الطريق المؤدى اليها لا يليق بها او الميدان الذى تقع فيه لا يناسب قيمة الاثر لهذا تحتاج لمتخصصين علميا وفنيا لاعداد الاماكن المحيطة بالآثار.

ويجب الا ينصب اهتمامنا على العمائر الاسلامية والقبطية وحدها بل العناية لابد ان توجه الى الفنون والتحف الاسلامية من خشب وزجاج وخزف ومعادن ومخطوطات ونسيج وكل ما يتعلق بذلك وهذا باعادة عرض مقتنيات المتاحف بالطرق الحديثة حتى تبرز فنون المسلمين وحضارتهم بصورة واضحة تسترعى نظر السائح بل وتجتذب كل من لم يشاهدها، مع تخصيص متاحف نوعية مثل متحف للخزف والمعادن وآخر للنسيج والملابس بانواعها وهذا ممكن التنفيذ مع عمل الدعاية السياحية اللازمة لها.

والرأى عندى ونحن بصدد الحديث عن المتاحف فى مصر ان تتبنى الدولة فكرة انشاء «متاحف اهلية» بسيطة فى كل مدن مصر يمكن ان يضع فيها كل افراد الشعب الذين يقتنون تحفا مر عليها مائة عام توارثوها وما ومازالت بمنازلهم على ان تخصص لهم مكافأة مالية او توضع اسماء اصحابها مع ضمان احتفاظهم بملكيتها وفى هذا تشجيع لاخراج هذه المقتنيات الى النور فنحن نسمع كثيرا عن تشويه وضياع العديد منها نتيجة لعدم الحفظ الجيد لها فى المنازل.

وسوف يعود هذا كله بالخير على مصر مع الاثراء العلمى للمجموعات الاهلية التى لم تدرس مما يشجع بعض مالكيها على التبرع بها للمتحف، وقد حدث هذا بالفعل عندما قمت بدراسة مجموعة اشغال الاوبة اليدوية التركية النادرة الخاصة بالسيدة «ليلى ابراهيم» والتى قامت بالتبرع بها للمتحف الإسلامى بالقاهرة بعد ذلك.

واخيرا لابد ان تهتم وزارة السياحة بهذا وتحاول ان تقدم الجديد للسائح الذى يمل سريعا ويبحث عن اماكن اخرى من العالم تجتذبه خاصة انه فى الاونة الاخيرة عقدت عدة مؤتمرات دولية فى مصر وهناك الكثير من المؤتمرات القادمة فلابد من تهيئة كل المناطق الاثرية والسياحية للسياح ورجال الاعمال ورجال السياسة واستغلال مثل هذه المؤتمرات للدعاية السياحية والتعريف بحضارة وعراقة هذا البلد.

زمن المادة.. والميراث

فى عصرنا هذا أصبحت المادة هى كل شىء فى حياة معظم البشر، ومن أجلها يفقدون اتزانهم ووقارهم وأحيانا مبادئهم فى سبيل الحصول على أكبر كم منها، ولا يهمهم النتيجة أو التوابع. فخلال السنين الأخيرة شاهدت أسرا محترمة يتوفى الأب أو الأم ويفارقون أبناءهم و بناتهم وأحيانا أحفادهم من الشباب والشابات العاملين فى مجال الطب والهندسة والتخصصات الأخرى، أى على مستوى ثقافى تعليمى رفيع المستوى، وتكون هذه الأسر معروفة بالترابط والالتحام الأسرى المستقر، الذى يضرب به المثل، وفجأة بعد الوفاة وتقبل العزاء وكأن أبواب الجحيم قد فتحت على هذه الأسرة، إذ تبدأ مهمة توزيع الأملاك والميراث وقبل صدور إعلان الوراثة الشرعى من المحكمة المختصة، فتجد الشقاق يدب بين الأخوة والأخوات وأزواجهن وزوجاتهم وتنقلب الأسرة إلى معسكرات تتراشق الاتهامات والكلمات التى تتسم بالشك والكراهية والحقد ويتطوع الأصدقاء والمعارف بدخول ساحة المعركة الأسرية، لتتسع هذه الحرب، ويبدأ الأحفاد للأسف فى سماع الاتهامات والقصص الحقيقية والملفقة، ولأول مرة ترى رجالا أو سيدات فى هذه الأسرة عرفوا لسنين طويلة برجاحة العقل والاتزان وحلو اللسان قد انقلبوا إلى العكس بشكل وأسلوب مذهل وتبدأ ظاهرة الكذب وإخفاء الحقائق بغيا فى امتلاك النفس من الميراث وممتلكات المتوفى أو المتوفية، وتكون النتيجة الواقعية فى النهاية هو ظالم ومظلوم وتحطم الرباط الأسرى والانسجام وأحيانا الوصول إلى القطيعة الكاملة بين أفراد الأسرة الواحدة.. وهو بالتأكيد ما لا يتمناه أى أب أو أم بعد وفاته وانتقاله إلى رحمة الله..

فللأسف الشديد نحن نعيش فى زمن المادة والإنسان يقوم الآن بما يمتلكه من أموال وعقارات ومشاريع.. الخ.. وولى زمن تقويم الإنسان بالخلق والالتزام والنزاهة وعفة اللسان، ولأننا بشر يجب أن نتأقلم وأن نواكب هذه الظروف المؤسفة التى فرضت علينا فرضا، لذلك وجب على كل أب أو أم أو عائل أن يقوم فى حياته بتسجيل وصيته بالتفصيل مع توزيع كل ما يمتلكه فى هذه الدنيا على أفراد الأسرة بما يرضى الله، ويعلن ذلك كلما سنحت له الفرصة، وكلما أمد الله فى عمره وزادت ممتلكاته يقوم بتعديل وصيته بالأسلوب العادل ويجتمع بأسرته ويعلن ما خصصه لكل شخص ويكون واضحا ومستعدا للمناقشة حتى يتأكد من اقتناع كل أفراد أسرته بقراراته ووصيته لضمان استمرار المحبة والوئام والترابط الأسرى بين أفراد أسرته، هذه مسئولية فى عنق أكابر الأسر ومن الخطر إهمال هذه المسئولية لأن ما يحدث بعد الوفاة وسط الأسرة إذا لم يكن الميراث واضحا ومحددا ومعلوما للجميع يكون مخجلا ومؤسفا وبلا شك كارثة خلقية مؤسفة.

محمود عبد المنعم القيسونى

رأي الأهرام

أخطار التمزق العربي

في المؤتمر الصحفي للزعيمين حسني مبارك وحافظ الأسد أشار الرئيسان إلى الأخطار الجسيمة التي تواجه الأمة العربية، حيث أكد الرئيس مبارك أن الأخطار حول العالم العربي لم تتوقف منذ زمن طويل، وأنه في كل وقت كانت هناك أخطار من نوع مختلف مشيرا إلى حالة التمزق التي أصابت العرب بعد الغزو العراقي للكويت، ودعا الرئيس مبارك العرب كافة للاتفاق على كلمة سواء حتى يمكنهم تجنب الأخطار التي يمكن أن تؤدي إلى المزيد من التدهور في العالم العربي.

وقد لمس الرئيس مبارك قلب الحقيقة عندما أكد ضرورة الاتفاق العربي على كلمة سواء حتى يمكن تفادي الأخطار المستقبلية، والواقع أن الحالة العربية هي حالة يرثى لها، مع غياب التنسيق والرؤية الاستراتيجية الشاملة.

وفي ظل أوضاع كهذه تقف عملية السلام في الشرق الأوسط دون تقدم، بل إنها تواجه أزمات ربما تعود بها إلى الوراء، ومعروف أنه من المسلمات الأساسية للتفاوض هو شعور المفاوض بالقوة وبأنه يمتلك أوراقا كثيرة وبدائل متعددة يمكنه من خلالها المناورة لتحقيق أكبر قدر من الحقوق المشروعة، ولكن واقع الحال العربي قد أفقد المفاوض العربي قدرته على فرض مطالبه، بل وجعل مجرد بدء المفاوضات واستمرارها أو توقفها قرارا إسرائيليا بحت يخضع للرؤية الإسرائيلية الخاصة.

ولابد أن يدرك الجميع أن المفاوضات مع إسرائيل تتسم بالصعوبة البالغة وأن توحيد الصفوف والاتفاق على موقف موحد يضمن الحد الأدنى من الحقوق العربية هو الضمانة الوحيدة لسلامة الموقف التفاوضي العربي الذي يجب أن يجد كل الدعم في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ العربي ... ولابد أن يدرك الجميع أن أية مكاسب يحققها البعض نتيجة خروجه عن التنسيق هي بالتأكيد مكاسب ضئيلة بالقياس إلى حجم الخسائر العربية التي تواجه مستقبل هذه الأمة.

البطالة وحرية التجارة

شهد اجتماع وزراء العمل والمالية لمجموعة السبع في مدينة «ليل» الفرنسية.. والذي انهى أعماله مؤخرا، خلافات حادة حول سبل تخفيف إزمة البطالة المزمنة داخل هذه الأقطار، إذ يبلغ حجم البطالة في أوروبا الغربية نحو ١١٪ في حين يبلغ نحو ٦٪ في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومايهمنا في هذا الإطار هي المحاولات التي تبذلها بعض الدول لعلاج هذه المسألة على حساب العالم الثالث . إذ بدأ البعض يردد أن السبب الأساسي وراء هذه الظاهرة يرجع إلى زيادة الواردات القادمة من العالم الثالث والأكثر قدرة على المنافسة في ظل حرية التجارة العالمية والمزايا النسبية التي تتمتع بها، خاصة فيما يتعلق بالعمالة الرخيصة . ولذلك طالب هؤلاء بضرورة وضع قيود على تحركات السلع والخدمات القادمة من هذه البلدان، كما بدأ البعض في الحديث عن فرض عقوبات دولية بحجة استغلال الأطفال في أعمال السخرة أو عدم مراعاة الظروف الصحية للعمل وخلافه مما يظهر النية المبيتة للحد من صادرات العالم الثالث، وهو الخلاف الذي ظهر في المراحل الأخيرة من مفاوضات دورة أرجواي، حينما حاولت الدول المتقدمة ضم «الملف الاجتماعي» إلى هذه المفاوضات، بغية التأثير في التجارة الخارجية للعالم الثالث

من هنا أصبح من الضروري أن تتكاتف جهود العالم الثالث بغية الحد من إمكانية القيام بهذه العملية، مهما كانت المبررات والأسباب، وهذا لا ينفي ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي في العملية الإنتاجية، ولكن هذه المسألة تتوقف على مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول، وإلا فلا معنى للحديث عن حرية التجارة أو اقتصاد السوق التي يتشدق بها المجتمع الغربي بصفة عامة.

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ
روض الفرج

- وتأخذ الذكريات الأستاذ نجيب محفوظ إلى أيام روض الفرج فيقول : كان روض الفرج فيما مضى هو مصيف أهل القاهرة وكان به موسم مسرحي منتعش، فبينما كان الموسم الشتوي يقدم في مجال الكوميديا كشكش بيه وعلي الكسار كان الموسم الصيفي في روض الفرج يقدم نفس أعمالهم بمن كانوا يقلدونهم إلى حد يصعب معه تبين الأصل من التقليد، فكان عز الدين يقلد كشكش وفوزي منيب يقلد الكسار، كذلك كان هناك الغناء الموسيقي وكانت من ألمع نجوم روض الفرج في ذلك الوقت المطربة شمس قدري، كانت كلها محلات خشبية على النيل . وأسأل الأستاذ عن شكل هذا المصيف القاهري القديم فيقول : كانت كلها محلات خشبية على شاطيء النيل، حيث كان يقام بين كل منها سور خشبي يفصل مساحة كل من هذه الكازينوهات، وكان يتم رص الكراسي في هذه المساحة، وكان هذا المكان يعج بالناس التي كانت تأتي إليه للتنزه في المساء وهربا من حر النهار في الصيف.

وأسأل : هل تذكر كم كان ثمن التذكرة؟

فيقول الأستاذ : كانت التذكرة بقرشين، وكانت التذكرة تعطيك الحق في مشاهدة برنامج الكازينو، بالإضافة إلى الحصول على مشروب.

ثم يضيف : وأذكر أن معظم أغاني سيد درويش سمعتها لأول مرة من عز الدين في روض الفرج فقد كنت أذهب في طفولتي مع والدي أو مع شقيقي الذي كان يفصل بيني وبينه ٢٢ سنة، وحين بدأت الإذاعة بعد ذلك تذيع أغاني سيد درويش أدركت أنني كنت أعرفها كلها من روض الفرج.

وأسأل : وماذا كنت تشرب أنت؟

فيقول : كنت أشرب مشروب الجنزبيل المعروف باسم «جنجر ايل».. لقد كان ساحل روض الفرج في ذلك الوقت خاليا من المنازل تماما، فالمنطقة كانت قائمة على هذه المسارح والملاهي فقط التي كانت تقدم أنجح المسرحيات الغنائية والكوميدية، ولكن بأرخص الأسعار.. لقد كان روض الفرج شيئا خاصا لا مثيل له الآن.

محمد سلماوى

والخطر على السودان.. الشعب والوطن!

مرسى عطا الله

● إذا صح - وأغلب الظن أنه صحيح - أن نظام الخرطوم سيواصل عدم الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٠٤٤ الذي يدعو السودان إلى تسليم المتهمين الثلاثة المتورطين في محاولة الاعتداء الآثمة على ركب الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لأديس أبابا في يونيو من العام الماضي.. إذا صح ذلك فإنه لابد أن يكون واضحا أن مسئولية ما سوف يترتب على ذلك الموقف «الأرعن» من نتائج لايتحمل أحد مسئوليته سوى هذا النظام المعزول عربيا وأفريقيا وإقليميا ودوليا.

وإذا ما فرغت بسرعة من هذه البداية الضرورية، فلعلي أقول إن أحدا في المجتمع الدولي لن يستطيع - مهما بلغ حجم جهده وقوة تأثيره - أن يحول دون اتخاذ الإجراءات العقابية ضد السودان سوى نظام الخرطوم الحالي، أو أي نظام بديل يبادر بتصحيح العلاقات مع جيرانه وتحسين الصورة التي شوهتها ممارسات غير مسئولة وحولت هذا الوطن الهاديء الوديع إلى بؤرة لتصدير القلاقل وتفريخ كوادر القتل والعنف والإرهاب!

وإذا سئلت عن الأسباب التي تدعوني إلى استهلال المقال بهذا الاستنتاج، فإن الذي أراه أمامي من شواهد وإجراءات ومن تحركات وتصريحات تدعوني إلى القول بأن نظام الحكم «الواجهة» الذي يمثله عمر البشير ويحركه في الواقع حسن الترابي، مازال بعيدا جدا عن إمكان العودة المطلوبة للانخراط في طابور النظم السياسية المسئولة التي تحسب وبدقة حساب كل خطوة قبل أن تقدم عليها، خصوصا إذا كانت ردود الأفعال المحتملة لخطواتها تنطوي على مخاطر وتحديات تتجاوز الطاقات الذاتية وتتعدى حدود الاحتمال الإنسانية لشعوبها!

وربما كان الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق وزعيم حزب الأمة أقرب من توصلوا للتوصيف الصحيح لحالة التخبط والارتباك التي يتعامل بها نظام الخرطوم مع هذه القضية عندما قال:

ان النظام السوداني تعامل مع قضية إيواء المتهمين الثلاثة بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس مبارك بأعلى درجة من التخبط والتناقض والاستخفاف وان مثل هذا الاستهتار الذي تتعامل به حكومة الخرطوم مع هذا الموضوع الخطير، رغم إجماع المنظمات الإقليمية والدولية بشأنه، يمثل استخفافا بالأمن القومي السوداني وتهديدا لمصالح الشعب السوداني بأسره..

ان الصادق المهدي كان يعكس بكلماته الصريحة والمباشرة إحساسا عاما يسود الشارع السوداني، بأن نظام «البشير - الترابي» قد استنفد كل سبل التحايل والمناورة، لأنها كانت ترتكز على حجج واهية لايمكن أن تنطلي على أحد..

والحقيقة أن نظام الخرطوم توهم بعقلية طفولية أنه يمكن أن يحبك تمثيلية كوميدية يضحك بها على المجتمع الدولي، فإذا به يكتشف في النهاية أنه لم يكن يضحك إلا على نفسه!

●●●

لقد مرت مهلة الـ ٦٠ يوما التي منحها مجلس الأمن للنظام السوداني لكي يسلم هؤلاء المتهمين الثلاثة، دون أن يقدم دليلا واحدا على براءته من الاتهام الموجه إليه، أو أن يثبت حسن نيته بالتكفير عن جريمته والامتثال للقرارات الدولية، وإنما على العكس من ذلك فقد كانت سلوكيات المماطلة والمراوغة والكذب المفضوح هي اللغة التي تعامل بها هذا النظام مع مسئولي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية الذين ترددوا على الخرطوم أكثر من مرة، بهدف إقناع المسئولين فيه بضرورة التجاوب مع إرادة المجتمع الدولي وعدم إضاعة الوقت لأن الوقت ليس في صالحهم.

ولعل أبرز ملامح التخبط والارتجال في تعامل نظام الخرطوم مع هذه القضية، أنهم بعد عدة أشهر من الإنكار والزعم بعدم معرفتهم بوجود أي من المتهمين الثلاثة في السودان، تحولوا مؤخرا إلى القول بأن المتهمين الثلاثة دخلوا إلى الأراضي السودانية ثم اختفوا، وان أجهزة الأمن السودانية تبحث عنهم، وانها سوف تقوم بتسليمهم عندما تعثر عليهم!

وقبل حدوث هذه الواقعة المضحكة بأيام، كانت قد جرت محاولة تمهيد ساذجة عبر صحيفة «أخبار اليوم» السودانية التي تمثل لسان حال النظام، حيث نشرت إعلانا في شكل مقال افتتاحي تدعو فيه قيادات الجماعات الإسلامية في السودان لكي تصدر أوامرها للمتهمين الثلاثة لتسليم أنفسهم!

ياسبحان الله على الكذب والافتراء عندما يجيء ساذجا وباهتا وبلغة بلهاء!

هل قيادات الجماعات الإسلامية في السودان جناح منفصل عن السلطة أم أن هذه القيادات هي السلطة ذاتها؟

هل فات على أصحاب هذه الدعوة الساذجة التي تم إطلاقها قبل أيام قليلة من انتهاء مهلة الـ ٦٠ يوما التي حددها مجلس الأمن، أن الدنيا كلها تعلم أن كل كبيرة وصغيرة في السودان تتم بعلم ومعرفة قيادة الجبهة الإسلامية التي تتفرع منها «شكلا» القيادات العنقودية لما يسمى بالجماعات الإسلامية؟

هل تصور حكام الخرطوم أن مثل هذه المسرحيات الهزلية يمكن أن تقنع أحدا، خصوصا عندما تأخذ الدعوة الواردة في المقال الافتتاحي للصحيفة الناطقة بلسان النظام، طابع الجدية وهي تقول بالحرف الواحد إنه على قيادة الجماعات الإسلامية في السودان بما لها من علم بمكان وجود أعضائها، أن تصدر أوامرها للمتهمين أينما وجدوا، للإعلان عن استعدادهم لتسليم أنفسهم على أن يتم التسليم بضمان أية جهة خيرية أو سياسية ترضاها الجماعة، بحيث تمنحها تلك الجهة والحكومة الأثيوبية ضمانات لتحقيق المحاكمة العادلة؟

أي هزل.. وأي عبث.. وأي استخفاف بالعقول أكثر من هذا؟

ثم ماهو معنى أن تناشد الصحيفة الناطقة بلسان النظام قيادات الجماعات الإسلامية بقولها: «إن على هذه الجماعات أن تقف إلى جانب السودان في مواجهة قرار مجلس الأمن رقم ١٠٤٤ وأن تحث أعضاءها على تسليم أنفسهم»؟

هل تصور حكام الخرطوم أن بمثل هذه الدعوات الساذجة يمكن أن يصدق أحد بأن هناك - ولو مجرد - مسافة فاصلة بين نظام الحكم «الواجهة»، وبين الجماعات الإسلامية «الحاكم الفعلي»؟

ربما يكون صحيحا أن هناك توزيعا للأدوار بين النظام «الواجهة» والجماعات «الحاكمة»، وأن هذا التوزيع يتم حسب موازين القوى التي تميل بقوة ناحية «جماعة» الترابي على حساب «شلة» البشير، ولكن الجميع يقبعون في سلة واحدة، ويبحرون في قارب واحد!

●●●

وإذا كان صحيحا - واعتقادي أنه صحيح - أن مصر نجحت في هذه المرحلة في استبعاد فرض عقوبات اقتصادية على السودان، لتجنب الشعب الشقيق هناك مخاطر دفع الثمن لجريمة لم يرتكبها هؤلاء الأشقاء، وإنما يتحمل مسئوليتها نظام الحكم الذي يجب معاقبته سياسيا، فإن هذا الخيار لايمكن أن يظل مفتوحا ومطروحا بعد مهلة الـ ٦٠ يوما الجديدة التي ينتظر أن يمنحها مجلس الأمن للنظام السوداني.

إن القضية بعد المهلة الجديدة سوف تكون أكبر من أي جهد وأي سعي يمكن أن تقوم به أية دولة حتى لو كانت من جانب مصر «المجني عليها»!

إن القضية سوف تصبح بالفعل أكبر من أمنيات ورغبات صادقة لمصر رئيسا وحكومة وشعبا، في الحيلولة دون تعرض الشعب السوداني لمخاطر العقوبات الاقتصادية التي سوف تزيد من حدة المعاناة بأكثر مما هي عليه الآن!

وهنا فإن السؤال الضروري هو:

وما هو الحل وكيف السبيل إلى إخراج السودان من هذا المأزق؟

والجواب في اعتقادي:

انه ليس هناك سوى خيار واحد يتمثل في الامتثال للقرارات الشرعية الدولية والمسارعة بتسليم المتهمين الثلاثة للحكومة الأثيوبية، لأن البديل.. جد مخيف.. وجد خطير.. وأكبر من أن يتحمله السودان شعبا ووطنا!

ونحن عندما نقول بذلك، فإننا نسترجع ما جرى للعراق شعبا ووطنا.. فالشعب يدفع ثمن الحظر والحصار غاليا ومهينا.. والوطن يدفع ثمن الحماقة في غيبة السيادة الفعلية عن الشمال الكردي وعن الجنوب الشيعي..

أن السودان - وبكل أسف - معرض لأن يواجه ذلك وما هو أكثر من ذلك.

ان عدم امتثال السودان لقرار مجلس الأمن بتسليم المتهمين الثلاثة سوف يعرض السودان لخطرين كلاهما مر، وفوق طاقة الاحتمال.. خطر المجاعة.. وخطر التجزئة!

وربما هذا هو سر استماتة مصر في كواليس مجلس الأمن من أجل تجنيب السودان هذه المخاطر الرهيبة.

ولو أنني لابد أن أستطرد - للأمانة والانصاف - قائلا إن هناك سقفا لحدود التأثير الذي يصنعه الجهد الدبلوماسي المصري في النهاية، لأن مصر ليست عضوا دائما في مجلس الأمن يملك حق الفيتو، وبالتالي يملك قدرة تعطيل أي قرار!

وترتيبا على ذلك، فإن مصر لن تستطيع أن تحول دون لجوء مجلس الأمن إلى سياسة العقوبات المتدرجة، إلا إذا تحرك النظام السوداني في الاتجاه الصحيح وقام بتسليم المتهمين الثلاثة.

ومن هنا فإننا نتمنى على أهل الخرطوم أن يدركوا أن سياسة خلط الأوراق وتوجيه الاتهامات، لاتعكس سوى إفلاس سياسي يضر ولا يفيد.. من نوع تلك الفرية الظالمة التي وجهها النظام السوداني للدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة متهما إياه بالتحيز ضد الخرطوم في تقريره إلى مجلس الأمن، والزعم بأن غالي انحاز إلى مصر وأوغندا وأثيوبيا ضد السودان!

إن الصحيح أن هناك تحيزا ضد السودان، ولكنه ليس من بطرس غالي أو غيره، وإنما هو من حكام الخرطوم أنفسهم..

وربما تحضرني في هذه اللحظة عبارة وردت في البيان الأول لثورة الإنقاذ السودانية عام ١٩٨٩ والذي أذاعه عمر البشير بنفسه وقال فيه: «إن من بين أهم أسباب الانقلاب على الحكومة المنتخبة ديمقراطيا، هو تحسين علاقات السودان مع دول الجوار»..

ولعل السؤال الآن هو:

اين هذا الوعد؟.. وما هي علاقة السودان الآن مع دول الجوار، مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٩؟!

●●●

ثم لقد يفيد أهل الخرطوم أن يعلموا أن سياسة المراوغة والمماطلة لن تفيد، وأنه ليس هناك بديل غير العودة إلى لغة العقل وسياسة التعايش السمح التي كان يتميز بها السودان على طول تاريخه.

وليكن واضحا أن عدم تسليم المتهمين الثلاثة سوف يقود تلقائيا وبالتدريج، إلى عقوبات اقتصادية معناها المجرد هو المزيد من حدة المجاعة القائمة فعلا من قبل أن يتم اتخاذ أية إجراءات عقابية اقتصادية!

ثم ليكن واضحا أيضا أن العقوبات المتدرجة تتضمن فرض حظر عسكري على السودان، وهذا يعني إضعاف قدرة الجيش السوداني وزيادة احتمالات نجاح الانفصاليين الجنوبيين في فصل جنوب السودان عن شماله.

ولعلي في غير حاجة إلى القول بأن هذا هو أكثر ما يقلق مصر، التي ترى ضرورة العمل بكل السبل والوسائل على أن يبقى السودان وطنا واحدا..

فهل يعي حكام الخرطوم أي خطر يمكن أن يحدق بالسودان إلى حد تهديد وحدة واستقلال أراضيه، إذا واصلوا سياسة العناد بغباء وجهل؟!

هذا هو السؤال... وهنا يرقد الخطر...



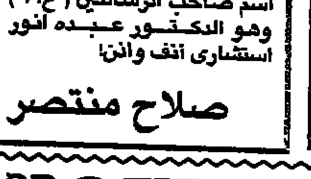
مجرد رأي

الآن أنشر اسمه

هل تذكرون الدكتور ع.ا استشاري الأنف والأذن الذي نشرت رسالته يوم ٣/٢٦ وكان فيها متحاملا على الزوجات وقلت إنني حماية له فضلت عدم نشر اسمه كاملا؟. هذه رسالة ثانية منه أنشرها كاملة ويقول فيها: «وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين «صدق الله العظيم». فإن كانت العذراء مريم قد تبوأت هذه القمة الرفيعة من الله جل جلاله فمن ذا الذي يعادي بنات جنسها. فحاشالله ياسيدي أن أكون عدوا للمرأة فهي الحياة والجمال والعطاء. وإن كانت رسالتي الأولى بين سعاد وناهد قد شابها بعض اللبس والغموض وشبهة التحامل على الزوجات فهاأنذا اكتب ثانية لزوم الإيضاح حتى تكتمل الصورة. فأنا ماقصدت سوى الحديث عن الفروق السلوكية بين الذكر والأنثى في بعض الحالات الاستثنائية. فالعادي ان يعض الكلب رجلا اما الخبر القنبلة فهوالعكس. فنحن نتكلم دائما عن الاستثناء الذي يثبت القاعدة. وهكذا فأنا برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب وهذه حيثيات براءتي. فمنذ ثلاثين عاما تزوج قريب لي على غير ارادتنا جميعا وأنجب منها ثلاثة ابناء. وسارت به سفينة الحياة إلى أن اصطدمت بصخرة ناهد الوكيل فقامت نوة المكنسة التي عصفت بالزوجة سعاد وفي لمح البصر تزوج قريبي من ناهد وقال في أم عياله تبريرا لذلك ما قاله مالك في الخمر ناهيك عن إساءة معاملتها بل ومحاولة تطفيشها من البيت. وقد نصحها كثيرون ان ترد له الصاع صاعين وتطلب الطلاق وتفضحه بين الجميع. اما انا وبالرغم من صغر سني وقتها فقد نصحتها بأن تنسى كرامتها وتبلع كبرياءها وتشرب كأس السم وتعامله كأنهما في شهر العسل ان استطاعت حتى تقهر غريمتها وتعيد الحبيب المتهور إلى عشه الهاديء. والغريب انها استعملت وصفتي وماهي إلا شهور قليلة ووسط ذهول الجميع اثبتت الوصفة مفعولها الأكيد وعاد صاحبنا الى بيته وطلق النزوة العابثة وعبرت سفينتنا نوة المكنسة ورفرف طائر الحب الجميل فوق عشها الى الآن. وهكذا فأنا معك يا سيدي ضد تكشيرة سعاد الانصاري لأنها تدفع الرجل إلى طريق اللا عودة وقطع نصف الطريق الباقي إلى محطة ناهد الوكيل. وفي النهاية اشكركم يا سيدي على خوفكم على بذكركم الحروف الأولى من أسمي وان كنت قادرا على حماية نفسي. وسعاد الانصاري زوجتي قمة العقل والنضوج والفهم وتعرف الخط الفاصل بين الخاص والعام فاكتب اسمي كاملا ولا تخف وتقبل خالص شكري.

انتهت الرسالة والآن أنشر اسم صاحب الرسالتين (ع.ا) وهو الدكتور عبده أنور استشاري أنف وأذن!

صلاح منتصر



بريد الأهرام

«شوية» تحاليل!

اتصلنا بالسيد وكيل الوزارة المهندس/ حسين أحمد عبد الله الذي نشرتم له في بريد الأهرام أنه ومعارفه قد جربوا دواء تفتيت الحصوة «شام» الذي اكتشفه الأستاذ الدكتور منصور خليفة أستاذ الكيمياء بجامعة القاهرة - فأفاد أن وزارة الصحة تشترط لإعطاء ترخيص بإنتاج هذا الدواء أن يقوم هذا الأستاذ المكتشف «بشوية تحاليل» تتكلف حوالي ربع مليون جنيه، و لو استبعدنا الظن بأن هذا الشرط هو «تلكيكة» بناء على ضغوط جراحي المسالك البولية الذين طبعا لا يسرهم اكتشاف دواء يفتت الحصى - لو استبعدنا هذا الظن فإننا ندعوكم لتبني باب التبرع لتدبير هذا المبلغ ليستطيع هذا المكتشف العظيم عمل التحاليل المشروطة للترخيص بتصنيع هذا الدواء على أن يكون الانفاق على هذه التحاليل بمعرفتكم.

□ محرر بريد الأهرام: من الممكن طبعا أن نقوم بما تطالبوننا به لكن السؤال الأهم هو.. كيف يعتمد بحث طبي يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف علمي هام ينسب لمصر وعلمائها. على الدعوة للتبرع بالقروش والجنيهات لاستكماله بالتحاليل الضرورية، وأين واجب الدولة والمجتمع بهيئاته وجمعياته المختصة في تشجيع البحث العلمي والاتفاق عليه؟ لقد رصدت الولايات المتحدة بضعة مليارات من الدولارات معظمها من الجامعات و الهيئات الأهلية لأبحاث مرض الإيدز حتى كانت هذه الأبحاث تثمر ثمارها المرجوة وتقترب من اكتشاف دواء ناجح له في غضون أعوام قليلة.

إن هذه هي الطريقة السليمة لتشجيع البحث العلمي ونحن على استعداد للمساهمة فيها على هذا النحو ويشرط أن تتولاها هيئة علمية مؤتمنة لكننا لسنا على استعداد للمساهمة فيها على طريقة: تبرعوا لبناء مسجد نفق شبرا!

أوراق إيمان!

شاء الله أن تصاب كريمتي «إيمان» - البالغة من العمر ٤ سنوات ونصف السنة - بضمور في خلايا المخ وصرع متكرر مع صعوبة في الحركة والبلع أدى إلى تأخر نموها، وتخلفها عقليا.

ومنذ شهر اكتوبر الماضي تقرر سفرها للعلاج بمركز متخصص بألمانيا الاتحادية أو بالمستشفى الملكي الإنجليزي المركزي بلندن - بناء على توصية الأطباء - ووافق السيد وزير الداخلية على ذلك إلا أن الأوراق لاتزال موجودة - منذ تلك التاريخ - بمجلس الوزراء في انتظار العرض على السيد رئيس المجلس.

ولأن كل تأخير يعني مزيدا من الخطورة لحياة «إيمان» ونظرا لمعاناتي وزوجتي ماديا ومعنويا كل هذه السنوات معها فإنني أمل من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء سرعة مطالعة الأوراق واتخاذ قراره اللازم في هذا الشأن رأفة بإيمان ووالديها.

رائد/ م.ص
البيانات لدى البريد

بدون سؤال!

أنا موظف بهيئة الطرق والنقل بمدينة طهطا بمحافظة سوهاج: فوجئت بفصلي تعسفيا بمجرد انقطاعي للعلاج بالعيادة النفسية بدون أي سؤال أو تحقيق! ولأنني صادق فيما أقول، ولدى الشهادات الطبية المؤكدة لذلك. فإنني أمل من السيد المهندس وزير النقل والمواصلات اتخاذ قراره بإعادتي للعمل مراعاة لظروفي، واحتساب فترة انقطاعي إجازة مرضية، والتكرم بنقلي إلى القاهرة رحمة بي.

صفوت أحمد السيد
دار السلام - الملا - أبو أشرف
١ ش ٦ أكتوبر من ش الفيوم

توقيعات عديدة

امسك أعصابك!

وهو جالس بجواري مكفهر الوجه سألني صديقي في مرارة فجاة: هل انت مبسوط وسعيد بحياتك؟ قلت: مبسوط والحمد لله.. رفع حاجبيه مندهشا وقال: اشمعنى انا؟!.. قلت: يا راجل اضحك وفك تكشيرتك النبي تبسم.. فأجابني كالمقنوف الناري: ابتسم ازاي يا استاذ وانا حياتي كلها هات هات مفيش مرة واحدة خد..

لا اليق من فواتير النور والماء والغاز والتليفون والإيجار و الأدوية حتى تلاحقني طلبات البيت والعيال ومصاريف المدارس والدروس الخصوصية وملابس الصيف ومن بعده الشتاء في طابور لا ينقطع من كلمة «هات» ثم تطلب مني أن ابتسم - وبعد أن هدأ قليلا استطرد - سوف أعطيك مثالا واحدا حتى تعذرني.. ونحن في نهاية العام الدراسي عادت بناتي الثلاث من المدرسة وهن جميعا بإحدى المدارس الخاصة لتعطيني كل منهن ورقة واحدة بمعنى واحد مضمونها بعد اكلشيه التحية الطيبة «إنه يا ولي الأمر قد وافقت لجنة التعليم الخاص بمحافظة القاهرة والمعتمد محضرها بتاريخ كذا على تحصيل ١٠٧ جنيهات من كل طالبة تظير مكافأة الامتحانات لجميع العاملين بالمدرسة بواقع ١٥٠ يوما.. وكذا تحصيل ١٤ جنيها علاوة اجتماعية لهم بنسبة ١٠٪ مع رجاء سرعة السداد» .. انتهى المضمون وقد فاتهم في منشور الجباية - رأفة بحالي - إضافة كلمات التحذير من التأخير!!.. ويستطرد صديقي المطحون قائلا: لأننا في زمن العجائب تعال نحسبها مع بعض وأمسك اعصابك!!

المدرسة بها الف طالبة X ١٠٧ جنيهات = ١٠٧ الاف جنيه مكافأة امتحانات من مدرسة واحدة!! ولاحظ معي شياكة المنشور في احتساب عدد ايام المكافأة كما لو كانت ليالي سياحية. وفي حالة اليأس والإحباط التي اصابت صديقي التزمت الصمت فالتفت إلي في عصبية يسألني: قل لي فماذا افعل ولمن أشكو.. قلت موجوعا مشيرا إلى السماء: يا أخي أشكو لمن لا يغفل ولا ينام..

أمير طلب

ومستعدون للعمل!

منزلي بالإسكندرية الذي تركه لي المرحوم مكون من احدى عشرة شقة تدر عائدا سنويا قدره أربعمائة جنيه كإيجار قديم ويفترض اني اعيش عليه واطفالي الثلاثة ومن سنتين تقريبا ارتفعت عوائد المياه التي ادفعها عن المنزل إلى خمسة وثلاثين جنيها في شهرين أي مايقرب من ٢٠٠ج «مائتي جنيه» سنويا ثم ارتفعت بعدها إلى مايقرب من ستمائة جنيه سنويا إلى أن فوجئت مؤخرا بمرفق مياه الإسكندرية يطالبني بـ ١٤٧٢ ج عن شهري اكتوبر ونوفمبر سنة ١٩٩٥ أي حوالي ٩٠٠٠ج تسعة آلاف جنيه عن سنة!!

ولما كانت شقق المنزل مؤجرة لمصيفين أي أنها مغلقة طوال السنة فيما عدا شقتين أو ثلاثا تفتح لمدة شهرين فقط في فصل الصيف بينما ينطلق باقي السكان إلى الساحل الشمالي فقد اعترضت على المبلغ المطلوب ومابين أوراق وتوقيعات وطلبات تروح وتجيء أصر المسئولون على ضرورة توريد المبلغ حيث أن العداد والكشاف لايخطئان لكنه بالكشف على العداد تبين التفاوت الخطير بين الرقم المسجل فيه والرقم الذي سجله كشاف الهيئة وقد برر ذلك فيما بعد بأنه لم يتمكن من الاطلاع على العداد لقراءته بسبب اختفائه (اختفاء العداد أو الكشاف سيان) ومع كل ذلك فقد رفضت الهيئة تغيير الأرقام في دفاترها الرسمية للقسمة وفضلت تغيير العداد نفسه «على حسابي» لطمس الخطأ!!

كما امتنع السكان عن المشاركة بأي مبلغ في هذا الشأن وعلى أن أخبط رأسي في الحائط.

وحتى لا أضطر إلى أن أخبط رأسي أنا وأولادي في الحائط فإني أقترح على هيئة مرفق المياه أن اتنازل أنا وأولادي للمرفق عن ملكية هذا المنزل نهائيا ولن يعترض المجلس الحسبي على مافيه صالح القصر فتحصل الهيئة على كامل إيجار المنزل سنويا ٤٠٠ جنيه وتسدد بها بعض ديونها المستحقة عليه أما المبالغ المتبقية فإني وأطفالي على استعداد لأن نعمل في مقابلها في أية أعمال تكلفنا بها الهيئة سواء داخلها أو خارجها!

أرملة المرحوم محمود السيد على النمر
منزل ٦٣ش ابن مصلح - سيدي بشر - ميامي - الاسكندرية

ولماذا الهلع؟

احتل البقر وجنونه العناوين الرئيسية في نشرات الأخبار وفي الصحف وكثيرون منا والحمد لله لا يتعاطون اللحوم، لا زهدا أو خوفا من جنون البقر، وإنما لضيق ذات اليد، كما أن القادرين من مدمني تناول اللحوم يمكنهم إيجاد البدائل من لحوم الطيور والأرانب والأسماك. لذا فلا داعي لهذا الرعب والهلع لأننا لا نقاطع اللحوم المستوردة من بريطانيا فقط وإنما من جميع أرجاء المعمورة!

رياض قابيل
أمين عام غرفة السياحة

لا أحد يرد!

ذهبت إلى سنترال الزمالك يوم الخميس ١٤ مارس لإجراء محادثة تليفونية مع ابني المقيم بفرنسا ولاحظت أثناء انتظاري وجود بعض الطلبة العرب والأجانب الذين أخبرهم الموظف بأن الأرقام التي طلبها لهم رفع الطرف الآخر السماعة ولم يرد وعليهم أن يدفعوا قيمة المكالمات ولما جاء دوري فعل نفس الشيء معي واتضح أنه يطلب رقما متفقا عليه بحيث يعطينا إحساسا وهميا بأن السماعة قد رفعت ولم يرد أحد ويلزمنا بدفع القيمة الكاملة للمكالمة التي لم تحدث وقد فطنت إلى ذلك وطالبته بثمن المكالمة بدلا من دفع ثمن مكالمة جديدة لم تحدث أيضا وعندما هددته بإبلاغ الشرطة رد لي ثمن المكالمة التي لم تحدث وهددني بكسر قدمي إذا حضرت مرة أخرى إلى سنترال الزمالك أرجوكم إنقاذ المواطنين والغرباء الضيوف من هذا الاحتيال.

سميرة لطف الله

تطوير مؤسسة الأسر المنتجة لخدمة المرأة العاملة

كتبت ـ فوقية الكولى :

انتهت وزارة الشئون الاجتماعية من تطوير المؤسسة القومية للأسر المنتجة بمقر الوزارة فى العجوزة لتقديم خدمات متكاملة للمرأة العاملة بالإضافة الى إقامة أول مركز للتصميمات والنماذج بالرسم «الجرافيك» ودار حضانة جديدة للأطفال للأيتام ومركزا للعلاج الطبيعى وصالة للرياضة الصحية تقدم خدماتها بأسعار رمزية

استغرق إنشاء مركز التصميمات والنماذج الجديد ٦ أشهر وتكلف مليونى جنيه لتطوير منتجات الأسر المنتجة الصالحة للتصدير

وصرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن الوزارة تركز حاليا على المشروعات التي تخدم المرأة العاملة لمعاونتها فى حل مشكلاتها الأسرية وتسهيل أدوارها المتعددة مشيرة إلى إقامة مركز لخدمة المرأة العاملة يقوم بإعداد الوجبات المطهية ونصف المطهية بأسعار رمزية إلى جانب إعداد حلوى أعياد الميلاد والمناسبات المختلفة.

تقييم جدية مشروعات الإستثمار السياحى

كتب ـ سعيد شلش :

أصدر الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة توجيهاته للهيئة العامة للتنمية السياحية بسرعة عرض الموقف القانونى للشركات التى تقدمت للهيئة لتنفيذ للشركات التي مشروعات الاستثمار السياحى ومدى التزامها بالضوابط والبرامج الزمنية تمهيدا لتقييم جديتها واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة وفقا لذلك.

تشمل البيانات المطلوبة كافة الارتباطات الجديدة بالمراكز السياحية المختلفة بمناطق البحر الأحمر (العقبة وسدر والسخنة والساحل الشمالى الغربى)

وكان وزير السياحة قد كلف خبراء هيئة التنمية السياحية بعقد اجتماعات متتالية مع مجموعات المستثمرين الذين صدرت لهم قرارات تخصيص ميدنية للتعرف على تطور الإجراءات المطلوب اتخاذها من أجل استيفاء الطلبات اللازمة للتعجيل بالتنمية.

تشييع جنازة ميشيل داجاتا فى روما

اقيم صباح أمس بكنيسة سان ساتورنينو بروما قداس وجنازة الاستاذ ميشيل دلجاتا مراسل الأهرام بروما، وكان فى مقدمة المشيعين السفير المصرى احمد أبوالغيط والسيد ماضى تركى مدير المكتب الإعلامى ومندوبا عن سفير السعودية بإيطاليا، وتم دفن الفقيد بمدافن الأسرة ببلدة بالسترينا القريبة من العاصمة روما.

العفو عن بقية العقوبة لبعض المساجين بمناسبة العيد

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على مشروع قرار رئيس الجمهورية فى شأن العفو عن بقية العقوبة بالنسبة إلى بعض المحكوم عليهم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

وينص المشروع على أن يعفى عن باقى العقوبة بالنسبة للمحكوم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة إذا كانت المدة المنفذة حتى آخر ديسمبر المقبل ٥٠ سنة، وأن يوضع المفرج عنه تحت مراقبة الشرطة ٥ سنوات، بحيث يتم العفو قبل عيد الأضحى متى كان المحكوم عليه قد نفذ حتى هذا التاريخ نصف المدة، وبشرط الا تقل مدة التنفيذ عن ٦ شهور.

طنطاوى وشنودة ونافع فى ندوة «دعوة الأديان لمحو الأمية»:

محو الأمية ضرورة لتحقيق تقدم المجتمع ودخول القرن القادم مع العالم

فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى وقداسة البابا شنودة والاستاذ ابراهيم نافع فى افتتاح ندوة الأديان وقضايا الأمية بمعهد الأهرام الإقليمى للصحافة [تصوير عبد الوهاب السهيتى]

كتب ـ محمد يونس:

دعا فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية إلى الاهتمام بقضية محو الأمية لتحقيق تقدم المجتمع ورقيه، وأكد حرص الأديان على الدعوة للعلم والتعليم لأن الذين يخدمون اوطانهم عن طريق العلم والثقافة لايقلون منزلة عند الله تعالى عن الذين يقدمون أرواحهم وأموالهم لخدمة الوطن وإعلاء كلمة الحق.

وأضاف شيخ الأزهر فى الندوة التى نظمها معهد الأهرام الاقليمى للصحافة أمس تحت عنوان: «دعوة الأديان لمحو الأمية» قائلا: ان كلمة العلم ومشتقاتها وردت فى القرآن الكريم فى أكثر من ٣٠٠ موضع، وأن تفضيل أبينا آدم على الملائكة كان بسبب العلم.

وقال قداسة البابا شنودة الثالث: إن محو الأمية وسيلة للمعرفة التى تحقق رقى الإنسان والأوطان، مشيرا إلى أن للأمية درجات تبدأ من الأمية الأبجدية وحتى أمية الحاسب الآلى. وأكد اهتمام الأديان بالقراءة والمعرفة وتعليم الناس من خلال الرسل.

وأشار إلى أهمية محو الأمية فى شتى الميادين، بدءا من تعلم الصلوات وقراءة الكتب المقدسة.

الأديان اهتمت بتعليم الناس القراءة والمعرفة

ورحب الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام بضيوف الندوة من علماء الدين الإسلامى والمسيحى، وأشار فى كلمته إلى ماجاء فى كتاب التوحيد للقدماء المصريين من أن العلم أول أركان الإيمان بالخالق وقد لقنه الإله للإنسان ليتفتح عقله ويتقبل علوم المعرفة المقدسة وللإيمان بالخالق، وقول إخناتون «ربى زدنى علما لأعلم وأتعلم وأعلم الناس بما علمتنى حتى تتفتح اعينهم وقلوبهم على رؤيتك».

وأضاف ان هذه الندوة تعبر عن عمق المأزق الذى وصلنا إليه فيما يتعلق بمحو الأمية فى بلادنا، ونحن فى القرن الخامس عشر الهجرى وعلى وشك الدخول فى الألفية الثالثة بعد ميلاد السيد المسيح، وعلى بعد عدة آلاف من السنوات من حكمة المصريين القدماء، مؤكدا أن استمرار الأمية هو عار قومى وخطيئة دينية لاتسامح فيها ولا مغفرة، ولا يمكن ونحن لدينا طاقات بشرية هائلة معطلة بالجهل وافتقاد مبادىء المعرفة لانستطيع أن ندخل القرن الحادى والعشرين خاصة وأن تعريف الأمية لم يعد يتعلق بالجهل بالقراءة والكتابة، وإنما يتعلق بعدم القدرة على استخدام الكمبيوتر.

الأمية لم تعد تتعلق بالكتابة بل بجهل الكمبيوتر

واوضح أن الندوة تمثل محاولة من «الأهرام» لتعبئة الطاقات القومية وراء هذا الهدف النبيل، لإبداع وسائل غير تقليدية لتخطى هذا الحاجز فى أسرع وقت، خاصة وأن الأديان فى هذه الندوة هى المدخل لمواجهة هذه القضية.

وأشار اللواء صالح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار إلى ضرورة الوعى بحجم مشكلة الأمية فى مصر التى تصل نسبتها إلى ٥٠٪ بين الشريحة العمرية من ١٠ سنوات فأكثر، وقال ان ٦٠٪ من نسبة الأميين فى مصر من النساء.

واوضح اسامة سرايا المدير التنفيذى للمعهد أن الدورة التى ينظمها المعهد لأخصائيى الإعلام بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، مستمرة حيث يقدم المعهد محاضرات فى مختلف الفنون الإعلامية..

مبارك يهنىء ضيوف بعيد استقلال السنغال

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

..ويتلقى اتصالا هاتفيا من نيلسون مانديلا

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا، حيث تناولا عددا من القضايا الإفريقية والإقليمية. كما تناول الاتصال الاجتماع المقرر انعقاده فى القاهرة فى الحادى عشر من ابريل الجارى لتوقيع إعلان إفريقيا قارة خالية من الأسلحة النووية.

تأييد للرئيس من العاملين فى الصحافة والطباعة والإعلام

أعلن ممثلو ٧٠ ألفا من العاملين فى الصحافة والطباعة والاعلام تأييدهم المطلق لسياسة الرئيس حسنى مبارك وجهوده المخلصة لتحقيق الأمن والسلام فى المنطقة والقضاء على ظاهرة الإرهاب. واكدوا فى برقية للرئيس بعثها محمد على الفقى رئيس النقابة العامة فى ختام الجمعية العمومية للنقابة أمس ـ مواصلة العمل والجهد من أجل مزيد من التنمية والرخاء لمصر.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد إكرام وديع للتعزية فى وفاة السيدة اعتدال عبدالرحمن.

وفاة منى عونى الصحفية بوكالة الشرق الأوسط

توفيت أمس السيدة منى عونى نائب مدير التحرير بالتحقيقات الصحفية بوكالة انباء الشرق الأوسط بعد حياة صحفية بالوكالة استمرت ٢٢ عاما.

مبارك وشيراك يفتتحان مستشفى قصر العينى الجديد الاثنين المقبل

كتب ـ محمد حبيب:

يفتتح الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك مستشفى قصر العينى الجديد يوم الاثنين المقبل. ويتمتع المستشفى ـ بعد تطويره ـ بإمكانات هائلة، ويمكنه علاج أكثر من مليون مريض سنويا. واتفقت الحكومتان المصرية والفرنسية على أن يتولى خبراء ومتخصصون فرنسيون تدريب العاملين المصريين على المعدات والأجهزة الحديثة بالمستشفى سواء بمصر أو فرنسا. كما يتولى الجانب الفرنسى تمويل برنامج التعاون الفنى والتدريبى المقرر من خلال بروتوكول التعاون بين البلدين. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة

وسوف يلتقى الرئيس الفرنسى بمجلس جامعة القاهرة ثم يلقى محاضرة بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة تستغرق ساعة عن فرنسا ودول العالم ثم تدور المناقشات بينه وبين أساتذة الجامعة وذلك قبل توجهه إلى مستشفى قصر العينى لافتتاحه.

وقال الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة إنه روعى فى تصميم المستشفى الجديد مواكبة العصر، ومستحدثاته ليفى باحتياجات المرضى من مختلف القطاعات، وتوفير العلاج بأحدث الاساليب فى العالم.

ويضم المستشفى ٤٠ قسما ووحدة علاجية وتعليمية ومعملية بالاضافة إلى ١٨ غرفة عمليات مجهزة منها ١٤ غرفة بالدور الارضى، وغرفتان ووحدة للطوارىء، وغرفتان فى العلاج الخاص بالدور التاسع، وبعض غرف العمليات المزودة بنوافذ زجاجية تتيح للطلبة متابعة العمليات بدون الدخول للحجرة.

وزراء التعليم والصحة والإدارة المحلية:

قصر العينى الجديد صرح طبى يليق بمكانة مصر

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسنى مبارك أعطى دفعة قوية لبناء قصر العينى الجديد ليكون صرحا طبيا لائقا بمكانة مصر وقدم كل العون اللازم له. وأضاف الوزير فى المؤتمر السنوى الثامن لكلية طب قصر العينى إن مستشفى قصر العينى الجديد يعد صرحا طبيا ليس له نظير فى منطقة الشرق الأوسط كما يعد مثالا طيبا لثمرة التعاون بين مصر وفرنسا التى قدمت الدعم المالى والفنى اللازمين لبناء هذا الصرح الطبى. وأعلن الدكتو إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الوزارة تعد الآن برنامجا قوميا لاعداد وتدريب الأطباء والممرضات وغيرهم من العاملين فى الحقل الصحى ولن يسمح بترقية أى طبيب الا إذا اجتاز برامج التدريب مع التركيز على المحافظات. وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه يجب استمرار التقدم العلمى الذى أحرزته مصر فى هذا المجال وان يطوع هذا التقدم لخدمة المشاكل الصحية ووضع الحلول المناسبة لها.

الألفى يؤكد:

جهاز الأمن يمتلك زمام المبادرة فى مواجهة الإرهاب

كتب ـ احمد موسى:

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية امتلاك جهاز الأمن لزمام المبادأة فى مواجهة العناصر الإرهابية التى اتخذت من الدين الاسلامى ستارا لها، وهى أبعد ماتكون عن مبادئه وتعاليمه السمحة. وأوضح الدور الكبير للمواطنين بتعاونهم مع الشرطة فى هذا المجال.

وأشار الوزير خلال لقائه أمس مع جماعة الصحافة من طلبة وطالبات مدرسة العاشر من رمضان الابتدائية ـ إلى حرصه التام على حسن علاقة الشرطة بالمواطنين الذين يعدون السند الشرعى لجهاز الأمن فى ادائه الأمنى للتصدى، لصور الخروج على الشرعية والقانون، وقال أن جهاز الأمن ملك للمواطن يعمل من أجله ولصالح المجتمع بكل فئاته وطوائفه. وأكد وزير الداخلية أهمية دور المدرسة والمعلم فى إعداد النشء وتكوين الفكر والسلوك الحضارى والوعى، وأشار إلى دور وزارة التعليم التى تعمل جاهدة من أجل تحقيق هذا الهدف العظيم الذى يسعى إلى غرس هذه المفاهيم لدى الأجيال المستقبلية من أبناء الوطن. . واوضح الوزير أن تعليماته مستمرة لمواجهة آفة المخدرات بشتى صورها بمنتهى الحزم والشدة لأنها لاتقل خطورة على البناء الاجتماعى عن قضية الإرهاب.

عبدالآخر بعد جولة فى أحياء القاهرة:

حظر عرض السلع على الأرصفة ورفع الإعلانات المخالفة للآداب

كتب ـ عبدالهادى تمام :

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة إعادة تخطيط ميدان سراى القبة، وتنظيم موقف السيارات بالميدان، ووضع تصور جديد لتنظيم موقف أتوبيسات السوبر جيت، وإعادة تخطيط مداخل ومخارج ساحة انتظار عبدالمنعم رياض بهدف تحسين حركة المرور. وقرر المحافظ وقف إصدار تراخيص بإعلانات جديدة لحين الانتهاء من وضع قواعد جديدة لذلك مع رفع الإعلانات المخالفة للقيم والتقاليد، أو المخلة، والمخالفة للآداب العامة من الميادين . وكلف المحافظ مجدى أمين رئيس هيئة النظافة والتجميل برفع كفاءة المساحات الخضراء بكورنيش النيل من شبرا المظلات وحتى المعادى، والانتهاء من الاعمال الجارية فى مطلع كوبرى ١٥ مايو بمنطقة بولاق ابوالعلا، ورفع مخلفات الخردة من وكالة البلح، ونظافة وصيانة مدخل كوبرى أبوالعلا المعدنى.

ورافق المحافظ خلال جولته نوابه إبراهيم عطوه وعبدالقادر مطاوع ومصطفى كمال وشملت الزيتون وحدائق القبة والعباسية وكورنيش النيل وبولاق والساحل والمنيره وعابدين .

المؤتمر الدولى للاحصاء يبدأ بالقاهرة بعد غد

يناقش المؤتمر الدولى للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتها عددا من الموضوعات من اهمها المعلومات الزراعية والتصدير ومتطلباته، والتنمية البشرية فى عصر المعلومات فى العالم العربى وذلك خلال اجتماعاته التى تبدأ من بعد غد السبت ولمدة ستة ايام، وستعقد عدة ندوات خلال المؤتمر لمناقشة هذه القضايا وذلك بقاعة اللجنة المركزية للحزب الوطنى

يرأس المؤتمر الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى.

٢٥٠ رحلة طيران لنقل ٦٠ الف حاج للأراضى المقدسة من اليوم

كتب ـ أحمد مسعود:

يبدأ اليوم من مطار القاهرة الدولى إقلاع رحلات الحجاج وتضم ٢٥٠ رحلة جوية اضافية منتظمة تستمر حتى ٢١ إبريل الحالى لنقل ٦٠ الف حاج قرعة وسياحة وجمعيات دينية. وتبدأ رحلات العودة ٣٠ ابريل وتستمر حتى ٢٠ مايو. وصرح عبد الفتاح حنفى رئيس القطاع التجارى والاقتصادى بمصر للطيران بأنه ستقلع من مطار النزهة ١٢ رحلة جوية ومن مطار اسوان رحلة واحدة ومن الاقصر ٥ رحلات ومن العريش ٤٠ رحلة لنقل نحو ١٠ آلاف حاج فلسطينى لأداء فريضة هذا العام، كما سيتم دعم جميع المطارات المستخدمة لسفر وعودة حجاج بيت الله الحرام بالعاملين وموظفى المحطات لضمان سرعة انهاء اجراءاتهم ورعاية ظروفهم الصحية خاصة كبار السن والمرضى. وتم الاتفاق مع شرطة الجوازات بالمطار على تخصيص عدد كاف من الضباط لانهاء إجراءات العودة داخل الرحلات وقبل وصولها لمطار القاهرة. ومن المتوقع ان يصل عدد حجاج الترانزيت الذين تنقلهم الطائرات المصرية إلى الأراضى المقدسة إلى ٦ آلاف من المانيا وفرنسا وانجلترا وجنوب أفريقيا وطوكيو ونيجيريا وساحل العاج وسوف تبدأ فى تكثيف الرحلات فى نهاية الاسبوع المقبل لتصل لنحو ٢٠ رحلة يوميا بينما رحلات الحج السريع تبدأ ١٨ إبريل.

وقد استعدت جميع الأجهزة العاملة بميناء القاهرة الجوى حيث تم تخصيص صالة «٣» للحجاج وصالة «٢» للخطوط الداخلية وصالة «١» للخطوط الخارجية. وأشار السيد محمد السمان وكيل وزارة المالية إلى انه سيتم تشكيل لجان جمركية على مستوى عال من الكفاءة لتقديم جميع التيسيرات اللازمة اثناء عودة الحجاج وارشادهم فى فترة السفر .

العماوى : قاعدة معلومات لخدمة المستثمرين فى مجال العمل

كتب ـ هيثم سعد الدين :

اكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة تقدم كافة التيسيرات لتشجيع راس المال العربى والأجنبى للاستثمار فى مصر ونقل الخبرات الفنية والاجنبية مشيرا الى ان الوزارة اقامت قاعدة معلومات متكاملة عن سوق العمل تعطى صورة واضحة للمستثمرين عن خريطة العمالة فى مصر.

كما تم انشاء حاسب مركزى بالوزارة مرتبط بمراكز معلومات ٦ من مديريات القوى العاملة بالمحافظات وسيتم استكمال شبكة الملعومات بعد توفير خطوط المعلومات.

وقال الوزير إن عدد الأفراد الأجانب اللازمين لتوريد الخدمات فى اى وحدة بغض النظر عن عدد فروعها يجب الا يتجاوز ١٠٪ من إجمالى عدد العاملين فى الوحدة ويستثنى من تلك الحالات التى تتطلب مصالح البلاد واحتياجاتها من العمالة الاجنبية على أن يتم عرض هذه الحالات على اللجنة المختصة وليس هناك حدود على نسبة العمالة الأجنبية فهى سلطة تقديرية للجنة وقد تصل نسبة العمالة الأجنبية الى ١٠٠٪ فى بعض الحالات.

واكد الوزير انه من حق اية منشأة أن تتقدم بطلب للاستثناء من نسبة استخدام الاجانب (١٠٪) الى اللجنة المختصة بالوزارة.

وزير الصحة يؤكد سلامة اللحوم وخيوط الجراحة بالمستشفيات

كتب ـ عبد العظيم درويش:

أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم فحص جميع اللحوم الموجودة فى المستشفيات وتأكدنا من صلاحيتها بهدف حماية المرضى، كما أشار إلى أن جميع الخيوط الجراحية التى يتم تصنيعها من احشاء الماشية، بالمستشفيات مستوردة من أمريكا، مما يؤكد خلوها من أى تلوث بمرض جنون البقر.

واكد الوزير خلال اجتماع لجنة الصحة بالحزب الوطنى برياسة الدكتور خيرى السمره أن قرار الرئيس حسنى مبارك بفرض حظر على استيراد اللحوم من أوروبا، هو قرار وقائى فى وقت لم تتضح فيه الأمور بهدف حماية المواطن المصرى إلى أن يتم التأكد من توافر كافة المعايير والشروط التى تحافظ على صحة المواطنين وتستهدف حمايتهم من أى تسلل لمثل هذه النوعية من اللحوم.

وأعلن الوزير أنه تم حظر لستيراد أيه اعلاف مخلوطة بالدم أو بقايا من البروتين الحيوانى بعد أن اثبتت التجارب العملية انها السبب فى اصابة الماشية والثروة الحيوانية بالامراض.. اضافة إلى انه تم حظر اضافة أى نوع من الهرمونات إلى أعلاف الدواجن.

وقال الدكتور سلام ان المعامل الرقابية لفحص المواد الغذائية المستوردة من أكثر المعامل صرامة بالنسبة للمعايير فى العالم .

مليون أسرة من الشباب لتطوير القرى وخدمة البيئة

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الرئيس حسنى مبارك يحرص فى توجيهاته على التأكيد على ربط الشباب بواقع مجتمعهم بحيث يتفاعلون مع قضاياه عن قرب، واشار الى أن خطة الصيف هذا العام تتضمن لأول مرة تكوين مليون أسرة شبابية تنتشر فى كافة التجمعات بالقرى والمدن بمختلف المحافظات .

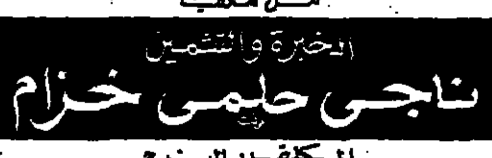
واضاف فى ندوة «الشباب المصرى والخروج من الأزمة» والتى حضرها ٥٠٠ شاب بمقر الحزب الوطنى بمصر الجديدة ان هذه الأسر ستعمل على خدمة البيئة المحيطة بالأسر فى إطار علمى منظم تراعى فيه توزيع الأسر على مجموعة من المشروعات الجادة التي تهدف الى تطوير القرية المصرية والارتقاء الحضارى بالمدن المزدحمة.

واكد أن هناك مشروعا قوميا للارتقاء بذوق الشباب فنا وأداء وتعريفه بالأسلوب المناسب للحوار، الى جانب تنظيم برنامج للصالون الثقافى للشباب فى أندية العلوم

حالة الجو

تميل درجات الحرارة نحو الارتفاع ليسود طقس مائل للحرارة شمالا حار جنوبا نهارا ويكون معتدل ليلا.

القاهرة	٢٩	١٥	السويس	٣٠	١٦	شرم الشيخ	٢٩	١٨	سوهاج	٣٢	١٣
الإسكندرية	٢٨	١٤	العريش	٢٤	١٢	الغردقة	٢٨	١٧	الأقصر	٣٣	١٤
مطروح	٢٨	١٣	الطور	٢٧	١٦	المنيا	٢٩	١٢	أسوان	٣٤	١٦
بورسعيد	٢٩	١٦	سانت كاترين	٢٣	١٢	الفيوم	٢٩	١٣	الوادى الجديد	٣٤	١٥
الاسماعيلية	٢٩	١٥	رفح	٢٦	١٥	اسيوط	٣٠	١٢	سيوه	٢٩	١٦



بنك السمك والمياه.. أمام رئيس الوزراء

شبكة محطات للرصد البيئى فى البحيرة

امام رئيس الوزراء الآن. تقرير مهم أعده جهاز شئون البيئة، بخصوص بحيرة ناصر بنك المياه الوحيد فى مصر، وبنك الثروة السمكية الغنى بالأسماك النيلية، باعتبارها واحدة من اكبر بحيرات المياه العذبة الصناعية فى العالم حيث تمتد لمسافة ٣٠٠ كيلو متر من خلف السد العالى وحتى الحدود السودانية.. وتتسع عرضا لمسافة تصل الى ٢٠ كيلو مترا.. ومن هنا فإن الجهاز حرص على وضع أسس للمحافظة عليها بيئيا.. مما دفعه إلى تشكيل لجنة قومية قيادية للإدارة الساحلية المتكاملة بقرار اصدره د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة.. تضم ١٦ من صفوة الخبراء فى وزارة الرى وحماية الشواطىء والتعمير واستصلاح الاراضى والزراعة والتخطيط والسياحة والصحة وعلوم البحار والكهرباء وعلوم البحار وحماية الشواطىء.

وكان جهاز شئون البيئة قد عقد اجتماعين عن البحيرة لوضع الاحتياطات البيئية الواجب توافرها، من اجل تحقيق التنمية المستديمة فى بحيرة ناصر.. ومن اجل تحقيق الإدارة السليمة للبحيرة، والحفاظ عليها من خلال المحاور الأربعة الرئيسية.. بصون مياه البحيرة من البخر وزيادته، ومن التلوث، وصيانة التنوع الاحيائى فى مياه البحيرة، وفى خيرانها وتخومها والثروة السمكية.. لأن البحيرة تقع فى إقليم مناخى بالغ الجفاف وتبلغ فيه معدلات البخر اليومى حدودا بالغة. وقامت وزارة الرى باجراء دراسات تجريبية عن وسائل تقليل البخر ويلزم الآن تكثيف هذه الدراسات.

ويتم الآن مراقبة ورصد نمو النباتات المائية مثل ورد النيل الذى يزحف على اطراف البحيرة وسواحلها، كما ظهرت بؤر نمو النباتات المائية الطافية من خلال طرق المقاومة والمكافحة التى لاتعتمد على المبيدات.

٣ مصادر خطيرة لتلوث البحيرة

وفى رأى د. محمد فوزى عبد الرحمن مدير قطاع تنظيم البيئة بجهاز شئون البيئة ان مصادر تلوث البحيرة يحملها النهر قادمة من الجنوب عبر رحلة طولها آلاف الكيلو مترات. ومن هنا يحتاج الامر لبرنامج دولى لحماية النهر من التلوث بالتعاون مع دول الحوض. واما على المستوى المحلى فوجب رصد الوحدات العائمة من مراكب صيد وسفن نقل وفنادق سياحية عائمة.. وهى مصادر تلوث ذات خطر مباشر على مياه البحيرة. وينبغى أن تكون هذه الاعداد فى الحدود التى تتحملها البحيرة بالاضافة إلى الزام الوحدات بتركيب أدوات معالجة صحية لمخلفاتها، وأن تكون مواصفات الآلات والماكينات تحقق الإقلال من مخرجات الوقود المحترق.

اما شواطىء البحيرة وتخومها وماقد ينشأ عليها من مجتمعات عمرانية او مشروعات زراعية أو مؤسسات صناعية وماتسببه هذه الأنشطة من تلوث لكتلة الماء بالبحيرة وهذه الأنشطة ينبغى التخطيط لها وتناولها بحذر.

وقد اوصت ندوات البحيرة لحماية بنكى السمك والمياه، بوضع برنامج دولى للتعاون مع دول الحوض لحماية النهر من التلوث والحفاظ على أعداد العائمات فى البحيرة فى الحدود التى تحتملها البحيرة مع الزام العائمات بتوافر ادوات صحية تعالج مخلفاتها ومواصفات الآلات حتى لاتلوث محركاتها والوقود المحترق البحيرة. وسرعة إجراء دراسة لتقييم التأثير البيئى لمنشأتها والانشطة التنموية المزمع اقامتها على شواطىء البحيرة، وإنشاء شبكة من محطات الرصد البيئى فى حوض البحيرة قادرة على إصدار تقارير دورية عن نوعية المياه فى البحيرة، وتشجيع المراكز العلمية المتخصصة والجامعات والباحثين على تناول المشكلات بالبحيرة للبحث والدراسة لايجاد الحلول لها ـ مع الاهتمام بدراسات تقليل البخر.

البحيرة بنك للثروة السمكية

وقد اجمع العلماء على أن بحيرة السد العالى.. مزرعة سمكية عظيمة وتنمية مصادرها تحتاج إلى إعادة نظر لتقوم على اسس بيئية سليمة تحدد كمية مانؤخذه ومواسم الصيد وأدوات الصيد، ولا يكون عشوائيا ليحفظ لبيئة البحيرة قدرتها على الانتاج المستديم دون استنزافه ودون حرمان للأجيال القادمة حقها..

يبقى بعد ذلك وضع برنامج يصون للحياه البرية حقها فى مياه البحيرة والجزر والخيران والتخوم.

وكان د. عاطف عبيد قد أصدر قراره بتشكيل لجنة قومية قيادة للإدارة الساحلية للبحيرة، برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى وضمت خبراء وعلماء من جهاز شئون البيئة، ووزارات الأشغال العامة والموارد المائية، ووزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية، والزراعة، واستصلاح الأراضى، والنقل البحرى والسياحة، والصحة، والتخطيط، والبحث العلمى، والكهرباء ومعاهد علوم البحار، وكليات العلوم، وتنمية السياحة. وامام هذه اللجنة ١٠ مهام محددة للتنسيق والمشاركة والمراجعة والدراسة للأنشطة الساحلية، ووضع البرامج والخطط والمشروعات التنموية والترتيبات القومية وتطوير وإعادة تأهيل الأنظمة البيئية.

● لجنة من ١٦ عالما يمثلون كل الوزارات والتخصصات لحماية النهر والثروة السمكية

د. عاطف عبيد — صلاح حافظ — د. محمد فوزى

تحقيق: وجدى رياض

الكنز.. على ضفاف البحيرة!

■ ٢٨ ألف طن سمك من مليون وربع مليون فدان مسطح مائى!

■ هيئة تنمية البحيرة تعيد ٩٠٠ مليون جنيه خصصتها الدولة للتعمير!

■ ٣ جهات تتنازع تنمية البحيرة منذ ٢٠ عاما بلا جدوى!

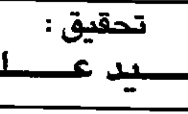
فى زيارته الأخيرة لاسوان، اعاد الرئيس مبارك اكتشاف ربع مصر المهمل الواقع حول بحيرة ناصر.. ومنذ اكثر من ٢٠ عاما تكونت اكثر من هيئة لتنمية المنطقة ولكن دون جدوى، لدرجة أن الدولة اعتمدت لتنمية هذه المنطقة فى السنوات الخمس الأخيرة ٩٩٨ مليون جنيه، غير أن القائمين على التنمية بالبحيرة لم يستهلكوا من المبلغ سوى ٩٠ مليون جنيه اى نحو ١٠٪. اى أن الدولة وفرت كل الامكانات لهذه المنطقة التى يعتبرها البعض كنزا للتنمية تتوافر فيها كل

بها مسطح للبحيرة يبلغ مليونا و٢٥٠ الف فدان لاينتج منه إلا ٢٨ ألف طن من الأسماك، وأضعاف هذا الرقم فى التهريب، ونحو ١٥٠ الف فدان أراضى تغمرها مياه البحيرة فى موسم الفيضان ويمكن زراعتها تسعة أشهر فى العام، ولا تجد من يزرعها، وثروة تعدينية من الرخام تقدر بـ ٤٠٠ مليون متر مكعبه وضعفها من الجرانيت، وجبال تصلح منشآت سياحية علاجية..

إذن ماذا ينقص تلك المنطقة لإقامة مجتمع جديد؟

هناك ٣ مدارس فى تنمية بحيرة ناصر، كما يقول اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان، الأولى تنادى بإطلاق الاستثمار على البحيرة لامتصاص البطالة دون أى خوفه والمدرسة الثانية تقول بضرورة وضع الضوابط الشديدة حتى لايتم استنزاف المخزون المائى للبحيرة وتلويثها، أما المدرسة الثالثة فترى بالتنمية المنضبطة التى تعتمد فى الأساس على الحفاظ على البحيرة، وعدم استخدام المبيدات الكيماوية.. تلك هى المدارس الثلاث.. ولكن لامستقبل لهذه التنمية، إلا إذا عرفنا ماذا فعلنا فى الماضى، ولما تاخرت عمليات التنمية فى العشرين عاما الماضية؟

البداية عندما تم تجميع كل إدارات التنمية فى إدارة واحدة وتشكلت تحت اسم مركز تنمية ناصر لمشروع التخطيط الإقليمى لمحافظة أسوان من عام ٦٧ الى عام ٧٣، ثم صدر عام ٧٤ قرار جمهورى بإنشاء جهاز تنمية بحيرة ناصر، وفشلت التجربة، ثم صدر القرار الجمهورى عام ٧٨ بتحويل الجهاز الى هيئة عامة لتنمية بحيرة ناصر، بحيث تتبع وزير التعمير، وليست الوزارة، وفى عام ٨٣ صدر قرار جمهورى بتحويل الهيئة الى هيئة خدمية بنفس الاختصاصات.. ورغم كل ذلك كانت هناك عدة جهات تتنازع التنمية، لدرجة مطالبة البعض فى ابريل من العام الماضى بجعل البحيرة محمية طبيعية مغلقة لايقترب منها احد، وطالبت وزارة الرى فى شهر أكتوبر الماضى بالحد من التنمية والمجتمعات العمرانية خوفا من تلوث البحيرة، ولعدم استهلاك المياه ويقول أهالى أسوان إن أحد المحافظين السابقين كتب مذكرة تطالب بتبعية البحيرة وماحولها للمحافظة لبدء عملية التنمية التى تاخرت كثيرا، فغضب وزير التعمير الأسبق وقاطع المحافظة ٩ سنوات!



تحقيق: سيد على

ورغم كل ذلك فإن هناك ٣ هيئات تتولى مسئولية البحيرة وماحولها هى هيئة الكهرباء المسئولة عن توليد الكهرباء، والرى والهيئة العامة لتنمية البحيرة، ومؤخرا عقد مؤتمر فى شهر مارس الماضى برئاسة الدكتور الجنزورى وحضره ٢٩٥ عالما ومتخصصا وضم ٧ لجان، وتم مناقشة ٧٩ بحثا وورقة عمل، وخرج بتوصيات فى كل الأمور المتعلقة بالتنمية والزراعة وصيد الاسماك والسياحة والبيئة. وإذا أردنا معرفة أسباب تأخر التنمية بصراحة، فلأن هيئة التنمية بلا سلطات تقريبا، والسبب الآخر هو ان القوانين لاتسمح لأحد بالتملك فى ظل القانون رقم ٧ لسنة ٩٣، وهناك ٤٥٠٠ منتفع تم تخصيص ٢٣ الف فدان من الأراضى الشاطئية لزراعتها، ولابد من قوانين تلائم إقامة مجتمعات عمرانية جديدة تشجع الناس على الاستثمار والاستصلاح كما يقول اللواء فتحى طه رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر، ويضيف مطلوب معاملة البحيرة كمنطقة جديدة تاخذ تسهيلات واعفاءات، خاصة أن البنية الأساسية تكلفت نحو ٢٠٨ ملايين جنيه. المشكلة الحادة فى البحيرة تتمثل فى ضآلة الكمية المنتجة من الاسماك، حيث لايتجاوز الرقم الرسمى ٢٠ الف طن نتيجة التسعير الجبرى مما لايساعد الصيادين على الإنتاج، فيضطرون للتهريب، مما يفقد السمك ٦٠٪ من قيمته الغذائية، لأنهم ينقلونه بطريقة غير صحيحة، ويبيع الصياد الكيلو فى البحيرة بـ ١٦٨ قرشا، بينما يباع فى السوق رسميا بـ ٤ جنيهات، ويباع فى السوق الحرة بـ ٨ جنيهات، وهذا الفرق لايستفيد به سوى بعض الفئات الدخيلة التى لاتبذل أى مجهود.

ويقول الدكتور على محمود جبر الله الباحث بهيئة البحيرة إن انواع السمك انقرضت من البحيرة، فبعد أن كانت ٥٤ نوعا، اندثر معظم الانواع، ولم يتبق سوى أربعة انواع، وإذا لم نحافظ عليها ستختفى، والأمل فى قوانين مرنة تسمح بتربية تلك الانواع، خاصة ان إنتاج السمك فى العالم كله إما طبيعى أو استزراع، ولكن الخوف من اللجوء لاستخدام أساليب، تلوث البحيرة، ثم منع الاستزراع بطريق الأقفاص الصناعية، التى تمثل نصف إنتاج أى دولة فى العالم، وهكذا فإن الضوابط القاسية منعت هذه الطريقة، لدرجة أن الأسماك توحشت فى فترة ما لعدم توافر أدوات الصيد المتطورة، وكان هناك قانون يمنع الصيد ٣ أشهر ولكنه لم يطبق إلا هذا العام، ولمدة شهر واحد، وذلك تحت الضغوط من جمعيات الصيادين، خوفا على بطالة الصيادين، رغم إنشاء صناديق ادخار لتعويضهم عن فترة عدم الصيد.

د. على محمود

وهكذا فإن معظم مشاكل ومعوقات التنمية فى هذا الكنز تبدو إدارية مع تنازع أكثر من جهة عملية التنمية، والأمل فى اللجنة الوزارية التى أمر الرئيس مبارك بتشكيلها لدراسة أوضاع البحيرة، والأمر المؤكد أن هذه اللجنة لن تبدأ عملها من فراغ، ولكن سيكون تحت نظرها تلال من الدراسات، آخرها توصيات المؤتمر الأخير، ودراسة هيئة التنمية اليابانية الجايكا، وتحذيرات الرى وجهاز شئون البيئة.. ورغم ذلك فإن لمحافظ اسوان صلاح مصباح رؤية تقول بتحديد دور واضح للدولة وتحديث الدراسات القديمة لكى توضع خطة عامة لتنمية البحيرة، ثم تخطيط تفصيلى لتنمية الأسماك والزراعة، والتعدين على ٤ مراحل بحيث تكون كل مرحلة بطول ١٥٠ كيلو على شاطىء البحيرة، ثم وضع الضوابط وتشجيع المبادرات غير الحكومية للاستثمار والتمويل.

أما فكرة الإدارة، فتكون من لجنة وزارية عليا تحت رئاسة الدكتور الجنزورى ومعهم المحافظ وتبقى هيئة التنمية على أن تتبع محافظة أسوان، ويتم متابعة هذه اللجنة كل ٣ شهور، بحيث نضمن للقادم الجديد للبحيرة العائد الذى يشجعه على ترك مكانه وضمان بيئة معيشية مشجعة على الحياة فى هذا المجتمع الجديد، وفى كل الاحوال لابد أن نوفر هامش ربح واقعى لصيادى البحيرة، حتى يتم القضاء على مسألة تهريب الأسماك.. غير أن السؤال المحير: ماذا استفدنا من خطة هيئة التعاون اليابانى (الجايكا) التى وضعت خطة تبدأ منذ عام ٨٣ وتنتهى عام ٩٧! ماأكثر الدراسات وما أقل الاستفادة بها.

٢٠٠ ألف فدان.. من يزرعها؟

٧٠٠ مليون متر مكعب جرانيت، ٤٠٠ مليون متر مكعب رخام، ١,٢٥ مليون فدان مسطح مائى، ٢٨ الف طن يمكن أن ترتفع الى ٨٨ ألف طن سنوى من الأسماك.

كل هذه الامكانيات والكنوز مازالت غارقة فى بحيرة ناصر تبحث عمن يكتشفها دون جدوى..

والغريب أن محاولات هذا الاكتشاف تعثرت طوال الخمسة عشر عاما الماضية، رغم توافر التمويل اللازم لإقامة المشروعات والتى حددتها هيئتا التعاون اليابانى «الجايكا» بحوالى ٤٢ مشروعا بتكلفة ١.٤ مليار جنيه لكن منذ عام ٨٢!!

الأغرب من ذلك أن الدولة رصدت لتنمية بحيرة ناصر خلال الخطة الخمسية الأخيرة، والتى ستنتهى خلال العام القادم مبلغ ٩٩٨ مليون جنيه دفعة واحدة لم يصرف منها حتى الآن (بعد أربع سنوات) سوى ٩٠ مليون جنيه فقط!!

البحيرة أيضا ـ طبقا للدراسات العلمية ـ تعتبر أرضا خصبة للزراعة ـ والكلام للواء صلاح مصباح محافظ أسوان ـ حيث تضم حوالى ٢٠٠ الف فدان تحتاج فقط إلى بعض عمليات التسوية، ورفع المياه ومقنن للانتفاع بهذه المياه (أى طرق توزيع وتحديد حصص المياه اللازمة للزراعة)، بالاضافة الى الزراعات الشاطئية اى الاراضى الممتدة على الوديان، والتى تنحسر عنها المياه بانخفاض منسوب البحيرة وهى زراعة سهلة وغير مكلفة وتبلغ مساحتها من ١٠٠ إلى ١٥٠ الف فدان.

وقد حققت الزراعة بها نجاحا ملحوظا لكن مازالت هناك أراض كثيرة غير مستغلة بدون سبب واضح رغم إعلان المحافظة عن توزيعها باسعار رمزية لأى شخص سواء من داخل أسوان أو من خارجها.

● ملحوظة: ٤٢٠٠ مزارع فقط هم الذين يقومون بالزراعة فى هذه الأرض، وقد حقق بعضهم مكاسب كبيرة بعد زراعتها بالنباتات العطرية والطماطم.

ولكن الا تؤدى المبيدات المستخدمة فى هذه الزراعات الى تلويث للبحيرة؟

على حد قول محافظ أسوان أن المطلوب تنمية لكن بضوابط بشرط الا تؤدى هذه الضوابط الى منع التنمية بالبحيرة!

لذلك لابد من تحديد حرم للبحيرة وان يكون الصرف بعيدا عنها بالاضافة الى ضرورة زراعة النباتات التى لاتحتاج الى مخصبات كيماوية أو مبيدات حشرية.

وهل تم وضع تصور شامل لهذه التنمية «النظيفة»؟!

يقول: حتى الآن لايوجد تخطيط شامل بالاضافة الى بعض القصور فى المرافق الضرورية من طرق وكهرباء وبعض المعوقات فى وجه الاستثمارات الخاصة!!

صلاح مصباح

ويطالب محافظ اسوان بان يتولى البحيرة مجلس اعلى من الوزراء المعنيين والمتخصصين مع المحافظة، وخاصة أن البحيرة لها شواطئ شاسعة تبلغ ٧٠٠ كيلو متر بالاضافة الى وجود ثروة اثرية لم تستغل بعد وهى عبارة عن ٦ معابد فرعونية لم تدخل خدمة السياحة بسبب ضعف الامكانات!

● ملحوظة اخيرة: بحيرة ناصر بها مقومات سياحية هائلة فهى تصلح كمنتج علاجى وموقع ممتاز لاقامة مسابقات صيد الأسماك والرياضات المائية.. ولكن رغم هذه الامكانيات الاقتصادية والسياحية والتنموية فإن البحيرة مازالت غارقة فى بحر الروتين والمشاكل الإدارية «وهلم جرا»!

أسوان: أيمن المهدى



فى ختام أعمال اللجنة الوزارية العليا اليوم

توقيع إتفاقيات للتعاون بين مصر وتونس فى الزراعة والاتصالات والشئون الاجتماعية

الجنزورى: تسهيلات لرجال الأعمال التونسيين للإستثمار فى مصر

القروى: تطابق وجهات النظر حول واقع وآفاق العلاقات الثنائية

أسامة عبدالعزيز

عقدت اللجنة العليا المصرية ـ التونسية اجتماعا أمس برئاسة رئيسى وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزورى والدكتور حامد القروى، وفى بداية الاجتماع رحب الدكتور كمال الجنزورى برئيس الوزراء التونسى والوفد المرافق له، واشاد بالعلاقات التى تربط بين البلدين فى مختلف المجالات والعلاقات التجارية. ومن جانبه أكد القروى عمق العلاقات بين الرئيسين والشعبين المصرى والتونسى.

وناقشت اللجنة ـ فى اجتماعاتها ـ سبل دعم التعاون الاقتصادى وزيادة حجم التبادل التجارى وتشجيع الاستثمار، كما ناقشت اللجنة التقرير الذى اعدته اللجنة التحضيرية ويتضمن تدعيم التعاون فى مجالات التعليم والصحة والثقافة والاقتصاد والسياحة.

وقال الدكتور الجنزورى إن العلاقات المصرية ـ التونسية الممتازة سجلت طفرة كبيرة ونقلة نوعية شهدت عليها العلاقات بين البلدين فى الكثير من المجالات والتى تحققت بفضل التوجيهات والرؤية السياسية المستقبلية للرئيسين حسنى مبارك والتونسى زين العابدين بن على. وأكد أن مصر تؤمن بالحاجة الملحة لتضافر جميع الجهود لدعم مسيرة العمل العربى المشترك بما يواكب المتغيرات والمستجدات على الساحة الدولية فى إطار جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك.

واضاف الدكتور الجنزورى إننا نساعد بكل طاقاتنا الجهود الرامية للتوصل إلى حل شامل عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط ونولى اهتماما كبيرا لاستمرار مسيرة السلام والنتائج التى انتهت اليها قمة «صانعى السلام» فى شرم الشيخ ومالها من أثر ايجابى فى دفع عملية السلام. وأكد أن مصر تدعم السلطة الوطنية الفلسطينية فى تثبيت أركانها وتعزيز مقوماتها ليسترجع الشعب الفلسطينى كامل حقوقه الوطنية ويتحقق السلام العادل والشامل والدائم فى المنطقة. وأكد الدكتور الجنزورى ـ فى كلمته ـ أن مصر وتونس تجمع بينهما أواصر العروبة من ناحية وانتماؤهما إلى إفريقيا من ناحية أخرى وكذلك انتمائهما إلى منطقة البحر المتوسط وقال: نحن نعمل على دعم الاستقرار والأمن فى المنطقة وتوفير أسباب النمو والرقى لشعوبها ونولى كذلك اهمية لدعم التعاون الاوروبى المتوسطى والعمل على تكثيف التشاور والتنسيق مع تونس لمتابعة قرارات مؤتمر برشلونة.

وطالب الدكتور الجنزورى بالعمل على تنويع الصادرات المصرية إلى تونس، وكذلك الواردات من تونس لتغطية احتياجات السوق فى البلدين وبما يسهم فى مضاعفة حجم التبادل التجارى خلال السنوات المقبلة. وقال إننا نأمل فى التوصل إلى حل نهائى لمشكلة رخص الاستيراد المفروضة على السلع المصرية المصدرة من غير مصر وغير المعفاة. وأضاف اننا من جانبنا نقدم وسنقدم للمستثمر التونسى جميع التسهيلات للاستثمار فى مصر، كما نشجع رجال الأعمال المصريين على الاستثمار فى تونس، ودعا إلى انشاء بنك تونسى مصرى مشترك يسهم فى تمويل التبادلات التجارية وعمليات الاستثمار المشترك ودراسة اقامة خط بحرى مباشر يربط بين الاسكندرية وميناء قابس التونسى وتبادل وإقامة الاسابيع التجارية بين البلدين. واعرب الدكتور الجنزورى ـ فى ختام كلمته ـ عن استعداد مصر لتقديم منح دراسية فى الجامعات المصرية فى التخصصات التى لايوجد نظير لها فى الجامعات التونسية، كما أعرب عن استعداد مصر للتنسيق مع تونس للتحرك المشترك على المستويين الثنائى والدولى لمواجهة التطرف والارهاب والقضاء عليه.

ثم ألقى الدكتور حامد القروى كلمة أكد فيها علاقات تونس مع مصر الشقيقة ووضعها فى منزلة متميزة، كما أكد أن تونس تعمل على تنقية الأجواء العربية من كل الشوائب، وتجاوز آثار الماضى السلبية بتهيئة الظروف الكفيلة بالتفرغ لتأمين أسباب التنمية والتقدم لشعوبنا فى كنف الأمن والاستقرار.

وقال الدكتور القروى أن عالمنا اليوم يشهد تحولات عميقة وتغيرات متسارعة تتزامن مع بروز التكتلات وتنامى التجمعات السياسية والاقتصادية، وذلك يتطلب من العالم العربى توحيد جهوده وتعبئة طاقاته وإمكاناته للتغلب على المصاعب ومواجهة التحديات وتبوؤ المكانة اللائقة به فى ظل النظام العالمى الجديد الذى هو بصدد التشكل والذى تؤكد مختلف مؤشراته انه لا مستقبل للكيانات المنغلقة والمنعزلة ولا مجال للتشتت والانطواء على الذات.

وقال الدكتور حامد القروى اننى أسجل بكل ارتياح ما برز خلال محادثاتنا مع تطابق وجهات النظر حول واقع وآفاق العلاقات الثنائية والقضايا الجوهرية العربية ومجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة القضية الفلسطينية ومسيرة السلام فى الشرق الاوسط حيث تتطابق مواقف بلدينا بشأن ضرورة دعم الخطى على درب تمكين الشعب الفلسطينى من جميع حقوقه المشروعة بالتوازى مع دفع السلام على مختلف المسارات الأخرى. واكد أن تونس لن تدخر جهدا فى تقديم مختلف أشكال الدعم ومساندة الشعب الفلسطينى الشقيق فى مرحلتى التحرير والاعمار والتى ساهمت ولاتزال فى دفع مسيرة السلام فى الشرق الاوسط.

وأضاف الدكتور القروى أن الوقت قد حان لدفع الاستثمار فى مصر وتونس وتطوير مشاريع المشاركة وتكثيف التواصل والتعاون بين رجال الأعمال وتنشيط دور القطاع الخاص فى هذا المجال خاصة أن لبلدينا من الأطر والآليات القانونية والحوافز والتسهيلات مايمثل خير دعم لمثل هذا التوجه. وفى ختام أعمال اللجنة سيتم اليوم التوقيع على عدة اتفاقيات فى مجالات الزراعة والاتصالات والبريد والثقافة والشئون الاجتماعية والشباب والرياضة.

ففى مجال الزراعة سيجرى التوقيع على إتفاقية تشمل مشروع برنامج التعاون العلمى والفنى فى المجال الزراعى للعامين القادمين، وفى مجال البريد اتفاقية مشروع برنامج الاتفاق الإطارى للتعاون بين البلدين فى مجال الاتصالات، وفى مجال الثقافة يوقع الجانبان إتفاقية على مشروع برنامج التعاون الثقافى للعامين القادمين، وفى مجال الشئون الاجتماعية مشروع البرنامج التنفيذى لعام ٩٦ للاتفاقية المصرية ـ التونسية، ومشروع برنامج التعاون فى مجال الشباب والرياضة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة العليا المشتركة استعرضت أعمال اللجنة التحضيرية التى انعقدت فى القاهرة فى الفترة من ٣٠ مارس إلى ٢ ابريل ووافقت اللجنة العليا فى اجتماعها على التوصيات التى توصلت إليها اللجنة التحضيرية فى مجال التنسيق السياسى والتعاون الاقتصادى والاستثمارى والفنى، مع ضرورة تنشيط اتفاقيات التآخى المبرمة بين الغرف التجارية للبلدين.

وفى مجال التعاون التجارى والمالى وافقت اللجنة العليا على ماتم التوصل إليه من ناحية التبادل التجارى مؤكدين اهميته ومضاعفته بما يتماشى والإمكانات الإنتاجية والطاقات الاستيعابية المتاحة فى كلا البلدين. وفى هذا الصدد تمت الموافقة على التوصيات الخاصة بتسهيل وتيسير الاجراءات الإدارية فى كلا البلدين، والعمل بمبدأ الاستيراد التفضيلى فى المناقصات المعلنة فى كلا البلدين، وتشجيع وتكثيف المشاركة فى المعارض الدولية، وإدراج الأسابيع التجارية التى تقام فى البلدين فى خطط المعارض الخارجية، وتشجيع إقامة المراكز التجارية فى البلدين لتعريف المستهلك فى كل من مصر وتونس بنوعية سلع البلد الآخر، وإنشاء مكتب إقليمى لتمثيل بنك القاهرة فى تونس تمهيدا لدراسة إمكانية إنشاء بنك مصرى ـ تونسى مشترك. وأضاف السيد صفوت الشريف وزير الإعلام انه فى المجال المالى تمت الموافقة على تشكيل مجموعة عمل مشتركة بهدف متابعة تنفيذ الاتفاقية فى هذا المجال، وأكدت اللجنة مايلى:

● إزالة أية معوقات خاصة لتجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب الضريبى.

● تشكيل لجنة من خبراء البلدين فى الميدان الضريبى لبحث سبل التنسيق فى هذا المجال ودراسة النظم المطبقة فى كلا البلدين.

وفى مجال التعاون الصناعى وافقت اللجنة على تشجيع إقامة المشروعات الصناعية المشتركة فى البلدين، والتنسيق بين الهيئة العامة للتصنيع فى مصر والنهوض بالصناعة فى تونس، والاسراع بوضع البرنامج التنفيذى لاتفاق التعاون الفنى بين الهيئة العامة للتوحيد القياسى بمصر والمعهد القومى للمواصفات والملكية الصناعية بتونس، وبحث الإمكانات المتاحة لدى الهيئة العربية للتصنيع وخاصة المتعلقة بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية والاستفادة بهذه المعدات فى توفير البنية الأساسية التونسية. وقال الشريف إن اللجنة أخذت بعدد من التوصيات بما يتيح الاستجابة للطلبات الاستثنائية لاستيعاب عدد الركاب فى حالة زيادة حجم الحركة بين البلدين، وأن يكون الحد الأدنى فى الأسبوع لكل جانب من الجانبين للشركات الوطنية مايقرب من ٦٠٠ راكب اسبوعياً.

وفى مجال الاتصالات والبريد تمت الموافقة على زيادة عدد الدوائر الهاتفية بين البلدين اعتبارا من اليوم وفى مجال الإعلام تمت التوصية بتنشيط برنامج التعاون الاعلامى الموقع بين البلدين وزيادة حجم الرسائل الإذاعية والتليفزيونية. كما ناقشت اللجنة عددا من التوصيات الخاصة فى مجالات البحث العلمى والصحة والدواء والقوى العاملة والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية.



جانب من اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ التونسية المشتركة

رئيس مجلس الأعمال

مشروعات مصرية ـ تونسية لإنتاج الملابس الجاهزة والمواد الغذائية والصناعات الصغيرة

خط ملاحى يربط بين ميناءى الاسكندرية وقابس وتيسير إجراءات نقل البضائع

اتفق عدد من رجال الأعمال المصريين مع نظرائهم التونسيين على الدخول فى مشروعات مشتركة فى مجالات منها إنتاج الملابس الجاهزة والمواد الغذائية والمنتجات الوسيطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وصرح عبدالعليم نوارة رئيس مجلس الأعمال المصرى ـ التونسى ورئيس الغرفة الاقتصادية المشتركة بانه تم الاتفاق مع رجال الاعمال التونسيين على إحياء الشركات الست المشتركة التى تم الاتفاق على تاسيسها بين رجال الاعمال بالبلدين فى عام ١٩٩٢ فى مجالات مختلفة منها التجارة والنقل والملاحة والاستثمار والتسويق.

وقال أن رجال الاعمال فى البلدين اتفقا على الاستمرار فى تنشيط حركة التبادل التجارى بين البلدين حيث زاد حجم التجارة من ٢٣ مليون دولار إلى ٥٢ مليونا فى عام ١٩٩٥ بزيادة أكثر من ١٠٠٪. وأوضح السيد عبدالعليم نوارة أن زيادة حصة التجارة بين البلدين ترجع لمجهودات رجال الأعمال على الجانبين من ترويج وتسويق وزيارات ميدانية لأسواق البلدين وما قامت به مصر من رفع القيود عن التجارة الخارجية وتسهيل إجراءات الاستيراد بإنشاء خط ملاحى يربط ميناء الاسكندرية بميناء قابس التونسى وتيسير إجراءات نقل البضائع مباشرة بين تونس ومصر.

وقال أن الجانبين المصرى والتونسى أوصيا بضرورة الاهتمام بتنظيم المعارض والأسواق التجارية رغم أن المصدرين المصريين لايرون جدوى من ذلك مادام هناك شرط حصول المستورد التونسى للسلع المصرية على الموافقة الاستيرادية المسبقة. وأشار عبدالعليم نوارة إلى أن الجانبين طالبا بمراجعة قوائم السلع المعفاة من الرسوم الجمركية لكلا البلدين لعرضها على اللجنة العليا المشتركة فى دورة انعقادها القادم مع الاخذ فى الاعتبار اتفاقيات التجارة الدولية التى وقعتها مصر وتونس «الجات» والمشاركة الأوروبية.

وقال ان الجانبين اتفقا على ضرورة الاهتمام بزيادة صادرات البلدين مع السلع نصف المصنعة والمنتهية الصنع والسلع الاستهلاكية غير التقليدية، وفى سبيل دعم حركة الاستثمار المشترك بين البلدين اقترح الجانبان ترويج المشروعات الصغيرة ذات رأس المال والتكلفة الاستثمارية المنخفضة نسبيا وهو الأمر الذى يسهل عملية الاستثمار ويشجعها مع الاخذ فى الاعتبار المشروعات ذات الطابع التصديرى إلى الاسواق العربية والإفريقية. وناشد الجانبان سلطات الدولتين تسهيل وسرعة اصدار تاشيرات الدخول لرجال الاعمال على ألا تتعدى الفترة اللازمة لذلك أيام قليلة.

□ عبيد فى افتتاح ندوة المشاركة العربية الأوروبية

صناعة مواد البناء فى الوطن العربى قادرة على المنافسة العالمية

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية ان التوجه نحو عالمية الأسواق قد ترك لنا مهلة من الزمن لنرتب انفسنا وقد قبلنا طواعية ان يتم الاندماج فى الأسواق العالمية خلال فترة زمنية وإن بدت طويلة وعلينا ان نسابق الزمن ونسرع الخطى للاستفادة من هذه الفترة، جاء ذلك فى افتتاح ندوة المشاركة العربية الأوروبية فى قطاع المقاولات التى عقدها إتحاد المقاولين العرب تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وحضرها المهندس عونى السالكت رئيس اتحاد المقاولين العرب ووزراء الإسكان السابقون واعضاء الاتحاد. واشار الدكتور عبيد إلى التطورات التى حدثت على الساحة العالمية واهمها تعاظم القوى المتقدمة والتى تزداد يوما بعد يوم كما أن هناك تطورات حدثت أيضا على المساحات الوطنية ومنها نحو القوى الذاتية والاقليمية فى المجالات المختلفة وخاصة فى التشييد. فقد قامت فى الوطن العربى صناعات قادرة على المنافسة عالميا فى صناعة مواد البناء الأساسية من حديد واسمنت وبعض المكونات الميكانيكية والكهربائية، كما تعاظمت القدرة الوطنية فى المجال الفنى، واكتسبت خلال العمل من الباطن مع الشركات العالمية خبرة خاصة فى التصميم وإدارة المشروعات. وطالب الوزير بضرورة الاتفاق على تحقيق زيادة حجم إنتاج الصناعات الوطنية المغذية بمواد ومكونات البناء من حيث الحجم والمواصفات والجودة والمنافسة السعرية، كما طالب بمواكبة تطورات صناعة التشييد ومساندة المؤسسات الوطنية والاقليمية المسئولة عن إعداد المهارات والكوادر العربية فى مجال التصميم والاشراف على التنفيذ وإدارة المشروعات والمتابعة. وقال المهندس محمد محمود رئيس الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء إننا فى حاجة إلى وضع إطار جديد يسهم فى تعميق علاقاتنا بصورة افضل وكبداية لتجمع اقتصادى عملاق، وأن تكون النية هى إطار التعامل

توصيات مؤتمر مستقبل الاقتصاد المصرى

ضرورة البحث عن أسواق جديدة للصادرات الزراعية

كتبت ـ عزة على وابتسام سعد:

اكد مؤتمر «مستقبل الاقتصاد المصرى فى ظل تحرير التجارة العالمية» فى جلسته الختامية الذى نظمته كلية الحقوق بجامعة المنصورة ضرورة السعى نحو زيادة الانتاج فى كل القطاعات السلعية والخدمية مع خفض تكلفة الانتاج والارتقاء بمعدلات الأداء وتحسين جودة المنتج المصرى لتقوية موقفنا التنافسى فى الأسواق الخارجية وفى السوق المحلية أيضا. وصرح الدكتور عبد العظيم مرسى وزير، عميد كلية الحقوق بأنه من أهم توصيات المؤتمر ـ الذى عقد على مدى يومين. أمام الصادرات الزراعية المصرية خاصة الأسواق العربية والافريقية حيث يوجد مناخ ملائم لتسويق المنتجات المصرية. كما أوصى المؤتمر بالاهتمام بالصناعات التى تمتلك مصر فيها ميزة نسبية، والصناعات التى تقوم على الإضافات المتعددة مثل صناعة السيارات والادوات الكهربائية

وطالب المؤتمر بأن تشمل منطقة التجارة الحرة بين مصر وأوروبا فى إطار مفاوضات المشاركة الحالية تحرير تجارة السلع الزراعية بشكل مواز لتحرير تجارة المنتجات الصناعية مع إزالة القيود الزمنية والكمية التى لا تتناسب مواسم المحاصيل الزراعية المصرية على أن يتم اتخاذ اجراءات خلال المفاوضات لتسهيل حرية انتقال العمالة وحمايتها سواء فى اطار منظمة التجارة العالمية او فى الاتفاقات الموازية.

وأوصى المؤتمر بضرورة هيكلة الإنتاج الزراعى بما يضمن تحقيق قدر كبير من الاكتفاء الذاتى خاصة فيما يتعلق بالسلع التى كانت تحصل على دعم كبير فى دولة المنشأ. وهى السلع ذاتها التى سيؤدى ارتفاع اسعارها إلى تضخم فاتورة المدفوعات التى يتحملها الاقتصاد المصرى.

كما أوصى المؤتمر بالسعى نحو تعميق فعالية تطوير النظم الحالية للتكامل الاقتصادى العربى حتى يتمكن العالم العربى من مواجهة المنافسة الدولية بسوق كبيرة تكاملية.

ومراجعة النظام الضريبى المصرى كى يتواءم مع المعطيات الجديدة فى الاقتصاد الدولى.

وتطبيق الضريبة على المبيعات وفقا لنموذج الضريبة على القيمة المضافة.

د. عبدالعظيم وزير

بقروض فائدتها ٩٪ وأولوية لشباب الخريجين

بدء المشروع القومى للبتلو فى يوليو القادم

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن المشروع القومى للبتلو سيبدأ اعتبارا من أول يوليو القادم، وأنه يمكن للشباب الاشتراك فى المشروع بصفة فردية أو فى مجموعات على هيئة جمعية لزيادة حجم رأس مال الشباب المشترك فى المشروع للتعاقد على عدد كبير من رءوس البتلو.

وأضاف أن شركات المجمعات الاستهلاكية لها الأولوية فى الحصول على رءوس البتلو.

وطالب الدكتور جويلى من رؤساء شركات الجملة بأن تعمل بعض منافذ هذه الشركات فى تقديم السلع المختلفة للمستهلك خاصة فى المناطق المحرومة من تقديم هذه الخدمة، كما وافق وزير التجارة على أن تعمل بعض منافذ المجمعات فى توزيع السلع التموينية الخاصة ببطاقات التموين بالمناطق التى لا يوجد بها أحد من البقالين التموينيين.

وقال المهندس محمد الشربينى وكيل أول الوزارة أن المشروع القومى للبتلو يسهم فيه الصندوق الاجتماعى بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه وبنك الاستثمار القومى بمبلغ ٥٠ مليون جنيه وبنك الائتمان الزراعى بحوالى ٥٠ مليون جنيه، وأن فائدة القرض للمنتجين ٩٪ وهناك بعض المحاولات لتخفيضها إلى ٨٪ وستكون الأولوية فى الاشتراك فى المشروع لشباب الخريجين، وهناك دراسات تجرى لرفع قيمة القرض للشباب إلى ٥٠ ألف جنيه

الناس والاقتصاد

رسالة للمصريين المقيمين فى الخارج

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم ١٦ ابريل الحالى المؤتمر الرابع لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين المقيمين بالخارج، ويعقد المؤتمر تحت شعار «الاستثمار بلا حدود».

ويهمنى هنا أن أوجه رسالة إلى المشاركين فى المؤتمر.. وهى رسالة ليست مجرد كلام مرسل ولكنها عبارة عن نقاط محددة:

١) لابد من وقفة لتقييم المؤتمرات الثلاثة السابقة وكم مستثمر مصرى مقيم بالخارج استثمر فى مصر.

٢) ليكن معلوما لدينا أن المؤشرات الدولية فى مؤسسات مالية أو شركات تدير صناديق استثمار عالمية أوردت فى تقاريرها أن الاستثمار فى مصر له مستقبل واعد.

٣) أن الرئيس حسنى مبارك أكد أن مصر بلد مفتوحة للاستثمار بلا حدود.. وهو نفس شعار المؤتمر القادم.

٤) الحكومة الحالية بقيادة الدكتور كمال الجنزورى تعمل بشكل يومى على تذليل أية صعوبات أو عقوبات تواجه المستثمرين خصوصا ما يتعلق بأسعار الاراضى أو الضرائب أو الجمارك إلى آخر ما يمكن عمله لجذب الاستثمار.

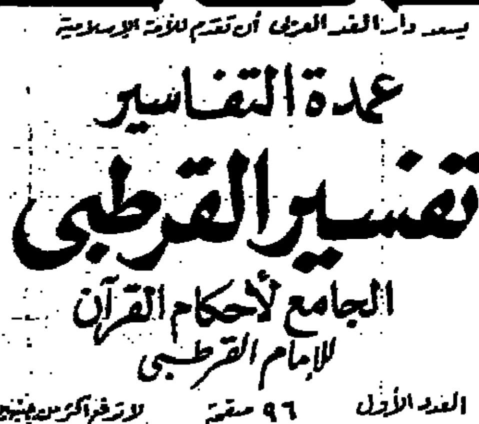
٥) العالم كله يعرف أن لدينا الآن طرحا لبرنامج ضخم لخصخصة شركات قطاع الأعمال العام فى مختلف الأنشطة الاقتصادية سواء كانت صناعة أو تجارة أو خدمات.

٦) لدينا معدل نمو مستهدف ٨٪ يتطلب حجما كبيرا من الاستثمارات ليتيح ٥٠٠ الف فرصة عمل سنويا، وهو ما يبرز جديتنا فى جعل مصر بلدا مفتوحا للاستثمار بلا حدود.

٧) النقطة المهمة هنا أيضا أن مصر تنادى أبناءها المقيمين فى الخارج للمشاركة فى هذا المؤتمر وهذه المشاركة ليست من قبيل رد الجميل، فالاستثمار لايعرف المجاملة، وهناك امثلة لرجال أعمال مصريين مقيمين فى الخارج لهم استثمارات فى مصر حققت نجاحا ربما يفوق مثيله فى استثماراتهم بالخارج، والبديل الوحيد لعدم مشاركة المصريين المقيمين بالخارج أو ترددهم أو تراجعهم هو اجتذاب الاستثمار الأجنبى وأبناء مصر أولى بالاستثمار فيها.

ولانريد أن نسمع نغمة سيطرة رأس المال الأجنبى على الاقتصاد المصرى، ولانريد أن نسمع من المشاركين شعارات أو نصائح أخرى عن برنامج الإصلاح الاقتصادى بقدر ما نريد منهم استثمارات لنجاح هذا البرنامج.

عبد الرحمن عقل



خلال استقبال عمرو موسى للوفد الصيني أمس:

زيادة التعاون التجاري والإستثمار بين مصر والصين

الإتفاق على إقامة مشروعات صينية بالمناطق الحرة

كتب - إبراهيم البهى:

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة الاستثمار بين والصين وذلك اثناء استقباله للوفد الصيني الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة «تيان زنج لي» النائب الأول لوزير خارجية الصين.

كما بحث السيد عمرو موسى مع الوفد الصيني وسائل زيادة الاستثمارات الصينية داخل مصر وزيادة الصادرات المصرية للصين خلال السنوات القادمة.

وتطرقت المباحثات إلى المجالات السياسية والدور الذي تلعب مصر في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والدور الذي يمكن ان تلعبه الصين خلال المرحلة القادمة لدفع عملية السلام في المنطقة.

وأوضح مصدر مسئول بالسفارة الصينية بالقاهرة عقب المقابلة انه تم الاتفاق بين السيد عمروموسى وزير الخارجية والمسئول الصيني على زيادة التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية إلى أعلى مستوى حتى يتواءم مع قوة العلاقة الثنائية بين البلدين.

كما تم الاتفاق على زيادة الاستثمارات الصينية بمصر وإنشاء عدد من المشاريع والصناعات الصينية بالمناطق الحرة بمصر.

وفي هذا الإطار تبحث حاليا وزارة الخارجية سبل دعم التعاون التجاري وتنشيط اوجه الاستثمار بين مصر والصين خلال الفترة المقبلة وتم بحث إمكانية زيادة الصادرات المصرية الي الصين وتذليل جميع العقبات التي تعترض تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال المباحثات التي تمت بوزارة الخارجية امس بين الوفدين الصيني والمصري.

وفي تصريحات خاصة «للأهرام» قال السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية: إنه في إطار توجيهات السيد عمروموسى فإن حجم التعاون التجاري بين مصروالصين سيصل إلى مليار دولار سنويا خلال المرحلة القادمة وذلك عن طريق تسهيل إجراءات التصدير المصري إلى الصين والعمل على زيادة الاستثمارات الصينية بمصر.

وأوضح أن الصين تستورد سنويا ما قيمته ١٥٠ مليار دولار سنويا من العالم ومهما زاد رقم الصادرات المصرية للصين وحتى في حالة وصوله إلى مليار فان هذا الرقم لا يكون كبيرا مقارنة بحجم ما تستورده ولاسيما أن الصين ليس لديها مانع من أن تستقبل المنتجات والصناعات المصرية مثل غيرها من دول العالم.

وكان السفير سيد أبوزيد قد بحث مع تيان زنج لي - النائب الأول لوزير خارجية الصين الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد كبير - عددا من المقترحات والأفكار والتي من شأنها العمل على إقامة مشروعات وصناعات صينية كبيرة بمصر وبالمناطق الحرة في بورسعيد والاسكندرية وغيرها من المناطق.

وقال السفير أبوزيد أن الصين لديها الرغبة الحقيقية لزيادة التعاون مع مصر وقد ناقشنا بالفعل العديد من الأفكار لتوسيع دائرة التعاون كما أكد الطرفان أهمية مضاعفة حجم التبادل التجاري الحالي بين البلدين (٤٥٠ مليون دولار) في فترة وجيزة لأن هذا الرقم ضئيل للغاية إذا قورن بحجم العلاقات بين مصر والصين. ولاسيما أن الجانب الصيني لديه إمكانيات كبيرة يمكن ترجمتها إلى تعاون مع مصر.

وأوضح أنه ناقش مع النائب الأول لوزير خارجية الصين السبل التقليدية وغير التقليدية لتنشيط الصادرات المصرية إلى الصين وإزالة العقبات التي كان من الممكن ان تكون حائلا في سبيل تحقيق هذا الهدف

ومن ناحية أخرى أكد «تيان زنج لي» أن حرص الحكومة الصينية على اهمية زيادة حجم التعاون التجاري وزيادة الاستثمارات في مصر يأتي من واقع علمنا بالدور المصري إقليميا وعالميا.

وقال نائب وزير خارجية الصين اننا نشجع رجال الأعمال والمؤسسات في الصين للاستثمار في مصر والقيام بالتعاون الاقتصادي مع رجال الأعمال والمستثمرين المصريين.

وأوضح أن الحكومة الصينية ستقوم بإيفاد بعض الخبراء لدراسة إمكانية تعاون البلدين في هذا المجال وإقامة بعض المستودعات الحرة وإنشاء مركز لتجميع وتفريغ البضائع الصينية وتوسيع نطاق العمل للمشاريع التي تم إنجازها بالفعل على أساس المنفعة المتبادلة وتحقيق التوازن في التبادل التجاري والعمل على تحقيق توازن إيجابي.

وأكد أن هناك بعض القروض المقدمة من الصين لمصر ولم تستخدم حتى الآن ويمكن استخدامها في إقامة بعض المشروعات بمصر.

٨ شركات أمريكية في مجال الطيران تبحث إقامة مشروعات مشتركة في مصر

كتب - ياسر صبحي:

يزور القاهرة بعد غد وفد تجاري امريكي برئاسة إليس موتور نائب وزير التجارة الامريكي لشئون الطيران والتكنولوجيا حيث يلتقي مع محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي والمسئولين في وزارة الطيران المدني وهيئة التسليح والهيئة العربية للتصنيع.

يضم الوفد ممثلين لثماني شركات امريكية في مجال الطيران والالكترونيات ووسائل الإطفاء للموانيء والمطارات وقطع غيار الطائرات. وتستمر الزيارة التي تنظمها وزارة التجارة الامريكية بالاشتراك مع المسئولين المصريين لمدة اربعة ايام. وصرح مصدر بالسفارة الامريكية بالقاهرة ان هدف الزيارة هو التعرف على السوق المصرية ومقابلة المسئولين وبحث إقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين في مصر بالإضافة لبيع بعض منتجاتهم إلى مصر.

مشروعات مصرية-يمنية في النقل البحري والصيد

اتفقت مصر واليمن على تشكيل لجنة مشتركة من رجال الأعمال في البلدين لإنشاء مشروعات استثمارية في مجال النقل البحري والصيد في البحر الأحمر.

جاء هذا خلال الاجتماع الذي عقد - امس - بين الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والدكتور عبدالعزيز الترب مستشار التنمية الإدارية باليمن والرئيس الإقليمي الممثل للدول العربية في الجمعية الأوروبية للتسويق والتنمية.

وقال الدكتور إبراهيم فوزي: إن اليمن تدرس تخصيص ٢٠٠ مليون دولار للمساهمة في المشروعات الاستثمارية مع مصر.

ووافق الدكتور الترب على ضم ١٠ أعضاء ترشحهم الهيئة العامة للاستثمار للزمالة الفخرية للجمعية الأوروبية للتسويق والتنمية.

وزير سياحة رومانيا لـ«الأهرام»

اهتمام روماني بتجربة الإصلاح الاقتصادي في مصر

زيادة الاستثمارات السياحية وتشجيع التبادل التجاري بين البلدين

أكد السيد «ماتيان دان» وزير السياحة الروماني وعضو البرلمان أن بلاده تتابع باهتمام شديد تجربة مصر في الإصلاح الاقتصادي وتنظر بتقدير خاص إلى حرص الرئيس مبارك على عدم المساس بمستوى معيشة محدودي الدخل وحرصه على زيادة الأجور بما يتمشى مع زيادات الأسعار لتحسين مستوى حياة المواطنين، وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية لمواجهة مشكلات البطالة والآثار السلبية لبرامج الإصلاح المالي والاقتصادي مما ساهم في تحقيق مناخ الاستقرار والأمن في مصر.

رسالة بوخارست

حسين شهبون

ماتيان دان

وفي حديث «للأهرام» قال الوزير الروماني إن بلاده تعطي أولوية خاصة للتعاون الاقتصادي والفني مع مصر وتسعى إلى زيادة حجم التبادل التجاري والسياحي بين البلدين وقد ساعد تبادل الزيارات بين الرئيسين مبارك واليسكو وما اعقبها من تبادل الزيارات بين وفود على أعلى مستوى على تهيئة المناخ الكامل للتعاون الفعال لصالح الشعبين، وفي مجالات التبادل السياحي فإن مصر تحتل المكانة الأولى لدى المواطن الروماني الراغب في السياحة لذلك فقد زاد حجم السياحة بين البلدين حيث بلغت الاستثمارات السياحية الرومانية في مصر حوالي ٢٢ مليون دولار وتم إنشاء فندق برأسمال مشترك بين البلدين ومن المتوقع مضاعفة هذا الرقم لعدة مرات بعد توقيع اتفاقية تطوير وحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين وكذلك إنشاء الشركة المصرية الرومانية المشتركة بموجب بروتوكول التعاون بين غرفة تجارة بوخارست والاتحاد العام للغرف التجارية بمصر، إضافة إلى دور التعاون المصرفي المشترك في تمويل الاستثمارات والمشروعات المشتركة والتجارة بين البلدين.

وأضاف السيد ماتيان دان وزير السياحة الروماني أنه قد التقى بالسيد د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة في القاهرة خلال زيارة سابقة له وقد اثمرت المباحثات بين الجانبين على إنشاء مشروع مشترك جديد - وهي شركة للرحلات النيلية والبحرية بدأت نشاطها بعشر سفن سياحة تعمل بين القاهرة وأسوان ومن المتوقع أن يمتد نشاط هذه الشركة إلى مناطق دهب وشرم الشيخ والغردقة لسياحة الغوص في المناطق السياحية المصرية الرائعة بالبحر الأحمر.

ومن ناحية أخرى قال وزير سياحة رومانيا إن عام ١٩٩٤ شهد بداية تبادل الوفود السياحية بين البلدين حيث زار مصر نحو ٥٥٠٠ سائح مقابل ١٥٠٠ سائح فقط من مصر إلا أن هذا العدد قد قفز إلى نحو تسعة آلاف من رومانيا لمصر ونحو خمسة آلاف سائح مصري إلى رومانيا، وقد شهدت رومانيا خلال الشهور القليلة الماضية إشهار عدة شركات سياحة جديدة بعضها مصري - روماني مشترك تستهدف تنظيم رحلات تضم وفودا سياحية إلى مصر لقضاء أعياد راس السنة وعيد الميلاد وكذلك لتشجيع السياحة المصرية إلى رومانيا التي تملك ثروة سياحية هائلة سواء المتاحف الفريدة في العالم مثل قلعة دراكولا وبعض المتاحف الاثرية أو في الطبيعة وسياحة الجبال والتزحلق على الجليد، وقد تم الاتفاق مع الدكتور البلتاجي على تبادل وفدين من رجال الصحافة والإعلام المتخصصين في السياحة تبدأ بزيارة خمسة صحفيين مصريين لرومانيا لزيارة المناطق السياحية الجذابة بها بالاضافة إلى خمسة صحفيين متخصصين في السياحة من رومانيا لمصر للوقوف على كنوزها السياحية لرفع الوعي لدى المواطن العادي بها والعمل على الترويج لتبادل الوفود السياحية.

ومن ناحية أخرى ومازال الكلام للوزير الروماني فإن الاتحاد التعاوني الحرفي والانتاجي برومانيا يدرس الآن مشروعا تضمنه بروتوكول التعاون الموقع مع الاتحاد الانتاجي المصري لتبادل الوفود السياحية بين المنظمات التعاونية والحرفية في البلدين على أن يتحمل كل جانب تكاليف إقامة الوفود في بلده ونحن نعطي اهتماما كبيرا لهذا المشروع حيث أن تبادل الوفود السياحية بين المنتجين الصغار والحرفيين سوف يتضمن برامج محددة ليطلع كل جانب على إنتاج الجانب الآخر سواء في الخامات أو المنتجات وسوف يؤدي هذا دون شك إلى توقيع اتفاقات للتبادل السلعي والتجاري بينهما بل إننا نتوقع إنشاء مشروعات إنتاجية مشتركة نتيجة معرفة كل جانب انتاجي في البلدين بإنتاج الجانب الآخر وإمكانيات تلبية احتياجات كل منهما من منتجات الآخر بدرجة جودة عالية وبأسعار تعاونية تحقق صالح الشعبين وبذلك فإن تنشيط حركة السياحة بين البلدين سوف تكون له انعكاسات اقتصادية وتجارية مهمة بينهما ولصالح كلا الشعبين□.

السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا:

إفريقيا يمكن أن تتخلص من الفقر سنة ٢٠٢٥

كتبت - سيلفيا النقادي:

يستقبل اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية الدكتور اموكو السكرتير التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا.

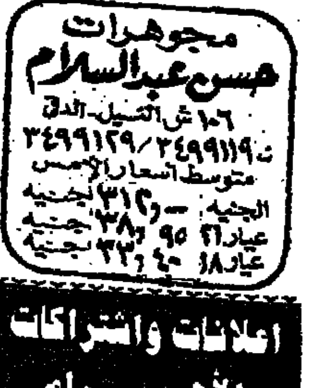
وصرح السيد اموكو بأن القارة الإفريقية يمكنها التخلص من الفقر المدقع في سنة ٢٠٢٥ موضحا أن عددا من البلدان الإفريقية وعلى الأقل ثلاث منها قد حققت معدلات للنمو فاقت ٨٪، كما أن نصف الدول الإفريقية جنوب الصحراء حققت معدلات اقتصادية للنمو فاقت معدلات النمو السكاني وأن ثلثي هذه الدول حققت معدلا للنمو الاقتصادي بلغ ٦٪.

وأضاف اموكو أن البعد الثاني للقضاء على الفقر يتركز في تنمية المصادر البشرية والثالث يتركز على حماية محدودي الدخل في مرحلة الإصلاح الاقتصادي، واوضح أن اللجنة الاقتصادية لإفريقيا ستعمل على أن تكون مركزا نشيطا للفكر ولتدعيم التنمية في إفريقيا.

□ في ندوة علمية بنقابة الأطباء حول جنون البقر:

المطالبة بتقديم الحوافز اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم

اكدت ندوة «جنون البقر ماهيته وسبل الوقاية منه».. والتي نظمتها نقابة الأطباء وراسها الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء أن الألبان ليس فيها اي مخاطر حتى لو اخذناها من الحيوانات المريضة. وطالبت أن تتولى الدولة تقديم التسهيلات والحوافز اللازمة لمشروعات مصر لإنتاج اللحوم مثل المشروع القومي لإنتاج البتلو، لان خير طرق الوقاية أن نكتفي ذاتيا بإنتاجنا الوطني من اللحوم. وبحظر استيراد المواشي من البلاد التي تشتهر بها مرض جنون البقر والتي تشير إليها تقارير منظمة الصحة العالمية. ومنع استيراد مركزات الأعلاف من الدول التي ينتشر فيها المرض. وعدم استيراد المنتجات البيولوجية والأمصال واللقاحات من أصل إنساني أو حيواني من البلاد التي ينتشر بها المرض. وطالبت الندوة ايضا بوضع ضوابط لاستيراد المستلزمات الطبية، كالخيوط الجراحية والتي يدخل في تصنيعها حشايا الحيوانات. وبالذات في الدول التي ينتشر بها المرض. وحرق الحيوانات المريضة ونفاياتها على أن يحظر مطلقا استخدامها أو استخدام بقاياها أو عظامها في تحضير الأعلاف، وضرورة بناء محارق في المجازر خاصة وأنها هي الطريقة الوحيدة للقضاء على مسببات المرض.



متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٥٠٠٠	٣٣٩,٨٨٠٠	٣٣٩,٣٠	٣٣٩,٨٨
جنيه استرليني	٥١٤٣,٦٠٧٥	٥٣٠,١٩٤٤	٥١٢,٠٩	٥٢٨,٦٤
مارك الماني	٢٢٦,٥٣٥٩	٢٣٢,٩٤٩٥	٢٢٦,١٩	٢٣٢,٤٩
دولار كندي	٢٤٤,٦٨٣٧	٢٥٤,٨٢٥٦	٢٤٤,١٨	٢٥٤,٢٠
كرون دنماركي	٥٧,٧١٢٢	٦٠,٢٠٤٦	٥٧,٢٧	٦٠,٠٦
فلورين هولندي	٢٠٢,٥٢٢٠	٢٠٧,٠٢٥٠	٢٠٢,١٢	٢٠٦,٥٢
فرنك فرنسي	٦٨,١٧٧٤	٦٩,١٩٣٥	٦٦,٥٤	٦٩,٠٦
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١,٤١٣٢	٢١,٩٥٤٣	٢١,٣٧	٢١,٩٠
كرون نرويجي	٥٢,٨٠٢٧	٥٣,٥٩٥١	٥٢,٣٤	٥٣,٤٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٢,٤٢٤٥	٢٢٦,٦٥٨٣	٢١١,١٣	٢٢٤,٨٨
كرون سويدي	٥٠,٧٨٤٣	٥١,٠٥٤٣	٤٩,٢٨	٥١,٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٩٠,٩٠٥٥	١١٢٩,٨٨٦٣	١٠٨٨,١٢	١١١٣,٧٤
شلن نمساوي	٣٢,٣٣٥٩	٣٣,٠٠٥٤	٣٢,١٥	٣٢,٩٧
فرنك سويسري	٢٨١,٣٥٧٧	٢٨٦,٩٤٢٦	٢٨٠,٦٩	٢٨٦,٢٣
١٠٠ ين ياباني	٣١٥,٥٥٨٢	٣١٨,٧١٥٣	٣١١,٦١	٣١٧,٩٣
مارك فنلندي	٧٦,٨٥٧٦	٧٤,٠٦٢٩	٧٠,٥٧	٧٣,٦٦
دينار كويتي	١٠٥٢,٦٧٣٠	١١٣٥,٩١٧٤	١٠٥٢,٦٧	١١٣٥,٩٢
ريال سعودي	٩٠,٣٦٦٥	٩١,٦١٩١	٩٠,٣٣	٩١,٣١
درهم اماراتي	٩١,٦٣٨٤	٩٥,٣٨٨١	٩١,٤١	٩٤,٧٩
دينار بحريني	٨٨٤,٣٤٥٧	٩١٤,١٢٤٧	٨٨٢,٠٩	٩٠٩,١٦
ريال عماني	٨٦٥,٩٢١٩	٨٩٥,٠٨٠٥	٨٦٣,٧١	٨٩٠,٢٢
ريال قطري	٩١,٧٠٢٢	٩٤,٧٩٠٧	٩١,٤٧	٩٤,٢٨
دولار استرالي	٢٥٥,٣٠٥٦	٢٦٧,٩٣٧٩	٢٥١,٩٨	٢٦٦,٤٨
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٥٩,٩٩٤٨	٢٨٤,٢٨٧٧	٢٥٥,٩١	٢٧٢,٧٦
جنيه قبرصي	٦٨٥,٢٥٩٨	٧٣٦,٠٨٤٧	٦٧٢,٩٩	٧٢٨,٣٧

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٧١١	١٦١٥٤٧	٨٠٣٣٤١٨

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم الورقة	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات خزانة ٢٠٠٠ مايو ٩٥	١٠٩٢.٠٠	١٠٩٤.٠٠	٢٠٠
أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣٣.٥٥	٣٣ ٤٠	١١٥ -
اسمنت العامرية	٤٤ ٨٥	٤٤ ٦٠	٢٥ -
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣١.١٩	٣١ ١٠	٩ -
البنك التجاري الدولي مصر	٤٤٦ ٠٠	٤٤٥ ٠٠	١٠٠ -
البنك الوطني المصري	٢٦.٩١	٢٦ ٩٠	١ -
البنك الوطني للتنمية	١٧ ٠٠	١٦ ١٥	٨٥ -
الحديد والصلب المصرية	٢ ٠٥	٢ ٠٠	٥ -
الزيوت المستخلصة	٣٥.١٥	٣٤ ٧٥	٤٠ -
السويس للأسمنت	٤١.٩٠	٤١ ٧٥	١٥ -
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي	١ ١٩	١.١٥	٤ -
الشرقية للدخان	٣٦.٥٤	٣٥ ٧٥	٧٩ -
الشمس للاسكان والتعمير	٤.٥٦	٤ ٤٠	١٦ -
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤.٦٠	٤.٤٠	٢٠ -
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٣.٦٠	٣٣.٥٠	١٠ -
القاهرة للدواجن	١٢.٥٠	١١.٨٨	٦٢ -
القاهرة للاسكان والتعمير	١٤ ٥٠	١٤ ٢٥	٢٥ -
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٥.٠٠	٨٤ ٨٥	١٥ -
المتحدة للاسكان والتعمير	١٢.٢٠	١٢ ٥٠	٣٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٠٨ ٥٠	١٠٩ ٠٠	٥٠
المهندس للتأمين	٢٤.٦٠	٢٤ ٢٥	٣٥ -
آمون للصناعات الدوائية	١٢١.٠٠	١٢٧.٠٠	٦٠٠
الإسكندرية للغزل والنسيج	٢٢.٧٦	٢٢ ٧٥	١ -
الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٧٣ ٧٦	٧٣ ٩٥	١٩
بنك قناة السويس	٤٦.٨٠	٤٧ ٠٠	٢٠
مصر لصناعة الكيماويات	١٣ ٩٢	١٣.٩١	١ -
مصر للمياه الغازية وحفظ الأغذية (مصروب)	٢٧.٥٠	٢٧ ٠١	٤٩ -
هوكست الشرقية	٩.٧٥	٩.٧٠	٥ -
بنك فيصل الاسلامي (دولار)	٦٠ ٠١	٦٠.٠٠	١ سنت -

المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٠.٦٤
مقدار التغير	٠.٦١ بنقطة

● أكبر أزمة اقتصادية في انجلترا بسبب جنون البقر ●

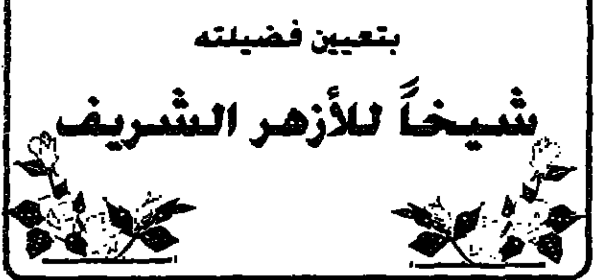
جون ميجور

- أول مرة أخس إني عندي واخد « لخمة » !!

ماهر داود

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ١٦]



الأهلي لن يشارك في البطولة العربية بدون الدوليين

كتب - خالد عزالدين :

اكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الأهلي أن فريق الأهلي لن يشارك في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري إلا إذا كانت صفوف الفريق تضم جميع لاعبيه الدوليين سواء نظم الأهلي البطولة في مصر أو نظمها أي فريق آخر.

وأضاف ثابت : أن الجهاز الفني قد عاني كثيرا من البطولة العربية السابقة بتونس بعد سوء نتائج الفريق وتأثير ذلك على سمعة الأهلي، رغم أن الجهاز الفني لم يتول المسئولية سوى قبل أيام من انطلاق تلك البطولة.

ومن ناحية أخرى أنهى الاهلي استعداده لمباراته مع الاوليمبي غدا (الجمعة) في بداية الاسبوع الـ ١٨ للدوري الممتاز لكرة القدم في اللقاء الذي سيقام بينهما باستاد الإسكندرية. وقد وضح من تدريبات الفريق الاخيرة إصرار جميع اللاعبين على الظهور بمستوى طيب حتى ينالوا إعجاب هولمان لضمهم الى معسكر الفريق والذي سيبدأ اليوم عقب المران الخفيف قبل السفر الى الاسكندرية للمبيت هناك.

وقد شهد التدريب الاخير صباح أمس الاول شعور التوءم حسام وابراهيم حسن بإجهاد شديد في تدريبات الفريق الصباحية أمس الاول، حيث عاودت الإصابة الأخيرة حسام في قدمه، وايضا شعر ابراهيم حسن بشد في العضلة الإمامية، ولكنهما أصرا على المشاركة في التدريب الثاني لهما، إلا أن الجهاز الفني بقيادة هولمان فضل عدم مشاركتهما في هذا التدريب بناء على طلب الدكتور مجدي عبدالعزيز طبيب الفريق.

وبالرغم من هذا توجه حسام وابراهيم الى ثابت البطل مدير جهاز الكرة في محاولة منهما لانتزاع الموافقة على اشتراكهما في التدريبات، إلا أن ثابت فضل عدم الدفع بهما ورفض طلبهما، ومع هذا لم يغادر الاثنان النادي إلا بعد انتهاء التدريب والذي استغرق ١٢٠ دقيقة كاملة بدأت بعملية الإحماء بين اللاعبين وتدريبات منفردة لحراس المرمى الثلاثة حيث تألق احمد شوبير بصورة كبيرة لفتت انتباه



الأهلي انهى استعداده للقاء الاوليمبي
[تصوير : احمد عبدالرزاق]

هولمان جاهز للأوليمبي بطريقة هدف الزمالك في مرمى المحلة!

الجماهير، بعدها بدأت التسديدات من خارج منطقة الجزاء تألق فيها فيلكس وداعب أكثر من مرة شوبير في مواقف طريفة أسعدت الجماهير القليلة التي شاهدت التدريبات.

ويبدو أن هولمان أعجب بهدف الكاس الذي أحرزه برأسه للزمالك في مرمى المحلة، حيث ركز خلال التدريبات على إرسال الكرات العرضية العالية على رؤوس اللاعبين لتدريبهم على اقتناص الفوز على طريقة الكاس!

وقد شد فيلكس الإنتباه بتسديداته القوية برأسه على مرمى شوبير، كما تألق الناشيء أحمد سامي.

وسوف يقوم هولمان باختيار ١٧ لاعبا للانضمام للمعسكر المغلق عقب المران الخفيف الذي سيقام اليوم، ومن المنتظر ان يكون الـ ١٧ لاعبا هم : احمد شوبير ومصطفى كمال (الحراسة المرمى) ومحمود ابوالدهب ومحمد يوسف وعمرو الحديدي ومشير حنفي وابراهيم حسن وهادي خشبة ورضا عبدالعال ووليد صلاح الدين وياسر ريان ومجدي طلبة وهشام حنفي واسامة عرابي واحمد عبدالمنعم وفيلكس وحسام حسن.

ووضح تماما من التدريبات أن علاء عبدالصادق يؤدي تدريباته مع الفريق «بدون نفس» لعلمه بأنه دائما يكون خارج التشكيل مما دفعه من قبل لاعلان اعتزاله، إلا أن البطل وهولمان رفضا هذا وأصرا على استمراره في تدريبات الفريق والخروج من تلك الحالة النفسية التي يمر بها اللاعب والذي قدم الكثير من قبل لناديه وحقق معه اكثر من بطولة محلية وافريقية، وربما يكون التفكير في اشراكه في آخر ربع ساعة بعد الاطمئنان للنتيجة هي الطريقة التي يفكر بها هولمان في مصالحة عبدالصادق حتى لا يشعر بانه أجبر على الاعتزال، ويكفي أنه لم يشارك مع الفريق طوال هذا الموسم إلا دقائق معدودات فقط.

وبسؤال ثابت البطل عن تفاوض السمسار الأجنبي مع الأهلي بشأن انتقال فيلكس وبيعه، قال ثابت : إنه ينتظر هذا السمسار بين لحظة وأخرى لمعرفة العرض الذي يقدمه نظير بيع فيلكس، وأن المسألة عرض وطلب، فلو كان العرض مغريا فالاهلي لن يمانع في الاستغناء عن اللاعب من الموسم القادم.

طائرة خاصة تنقل الاتحاد السكندري لمواجهة الالومنيوم !
.. والأوليمبي يستعد للأهـــلي بالكأس و١٠آلاف تذكرة !

الإسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري برئاسة الدكتور كمال شلبي تخصيص طائرة خاصة لتنقل الفريق الاول لكرة القدم الى نجع حمادي للقاء فريق الالومنيوم في الاسبوع الـ١٨ للدوري العام وتتكلف مصاريف الطائرة ١١ الف جنيه، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ نادي الاتحاد التي يسافر فيها بطائرة خاصة داخل أو خارج مصر!!

أما عن استعدادات النادي الاوليمبي لمباراته غدا مع الاهلي، فقد قرر مجلس إدارته برئاسة محمود بكر طبع ١٠ آلاف تذكرة، وفي حالة نفاد التذاكر كلها ستباع «الكعوب»!!، وأسعار التذاكر تبدأ من ٤ جنيهات، ويأمل مجلس الادارة أن تحقق المباراة إيرادا قياسيا يسد عجز خزانة النادي.

وكان الاوليمبي قد تدرب عصر أمس بملعب نادي الترام تحت قيادة السيد الطباخ وشارك أحمد الكاس في التدريبات لفترة وخرج ليسافر للقاهرة لكي يلحق بزملائه بنادي الزمالك. وقد استقبل جماهير الأوليمبي واعضاؤه احمد الكاس بحفاوة بالغة وقدم له رئيس النادي الشكر على موقفه مع فريقه القديم.

وكان الكاس قد جلس مع اللاعبين وطالبهم بضرورة بذل اكثر ما في طاقاتهم لعبور المحنة بغض النظر عن نتيجة مباراة الاهلي. وحذر الكاس اللاعبين من الهبوط، وأكد لهم انهم في حالة الهبوط - لا قدر الله - ستدخلون في دوامة كبيرة تحتاج إلى عدة أعوام للنجاة منها والصعود مرة أخرى لدوري الاضواء.

واشاد الكاس بزملائه حيث قال لهم : لستم اضعف فريق بالدوري الممتاز، وأنتم كأفراد أفضل كثيرا من اندية اخرى لكن ينقصكم الطموح والروح القتالية وإذا اردتم النجاة من قاع الدوري فعليكم ان تلعبوا وكأن الدوري في اسبوعه الاول وليس في الاسبوع رقم ١٨.

وسلم الكاس على زملائه وتمنى لهم التوفيق ليس فقط في مباراتهم مع الاهلي ولكن في بقية مباريات الدوري.

مصر وثلاث دول تتنافس على مونديال ٩٩ لكرة اليد

ستقدم الاتحاد الفرنسي لكرة اليد بمشروع استضافة بطولة العالم للرجال عام ١٩٩٩ عندما تنعقد جمعيته العمومية من السبت إلى الاثنين المقبلين.

وسبق لمصر وتونس ان تقدمتا بطلب استضافة البطولة وتقدمت المانيا وسويسرا بطلب لاستضافة مشتركة.

وفي حالة نيل المشروع موافقة الجمعية العمومية فإنه سيطرح بعد ذلك على مؤتمر الاتحاد الدولي الذي سينعقد من ١١ الى ١٣ يوليو المقبل على هامش دورة اتلانتا الاوليمبية.

ويتضمن المشروع إقامة مباريات الدور الاول ودور الـ ١٦ والدور ربع النهائي خارج باريس، وإقامة الدورين نصف النهائي والنهائي في قصر بيرسي للرياضة في باريس.

منتخب لبنان لكرة القدم يلعب مع نظيره البرازيلي

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه وافق مبدئيا على عرض لاقامة مباراة دولية ودية بين المنتخبين اللبناني والبرازيلي بطل مونديال ١٩٩٤ في اول سبتمبر المقبل في بيروت قبل اسبوع واحد من افتتاح الدورة الرياضية الثامنة في لبنان.

واشار الاتحاد الى انه سيتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن في وقت لاحق لاقامة مباراتي لبنان مع تركمانستان في ١٢ مايو، ومع الكويت في ٩ يونيو في المجموعة العاشرة من تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيف الامارات نهائياتها في ديسمبر المقبل.

ووافق الاتحاد على استضافة منتخب الأردن للشباب دون ١٩ سنة ليلعب مع نظيره اللبناني مباراتين وديتين في ٩ و١١ ابريل الحالي ومنتخب الأردن للناشئين دون ١٧ سنة ليلعب مباراتين وديتين مع لبنان في ١٩و٢١ منه، ومنتخب قطر دون ١٧ سنة للقاء لبنان مرتين وديتين ايضا في ٢٦و٢٨ منه.

عقد جديد لمدرب ميلان!

■ اعلن مدرب ميلانو الايطالي فابيو كابيلو أنه سيكشف عن اسم الفريق الجديد الذي سيدربه في ١٠ ابريل الحالي.

وتلقى كابيلو، الذي يبدو في طريقه الى قيادة ميلانو لاحراز بطولة دوري ايطاليا للمرة الرابعة في خمس سنوات - عرضين من بارما الايطالي وريال مدريد الاسباني، غير أنه قد يبقى مع ميلانو في حالة نجاحه في احراز بطولة ايطاليا في نهاية الموسم الحالي.

دوري القسم الثاني:
أسوان يتأهل للدوري الممتاز في حالة الفوز اليوم على المنيا

تقام بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الحادي والعشرين للمجموعتين الاولى «الصعيد» والرابعة «بحري» للدوري القسم الثاني لكرة القدم وتحصل فرق للمجموعتين الثانية «القاهرة» والثالثة «القناة» على راحة هذا الاسبوع

فيلتقي في المجموعة الأولى المنيا مع أسوان وهي أقوى مباريات الأسبوع، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد موقف الناديين في صراع الصعود وفوز أسوان يؤهله للصعود الى الدوري الممتاز، وفوز للنيا يشعل الصراع بينهما على قمة للجموعة.

كما يلتقي نادي البداري مع ناصر بملوي، وقواسطي مع سوهاج، والمدينة المنورة مع شباب مغاغة، وسمالوط مع شبان قنا، والمراغة مع ألومنيوم سفاجا

وكما أن الصراع مستمر على قمة المجموعة فهناك صراع آخر بين أندية ناصر بملوي ١٥ نقطة والمراغة ١٤ نقطة ومغاغة ١١ نقطة للهروب من القاع والهبوط للدوري القسم الثالث.

ويلتقي في المجموعة الرابعة نبروه مع الكروم ونتيجة المباراة ستحدد إلى حد كبير النادي الصاعد للدوري الممتاز، فالكروم متصدر المجموعة برصيد ٤٠ نقطة، ونبروه الثالث برصيد ٣٣ نقطة، وفوز الكروم يقربه من الصعود وفوز نبروه يشعل المنافسة.

ويستضيف نادي دمنهور ثاني المجموعة برصيد ٣٥ نقطة نادي سموحة أول المرشحين للهبوط، و١٧ نقطة وفوز دمنهور مع خسارة الكروم من نبروه يزيد من أمله في المنافسة على الصعود. وفي إطار مباريات المجموعة يلتقي كروم جناكليس مع سرس الليان، وعثمانون مع كفر الشيخ، وسمنود مع طنطا، وبلطيم مع الحناوي.

علامات استفهام حول استعدادات منتخب الاسكواش للدفاع عن لقبه كبطل للعالم في القاهرة

كتب - عزالدين الكلاوي :

بطولة العالم للشباب في الاسكواش ستقام في القاهرة في شهر يوليو القادم، ورغم أنه لا تفصلنا عنها سوى ثلاثة أشهر، فمازالت هناك علامات استفهام حول استعدادات منتخب مصر للدفاع عن لقبه سواء بطولة الفرق أو بطولة الفردي.

مازال أمر تعيين الجهاز الفني لم ينفذ حتى الآن ومازالت خطة الإعداد حبيسة الأدراج رغم المشاركة في العديد من البطولات ومنها بطولة انجلترا المفتوحة التي تعادل في مستواها بطولة العالم والتي تجرى حاليا بويلز ويحيطها الاتحاد بتعتيم إعلامي شامل على نتائج لاعبينا رغم أن معلوماتنا تقول إن معظم اللاعبين - إن لم يكونوا كلهم - قد خرجوا من الدور التمهيدي!!

ولأن الكرة كانت في ملعب جهاز الرياضة فكانت البداية من هناك، حيث أجاب حنفي أبوطالب رئيس جهاز الرياضة بأنه تمت الموافقة على كل الاعتمادات التي طلبها الاتحاد سواء للإعداد أو لتعيين المدربين، وكذلك تم صرف مكافآت لبعض اللاعبين تشجيعا على النتائج الجيدة التي احرزوها أو لدعم مشاركتهم في بعض البطولات الدولية.. والمشكلة الآن أصبحت لدى اتحاد الاسكواش سواء في تعيين المدربين أو موافاتنا بخطة الإعداد والتقرير الشهري الذي طلبناه عن سير الاستعدادات لبطولة العالم.

ويضيف رئيس جهاز الرياضة : لقد وافقنا لاتحاد اللعبة أخيرا على ميزانية بطولة افريقيا التي ستقام في شهر مايو القادم بالقاهرة.

ويقول طلعت جنيدي مدير عام الهيئات بجهاز الرياضة : إن مجموع الميزانيات التي تم منحها لاتحاد الاسكواش بلغت مليونا و٢٠٠ الف جنيه حتى الآن، ونطمع أن نرى النتائج التي توازي هذا الدعم الكبير الذي لم يسبق منحه لهذا الاتحاد.

وعن تأخر تعيين المدربين حتى الآن رغم اعتماد الميزانيات يقول المهندس ابراهيم أمين : إنه تم الاتفاق بالفعل مع عدد من المدربين حيث سيكون أحمد صفوت مديرا فنيا لمنتخب ١٩ سنة المشارك في بطولة العالم مقابل ١٠ آلاف جنيه شهريا، وسوف يستمر عقده حتى نهاية البطولة، وسيكون معه أمير وجيه مدربا للفريق نظير ٦ آلاف جنيه شهريا، وعقده يستمر لمدة عام، كما تم تعيين الدكتور محمد طلحة مديرا للياقة البدنية وتعيين علاء علوية مديرا فنيا للفريق الاول الذي سيشارك في بطولة افريقيا القادمة ومعه مدرب للسيدات وآخر للناشئين . وسوف توقع العقود مع المدربين في أقرب فرصة

وعن الخلافات على تعيين للمدربين وتأخير استعداد فريق الشباب لبطولة العالم، قال رئيس اتحاد الاسكواش . أجرينا مفاوضاتنا مع عدد من المدربين وكان هناك بعض الخلافات وتم التوصل للاتفاقات النهائية، والاستعدادات لبطولة العالم قائمة من خلال تكليفنا الودي لأمير وجيه بتدريب لاعبي الفريق، رغم أن هذا ليس التدريب الذي نرضى عنه.. وفي بطولة انجلترا التي تجرى حاليا التقى أحمد صفوت مع لاعبي الفريق وبدأ الاشراف عليهم وسيعود معهم للقاهرة، حيث سيقدم برنامجه ويبدأ عمله بعد توقيع العقد معه.

وعن اعتذار اتحاد الاسكواش عن عدم الاشتراك في بطولة افريقيا للشباب التي من المقرر أن تقام هذا الشهر في زامبيا، قال ابراهيم امين : إنها ليست بطولة رسمية لافريقيا وإنها ستعطل برنامج استعدادات للمنتخب لبطولة العالم

فريق المنصورة الكروي نقطة مضيئة وسط «الظلال» - ولا اقول الظلام - الذي يسود الساحة الكروية المحلية، ولذلك فإننا سعداء لوقوفنا إلى جوار إدارته الحالية دائما، من منطلق المصلحة العامة، منذ بدأ مشوار الصعود للدوري الممتاز في الموسم الماضي، وخلال المنافسة الانتخابية الأخيرة لمجلس الادارة.

وسعادتنا بفريق المنصورة ومساندتنا له منبعثها عدة أسباب «موضوعية» فهو اولا من أعرق فرق الوجه البحري وكان مصدرا لدعم الفرق الوطنية بالعناصر الطيبة من اللاعبين، وثانيا لأنه فريق شاب مجدد من لاعبين صغار السن لديهم الموهبة والطموح.

ولأنه - ثالثا - يتولى تدريبه (مدرب مصري) مؤهل قاد بنجاح رحلة الصعود للممتاز، وقاد بعدها مشواره في دوري الأضواء بنجاح أكبر.. وهو الكابتن حسن مجاهد..

وأخيرا وليس آخرا إدارته برئاسة الصديق اللواء ابراهيم مجاهد التي جعلت النادي منشأة رياضية حضارية يفخر بها «الدقهلاوية» قبل فخرهم بانجازات فرقهم الرياضية.

....

■ قرأت يوم الأحد الماضي في خبر طيرته وكالة رويتر للأنباء، أن مشجعين مسلحين أطلقوا النيران على رئيس احد الاندية ومدرب الفريق الكروي به في مدينة «هيريس» بجنوب فرنسا، فلقي رئيس النادي مصرعه وأصيب المدرب بإصابات خطيرة، وهو رونالد كوربيس الذي تولى من قبل تدريب ناديي طولون وبوردو.

وهو خبر مؤسف، بل محزن، لاننا نرفض «العنف» في أي مكان وبأي صورة.. وهناك وسائل أخرى كثيرة لكي تعبر الجماهير عن استيائها من مجالس الادارة ومدربي الفرق، وليس معنى أن الجماهير أصابها «اليأس» من الإصلاح أن يكون الحل هو استبعاد هؤلاء المسئولين نهائيا!!

عصام عبدالمنعم

رشيد الداودي في طريقه للاتحــاد القطــري

- فاز الوكرة على السد ٣/٢ في افتتاح مسابقة المربع الذهبي القطرية لكرة القدم أمس الأول.

واستعاد النجم المخضرم منصور مفتاح بريقه فسجل هدفين للوكرة واحرز زميله صالح جاسم الهدف الثالث، في حين أحرز عبدالله بشير والغاني امحق نبرا هدفي السد.

وتقام مباراة الإياب غدا - الجمعة - ولن يؤخذ بقاعدة الأهداف المسجلة في الخارج، وفي حال فوز السد بأي نتيجة سيلعب الفريقان وقتا إضافيا ثم ركلات ترجيح.

على صعيد آخر ينتظر أن يعلن نادي الاتحاد في الايام القليلة المقبلة عن ضم لاعب الوسط المغربي رشيد الداودي إلى صفوفه وهو الذي ضم مواطنه المهاجم احمد بهجة وسميا، وسبق للداودي أن لعب مع فريق الشباب السعودي، ويضم الاتحاد ايضا المدافع العراقي راضي شنيشل.

وعزز الاتحاد صفوفه استعدادا لمسابقة كأس الأمير وكأس الكؤوس العربية.

الجهاز الفني للمنتخب ينتظر رد اتحاد الكرة على برنامج كأس العالم

كتب - محمد الخولي :

رغم الموافقة المبدئية التي حصل عليها من اللجنة الفنية مازال الجهاز الفني للمنتخب الاول لكرة القدم في انتظار الرد الرسمي على البرنامج الذي قدمه رود كرول المدير الفني للفريق لمجلس ادارة اتحاد الكرة والذي يتعلق بالاستعدادات الخاصة بتصفيات بطولتي كأس الأمم الافريقية وكأس العالم.

وكانت اللجنة الفنية باتحاد الكرة قد اجتمعت مع المدير الفني مؤخرا حيث تمت مناقشة البرنامج الذي وضعه كرول ويشمل المباريات الودية الخاصة بالفريق القومي والفراغات التي طلبها في بطولة الدوري سواء للمباريات الرسمية أو الودية.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الفنية مع لجنة المسابقات لوضع التصور النهائي لهذا البرنامج قبل عرضه على مجلس الإدارة في اجتماعه القادم لاتخاذ القرار النهائي بشأنه، الذي ينتظره الجهاز الفني للمنتخب ليبدأ في تنفيذه.

أما بالنسبة لاختيار لاعبي المنتخب خلال الفترة القادمة فمازال الجهاز الفني يواصل متابعته لمباريات الدوري الممتاز لكرة القدم للوقوف على مستوى اللاعبين سواء المنضمين حاليا للفريق والذين شاركوا في دورة الامارات أو لاعبي الزمالك والمقاولون، والمقرر عودتهم لصفوف الفريق مرة أخرى أو ضم بعض الوجوه الجديدة حيث سيشاهد كرول مباراة الزمالك والمقاولون بينما سيتابع فاروق السيد مباراة الاوليمبي والأهلي.

كرول يلغي معسكر الفريق في ابريل ويطلب مباراتان في مايو

رود كرول

ومن المتوقع أن يشهد تجمع الفريق القادم تغييرات كبيرة في صفوف المنتخب خاصة بعد عودة لاعبي الزمالك والمقاولون.

واكد المهندس ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات أن اللجنة تقوم حاليا بدراسة البرنامج الذي عرضه كرول من جميع النواحي خاصة طلبه بتجميع لاعبي المنتخب قبل أية مباراة رسمية لمدة ١٠ أيام وإذا احتاج الأمر للاجتماع مع كرول مرة أخرى، فسوف نجتمع معه لدراسة البرنامج والتوصل الى موقف يرضي الطرفين، ثم الاجتماع مع اللجنة الفنية ورفع التوصية النهائية لمجلس الادارة في اجتماعه القادم.

واضاف فرحات : أن كرول رفض تجميع المنتخب خلال شهر ابريل والذي كان مقررا من قبل لمدة ٤ ايام خلال الفترة من ١٤الى ١٨ ابريل الحالي، وطلب اقامة تجمع كبير للفريق خلال شهر مايو ولمدة ١٥ يوما خلاف الفترة من ١٥ الى ٣٠ مايو التي سيلعب المنتخب خلالها مباراتين وديتين، وعلى ضوء ذلك قررت لجنة المسابقات ترحيل الاسبوع الـ ٢٤ للدوري الممتاز لتقام يوم ٢ يونيو بدلامن ٢٤ مايو لكي يأخذ لاعبو المنتخب فترة تجمع كبيرة وكذلك يقام الاسبوع الـ ٢٥ في موعده السابق.

وقال رئيس لجنة المسابقات : إنه تقرر استغلال فترة توقف الدوري في شهر ابريل لاقامة مباريات كأس مصر، حيث تقرر أن تقام مباريات دور الثمانية للبطولة أيام ١٥و١٦و١٧ ابريل، بينما يقام الدور قبل النهائي يومي ٢١و٢٢ ابريل، وبالنسبة للاسبوع العشرين للدوري فسيقام في موعده يوم ٢٦ ابريل.

واكد أن معسكر المنتخب القادم يوم ١٥ مايو سيبدأ بدون لاعبي الزمالك والمقاولون بسبب انشغال الفريقين بمباراتي العودة في البطولة الافريقية على أن يلحقا بمعسكر المنتخب بعد ٤ أو ٥ أيام من بدايته.

اجتمـاعيـات

الشربيني عضوا منتدبا لشركة «سيماف»

اصدر السيد الكيميائي محمد عادل الدنف - رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية قرارا بندب السيد المهندس الشربيني السيد الشربيني - لعضوية مجلس ادارة الشركة المصرية لمهمات السكك الحديدية «سيماف» ليحل محل العضو المنتدب

وذلك اعتبارا من ١٩٩٦/٤/١

المركز الطبي المصري

دكتور شريف العشيري يهنيء

الاستاذ محمد عوض

مدير بنك مصر فرع بين الصورين ويتمنى له دوام التوفيق

ضرائب الدقهلية أول

ومأمورياتها شربين وبكرنس والمنصورة أول وثالث والمنزلة وبلقاس والتوجيه والرقابة أول يتقدمون بخالص الشكر إلى

الاستاذ الدكتور

رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير المالية

لاختيارهم الصائب للرجل القدير

السيد الاستاذ

اسامة عبدالصادق

رئيس مصلحة الضرائب لترقيته وكيلا أول لوزارة المالية

رئيس المنطقة

علي محمد مشالي وكيل الوزارة

مستشفى سوهاج العام

المدير والأطباء والعاملون بالمستشفى يقدمون خالص التهاني القلبية للأستاذة

الدكتورة شريفة المراغي

وكيلا لوزارة الصحة بسوهاج ويتمنون لسيادتها دوام التوفيق والرقى

مستشفى طما المركزي تهنيء

الدكتورة شريفة المراغي

بتوليها وكيل وزارة الصحة بسوهاج

جامعة عين شمس
قسم الرمد

يعلن عن محاضرة بعنوان
Mac. Drusen

يلقيها أ. د. حسين شاكر
د. اسامة سلامة

وذلك يوم السبت ١٩٩٦/٤/٦ بالعيادة الخارجية

رئيس القسم
أ.د . عمر راشد

النقابة العامة لاطباء الاسنان

النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة يهنئون

الدكتور فؤاد عبدالحميد فرج

سكرتير عام النقابة لانتخابه

امين عام اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب المساعد

ويتمنون لسيادته دوام التوفيق

نقيب اطباء الاسنان
د. مراد عبدالسلام يوسف

اللواء مجدي البسيوني

مدير أمن القليوبية
مبروك الثقة الغالية للسيد الوزير

اللواء حسن الالفي
دكتور محمد شوقي سليم والاسرة

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بالإصلاح الزراعي بالقليوبية ومقرها قرية ٢٣ يوليو بالقلج تعلن للسادة الاعضاء المتأخرين في سداد الاشتراكات المستحقة عليهم ضرورة السداد خلال موعد غايته ٣٠ يونيو ١٩٩٦ حيث سيتم اسقاط عضوية المتخلفين عن السداد بعد هذا التاريخ طبقا لقرار الجمعية العمومية

الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بشركة القناة لاعمال الموانى
ببورسعيد

تعلن عن عقد اجتماع الجمعية العمومية الاربعاء ١٩٩٦/٤/٢٤ العاشرة صباحا بمقر الجمعية للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقرها

وزير الصحة الأوكراني يزور مصانع المهن الطبية للأدوية
بأبو سلطان - الإسماعيلية




قام السيد وزير الصحة في جمهورية أوكرانيا يرافقه وفد رسمي **والسيد / عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية** بزيارة مصانع شركة المهن الطبية للأدوية بأبو سلطان - الإسماعيلية

وكان في استقبالهم **الدكتور / زكريا جاد** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وقد تفقد الوفد الأوكراني مصانع الشركة المختلفة وأعرب عن اعجابه الشديد بمستوى الإنتاج طبقا لمفاهيم الجودة الشاملة ، والتي اعطت الثقة لأربع عشرة شركة من أكبر الشركات العالمية لاختيار شركة المهن الطبية لانتاج مستحضراتها في مصر والتي تغطي احتياجات السوق المحلي بديلا عن الاستيراد.

وقد قام الوفد الذي كان يرافقه **الأستاذ الدكتور / أحمد شوقي جنيدي** بزيارة مصنع إنتاج المضادات الحيوية والذي اقيم على أحدث نظم عالمية ومشاهدة مراحل إنتاج مستحضرات الشركة والتي تغطي معظم المجموعات الدوائية لعلاج أمراض قرحة المعدة ، الأمراض الجلدية والفيتامينات والمضادات الحيوية ومضادات الحساسية وأدوية علاج الروماتيزم والفيتامينات عالية التركيز.

وقد اشاد الوفد والمرافقون بأحدث دواء منتج من شركة المهن الطبية والمنتج من عناصر طبيعية وهو جي آر ٦ (ذو التركيبة المتوازنة من العناصر الطبيعية فائقة التأثير)

وقد طلب السيد وزير الصحة بحث سبل التعاون بين البلدين وتوفير احتياجات السوق الأوكراني بالأدوية المنتجة على أعلى مستوى من إنتاج شركة المهن الطبية.

فى كأس الاتحاد الأوروبى

تعادل «ثمين» لبرشلونة مع بايرن ميونيخ

حقق برشلونة الاسبانى تعادلا ثمينا بانتزاعه التعادل مع بايرن ميونيخ الالمانى ٢/٢ فى مباراة كرة القدم التى أقيمت مساء أمس الاول على ملعب ميونيخ الاوليمبى أمام ٦٣ الف متفرج فى ذهاب الدور نصف النهائى من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبى.

وسجل هدفى بايرن فتيتشيك (٥١) وشول (٥٦) وهدفى برشلونة اوسكار جارسيا (١٤) والرومانى هاجى (٧٥).

اقيمت المباراة فى طقس مثلج وسيطر الفريق الكاتالونى على ربع الساعة الاول بفضل حسن انتشار لاعبيه وتمريراتهم المتقنة. وافتتح برشلونة التسجيل بفضل لعبة مشتركة بين قائد الفريق خوسيه ماريا باكيرو وأوسكار جارسيا الذى انفرد بالحارس ولم يجد صعوبة فى إسكان الكرة داخل الشباك (١٢).

وضغط الفريق البافارى فى محاولة لادراك التعادل وكاد الفرنسى جان بيار بابان يسجل لكن تسديدته الراسية مرت فوق العارضة (٣٦) وأخطأ محمد شول فى تسديد الكرة وهو فى وضعية جيدة (٣٩).

فى هذا الوقت اعتمد برشلونة على الهجمات المرتدة بقيادة صانع العابه جورجى هاجى والبرتغالى لويس فيجو وشكل خطورة كبيرة على مرمى اوليفر كان.

وضغطت الرتابة على مطلع الشوط الثانى حتى كانت الدقيقة الـ ٥١ عندما سجل مارسيل فيتيتشيك هدف التعادل بتسديدة يسارية سكنت الزاوية البعيدة للمرمى.

وشهدت الدقائق التى تلت هذا الهدف اثارة كبيرة، وانفرد باكيرو بالحارس كان، لكن الأخير أحبط المحاولة (٥٣) وانفرد أيضا خوردى كرويف وتصدى له الحارس لمحاولته بنجاح (٥٤).

وسجل شول الهدف الثانى من تسديدة يسارية أيضا بعد ما ارتدت إليه من الحارس بوسكيتس كرة سددها هو نفسه (٥٦). ثم ارتكب ماركوس بابل مدافع بايرن ميونيخ خطأ فادحا عندما أرسل كرة خلفية إلى حارسه فخطفها هاجى وسجل هدف التعادل (٧٥).

وتقام مباراة الإياب على ملعب نوكامب فى برشلونة فى ١٦ ابريل الحالى.



كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ وصراع على الكرة مع بوكيرو كابتن برشلونة

فى بطولة افريقيا لناشئى التنس

صعود ٤ لاعبين مصريين إلى دور الثمانية

كتب ـ محمد ثابت :

تبدأ اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة افريقيا لناشئى التنس التى تقام باستاد القاهرة ويشارك فيها ٢٠٨ لاعبين ولاعبات يمثلون ٢٤ دولة افريقية فى مراحل ١٨و١٦و١٤ سنة ناشئين وناشئات، وقد أصبحت المنافسة تنحصر بين كل من مصر وجنوب افريقيا والمغرب.

ففى مرحلة ١٨ سنة ناشئين صعد كل من شريف زاهر بعد فوزه امس على راما من مدغشقر ٦/٤و٦/٤، وكريم مأمون على لاعب أوغندا نديوامى ٦/٢و٦/٤، وفى نفس المرحلة صعد لدور الثمانية كل من داليا الشيخ بعد فوزها على رانا من كينيا ٦/٢و٦/١ ورانيا فتح الله على ليناس من تونس ٦/٤و٦/٤.

أما فى مرحلة ١٦ سنة ناشئين فقد صعد مروان زيوار المصنف الاول على البطولة بعد فوزه على واداو من زيمبابوى ٦/٤و٦/٢، وصعد ايضا محمد مأمون بعد فوزه على بطل تونس أنيس الرويسى ٦/٤و٧/٥ وهو أصغر لاعب يصعد إلى دور الثمانية، كما صعدت لنفس الدور كل من سارة أباظة بعد فوزها على كنزا من تونس ٦/٣و٦/٢، ومروة كمال على لارا من زيمبابوى صفر/٦ و٦/٢ و٦/صفر، وصعدت أيضا نازلى الصواف بعد فوزها على لاعبة مدغشقر ٦/صفر.

وفى الناشئين ١٤ سنة صعد كل من حسام الجزار ومحمود سامى ودينا خليل الى دور الثمانية.

وأهم مباريات اليوم كريم مأمون مع اللاعب التونسى سامى سيديه وشريف زاهر مع دميان من جنوب افريقيا وهو المصنف الاول على البطولة، وفى ١٦ سنة ناشئين يلعب مروان زيوار مع اللاعب الثانى من جنوب افريقيا دانيال، كما يلتقى محمد مأمون مع بطل المغرب عثمان بنانى الذى سبق له الفوز ببطولة مصر الدولية للناشئين التى اقيمت الاسبوع الماضى.

وقد صرح دافيد مايلى مدير برامج التنمية والتطوير بالاتحاد الدولى بأنه جاء هو وزملاؤه لمتابعة هذا الحدث الكبير واختيار اللاعبين الموهوبين لضمهم إلى فرق الاتحاد الدولى، وقال: إن هذه البطولة تشهد منافسات قوية جدا، ويبلغ عدد اللاعبين ذوى المستويات المتقاربة اكثر من عشرة لاعبين فى كل مرحلة مما يبشر بارتفاع مستوى اللعبة فى القارة الافريقية، كما أشاد دافيد مايلى بمستوى الحكام للمصريين الذين يديرون البطولة بكفاءة عالية خاصة وائل عباس وأشرف ناصر وابراهيم زكى.

وصرح المهندس هشام ناصر مدير البطولة بأن البطولة سوف تشهد منافسات قوية بدءا من مباريات دور الثمانية اليوم الى النهائيات أيام الجمعة والسبت والاحد حيث يفتح استاد القاهرة أبوابه لمشجعى ومحبى اللعبة لتشجيع لاعبى مصر الذين ينافسون المغرب وجنوب افريقيا على الدرع العامة.

هل تنجح صفقة إحتراف حازم إمام فى إيطاليا

مجلس إدارة الزمالك يناقش اليوم احتراف حازم فى إيطاليا

مندوب أودينزى يصل غدا حاملا عرضا بـ٤٥٠ ألف دولار

كتب ـ خـالد فؤاد :

دعا المستشار جلال إبراهيم رئيس نادى الزمالك أعضاء مجلس إدارة النادى إلى عقد جلسة وبية مساء اليوم لمناقشة شروط باسكالينى السمسار الايطالى الذى سيصل للقاهرة غدا للتعاقد مع حازم إمام لبيعه لنادى اودينزى الايطالى الذى يحتل المركز الخامس فى الدورى الايطالى.

وصرح رئيس نادى الزمالك بأن السمسار الايطالى قد ارسل مساء أمس رسالة بالفاكس الى النادى يؤكد فيها حضوره الى القاهرة غدا لمناقشة عقد بيع حازم إمام لمدة ثلاث سنوات يحق خلالها لنادى اودينزى انتقال حازم لأى ناد آخر.

وعلم مندوب «الأهرام» أن حمادة إمام وكيل النادى ووالد اللاعب قد طلب ٤٥٠ الف دولار بشأن انتقال حازم إلى نادى اودينزى والذى تديره ادارة شركة فيات العالمية والتى تدير ايضا نادى اليوفنتوس الايطالى.

وعلى صعيد آخر أعد نبيل نصير مدير الكرة بنادى الزمالك مذكرة لاتحاد كرة القدم يطالب فيها بتأجيل مباراة فريقه مع السويس فى الاسبوع رقم ٢٢ من مسابقة الدورى العام لمدة يومين لتقام يوم ٢٦ مايو بدلا من ٢٤ حتى يتسنى للفريق الحصول على راحة عقب أدائهم لمباراة العودة مع سبورتيف بطل موزمبيق فى الدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى.

ويؤدى الفريق تدريباته فى الساعة الثالثة عصر اليوم بملعبه استعدادا للقاء المقاولون العرب يوم الاحد المقبل باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٨ من مسابقة الدورى العام، ويشارك فيها جميع اللاعبين باستثناء محمد صبرى الذى أجريت له جراحة لإزالة الزائدة، وقاسى سعيد الذى أجريت له عملية «الفتاق» وإن كان محمد صبرى قد بدأ تدريبات العلاج الطبيعى تحت اشراف ذوالفقار الجمل، ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى، وكذلك يخضع للعلاج الطبيعى تامر عبدالحميد وسعتمد جمال. واستانف احمد الكاس نجم هجوم الفريق تدريبه أمس بعد أن حصل على إجازة أمس الاول من الجهاز الفنى لزيارة أهله فى مدينة الاسكندرية.

ووضح من خلال تدريبات الفريق أمس أن الزمالك سوف يلعب لقاء المقاولون العرب بنفس تشكيل مباراة المحلة السابقة باستثناء البدء بسامى الشيشينى ونبيل محمود بدلا من مدحت عبدالهادى ويحيى نبيل الحاصلين على الانذار الثانى لهما فى لقاء المحلة الماضى، بالاضافة الى إسناد مهمة حراسة المرمى الى حسين السيد الذى عاود تدريباته الجدية مع زميليه نادر السيد وعمرو عبدالسلام تحت إشراف مدربهم أحمد سليمان.

ومن ناحية اخرى طلب الجهاز الفنى من فاروق ابوالنصر عضو مجلس الادارة مواصلة مساندته للفريق خلال الفترة القادمة وعدم الالتفات الى بعض الشائعات.

وعلى صعيد آخر غادر القاهرة فجر اليوم قاسى سعيد مهاجم الفريق متوجها الى الجزائر لقضاء فترة النقاهة بعد العملية الجراحية التى اجريت له وذلك بعد موافقة الجهاز الفنى وبناء على تعليمات الطبيب المعالج.

غدا المران الرئيسى للمقاولون استعدادا للزمالك

يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب مرانه الرئيسى بعد ظهر غد (الجمعة) تحت قيادة المدير الفنى الالمانى كروجر استعدادا للقائه مع الزمالك يوم الاحد القادم ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٨ للدورى الممتاز، وبعد المران الرئيسى يعلن كروجر اسماء الـ ١٨ لاعبا للدخول فى معسكر مغلق بفندق النادى استعدادا للمباراة.

وأصبح فى حكم المؤكد اشتراك عبدالستار صبرى وزيزو فى خط الوسط فى حين يتنافس ٤ لاعبين لشغل المكان الثالث فى هذا المركز، وتجرى المفاضلة بين محمد جمال وخالد كامل وأحمد حسين وعلى عاشور، حيث يلعب كروجر المباراة بطريقة (٢/٣/٥) وسيتحدد موقف سمير كدونة نجم دفاع الفريق غدا بسبب الإصابة التى لحقت به وابعدته عن مباراة الالومنيوم الاخيرة، وبالنسبة لاحمد نخلة مازال اشتراكه غير مؤكد، ويحتمل اشتراك بديله محمد عودة، وفى الهجوم تنحصر المنافسة بين ٣ لاعبين تمهيدا لاختيار اثنين منهم لبدء المباراة وهم : تامر النحاس وعاطف عبدالهادى ومصطفى صادق وسيقوم بحراسة المرمى أحمد صابر.

الدورى السعودى

الرياض «يترك» صراع الهبوط للقادسية والتعاون!

جدة ـ من مكتب «الأهرام» : حقق فريق الرياض السعودى فوزا كبيرا فى افتتاح الاسبوع العشرين من كأس دورى خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم على الشباب العنيد بثلاثة أهداف مقابل هدفين، واقتنص أغلى ثلاث نقاط ليصبح رصيده ٢٤ نقطة يحتل بها المركز التاسع فى جدول المسابقة دخل بها منطقة الامان وترك الصراع للبقاء فى دورى الدرجة الاولى لأندية الرائد والقادسية والتعاون التى تحتل الترتيب من العاشر إلى الثانى عشر فى جدول المسابقة.

وفى إطار مباريات الاسبوع فاز اتحاد جدة على التعاون بهدفين مقابل هدف واحد، وأكد صدارته للجدول دون منافس وأصبح رصيده ٤١ نقطة بفارق عشر نقاط عن فريق الاهلى، أما التعاون فوقف رصيده عند ١٧ نقطة يحتل بها المركز الاخير.

ودخل فريق القادسية فى دوامة الصراع وشبح الهبوط بعد هزيمته القاسية أمام الطائى بهدف للاشىء ووقف رصيده عند ١٨ نقطة ليحتل المركز الحادى عشر. علما بأن ادارة النادى قبل المباراة هيأت اللاعبين نفسيا لتحقيق النصر بصرف رواتبهم المتأخرة ووعدت بتذليل أى عقبة لهم فى سبيل تحقيق الفوز، على اعتبار أن الفوز على الطائى كان كفيلا بإعطاء بادرة أمل فى البقاء. أما فريق الطائى فقد عزز بفوزه فى هذه المباراة من استمراره فى منطقة الامان وارتفع رصيده الى ٢٤ نقطة، وتعادل النجمة والرائد بهدف لكل منهما ليتذيل الرائد القائمة برصيد ١٩ نقطة.

منافسات قوية فى بطولة الجمهورية للتنس تحت ١٤ سنة

انتهت بطولة الجمهورية للتنس للناشئين تحت ١٤ عاما، والتى اقيمت على ملاعب نادى الزهور الاسبوع الماضى، وشهدت منافسات قوية بين اللاعبين الثلاثة الاوائل وهم : عمر محمد عبدالبارى، ومصطفى اسماعيل زهدى، وخالد بدر أبوالفتوح.

وأسفرت المنافسة عن احتلال نادى الجزيرة للمركزين الاول والثانى، حيث فاز عمر عبدالبارى على زميله مصطفى اسماعيل فى المباراة النهائية، وجاء خالد بدر ابوالفتوح فى المركز الثالث، وهو من ناشئى النادى الاهلى، ومن ابرز لاعبى مدرسة التنس بالنادى.

نافذة على العالم

■ ذكرت صحيفة «مانهايمر مورجن» صباح أمس نقلا عن محامى بيتر جراف والد نجمة التنس الالمانية شتيفى جراف المسجون منذ ٢ اغسطس الماضى لتهربه من دفع الضرائب أن بيتر تقدم بطلب ثالث لاطلاق سراحه بكفالة مالية.

وقد رفضت محكمة مانهايم طلبين سابقين لاخلاء سبيل بيتر فى ٢٨ سبتمبر و٤ يناير الماضيين.

وكان ناطق باسم محكمة مانهايم رفض امس تحديد موعد محاكمة بيتر لأن التحقيق مستمر مع الاشخاص الثلاثة المتورطين فى القضية وهم يواكيم ايكارت المستشار المالى لعائلة جراف المسجون منذ ٢٦ سبتمبر الماضى فضلا عن بيتر وشتيفى جراف.

■ ستقام كأس السوبر البرتغالية بين بورتو بطل الدورى وسبورتنج لشبونة حامل الكأس فى ٢٠ ابريل الحالى على ملعب بارك دى برانس فى باريس على الارجح.

وقد بدا المتعهد البرتغالى لوسيديو ريبيرو الذى اشترى من الاتحاد البرتغالى لكرة القدم حقوق تنظيم المباراة متفائلا مساء أمس بعد موافقة سبورتنج لشبونة والاتحاد البرتغالى على الموضوع، ولم يبق سوى موافقة رئيس نادى بورتو بونو بينتو دا كوستا.

وقال ريبيرو لصحيفة «ابولا» المحلية : أنا مقتنع بأن المباراة ستقام فى باريس، إلا أن بينتو دا كوستا طلب منى التوجه الى بورتو، ونحن على وشك التوصل الى اتفاق، غير أنه مازال هناك بعض التفاصيل، يذكر أن كأس السوبر العام الماضى اقيمت فى باريس وتغلب فيها بورتو على بنفيكا ١/صفر.

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
عزت السعدنى

مدينة اخميم تعوم على الاثار المدفونه

محافظ سوهاج يؤكد:
مدينة أخميم ترقد فوق كنز من الآثار

سوهاج - محمد الشاذلي:

اكد اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج اهمية الاستثمار بسوهاج حيث خاضت التجربة الثقيلة ونجحت في العديد من المشروعات الاستثمارية الخاصة والعامة كمرحلة اولى ونحن في استقبال انتاج المرحلة الثانية بالاضافة الى المرحلة الثالثة التي يجرى تجهيزها بتوصيل المرافق الاساسية لها.

وقال المحافظ ان من بين المشاكل التي تؤرقني والتي حملتها معي الى مجلس المحافظين الاخير مشكلة انشاء كوبرى جديد يربط الشرق بالغرب خاصة وان كوبرى أخميم سوهاج انتهى عمره الافتراضي كما انه لن يستوعب عملية التنمية التي تتم على ارض المحافظة هذا ويجرى دراسة لإنشاء كوبرى بديل.

وكذلك توقف العمل فى انشاء طريق سوهاج الغردقة وهو مشروع حيوى و يمثل نقلة حضارية يخدم التنمية الصناعية في كلا المحافظتين ويضيف ان الدعوة مفتوحة للمستثمرين لبناء فنادق وقرى سياحية تخدم عملية السياحة خاصة وان لدينا مدينة أخميم التي تعوم على بحر من الآثار على مر العصور وهناك قرار من وزارة السياحة باعتماد ١٥ مليون جنيه لنقلها الان هذه الاعتمادات لم تصل بعد الى خزينة المحافظة وعندما تصل فسوف تتم الخطوات الموضوعة للنهوض بهده المنطقة وليكون دورها السياحى على اكمل وجه بالاضافة الى توجيه الدعوة الى منظمة اليونسكو للمساهمة فى عملية التنقيب لان الآثار الموجودة اكبر بكثير من ميزانية الدولة وهى كنوز ليست ملكا لسوهاج وحدها وانما ملك للعالم كله وهى تمثل حضارة يجب الحفاظ عليها والمشاركة فيها.

واشار المحافظ ان هناك ١٠ الاف فدان فى شرق مركز دار السلام تم توزيعها بالفعل منذ خمس سنوات ولكن عدم وجود المرافق بها لتنازع الاختصاصات بين الوزارات المعنية وقد تم الاتصال بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لإزالة هذه المعوقات.

قراران يثيران جدلا ساخنا بين المستثمرين فى بورسعيد

تحقيق - محمد ابو الشهود

منذ أن انفردت بورسعيد بخاصية التجارة والصناعة الحرة وهى تموج بالمتغيرات... حوادث تهريب واتهامات بالتراخى ومحاولات تقويض واتهامات بالتشدد.. تهديدات مركزية ومقاومة بورسعيدية قرارات لتصحيح مسارات التجارة والشكوى من تجاوزاتها واخرى لتشجيع الاستثمار والصناعة والاستغاثة من بطء تنفيذها.

ولكل حركة او قرار توابع من حوارات ساخنة داخل المدينة يتصاعد بعضها الى مواجهات داخل قاعات «المحليات» وأحيانا تتصادم تحت قبة «البرلمان».

وأخرا لحوادث واحدثها تدور الآن فى ساحة المستثمرين - بورسعيديين وغيرهم - وقد أثارها قراران:

١ - القرار الاول: يحمل رقم ٣١٤ لسنة ٩٦ لرئيس الوزراء بإنشاء مكاتب بكل محافظة برئاسة المحافظ لخدمة المستثمرين والقرار يستهدف تشجيع الاستثمارات وخدمة رجالها لذلك منح القرار تلك المكاتب سلطات واسعة.. وهذا منطقي ومطلوب خاصة فى المحافظات التى بدأ الاهتمام بجذب المستثمرين اليها كمحافظات الصعيد لكن القرار لم يتنبه الى ان لبورسعيد بالذات وضعا خاصا.. فهى قد سبقت شقيقاتها منذ سنوات طويلة فى احتضان المشروعات الاستثمارية داخل اسوار المنطقة الحرة العامة بولاية هيئة الاستثمار ولها جهاز ومدير ومجلس ادارة برئاسة المحافظ بموجب القانون ٢٣٠ ويختص بذات الشئون والسلطات الواردة فى قرار رئيس الوزراء الخاص بإنشاء تلك المكاتب!

■ ايضا لبورسعيد فى جنوبها منطقة صناعية استثمارية جديدة لها هى الأخرى جهاز ادارى بمدير يتلقى الطلبات ويفحصها ويخصص لها مساحة الأرض المناسبة بعد موافقة المحافظ. ويرعى إجراءات الانشاء متى بدأت وحتى تنتهى.. وايضا يتابع مراحل التشغيل ويذلل معوقات الانتاج.. والجهاز وافق بالفعل على عشرات المشروعات وجار بحث فحص بقية الطلبات!

■ ولبورسعيد كذلك ٦٠ مليون متر شرق تفريعة قناة السويس التى تستعد لاستقبال المشروعات الاستثمارية العملاقة وهذه تتولى الاعداد لها هيئة الاستثمار وللمحافظ فيها دور اساسي بدءا من تسعيرة الأرض واختصاصات اخرى.

■ واخيرا فهناك ايضا ارض مثلث التفريعة.. ومهام إدارتها من شأن وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة. وشئون المناطق الاستثمارية القائمة وايضا ترتيبات المناطق الجديدة يمضى تصريفها فى هدوء.. وكفاءة.

لكن

تعميم قرار رئيس الوزراء بإنشاء مكاتب للمستثمرين على بورسعيد اثار قلق أوساط المستثمرين بل وايضا جهات الولاية على تلك المشروعات خشية تداخل الاختصاصات وصراعات المصالح مع تعدد الإدارات واحتمالات تسرب أصحاب المصالح إلى عضويتها! اكد هذه المخاوف ما تردد من محاولات نقر من أعضاء المكتب الذي تشكل بمقتضى قرار رئيس الوزراء سلب اختصاصات تلك الجهات فى أول اجتماع للمكتب - فى غيبة المحافظ وهو ما أثار طنينا من الريبة والقلق بين المستثمرين فى بورسعيد!

٢ - والقرار الثانى:

أصدره د. محيى الدين الغريب فى ١٩٩٥/١٢/٢٣.. اى قبل أيام من انتقاله وزيرا للمالية وفيه يمنح حق احتكار عمليات تنمية منطقة شرق التفريعة ٦٠ مليون متر مربع» لإحدى الشركات المصرية والتى لها نشاط فى استيراد القمح وتخزينه فى صوامع تملكها فى ميناء دمياط! هذا الحق المطلق - كما ورد فى القرار - يتعارض تماما مع تصريحات لاحقة ادلى بها الدكتور محيى الدين الغريب بنفسه لصفحة «اهتمامات الناس» يوم الجمعة الماضى ولاقت ترحيب المستثمرين من أن «المنطقة ستكون أكبر منطقة حرة فى الشرق الأوسط للاستثمارات «الدولية» وانه بدأ بالفعل عرض الأرض على مستثمرين جاء منهم مجموعات اولى من الولايات المتحدة واليابان وكوريا على أساس تحرير عقود امتياز على الأرض لمدة ٥٠ سنة بالأفضلية للمستثمرين ممن يستقر على اختيارهم».

وتبدى الأوساط الاستثمارية حيرتها إزاء هذا التناقض .. فالتصريحات تعكس فى رأيهم الأسلوب الأمثل لتسويق هذه الأرض فى موقعها المتميز شرق تفريعة قناة السويس لكنها - أى التصريحات - تصطدم مع قرار د. محيى الدين الغريب قبل توليه الوزارة بإسناد احتكار تنمية المنطقة الى الشركة التى تملكها احدى سيدات الأعمال المصريات وإمكاناتها لا يسمح بمهمة التنمية التى تحتاج استثمارات بنية أساسية - فقط قيمتها خمسة مليارات دولار الا لو كان القرار يقصد أن يكون للشركة دور «السمسرة» فى التسويق وهذا يخالف سياسات الاستثمار المصرية وتصريحات الوزير وأيضا لا يلقى ارتياح المستثمرين لأنه مكلف!

ومازال الجدل مستمرا!

إحدى مصانع المنطقة الصناعية الحرة ببورسعيد

د. كمال الجنزورى

د. محيى الدين الغريب

بالعربى

لذا التقت الجهود التنفيذية مع المشاركة الشعبية تحققت المعجزات وانفكت عقد المشاكل وتيسرت الإجراءات والاعمال وإذا ما تنافرت هذه الجهود تعقد كل شيء وأصبحت الأمور السهلة متعسرة وصعبة.. والتقاء الجهود التنفيذية بالمشاركة الشعبية هو قمة العمل السياسى.

هذا هو ما شاهدته ولمسته فى زيارتى الأخيرة لمدينة الأقصر شاهدت بيوتا توقف فيها البناء بإزالة الناس فى البر الغربى للأقصر حيث تقع أعظم منطقة أثرية فى العالم. ولمست هدوءا فى الخواطر وسمعت الناس فى المنطقة يتحدثون لأول مرة عن استعدادهم لترك منازلهم فوق المقابر الأثرية مادام تم تدبير البديل المناسب وهو ما وعد به اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى للأقصر وأنهم قدموا بالفعل طلبات لنقلهم الى التجمعات الجديدة التى تدبرها الدولة الآن لهم.

ما سر هذا التغيير؟ وما سر هذا التحول فى موقف المواطنين هناك - وهم الذين كانوا يرفضون من قبل مجرد طرح فكرة تركهم لبيوتهم القديمة؟

وذهبت لاعرف هذا السر من المسئول الاول عن الجهاز التنفيذى فى المدينة وهو اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى.. وجدته فى اجتماع مع مشايخ ورؤساء العائلات فى إحدى قرى البر الغربى.

وبعد انتهاء الاجتماع سألته عن نتائجه وعن سر هذا التحول فى موقف المواطنين. واكتشفت من خلال إجاباته أنه يتعامل أولا مع رؤساء العائلات فى القرية ليعرف مشاكلها ويتفق معهم على حلول ترضيهم، ثم يعقد مؤتمرا شعبيا فى القرية يتحدث فيه الأهالى ويعبرون فيه عن مشاكلهم وطلباتهم من الجهاز التنفيذى. فلا تخرج هذه المشاكل وتلك الرغبات عما أثاره مشايخهم ورؤساؤهم وتعلن القرارات - ويلتزم الجميع بها.. وهذا هو ما حدث بالفعل.. فالحلول تاتى من الناس انفسهم لذلك فإنهم يكونون دائما أول من ينفذها - ولذلك فقد تقدمت ١٦٠ أسرة من سكان قرى البر الغربى الى مجلس المدينة لنقلهم الى التجمعات الجديدة التى تقيمها الدولة لهم عن رضا ورغبة.

عمل سياسى من الدرجة الأولى - وضع أخطر مشكلة تتعرض لها المنطقة الأثرية وتواجه الأجهزة التنفيذية على بداية الطريق لحل جذرى يرتضيه الناس ويتبنون تنفيذه - وهذا العمل السياسى الذى قام به اللواء محمد يوسف هو تجربة عظيمة لتلاحم الإرادة الشعبية مع العمل التنفيذى من أجل المصلحة العامة. تجربة نتمنى تعميمها ويؤكد ما ننادى به من ضرورة العمل الإدارى بأسلوب سياسى - خاصة فيما يتصل بمشاكل الجماهير.

الفلاح الفصيح

لافتة «شقق للأيجار» تعود للظهور فوق برج سكنى بالزقازيق !



كتب - عبدالمجيد الشوادفى:

لم تمض فترة وجيزة على صدور القانون الجديد للمساكن المغلقة حتى ظهرت ولاول مرة منذ عشرات السنين لافتة «شقة للايجار» وكان ابرز مايميزها ان ظهورها لم يكن فى احد الاحياء الشعبية او الأماكن المتطرفة أو المساكن العشوائية وانما احتلت تلك اللافتة موقعا فريدا فى مكانه بمدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية حيث اعتلت برجا سكنيا ارتفاعه يصل إلى أكثر من ٢٥ طابقا ويقع فى مواجهة مبنى المحافظة مباشرة على بحر مويس ويحتوى على حوالى ٣٠٠ شقة ويؤكد ظهور لافتة للايجار ان صدور مثل هذه القوانين التى تمس حياة أفراد المجتمع وتسهم فى حل مشكلاتهم المعيشية سوف تلقى بلاشك الاستجابة السريعة والفورية مادامت توافرت الثقة بين أطرافها وتحققت النتائج الايجابية من وراء تطبيقها.. مع مراعاة احتياجات المواطنين و تقدير ظروفهم واحتياجاتهم الواقعية.

ويقول مالك العقار ان صدور المرحلة الاولى من قانون الاسكان اتاح الفرصة للعرض والطلب ولتحقيق منفعة مشتركة توفر عائدا مناسبا للمالك ومسكنا ملائما للمستأجر.

كوبرى مؤقت بديلا عن كوبرى شبرا الخيمة

تم الاتفاق بين وزارة الاشغال والهيئة الهندسية للقوات المسلحة على إقامة كوبرى مؤقت للمرور الخفيف بديلا لكوبرى شبرا الخيمة الحالى حتى يتم عمل الإصلاحات اللازمة له حيث أن الكوبرى يقع عند الكيلو ٤ على ترعة الاسماعيلية ويربط بين القاهرة والقليوبية وكانت قد ظهرت عيوب فى جانب محدود من الكوبرى استوجبت قفله لإجراء التجارب والدراسات الهندسية عليه لتحديد أسباب العيوب وطرق إصلاحها التى سوف ينتهى العمل منها خلال ٤ اشهر من الآن.

ويأتى ذلك استجابة لما نشر بصفحة المحافظات تحت عنوان «توقف العمل فى كوبرى شبرا الخيمة.. فمن المسئول».

صرح بذلك المهندس صلاح الشاذلى وكيل وزارة الأشغال والموارد المائية.

من كل محافظة خبر

■ اسوان - وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على الطلبات التى تقدم بها صلاح مصباح محافظ اسوان لدعم الخدمات الصحية بالمحافظة فورا. فقد أصدر الوزير قرارا بتعيين ١٤٠ طبيبا حديث التخرج فى محافظة اسوان لسد احتياجات المحافظة من الاطباء وسد العجز فى اعداد الاطباء بالوحدات الصحية. صرح بذلك الدكتور احمد قطب وكيل مديرية الصحة وقال ان الوزير اعتمد نصف مليون جنيه لاستكمال مشروع تطوير مدينة ابوسمبل السياحية.

وقرر صلاح مصباح محافظ اسوان تقديم قطعة ارض بالمجان لنقابة الاطباء لاقامة مدينة سكنية للاطباء واسرهم.

■ السويس: لأول مرة بالسويس تقام مدرسة تجريبية لتعليم اللغة الفرنسية فى اطار التعاون الثقافى والعلمى بين الحكومة الفرنسية والمصرية وتقديرا لدور مصر الرائد بالمنطقة وبهدف توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين المصرى والفرنسى بتكلفة ٧ ملايين جنيه صرح بذلك يحيى الشبتاوى محافظ السويس عقب لقائه مع الملحق الثقافى بالسفارة الفرنسية بمصر واضاف انه تم التنسيق مع الفريق مع الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس لتخصيص ١٦ الف متر مربع ببور توفيق على الضفة الغربية لقناة السويس لهذه المدرسة التى تشمل معهدا متقدما لتعليم اللغة الفرنسية والتى تبدأ من الحضانة وحتى المرحلة الثانوية بأحدث وسائل التعليم.

■ الفيوم: اصدر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم توجيهاته الى رؤساء المدن والمصالح الحكومية بسرعة تحديد احتياجات المركز والقرى والتوابع والتجمعات السكانية الجديدة بالمحافظة لانشاء مدارس جديدة بمختلف مراحل التعليم وتوصيل مرافق البنية للمناطق المحرومة والمنشآت الصحية التى لم تدرج فى خطة الدولة وعرضها قبل منتصف الشهر الحالى لتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها.

■ المنصورة: قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الدقهلية برئاسة المحافظ فخر الدين خالد اعداد دراسة شاملة عن حالة المجازر الآلية بالمحافظة للتأكد من الصلاحية التامة لها وتزويد المدن والقرى بعدد جديد من المجازر الآلية.

كما قرر المجلس اقامة ملاعب مفتوحة للشباب بالقرى المحرومة وتخصيص مساحات الارض اللازمة لها وإجراء مسابقات للنظافة بين مدارس المحافظة.

■ الغردقة: اعلن الدكتور محمد خيرى وكيل وزارة الصحة بالبحر الاحمر ان وزارة الصحة انتهت من انشاء وتجهيز اول معمل بكتريولوجى داخل مستشفى الغردقة العام وذلك فى اطار البرنامج القومى لمكافحة التهابات الجهاز التنفسى والكشف عن الميكروب المسبب للالتهابات الرئوية وكيفية علاجها بالاضافة الى اختبارات الحساسية بالنسبة للمضادات الحيوية التى تستخدم فى علاج هذه الامراض وخاصة بين الاطفال وقد تم تدريب عدد من الفنيين والاخصائيين على كيفية استخدام هذه الاجهزة.

٧ ملايين جنيه لكردون مدينة طنطا الجديد

طنطا - مكتب الاهرام:

اعتمدت محافظة الغربية كردون البناء الجديد لمدينة طنطا الذى يضم ٧ مناطق وتخصيص ٧ ملايين جنيه للنهوض بها وتوصيل المرافق المختلفة اليها مع الاهتمام بالمستوى الاجتماعى لسكانها.

كما أعدت المحافظة خطة عاجلة لحصر جميع المصارف داخل مدن المحافظة ومخاطبة الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية للموافقة على اعتماد المبالغ المالية لتغطية تلك المصارف وذلك للحفاظ على البيئة من التلوث وحظر لانتشار الأمراض المعدية واصدر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية قرارا بعدم استخراج رخص بناء جديدة فى القرى إلا بعد عمل خزانات صرف صحى وذلك بعد ارتفاع نسبة المياه الجوفية فى باطن الارض التى تهدد الوحدات السكنية والأراضى الزراعية والطرق.

كيف يمكن تنمية الثروة الحيوانية بمثلث حلايب؟

حلايب - من عرفات علي:

تشتهر منطقة حدود مصر الجنوبية التى تضم الشلاتين وحلايب وابورماد بوجود الاف مؤلفة من مختلف انواع الثروة الحيوانية ابرزها عدديا الأبل بانواعها والتى لا توجد داخل حظائر بل تركت بين الوديان باحثة عن مصادر الرعي والمياه بعدما قامت كل قبيلة بوضع علامة مميزة فى جسد جمالها او ما يسمونه بالوشم لتتعرف فى النهاية على ماتملكه من جمال ولكن كيف يمكن تنمية هذه الثروة وزيادة اعدادها وحمايتها من الإنقراض؟

نسأل الدكتور محمود مبارك مدير الطب البيطرى بالمحافظة عما اذا كان هناك حصر دقيق لأعداد تلك الحيوانات فيقول أن المديرية بدأت فى تشكيل لجان وتم حصر مبدئى لهذه الثروة وقد يقدر اجماليها بأقل من مليون رأس وبدأت المديرية فى تقديم الخدمات البيطرية اللازمة لها.

اما المهندس مبارك النقيب رئيس قطاع الزراعة بالمحافظة فيؤكد ضرورة وضع خطة سريعة لتنمية هذه الثروة والحفاظ عليها من الانقراض وذلك من خلال قيام مركز بحوث الانتاج الحيوانى وبإجراء الدراسات اللازمة لتوفير العناية اللازمة فمثلا حالة الجفاف التى تحدث بسبب عدم سقوط الامطار بانتظام قد تصيب هذه الثروة فى مقتل بسبب جفاف المراعى الطبيعية التى هى المصدر الوحيد لتغذيتها ومطلوب انشاء مصنع للأعلاف المدعمة بتلك المنطقة مع الاهتمام بعملية تسويق الجمال بحيث تتم بمعرفة جمعية الثروة الحيوانية بالاضافة الى تركيز تام على تقديم جميع انواع الخدمات البيطرية وبصفة منتظمة.

ويقول اللواء عبدالحميد سراج رئيس مدينة الشلاتين انه لابد من توفير الاعتمادات اللازمة لسرعة انشاء سوق لبيع الجمال بالمنطقة للقضاء على الوسطاء فى عملية البيع والشراء التى تتم بواسطة السماسرة والتحكم فى عملية التصدير التى تتم داخل انحاء الجمهورية مع قيام الهيئة العامة للثروة الحيوانية بدور فعال لتنمية المراعى. وإدخال سلالات جديدة عليها وتشجيع البدو على تربيتها والعناية بها فهذه الثروة الحيوانية الموجودة بتلك المنطقة اذا وجدت الرعاية التامة فهى كفيلة بسد احتياجات جميع محافظات مصر من اللحوم وتصدير الفائض للخارج وتصبح يومها فى غنى عن عملية استيراد اللحوم التى نفاجأ احيانا بأنها غير صالحة وتطارد صحة الإنسان مثلما سمعنا عن ظاهرة جنون البقر بالخارج وغيرها.



هويس دمياط .. متى يكون صالحا للملاحة النهرية ؟

بحث المستشار احمد سلطان محافظ دمياط مع المسئولين بهندسة النيل والرى اعداد فرع بدمياط للملاحة النهرية على ضوء خطة وزارة الاشغال بهذا الشأن.. واتضح ان هويس وسد دمياط يعتبر من العقبات التى تحتاج الى علاج سريع لتنفيذ خطة الوزارة.

وصرح المهندس محيى الدين الهوال مدير عام الرى بان اصلاحات الهويس سوف تستغرق ثلاثة اشهر ويصبح بعدها صالحا للعمل بحيث يفتح عند مرور مراكب من خلاله. وقال إن خطة الوزارة تقضي الى جانب ذلك بإزالة التعديات الواقعة على حرم النيل والقضاء على مصادر التلوث المختلفة .. وقد شكل المستشار احمد سلطان لجنة برئاسة اللواء على خلف مدير الامن وعضوية الرى وهندسة النيل والاملاك والثروة السمكية ومأمورى اقسام الشرطة بمراكز المحافظة للمتابعة المستمرة لعمليات الازالة ومكافحة التلوث وقد تمت إزالة العديد من المخالفات على ارض طرح النهر بمراكز دمياط وكفر سعد والزرقا وفارسكور.

وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق منذ ثلاث سنوات قد افتتح السد والهويس المقام امام مدينة دمياط مكان السد الترابى الذى كان يقام كل عام أثناء السدة الشتوية.. وتكلف المشروع الجديد ٣٥ مليون جنيه الا انه اتضح بعد الافتتاح أن الكابلات الكهربائية الخاصة بالتحكم فى الفتح والغلق غير مطابقة للمواصفات وهناك عيوب هندسية تحول دون فتح الهويس وامكانية فتحه فى حالة مرور مراكب.. وصرح المحافظ بأن إصلاحه سيسمح بنقل العديد من البضائع من ميناء دمياط الى المحافظات الواقعة على النيل بواسطة المراكب وهى وسيلة اقل تكلفة من النقل البرى ويبقى السؤال.. هناك خمسة ملايين مخصصة لاصلاح الهويس فمتى يبدأ التنفيذ؟

دمياط - على داود

٨٠ موظفة لم تتسلمن مرتباتهن منذ ٥ شهور بالسويس

السويس - مكتب الاهرام: بالرغم من صدور قرار بتعيين ٨٠ موظفة فى نوفمبر الماضى فى مديرية الشئون الصحية بالسويس فإنهن لم يصرفن مرتباتهن حتى الآن.. بالاضافة الى أنه تبين عدم وجود أية درجات مالية لهن فى وظائف سلعية لفئة تمريض فطالبت الموظفات الجديدات بإخلاء طرفهن والتخلي عن مرتبات الفترة الماضية ولكن المديرية رفضت ذلك بحجة تسلمهن العمل رسميا وخضوعهن لنظام الحضور والانصراف فقام سيد ادم مدير عام المديرية المالية والادارة المركزية لموازنة محافظات الاقليم برفع مذكرة عاجلة للوزارة فى يناير الماضى مطالبا فيها بادراج الاعتمادات المالية المستحقة لهن وتبلغ ٧٤ الف جنيه عن العام المالى الماضى و١١١ الف جنيه عن العام الحالى لضمان عدم تكرار هذه الازمة.

فى تحقيقات نيابة أمن الدولة مع مجموعة الـ١٢

حقيقة سيناريو الإخوان لإنشاء حزب الوسط ضمن خطة وضعتها قيادة الجماعة

كتب - أحمد موسى:

أزاحت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع ١٢ متهما من قيادات جماعة الإخوان المحظور نشاطها النقاب عن علاقتهم بحزب الوسط الذى تقدمت مجموعة منهم إلى لجنة الأحزاب للحصول على موافقة بتأسيسه بهدف تحرك الجماعة المحظورة من داخل نشاط حزب شرعى وإعداد مقار فى المحافظات والمدن والمراكز. وكشفت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا الدور الخفى الذى لعبته قيادة الجماعة المحظورة فى الاعلان عن فصل الأعضاء المؤسسين لحزب الوسط من الجماعة لتسهيل الحصول على موافقة بتأسيس الحزب. وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وقد باشر فريق من النيابة يضم كلاً من أسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة ومحمد حلمى وعمر فاروق وأشرف العشماوى وهشام عبدالمعطى وكلاء أول النيابة التحقيقات مع مجموعة الـ ١٢ من قيادات الجماعة المحظورة وعلى رأسهم محمد مهدى عاكف وأبو العلا ماضى وحددت التحقيقات دور الجماعة وخططها فى المرحلة الحالية والتى تضمنت إعادة ترتيب صفوفها وإحلال قيادات جديدة محل قيادات سبق محاكمتها أمام المحاكم العسكرية والاعتماد فى القيادات البديلة على الكوادر الشبابية للاستفادة من قدرتها على سرعة الحركة وتكوين لجان أمنية مهمتها تأمين حركة كوادر التنظيم واجتماعاتهم وكشف الاختراقات الأمنية لتشكيلات الجماعة.

الدور الخفى

وكشفت التحقيقات عن الدور الذى لعبته الجماعة خلال الفترة الماضية وقيامها بدفع بعض عناصر التنظيم ومن بينهم محمد مهدى عاكف وأبو العلا ماضى وعبدالحميد حسن الغزالى وجمال عبدالهادى مسعود وعصام عبدالحليم حشيش ومجدى الفاروق أنور ورشاد البيومى ومصطفى الغنيمى بالتقدم بطلب تأسيس حزب سياسى يحمل اسم الوسط تتماثل أهدافه وبرامجه مع أهداف الأحزاب القائمة فى مصر دون الاشارة إلى أهداف التنظيم الحقيقية ومبادئه واختيار مسمى له لايحمل الصبغة الإخوانية أو الدينية مع ضم اثنين من الأقباط وبعض السيدات.

وأشارت التحقيقات إلى قيام الجماعة المحظورة بوضع خطة إعلامية تستهدف الإعلان عن اعتراض الجماعة على تصرفات عناصرها التى تقدمت بطلب تأسيس الحزب والإعلان عن عدم وجود صلة للجماعة المحظورة بالحزب وإجراء تحقيق صورى مع تلك العناصر وتسريب أخبار تفيد صدور قرار بفصلهم من التنظيم بهدف التأكيد أمام الأجهزة المسئولة فى الدولة على انعدام صلتهم بالإخوان وفى حالة نجاحهم فى تأسيس الحزب يتم تكليف كوادره بافتتاح مكاتب فى مختلف المدن والمراكز واتخاذها مقاراً لنشاطهم السرى يواكبها الإعلان عن حقيقة الحزب وهوية مؤسسته الإخوانية. كما خططت قيادة الجماعة لتكليف مؤسسى الحزب بشاعة تمردهم من القيادات ووصفهم بأنهم لايصلحون لإدارة دفة الجماعة لكبر سنهم وأنهم خرجوا عن الجماعة لتأسيس الحزب السياسى بعيداً عن أفكارهم، كما شملت الخطة الإعلامية إجراء سلسلة من الأحاديث الصحفية تولاها المستشار مأمون الهضيبى المتحدث باسم الاخوان وأبو العلا ماضى وأكد الهضيبى طبقاً لخطة الجماعة، أن الحزب لايمثل الإخوان ولكنه يسير على بعض مبادئها وادعى أنه علم أن الحزب يضم عدداً من الإخوان وغيرهم وبعض الشخصيات من الأقباط!!

وقال الهضيبى .. لو أنه حزب إخوانى لاتهم إليه قادة الإخوان من مكتب الإرشاد وكشف عن حقيقة السيناريو فى رده على انضمام أعضاء الجماعة للحزب بأن هذا سابق لأوانه. وتساءل: فمن أدرانا أن الدولة ستسمح بوجوده على الساحة.

تصعيد النشاط الاعلامى ضد مصر من الخارج وأشارت التحقيقات إلى اصدار محمد مهدى عاكف تكليفات إلى عناصر الجماعة للقيمين بالخارج بتصعيد أنشطتهم الإعلامية ضد الدولة بإصدار بيانات مناهضة وتوزيعها على وكالات الأنباء والتنبيه على المراسلين بعدم الحضور إلى مصر بهدف الضغط على الحكومة ودفعها للموافقة على تأسيس الحزب الإخوانى. وفى هذا الإطار تولى كمال الهلباوى مسئول المكتب الإعلامى بالجماعة المحظورة فى لندن طبع منشورات وبيانات وتنفيذ الأحكام الصادرة ضد قيادات الجماعة وتندد بنظام الحكم فى مصر وتنتقد التعديل الوزارى الأخير. كما أوردت التحقيقات التى يتولاها أسامة قنديل وهشام بدوى رئيسا النيابة انه طبقا للسيناريو المتفق عليه أعلن أبو العلا ماضى لإحدى الصحف الأجنبية أن شعار الحزب هو «الاسلام هو الحل» وقال أن الحزب حزب قانونى وهاجم قيادات مكتب الإرشاد وقال انهم لايستطيعون الحركة وظروفهم الصحية لاتسمح بالعمل الحزبى. وقال إن من حق أى مواطن تنطبق عليه الشروط أن ينضم إلى الحزب بغض النظر عن تياره السياسى أو طائفته أو دينه.

الاتصال بعناصر التنظيم فى الخارج

وأشارت التحقيقات إلى ايفاد عدد من المتهمين فى القضية ومنهم محمد مهدى عاكف بالسفر طبقا لتكليف من مكتب الإرشاد إلى عدة دول أجنبية وعربية فى مهام تنظيمه بالاتصال بأجنحة التنظيم وعناصره لنقل التكليفات لهم سواء فى بريطانيا وتركيا وسويسرا وألمانيا. وقد طلب عاكف موافقة المرشد على منحه اجازة لمدة ٦ شهور وإعلان اختلافه مع التنظيم وانشقاقه عنهم حتى يتمكنوا من تنفيذ الخطة الموكلة إليه فى إنشاء الحزب السياسى باعتباره وكيلا عن مؤسسيه.

وقد تابع جهاز مباحث أمن الدولة طبقاً للأذون الصادرة من النيابة حركة المتهمين وأنشطتهم طوال الفترة الماضية والتى كشفت عن دورهم على الساحة فى الداخل والخارج. وقد اعترف عاكف فى التحقيقات عن انتمائه لجماعة الإخوان منذ ٤٠ عاما ويقر فكرها وأعتبر أنها الخلاص الحقيقى لمصر لاختيارها الفكر الراقى للوصول إلى العالمية. وقال أننى ملتزم بفكرها وماتفعله الجماعة لصلحة الأمة فهدفها الدعوة «كما ادعى» وليس الوصول إلى السلطة الآن. واعترف أنه يسافر إلى الخارج ليوضح منهج جماعة الإخوان من خلال الدعاوى التى تصله من الدول. وقال فى رده عن سؤال عما إذا كان عضواً فى مكتب الارشاد وأحد قادتها فقال إذا كانت الجماعة منهجا وفكرا يملأ الساحة العالمية فأنا على قمتها. وأكد فى اعترافه أمام هشام بدوى رئيس النيابة أنه لاعلاقة له بتأسيس الحزب لكنه قال إننى اشجعه واحب رجاله فهم يرفعون العمل السياسى إلى مستوى رفيع لخدمة الوطن. وانكر ماورد من معلومات بشأنه، وقال إنه تولى إدارة المركز الإسلامى فى ميونيخ بألمانيا منذ عام ٨٤ إلى ٨٧. وكانت مهمة المركز خدمة المسلمين وجمع التبرعات من كل انحاء العالم واعترف الدكتور جمال عبدالهادى أمام أسامة قنديل رئيس النيابة بأن جماعة الإخوان من الحركات المستقيمة فى هذا القرن وكان يقوم بتدريس منهجها خلال عمله بالسعودية كأستاذ لمادة التاريخ وقد سبق ضبطه لاتهامه بالانضمام للجماعة المحظورة.

كشف غموض مقتل طفل وسط الزراعات بالتبين

عاطل وصديقته اختطفاه ليتسترا على علاقتهما

كتب - عصام مليجي:

بعد عامين كاملين من البحث كشفت مباحث القاهرة الغموض الذى اكتنف العثور على جثة طفل عمره عامان ملقاه وسط الزراعات بالتبين.. تبين أن احدى الساقطات اختطفت الطفل هي وصديقها من والدته بالجيزة. وأقاماه معه في أماكن متعددة بزعم انه نجلهما وذلك حتى يتسترا على علاقتهما الآثمة ثم قاما بقتله بدافع التخلص منه حيث انه كان يزعجهما دائما بالبكاء وقد أرشد المتهمان عن مكان الجثة



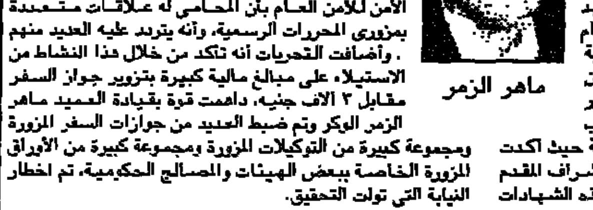
القاتل وصديقته — الطفل الضحية

وأحيلا إلى النيابة التى أمرت بحبسهما. تعود أحداث الجريمة البشعة إلى أغسطس عام ٩٤ عندما تلقت مباحث البساتين بلاغا من سعد عبدالله بعثوره على جثة طفل داخل زراعات الذرة وكشفت المعاينة عن أن الجثة عليها بقع دماء وكدمات بالظهر والذراعين وفى الاسبوع الماضى تلقى اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة بلاغا من سيدة اسمها سحر عبدالمجيد ومقيمة بالكنيسة فى الجيزة بأن صديقتها ناهد أحمد العنانى تمكنت من استدراج نجلها إسلام رضا محمد (عمره عامان) بزعم رعايته ثم اختطفته وهربت به، وانها تقيم عند شقيقتها بدرب الجماميز بالسيدة زينب. أمر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة لفحص بلاغ المجنى عليها والربط بينه وبين العثور على طفل بالتبين منذ عامين وذلك لتطابق الأوصاف على الطفل. وأكدت تحريات فريق البحث الذى ضم الرائد هشام عبدالسلام الخولى بإشراف العقيد ضياء عبدالهادى مفتش المباحث أن المتهمة ناهد كانت تربطها علاقة صداقة غير شرعية بشخص اسمه خالد عبدالمجيد بخيت. وأنهما استدرجا الطفل من والدته وأقاما به فى منطقة زراعية، وأنه يقوم بتعذيب الطفل حتى ساءت حالته الصحية لأنه كان يزعجهما، فقاما بالتخلص منه والقاء جثته فى الأراضى الزراعية بالتبين. وأكدت تحريات الرائد كمال حسين أن المتهم سبق اتهامه فى قضية سرقة بالهرم وانه يقيم حاليا بمنطقة بطن البقرة بمصر القديمة. فتمكن فريق البحث من ضبط القاتل وصديقته واعترفا بانهما اختطفا الطفل واقاما به فى منطقة كفر العلو بحلوان لإيهام الجيران بأنها زوجته وأن الطفل نجلها وانه كان يعذبه بالضرب حتى ساءت حالته الصحية فتخلص منه بقتله والقاء جثته بأرض زراعية خلف الشركة القومية للأسمنت بالتبين وقد أمرت النيابة بحبسهما.

محام بالجيزة يدير مكتبه لتزوير المستندات واستخدام توكيلات العملاء

كتب - محمد شومان:

ضبطت مباحث الأموال العامة بالجيزة محاميا بمنطقة الهرم يقوم بتزوير جوازات السفر والمحررات الرسمية وتوكيلات يستغلها فى رفع القضايا دون علم أصحابها. فأحاله اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة إلى النيابة التى تولت التحقيق وكانت المعلومات قد توافرت أمام العميد ماهر الزمر رئيس مباحث الأموال العامة بالجيزة بقيام محام بتزوير جوازات السفر والتوكيلات الرسمية باستخراج شهادات إعلام وراثة لموكليه ليتمكنوا من الحصول على أموال وميراث ليس من حقهم، وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة إجراء التحريات اللازمة حول هذه الواقعة حيث أكدت تحريات الرائدين ضياء فاروق وعصام حافظ بإشراف المقدم محمد الأمير وكيل القسم بقيام المحامى بتزوير هذه الشهادات داخل وكر بمنطقة الهرم يتردد عليه العديد من المواطنين راغبى استخراج الشهادات المزورة، وأضافت تحريات النقيبين شريف كرم وأحمد جبر عن قيام المحامى بتزوير بعض التوكيلات الخاصة بموكليه وينسب صدورها لاحدى محاكم شمال الجيزة، كما أضافت التحريات التى أشرف عليها اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الأمن للأمن العام بأن المحامى له علاقات متعددة بمزورى المحررات الرسمية، وأنه يتردد عليه العديد منهم. وأضافت التحريات أنه تأكد من خلال هذا النشاط من الاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة بتزوير جواز السفر مقابل ٣ الاف جنيه، داهمت قوة بقيادة العميد ماهر الزمر الوكر وتم ضبط العديد من جوازات السفر المزورة ومجموعة كبيرة من التوكيلات المزورة ومجموعة كبيرة من الأوراق المزورة الخاصة ببعض الهيئات والمصالح الحكومية، تم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.



ماهر الزمر

ضبط نيجيرى ومصريين حاولوا النصب على البنوك

كتبت - سهام عبدالعال:

القت مباحث الأموال العامة القبض على نيجيرى وآخر مصرى وتاجر مصوغات ذهبية حاولوا النصب على البنوك باستخدام بطاقات ائتمانية مزورة، ضبطت بحوزتهم أحيلوا إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق. وكانت معلومات قد وردت للواء فاروق عباس عن قيام نيجيرى بشراء مشغولات ذهبية بمبالغ كبيرة من أحد المحال بمنطقة خان الخليلى بموجب بطاقات ائتمانية «فيزا كارت» مزورة ومنسوب صدورها إلى بنك أمريكى، أسفرت تحريات العقيدين نجاح فوزى وبلال سعد عن أن المتهم ويدعى إلياس أيمولا اتفق مع حسام الدين صلاح أبوالعلا مندوب شركة سياحية على تنفيذ عمليات النصب والتقيا بصاحب محل مصوغات ذهبية بمنطقة خان الخليلى وقدما له بطاقة ائتمان مزورة باسم «سيف لاكس» واتفقا معه على شراء كمية من المشغولات الذهبية بمبلغ ٢٠ الف جنيه بشكل صورى على أن يقوم التاجر بتسلم قيمة الفاتورة من البنك مقابل الحصول على جزء من المبلغ لنفسه والباقى لهما. تم عمل عدة اكمنة وتمكن المقدم احمد سعد والرائد عادل ياسين من القبض على كل من النيجيرى ومندوب شركة السياحة وأحالهم اللواء عز الدين الأحمدى مساعد الوزير للادارة العامة لمباحث الأموال العامة إلى النيابة التى تولت التحقيق.

حبس رئيس مجلس إدارة جمعية استهلاكية وآخرين

صرفوا مليونى جنيه بخطابات ضمان مزورة

كتب - خالد أبو العز:

القت مباحث السكة الحديد القبض على رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية لاقسام الهندسة والاشارات بسكك حديد طنطا لقيامه بالاشتراك مع ثلاثة من اعضاء الجمعية بإصدار خطابات ضمان مزورة منسوب صدورها لهيئة السكة الحديد، بالتواطؤ مع إحدى شركات التوريدات للسلع المعمرة بطنطا وقاموا بصرف مليونين ومائتى الف جنيه من احد البنوك القطاع العام بالقاهرة.

أمر اللواء محمد امام عفيفى مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات بإحالة المتهمين لنيابة طنطا التى أمرت بحبس رئيس مجلس ادارة الجمعية. وكانت معلومات عن تلاعب أعضاء مجلس إدارة الجمعية قد وردت للعميد سمير موسى رئيس مباحث السكة الحديد. وبعرض المعلومات على اللواءين رضا شحاته وكيل ادارة شرطة السكة الحديد أمرا بسرعة ضبط رئيس مجلس ادارة الجمعية والمتهمين وشكل العميد محمد أنور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات فريق بحث أشرف عليه العقيدان حلمى حسين رئيس المباحث الجنائية وصلاح سليمان مفتش مباحث السكة الحديد حيث أكدت التحريات أن المتهمين استطاعوا صرف بضائع بمبلغ ٧٥ ألف جنيه كدفعة أولى من الشركة بأسماء بعض العاملين بالهيئة، القى القبض عليهم وبمواجهتهم أنكروا واتهموا الشركة الموردة للبضائع بتزوير الخطابات.

سمير موسى

ضبط ١٩٠ قطعة أثرية ترجع للعصرين الفرعونى والقبطى

اشتراها ترزى بـ ٥ آلاف جنيه وحاول بيعها بـ ٢٠٠ ألف

كتبت - منال الغمرى:

ضبطت مباحث الآثار ١٩٠ قطعة اثرية نادرة ترجع للعصرين الفرعونى والقبطى بحوزة ترزى اشتراها من تاجر اقمشة بسوهاج بمبلغ ٥ الاف جنيه، وحاول بيعها لأحد السائحين بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه وقد ألقت المباحث القبض عليه واحاله اللواء أسامة فكرى مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسه. فقد وردت معلومات للواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والآثار عن قيام أحد الاشخاص بمنطقة مصر القديمة بعرض صور فوتوغرافية للآثار الفرعونية النادرة الموجودة لديه بغرض بيعها والاتفاق على السعر. فشكل العميد طلعت شاهين وكيل الادارة فريق بحث بقيادة العميد صلاح زيادة رئيس مباحث الآثار والعقيد عزيز مقلد مفتش المباحث حيث أسفرت التحريات عن قيام ترزى رجالى يدعى محمد الماضى بتخزين مجموعة كبيرة من القطع الأثرية داخل محله، وأنه قام بتصويرها لعرضها على بعض المترددين عليه من الأجانب، وأنه يرغب فى بيعها بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه. لتفق المقدم أحمد عزيز مع أحد السائحين وإيهام الترزى لشراء كمية الآثار الموجودة لديه بالمحل بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه وتم الاتفاق على موعد التسليم والتسلم بأحد الكازينوهات، وأثناء إتمام الصفقة داهمت قوة من مباحث الآثار بقيادة المقدم وليد رجب والرائد صبرى أبوزامل المكان والقت القبض على المتهم وبحوزته ١٥٠ قطعة أثرية نادرة، وبمواجهة المتهم اعترف بقيامه بشراء هذه القطع الأثرية من تاجر أقمشة من سوهاج يدعى حلمى كمال بمبلغ ٥ الاف جنيه، وبعرض المضبوطات على لجنة من خبراء المجلس الأعلى للآثار أكدوا اثريتها وأنها ترجع للعصرين الفرعونى والقبطى، وبإحالة المتهم إلى النيابة أمرت بحبسه والتحفظ على المضبوطات وتسليمها للمجلس الأعلى للآثار، وحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق، وضبط التاجر للتحقيق معه.



جانب من المضبوطات

القبض على تاجرى خردة سرقا مهمات مشروع كهرباء قنا

كتب ناجى الجرجاوى:

سقطت فى قبضة الادارة العامة لمباحث الكهرباء عصابة تضم تاجرى خردة قاما بسرقة ١٤٠٠ كيلو جرام من الأسلاك النحاسية من مشروع كهرباء محافظة قنا وحاولا تهريبها بسيارة نقل إلى القاهرة. أحال اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء المتهمين إلى النيابة التى تولت التحقيق. وكانت المعلومات قد وردت للعميد حسن شاهين مدير المباحث عن نشاط تاجرى خردة من التجار المنحرفين والمشهور عنهم الاتجار فى مهمات الكهرباء المسروقة عن عزمهما على تهريب أكثر من ١٤٠٠ كيلوجرام من مهمات مشروع محافظة قنا لبيعها فى القاهرة وبإخطار اللواء السيد البدوى محيى الدين وكيل الادارة أمرا بتشكيل فريق بحث لضبط المتهمين قاده العميد كمال المغربى مفتش الجنوب حيث أكدت تحريات العقيد حسن الطملاوى مفتش المباحث أن المتهمين وهما محمود محمد محمد حامد (٣١ سنة) ومقيم بقوص، ويوسف حسين أحمد مقيم بالأقصر والسابق اتهامهما فى قضايا مماثلة وكانا فى طريقهما إلى تهريب ونقل ١٤٠٠ كيلوجرام من المهمات المسروقة على سيارة رقم ٣٤٢٠ نقل البحر الأحمر، فتم إعداد كمين قاده الرائد جمال النجار على الطريق الزراعى وتم ضبط السيارة وقائدها.

عاطل ينهال على شقيقين بسكين فيقتل أحدهما

كتب خالد الأصمعى:

القت مباحث القليوبية القبض على عاطل بشبرا الخيمة تشاجر مع شقيقين بسبب سخريتهما منه وانهال عليهما طعنا بسكين فقتل أحدهما وأصاب الآخر وأمر اللواء مجدى بسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بإحالته إلى النيابة وكان اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة ملقاة بشارع سعد زغلول بمنطقة شبرا البلد وبها عدة طعنات نافذة، انتقل اللواء عبدالرحمن مدير المباحث والعميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية حيث تبين أن المجنى عليه يدعى محمد محمود صدقى (٢٩ سنة) وقرر الاهالى أن شقيقه حسن (٢٠ سنة) مصاب ايضا بجرح نافذ بالرأس وتم نقله إلى المستشفى، شكل العميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث الجنائى فريق بحث ضم العقيد صلاح العزيزى مفتش المباحث والرائد زكريا سليمان رئيس مباحث شبرا الخيمة وكشفت التحريات أن المجنى عليهما كانا يسخران من جارهما محمد حامد فقرر الانتقام منه وقتله وتمكن العميد عبد الملاك عبد الخالق من ضبط المتهم



لك ولأسرتك

حدث فى مثل هذا الأسبوع

من ٤ حتى ١٠ ابريل

٤ ابريل

١٩٤٩ توقيع معاهدة تأسيس حلف شمال الاطلنطى

١٩٦٧ مؤتمر القمة الافريقى المحدود بالقاهرة حضره الرؤساء: جمال عبدالناصر ونيريري، مختار ولد داده، بومدين وسيكوتوري.

٥ ابريل

١٥٨٨ مولد الفيلسوف الانجليزى توماس هوبز

١٩١٦ مولد الممثل جريجورى بيك

١٩٥٥ استقالة ونستون تشرشل من رئاسة الوزارة البريطانية وتولى انتونى ايدن.

٦ ابريل

١٩١٧ دخول امريكا الحرب العالمية الأولى

١٩٧٢ وقوع اضخم هجوم أمريكى بحرى وجوى ضد فيتنام الديمقراطية.

١٩٨٣ سرقة ٧ ملايين استرلينى فى اكبر عملية سطو ببريطانيا.

١٩٨٦ د. آمال أيوب أول طبيبة مصرية تحصل على لقب أستاذ لأمراض القلب.

٧ ابريل

٣٣٢ ق.م انشاء الاسكندرية.

١٩٤٨ تأسيس منظمة الصحة العالمية (يوم الصحة العالمى).

١٩٥٣ انتخاب داج همر شولد سكرتيرا عاما للأمم المتحدة.

١٩٨٣ اعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر

٨ ابريل

١٩٠٤ توقيع الاتفاق الودى بين بريطانيا وفرنسا بخصوص تقسيم النفوذ بينهما فى مصر ومراكش

١٩٧٠ الغارة الاسرائيلية على مدرسة/ بحر البقر بمحافظة الشرقية.

١٩٨٤ بدء العمل فى بناء مستشفى قصر العينى

٩ ابريل

١٨٢١ مولد الشاعر الفرنسى شارلز بودلير

١٨٤٧ وضع محمد على حجر الاساس للقناطر الخيرية.

١٩٤٨ مذبحة دير ياسين

١٠ ابريل

يوم محافظة سوهاج

١٧٧٨ مولد الكاتب الانجليزى وليام هازليت.

١٩٣١ وفاة جبران خليل جبران

١٩٨٥ تشكيل أول حكومة مدنية فى باكستان منذ ٨ سنوات يرأسها محمد خان جونيجو.

الساعة المتقاطعة

تتكون كل كلمة من خمسة حروف توزع فى اقسام الدائرة التى تحمل ذات رقمها ابتداء من القسم المحتوى على السهم المعقوف وفى اتجاهه.

الكلمات:

١ - مألوفة.
٢ - لذة تعذيب الآخرين.
٣ - الذى لاينام الليل كله.
٤ - حيوانات كثيرة التوالد.
٥ - ما بقيت.
٦ - يقضى على حياته.
٧ - ما ارتفعت من الأرض.
٨ - ما يرتفع به المنطاد الى اعلى.
٩ - الصبغة.
١٠ - أغنية لشريفة فاضل.
١١ - الصغير دون الفلام.
١٢ - يعطيه بثمن.



خلية النحل

وزع حروف كل كلمة وعددها ستة حول الرقم الذى يقابلها فى حركة دائرية ابتداء من القسم المحتوى على السهم المعقوف وفى اتجاهه بمراعاة تقاطع الحروف التى تتلاقى مع بعضها البعض.

الكلمات :

١ - مملكة فى شبه جزيرة اسكندينافيا عاصمتها ستوكهولم.
٢ - المخدر المستخرج من القمم الزهرية الأنثوية من نبات القنب.
٣ - النسيج المصنوع بكبس أو تلبيد الصوف.
٤ - الجملة من ايات القرآن الكريم.
٥ - الثعبان السام
٦ - جبال تخترق شبه الجزيرة الايطالية.
٧ - مدينة بالمانيا الغربية.
٨ - ابتداع الكلام بلا روية.
٩ - شبه جزيرة تضم اسبانيا والبرتغال.

الكلمات المضلعة

وزع حروف الكلمة المطابقة للشرح وعددها اربعة فى المضلعات المرصوصة حول مربع ذات الرقم ابتداء من المضلع الذى يوجد به السهم المعقوف وفى اتجاهه.

١ - تراخى.
٢ - من خواص الاجسام بفعل الحرارة.
٣ - وحدة لقياس للمساحات الزراعية.
٤ - حيوان صغير ذو أشواك.
٥ - مكان نشر الثياب ونحوها.
٦ - ما يغطى جلد معظم الحيوانات فى البلاد الباردة.
٧ - مجرى مائى يحفره الانسان.
٨ - ورقة كتب فيها شيء ونشرت بين الناس.
٩ - نهر يصب فى البحر الميت بغير تعريف.
١٠ - حديدة معقوفة يعلق بها اللحم وغيره.
١١ - اعطى مهلة.
١٢ - كائن بشرى.
١٣ - حانوت
١٤ - امرأة لينة البنية.
١٥ - يجيش بقوة الحرارة.

حلول الأسبوع الماضى

كلمة السر : صلاح ذوى

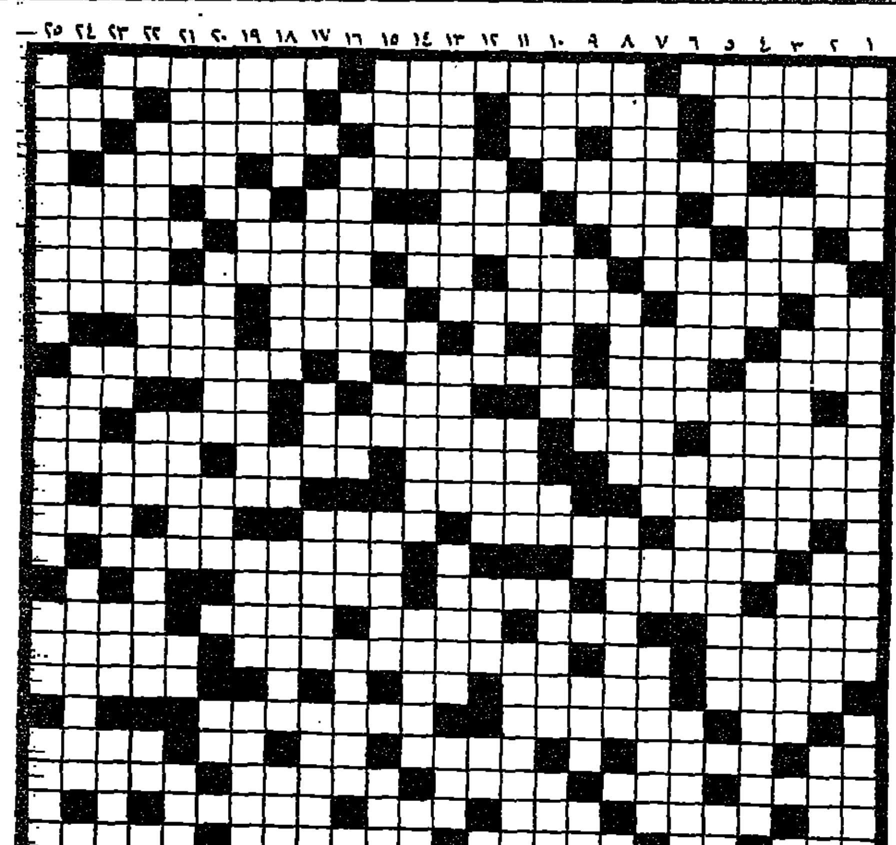
حل العملية الحسابية

٩٠٢٥٣
× ٨٤٦

٥٤١٥١٨
٣٦١٠١٢
٧٢٢٠٢٤

= ٧٦٣٥٤٠٣٨

الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية :

١ - من أسماء الله الحسنى - من وسائل الاتصال - إلهة الحب عند اليونان
٢ - أمسيات - رمز الجمال عند اليونان (معكوسة) - مستحيل (معكوسة) - مصادر مياه - ضمير.
٣ - طائر حسن الصوت - نصف (راضى) - قيظ (معكوسة) - مكروه - من الأمراض - لايذاع.
٤ - نصف (حبوب) - من القرود - من الخضروات - غطاء (معكوسة)
٥ - لحظة - خجول (معكوسة) - تجدها فى (مايو) - نصف (وميض) - نصف (واحه) - توجع.
٦ - نصف (ثراء) - سهل - طائر مائى - أدوات نظافة.
٧ - وسيلة اتصال (معكوسة) - مصدر ماء - للنداء - حجر كريم - يوجا (مبعثرة).
٨ - أحصى - ساق - من الزهور - يهد (معكوسة) - محطة فضاء سوفيتية.
٩ - من الحيوانات (معكوسة) - ساعد (معكوسة) - بيع وشراء - حرف جر.
١٠ - فى حيازته - للعين - شهر ميلادى (معكوسة) - من مسارح القاهرة.
١١ - رياح مترببة - اكمل - متشابهان - نفير.
١٢ - مصباح - غزال - الكوكب السابع - من الاسماء - نصف (يلبى).
١٣ - من أحياء القاهرة - غالى الثمن (معكوسة) - من القساوسة - ماركة سيارات.
١٤ - عاصمة الصين - قادم - حماية (معكوسة) - صاحب حرفة.
١٥ - لايبصر (معكوسة) - أمانى - حبيس - مرض صدرى (معكوسة) - حرف هجائى.
١٦ - من الأوزان - وسيلة نقل - من الجمهوريات السوفيتية.
١٧ - متشابهة - ماجن (معكوسة) - جزيرة بالبحر المتوسط - تجدها فى مقاومة
١٨ - آلة موسيقية (معكوسة) - ضمير - بقايا الدخان - يزيد (معكوسة) - أسرع الخطى.
١٩ - تجدها فى (طوربيد) - بئر (معكوسة) - من الولايات الأمريكية - أمر إدارى.
٢٠ - فى وجه المرأة - رتبة عسكرية (معكوسة) - متشابهان - أجرام سماوية.
٢١ - والد (معكوسة) - من الحلويات (معكوسة) - دولة أوربية.
٢٢ - لحظة - آلة موسيقية (معكوسة) - صليل - ثلثا (ليل) - للنصب - عملة تركية.
٢٣ - كبابجى - خجول (معكوسة) - حارس خاص - افاخر (معكوسة) - استعطفه.
٢٤ - ثلثا (وحى) - من الألوان - مرض صدرى - وحدة زمنية - من الفاكهة (معكوسة).
٢٥ - للعروسة (معكوسة) - قط (معكوسة) - أعانى - من الفلبين - لقب انجليزى (معكوسة).

كلمات رأسية :

١ - من سور القرآن الكريم - من المبشرين بالجنة - إله مصرى قديم.
٢ - شهر ميلادى (معكوسة) - سمير - من الحيوانات (معكوسة) - جزيرة بالبحر الأحمر (معكوسة) - ارض خضراء بالصحراء.
٣ - حرف هجائى - صنم (معكوسة) - لحفظ المستندات - ليسوا من الأقارب.
٤ - للاستثناء تجدها فى (فريق) - آلة موسيقية - دولة أوربية.
٥ - تجدها فى (جنينه) - آلة موسيقية (معكوسة) - تجدها فى (أسخر) - قطعة بحرية - قيظ
٦ - مناقشة (معكوسة) - من احياء اسكندرية - ايقونة.
٧ - قصور - من الجن - للنهى - مناشف.
٨ - لوايح - من الزهور - طائرة تدريب
٩ - للجر - على قيد الحياة (معكوسة) - ثلثا (باب) - بحر - ثلثا (وحى) - من الاشجار (معكوسة) - جن.
١٠ - للنوم (معكوسة) - نوو خبرة - للاستفهام - مشروب ساخن - رفض (معكوسة) -.
١١ - سامح - شهر ميلادى - من القارات - موسيقار المانى.
١٢ - من الاقارب - يشتاق - شهر ميلادى (معكوسة) - يقبل - نصف (نواح).
١٣ - لعبة رياضية - فاروق (مبعثرة) - يتضح - يبصر.
١٤ - للمركب (معكوسة) - متشابهان - من الأمراض - اغصان - ثلثا (وفى).
١٥ - يزحف - كرة - للجر - من انواع الطائرات - يسام.
١٦ - من ضواحى حلوان (معكوسة) - للتنبيه - متين (معكوسة) - عملة هندية.
١٧ - آلات موسيقية - جمال - نوائم (معكوسة) - اقابل.
١٨ - من الأمراض - يحميها - بواسطتك - جزيرة كويتية - عاصمة المانيا.
١٩ - من المحرمات - عطف - سجن - تجدها فى (كرام) - يواجه.
٢٠ - كثيرة الظل - تراتيل - عملة عراقية - للنصب.
٢١ - تيار (مبعثرة) - تجدها فى (الام) - تشارك (معكوسة) - حرف جر - ولد.
٢٢ - التيجان - نرغب (معكوسة) - اقاسى - قمح.
٢٣ - ثلثا (تام) - أغنيات شعبية - نصف (جنوب) - من انواع الاضاءة - اشطر (معكوسة) - مرتبات.
٢٤ - فى الفم (معكوسة) - يفوز - قروض (معكوسة) - عملة البرازيل.
٢٥ - من احياء القاهرة - قلعة بالقاهرة - نوم (معكوسة) - لحظة (معكوسة) -.

مصطفى هانى مكاوى - المعهد الازهرى النموذجى - مدينة نصر - القاهرة - ريهام وهيثم محمد حسن مدينة السلام - القاهرة - كوثر وعبدالمنعم عبدالصادق ابراهيم، عبدالله وإسراء عبدالمنعم، دكتور عبدالرحمن عبد المنعم، صفاء عبدالحميد، مديحة عبدالحميد قرنى - الصف بالجيزة، مصطفى خليف - رمسيس، ميشيل اسحق ميخائيل - الفيوم، عبدالستار أحمد السيد، كوثر عبدالستار - كفر الجزار بنها، سمير عبدالرحمن داهش - شبرا الخيمة، عبدالعزيز لاشين - الزقازيق شرقية، عميد طبيب متقاعد يحيى حافظ بنا (شكرا على ملاحظاتكم)، ليلى وزينب ومحمد وتقى ابراهيم عبد الله - عابدين، فؤاد سيد أحمد وأخواته - الزقازيق ، حمدى مصطفى محمود، منشية ناصر، هند عبدالحليم رياض - كفر الزيات، نورا طه زغلول - المنيا، السيد زهدى عبيان - ههيا شرقية، سامح وأحمد وسلوى ورحاب وإحسان وانتصار سلامة عبدالمجيد - بنها، وأمل حمدى هدهد، أحمد محمود عمار - قويسنا ممدوح الشافعى رضوان المحامى - محرم بك، سناء عبدالعظيم عباس - البريد الجوى. محمد محمد خليل جاد - المنصورة، نابيةعبده اسكندر - شماعة اسكندرية.

إعداد : يسرى موافى

استيراد النماذج السياسية

السيد يسين

هل تقليد الآخرين من خلال استيراد النماذج السياسية خطيئة في حد ذاتها، وسلبية تحسب على النخب السياسية في العالم الثالث التي تقوم بهذ العملية؟ أثرنا هذه الأسئلة من قبل ونحن بصدد مناقشتنا النقدية للأحكام التي صاغها الأستاذ محمد حسنين هيكل عن مراحل التطور الديمقراطي في الوطن العربي. والواقع أن عملية تصدير واستيراد الأفكار والمؤسسات السياسية عملية معقدة، تنطوي على الكثير من التناقضات والصراعات، والتي حاول أن يحيط بها - كما أشرنا من قبل - «برتراند بادي» في كتابه «الدولة المستوردة»، والذي قام بترجمته ترجمة ممتازة الأستاذ لطيف فرج، ونشرته دار العالم الثالث بالقاهرة عام ١٩٩٥.

يثير موضوع تصدير النماذج السياسية موضوع التبعية التي فرضتها دول المركز المتقدمة في الشمال على دول الأطراف المختلفة في الجنوب كما إنه يشير إلى طموح الدولة إلى الكونية. أما استيراد هذه النماذج فهو يدفع إلى مناقشة المستوردين واستراتيجياتهم في الاستيراد، والتي تنقسم إلى استراتيجيات متعددة ومتنوعة.

استراتيجية منها عبر عنها بوضوح السلطان العثماني خلال القرن التاسع عشر، وتتوجه أساسا نحو الخارج بقصد إصلاح سلطة متزعزعة عن طريق الاستعارة من الغرب أساليب نجاحه بطريقة انتقائية.

وهناك استراتيجية أخرى قامت بها ثورة الميجي في اليابان (الحكومة المستنيرة اليابانية ١٨٥٢ - ١٩١٢) وتتجه نحو الاستعارة لإشباع اعتبارات داخلية أولا. وقد طبقت الاستراتيجية العثمانية في فارس ومصر ومراكش وشبه الجزيرة العربية.

في مصر قام محمد علي بتحديث الجيش، وصاحب ذلك أول الإصلاحات الإدارية التي أنشأت وزارات ودواوين إدارية في الأقاليم، تكفلت أولا بالتجنيد (القرعة) ثم بالضرائب. وفي الوقت نفسه اتخذ محمد علي المبادرة بإرسال أول طلبة مصريين للدراسة في أوروبا. وعلى نفس المنوال اقترن إنشاء المدارس الحربية مثل مدرسة المشاة ومدرسة المدفعية ومدرسة الفرسان، بإنشاء مدرسة المهندسخانة في أغسطس ١٨٣٤، مما ساعد على ترويج الفكر العلمي والوضعي، وتشكلت حول رفاعة الطهطاوي أول نخبة متأثرة بالثقافة الغربية. ولو حاولنا أن نقوم حصاد اللحظة التاريخية الأولى في إطار محاولات العرب للبحث عن الديمقراطية، فلا نستطيع على وجه الإطلاق أن نصفها بأنها لم تتجاوز ماهو أكثر من تقليد الآخرين، لأن الآخرين كانوا هم في هذه اللحظة التاريخية المعبرين عن «الحداثة» في السياسة والقانون والاجتماع والاقتصاد والقوة العسكرية. ومن هنا كان استيراد أفكارهم ومؤسساتهم مسألة حتمية أمام أي نخبة سياسية تريد الخروج ببلادها من أسر التخلف إلى آفاق التقدم.

أما المقولة الثانية للأستاذ هيكل فيما يتعلق باللحظة التاريخية الأولى من محمد علي حتى عام ١٩٥٢، فهي أنه ليست هناك ديمقراطية في وطن إذا كان هذا الوطن نفسه يفتقد حريته. والأستاذ هيكل يشير هنا إلى حقيقة تاريخية، أبرزتها التجربة المصرية على وجه الخصوص. فقد صدر دستور مصر عام ١٩٢٣ قامت على أساسه التجربة الليبرالية المصرية الحديثة. غير أن هذه التجربة قيد من حركتها وجود الاحتلال الإنجليزي وتدخله في السياسة المصرية، بالإضافة إلى مؤامرات القصر لإبعاد حزب الوفد، وهو حزب الأغلبية عن الحكم والاعتماد على وزارات تشكلها أحزاب القلة.

ولكن مع الاعتراف بوجود هذين القيدين، هل يمكن القول إن الديمقراطية قد انتفت في مصر بين عامي ١٩٢٣ (تاريخ صدور الدستور) وعام ١٩٥٢ (تاريخ قيام ثورة يوليو)؟ أعتقد أن دراسة هذه الحقبة بصورة موضوعية سواء اعتمدنا على كتابات المؤرخين المصريين ومن أبرزهم طارق البشري وعبدالعظيم رمضان، أو على كتابات المؤرخين الأجانب وهم كثر، لوصلنا إلى نتيجة مغايرة لتلك التي صاغها الأستاذ هيكل. فقد كانت في مصر في هذه الحقبة ديمقراطية كشفت عنها الممارسات الحزبية ومناقشات مجلسي النواب والشيوخ، وبرزت فيها محاولات جادة للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، خصوصا في نهاية الأربعينات. يمكن القول إنها كانت ديمقراطية ناقصة بحكم وجود المحتل بل ويجوز تأكيد أن محاولات الإصلاح كانت مبتورة بحكم سيطرة كبار الملاك وهيمنة الطبقة البورجوازية. غير أن إنكار أي صفة ديمقراطية لطابع الحكم طوال الحقبة التاريخية الأولى يعد - في تقديرنا - مجافاة للحقائق التاريخية.

اللحظة التاريخية الثانية

ويعرج الأستاذ هيكل على اللحظة التاريخية الثانية من لحظات التطور الديمقراطي، وهي التي سنحت بعد ثورة ١٩٥٢. ويصف معالمها الأساسية في فقرة مكثفة غاية التكثيف وإن كانت تحمل في طياتها بذور نظرية متكاملة في توصيف الثورة وفي تقويم حصادها على السواء.

يقول الأستاذ هيكل بعبارته: «.. وكان هناك وعي عميق بأسباب فشل اللحظة التاريخية الأولى، وسادت تصورات فإن تحقيق الاستقلال الوطني والتركيز على النمو الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك عدالة الفرصة في الثروة وفي الصحة وفي التعليم وفي العمل وفي الثقافة، هي المداخل إلى الديمقراطية. وكانت هذه التصورات منطقية ومعقولة، لكن المشكلة التي اعترضت هذه التصورات وأثرت عليها، أن قيادة عملية النمو الشامل وقعت على الدولة، وكان ذلك مقبولا مادامت تباشر الدولة مسئولياتها بنجاح.

وبالفعل فقد شهدت هذه الفترة انجازات يصعب إنكارها، لكن ما جرى سنة ١٩٦٧ أظهر أن طاقة الدولة - مهما كانت - محدودة خصوصا إذا زادت عليها الأعباء وتكالب حولها الأعداء واقتنص منها الإجهاد ضرائبه.

ويلفت النظر بشدة في هذه النظرية المتكاملة التي صاغها الأستاذ هيكل، أنه لم يشر أي إشارة إلى مسألة تقليد الآخرين التي وصف بها المرحلة الأولى من مراحل التطور الديمقراطي. والسؤال المطروح هنا هل النموذج الذي طبقته ثورة يوليو ١٩٥٢ في السياسة والاقتصاد والثقافة كان نابعا من داخل الثقافة المصرية، أم أنه اتبع نفس المنهج الذي طبقته النخبة المصرية منذ محمد علي وحتى الآن، وهو منهج استيراد الأفكار والمؤسسات من الخارج؟ قد تختلف المنابع التي يتم الاستيراد منها، وقد تختلف المصادر الأيديولوجية، من مرحلة إلى مرحلة أخرى ولكن أليست عملية الاستيراد متشابهة؟ في المرحلة الأولى كانت الليبرالية الغربية هي مصدر الوحي والإلهام، ومن ثم سادت اتجاهاتها غالبية النخبة السياسية المصرية التي قامت بحث عملية التحديث. صحيح أنه على يمين هذه النخبة نشأ تيار الإخوان المسلمين الذي يرفض عملية الاستيراد جملة وتفصيلا على أساس أن الإسلام كان بداية كنموذج حضاري، وأنه على يسارها ظهرت المجموعات الشيوعية المختلفة التي طالبت بتغيير جهة الاستيراد من الليبرالية إلى الماركسية. غير أنه يمكن القول إن التيار الليبرالي هو الذي ساد هذه الحقبة الأولى بحكم أن رجاله هم الذين أتيح لهم الحكم في وزارات متعاقبة، ومن ثم حاولوا - بدرجات متفاوتة من النجاح - وضع مشروعهم الليبرالي في السياسة والاقتصاد والاجتماع موضع التطبيق.

ومن هنا يمكن القول إن نظرية الأستاذ هيكل أغفلت تماما المصادر الأيديولوجية التي قامت عليها تجربة ثورة يوليو فيما يتعلق بالنماذج السياسية والأيديولوجيات الاقتصادية. وهنا لابد من طرح عدة أسئلة:

ألم تستوح الدساتير المصرية التي صدرت في عهد الثورة نماذج أجنبية محددة، وخصوصا فيما يتعلق بتطبيق النظام الرئاسي بسماته المعروفة في علم السياسة المقارنة؟ أولم تتأثر تجارب الثورة في التنظيم السياسي وخصوصا فيما يتعلق بتشكيل الاتحاد القومي وبعده الاتحاد الاشتراكي بتجارب أوروبية معروفة؟ أولم يكن تطبيق ما أطلق عليها الاشتراكية العربية متأثرا في النظرية والتطبيق بتجارب متنوعة سادت في الاتحاد السوفيتي ودول أخرى كانت تدور في فلك الكتلة الاشتراكية؟

في تقديرنا أن طرح هذه الأسئلة بالغ الأهمية، لأنه يكشف عن مدى الجهد الذي بذلته ثورة يوليو في مجال ابتكار صيغ وأساليب لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية تقوم على أساس الخبرة الثقافية المصرية أو على العكس استسهال نقل النماذج السياسية من الخارج، بما قد يتنافى أحيانا مع قيم مصرية راسخة، مما قد يولد صراعا ثقافيا في المجتمع، وقد شهدنا - مصداقا على هذا الاحتمال - صراعا أيديولوجيا عنيفا بين أنصار التيار الإسلامي وتيار الثورة، خصوصا في مؤتمر القوى الشعبية الذي عقد لمناقشة الميثاق، حيث رفعت الشعارات الإسلامية في مواجهة الشعارات الاشتراكية.

ولا يعني ذلك أننا ضد استيراد الأفكار السياسية أو النماذج الحضارية على الإطلاق، ولكننا نتحدث من قبيل ضرورة تأكيد على أن ثورة يوليو ١٩٥٢ لم تختلف في مجال تقليد الآخرين كثيرا عن المرحلة التاريخية الأولى. الخلاف الوحيد كان هو النوع الآخر الذي استوردنا منه الأفكار، كان الآخر في المرحلة الأولى ليبراليا، ولكنه تحول في المرحلة الثانية ليصبح اشتراكيا.

وبالرغم من التشابه في عملية استيراد الأفكار في كلتا الحالتين، إلا أن استيراد الأفكار الليبرالية يطرح مشكلات نظرية وتطبيقية بالغة الاختلاف عن تلك التي تطرح استيراد الأفكار الاشتراكية، مما يضيق المجال هنا عن مناقشته وتحليله.

غير أن أهم عناصر النظرية الهيكلية في توصيف مرحلة الثورة، أنها قامت على أساس سلم من الأولويات، كانت الأسبق فيه لتحقيق الاستقلال الوطني والتركيز على التنمية في إطار من عدالة الفرصة، باعتبارها هي المداخل إلى الديمقراطية.

غير أن المشكلة أن قيادة عملية النمو الشامل وقعت على عاتق الدولة. جاءت هزيمة ١٩٦٧ لتثبت أن طاقة الدولة محدودة. إلى أي مدى تصلح هذه الإشارات السريعة لتوصيف سلبيات تجربة ثورة يوليو ١٩٥٢؟ تحتاج الإجابة إلى مناقشة قائمة.

الأولوية للأمن.. أم لتصحيح مسار السلام؟

لا ينتظر أن تستأنف المفاوضات الفلسطينية/ الإسرائيلية قبل الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في نهاية شهر مايو القادم.. معنى ذلك أن الحصار المفروض على الفلسطينيين الآن، الذي بلغ حدا من الضراوة لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٦٧، لا ينتظر رفعه، ولا التخفيف من حدته قبل شهر يونيو في أحسن الفروض.. ويبدو أن القرار الأمريكي/ الإسرائيلي الذي اتخذ - دون إعلان - في شرم الشيخ، هو تركيز الجهود كلها على هدف محدد هو منع تكرار عمليات فدائية انتحارية على غرار تلك التي وقعت في تل أبيب والقدس وعسقلان وترتبت عليها الدعوة لعقد قمة شرم الشيخ أصلا.. من منطلق أن منع تكرار هذه العمليات شرط ضروري «قد لا يكون كافيا» لإعادة انتخاب شيمون بيريز رئيسا للحكومة الإسرائيلية.. وضمان استمرار مسيرة «السلام».

نقول إن هذا القرار أمريكي/ إسرائيلي، لأن اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ التي عقدت بواشنطن منذ أيام قد كشفت عن خلاف بين واشنطن من جانب وبين بعض العواصم الأوروبية «باريس بالذات» والعربية «القاهرة بالذات» من الجانب الآخر، حول الأولويات في المرحلة الراهنة: هل تكون «للأمن» أم «للسلام»؟.. لتحاشي العمليات الإرهابية عن طريق تخصيص أموال لأجهزة متطورة كفيلة بإجهاض أية محاولة لمعاودة هذه العمليات «وجهة النظر الأمريكية»؟.. أم مراعاة ألا تصبح الإجراءات الأمنية سببا في زيادة تفاقم الإحباط الفلسطيني، وفقدان الفلسطينيين كل أمل في السلام، وتهيئة الجو لمزيد من عمليات العنف «وجهة نظر القادة الأوروبيين والعرب»؟.. باختصار: هل تكون الأسبقية «للسياسة» أم للإجراءات «الأمنية» ولعمل أجهزة المخابرات؟

فلا تختلف الأطراف حول أهمية تخصيص المرحلة الحالية لتحسين فرص شيمون بيريز في أن يتولى من جديد منصب رئاسة الحكومة.. ولم يجد رؤساء عرب عديدون لا يتعاملون رأسا مع إسرائيل - حرجا في تلبية الدعوة لحضور قمة شرم الشيخ، تعزيزا لمركز بيريز.. غير أن الخلاف ينصب حول مدى وجوب مراعاة ظروف ياسر عرفات في اللحظة الراهنة البالغة الدقة، التي تمثل أبرز «عنق زجاجة» تعرضت لها عملية السلام منذ إطلاقها في مدريد..

هل يحمل عرفات مهمة قمع كل صور المعارضة في مناطق الحكم الذاتي بدعوى إنها كفيلة بخدمة الإرهابيين؟.. هل يلزم بإجراءات قمعية مآلها تعريض الساحات الفلسطينية لحرب أهلية؟.. هل يستقيم القول بأن شرط بلوغ هدف «السلام» مع إسرائيل هو تفجير حرب أهلية فلسطينية/فلسطينية؟.. ثم لو وقعت حرب أهلية في فلسطين هل من المتصور تجنب بلوغ التناقضات العربية/العربية حدا لم يسبق له مثيل هو الآخر؟..

فهناك دول عربية دعيت لقمة شرم الشيخ، وأخرى لم تدع.. وهناك دول لبت الدعوة بحماس وأخرى ترددت استحياء.. فماذا يكون الحال لو نشبت حرب لا مع إسرائيل وإنما بين الفلسطينيين أنفسهم؟!..

ثم علينا أن ندرك أن مفهوم «الإرهاب» شديد الالتباس.. وربما أبرزت الحجج التي استعان بها حافظ الأسد لتأسيس رفض مشاركة سوريا في القمة مدى الالتباس المتضمن فيه.. لقد أعلن الرئيس السوري أن سوريا على استعداد لحضور مؤتمر على غرار ذلك الذي عقد في مدريد من أجل مواصلة عملية «السلام».. ولكنها ليست على استعداد لحضور مؤتمر ينعقد تحت عنوان «محاربة الإرهاب»، ذلك أنه يتعذر تعريف «الإرهاب» في غياب اتفاق على تعريف «السلام» وبالذات في خصوصية ظروف الصراع العربي/ الإسرائيلي..

والحقيقة أن مفهوم «الإرهاب» وثيق الارتباط بمفهوم «النظام الدولي» بصفته على نحو ما يرمز لنقيضه.. فخلال الحرب العالمية الثانية كان «النظام الدولي» على الأقل فيما يتعلق بالقارة الأوروبية هو الذي فرضه هتلر.. كان العالم بصدد تحد تمثل في مشروع «نظام دولي نازي»، انطلق هتلر لإقامته بقوة الجيوش.. وظلت الحرب قائمة ومستعرة ومستمرة بقدر صمود الشعوب في وجه «النظام الدولي النازي».. وفي ذلك الوقت كانت مقاومة الاحتلال النازي بمختلف الطرق الممكنة، بما في تلك الطرق الإرهابية التي راح ضحيتها الكثير من المدنيين، ذلك أن أهداف العمليات المتاحة لم تكن دائما جنودا ألمانا.. ولذلك وعندما هزمت ألمانيا في نهاية الحرب وسقط «النظام الدولي النازي» وأنشئت الأمم المتحدة واعتمد ميثاقها «النظام الدولي الجديد»، نظام الحلفاء الذين انتصروا في الحرب، نص هذا الميثاق «الذي مازال معمولا به حتى اليوم» على أن المقاومة للاحتلال وبمختلف الطرق المسلحة، بما في ذلك طرق العنف أمر مشروع..

ثم جاءت المرحلة الثانية مرحلة الصراع الحاد بين الحلفاء المنتصرين في الحرب، مرحلة الحرب الباردة، مرحلة «النظام العالمي الثنائي القطبية».. وفي تلك المرحلة أصبح مفهوم «الإرهاب» ملتبسا.. ففي نظر الدول الاشتراكية أحد قطبي هذا النظام، كانت حروب التحرر الوطني ضد الاستعمار حروبا عادلة.. وبالتالي مشروعة.. حتى مع التسليم بأن الصراع ضد الاحتلال الاستعماري قد تتخذ في بعض الأحيان شكل عمليات إرهابية تعذر قصر أهدافها على قوات الاحتلال وأصابت مدنيين، أطفالا وشيوخا ونساء.. وقد اختلف مدى العنف من تجربة إلى أخرى.. ولكن حركات التحرير لم تكن تخلو من ضحايا أبرياء.. وقد استعان القطب الدولي المضاد للقطب الاشتراكية، عالم «الديمقراطيات الغربية» بشعار «حقوق الإنسان والمواطن» لفضح وشجب وإدانة أوجه الإرهاب هذه واتخذتها تكأة لمناهضة حركات التحرير ذاتها..

ثم جاءت مرحلة ثالثة هي المرحلة الراهنة مرحلة ما بعد الحرب الباردة وما بعد «النظام العالمي الثنائي القطبية».. ومع سقوط الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، سقط القطب الدولي الذي ناصر حركات التحرر الوطني، ولم يعد الإرهاب موضع التباس وتفسيرات متضاربة، بل أصبح مدانا بصفة مطلقة، بل أصبح الجميع مطالبا بالتزام الطرق السلمية في حل جميع النزاعات الدولية، وسقط كمرجعية لا كنص، ما جاء في ميثاق الأمم المتحدة عن مشروعية اللجوء إلى مختلف الطرق، بما في ذلك الصراع المسلح في مناهضة الاحتلال وتحقيق تقرير المصير..

وهكذا يتضح أن الموقف من الإرهاب في عالمنا المعاصر لم يتسم بصفة الإدانة المطلقة، بل بصفة الإدانة «النسبية».. ولم يتقرر من منطلق أخلاقي وإنساني، أي من منطلق أنه مرفوض لأن الضربات التي يوجهها تصيب أبرياء بدلا من توجيهها فقط لأهداف عسكرية.. وإنما من منطلق قوة - في التحليل الأخير - الموقف من «النظام الدولي القائم».. كان الإرهاب مشروعا تماما في ظل «النظام النازي» لأن النظام ذاته وقتذاك في نظر الذين انتصروا عليه، كان مرفوضا رفضا مطلقا، واعتبر النظام ذاته «إرهابا معمما»، بل «إرهاب دولة معمما».. وتظر إلى سقوط ضحايا أبرياء في مقاومته على أنه شر أهون.. ثم أصبح الموقف من الإرهاب ملتبسا وموضع أحكام متناقضة في ظل «النظام الدولي الثنائي القطبية».. وهو نظام عبر عن صراع بين منظومتي قيم.. ثم أخيرا ومع سقوط أحد القطبين وانتصار القيم القائلة بأن حقوق المواطن الفرد لا يجوز في أية أحوال إهدارها، حتى باسم الحقوق الجماعية الشرائح من المجتمعات تلقتها صورة أو أخرى من الغبن والظلم..

وهنا يثور السؤال: ولو كان الحل السلمي لنزاع معين قد أعوزه العدل واتسم بالظلم وعدم التكافؤ وأهدر حق طرف.. هل تظل مقاومة الظلم بالقوة مرفوضة؟.. وهل يستقيم في مثل هذه الحالة إشهار «الإرهاب» تكأة لتبرير إبطال مفعول هذه المقاومة ومنعها؟..

قال حافظ الأسد بحق: لا أستطيع الموافقة على ما تصفونه بـ «الإرهاب» ما دمت لا أعلم ما هي حقائقكم بشأن «السلام» وما دمتم لم تتفاوضوا حولها بعد.. إن إدانة «الإرهاب» بشكل مطلق إنما تتطلب كشرط مسبق، قيام «نظام دولي» يحقق تسويات عادلة للنزاعات كافة في ظروف ما زال يحكم تسوية النزاعات فيها خلل ملموس في توازن القوى.. فكيف الخروج من هذا المأزق؟

ولذلك تقتضي مناهضة الإرهاب معالجة سياسية قبل أن تقتضي معالجة بوليسية.. معالجة تتعلق بشروط «السلام» واعتبار أطراف الصراع جميعا بأن السلام يحقق لها جميعا منافع لا أن تمسه الأطراف على أنه قد حقق لطرف مزايا بينما عرض آخر لمزيد من المعاناة.. وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يثير اليوم خلافات حادة حول كيفية وضع قرارات شرم الشيخ موضع التطبيق.

إن عملية السلام سوف تبلغ عقب الانتخابات الإسرائيلية أدق مراحلها.. فليس هناك ما يقطع بأن حزب العمل هو الفائز.. ونجاح الليكود لابد أن يعني إعادة التفاوض حول كثير مما تم التفاوض حوله.. وهذه انتكاسة سوف تصاحبها حتما تداعيات.. في مقدمتها بروز «فراغ سياسي» شأنه ترك المجال فسيحا لتجدد الأنشطة «الإرهابية».. وحتى في حالة نجاح حزب العمل.. فإن المرحلة القادمة هي مرحلة التفاوض حول أصعب القضايا: القدس.. السيادة الفلسطينية.. المستوطنات.. ترسانة إسرائيل النووية.. وهي مفاوضات لابد أن تتعرض هي أيضا لأوجه تعثر كثيرة.. ومن هنا خطورة التركيز فقط على البعد الأمني في معالجة قضية السلام.. وتوقع أن الإجراءات الأمنية كفيلة وحدها باجتياز عنق الزجاجة.

المشاغبون... ٩٦!



أمسكت القلم عازمة على الكتابة حول صدور قانون الطفل فاستولى على هذا المشهد النادر الذي ضبطه محافظ مرسى مطروح يحدث داخل فصل دراسي - حيث جلس المدرس وتحت أقدميه تلميذ من تلاميذه. فماذا يمكن أن يكون بين مدرس وتلميذه - كتاب؟ درس؟ تعليم؟ شرح؟ تأديب؟ - للأسف كان بينهما «مزاج» الأستاذ - فداخل الفصل وأمام تلاميذه جلس يشد أنفاس شيشته بينما كان التلميذ يرص الحجر لأستاذه..!! فبادر المحافظ بخصم ٦٠ يوما منه وأحاله الى التحقيق - أما في الغردقة فالستون يوما خصمها محافظ البحر الأحمر من مدرس ابتدائي بسبب اعتدائه بالضرب المبرح على ناظر المدرسة والأخصائي الاجتماعي مع نقله الى الوادي الجديد! بينما شهدت مدرسة اعدادية بمنشية ناصر وقائع مثيرة ومطاردة أكثر اثارة اشترك فيها أهالي الحي.

وبدأت الوقائع بقيام مدرس بالمدرسة بالتبليغ عن مخالفات مالية يرتكبها الناظر والثنان من المدرسين وقدم المستندات الدالة. وأرسلت الوزارة مسئولة للتحقيق - وفي مكتب الناظر جلست المحققة وعرضت على الناظر الموضوع الذي جاءت من أجله فاستأذن منها الناظر واتجه الى الفصل حيث كان يقوم بالتدريس المدرس الذي قام بالتبليغ - والذي امتثل لأمر الناظر ورافقه الى المكتبة - وبمساعدة المدرسين المشاركين في المخالفات قاموا بضربه وخطفوا حقيبته التي اعتقدوا أن بها مستندات الإدانة وفروا بالحقيبة إلى الشارع، وشارك أهالي الحي في مطاردتهم وإعادتهم الى المدرسة - واتخذت الوزارة اجراءاتها بإيقاف المعتدين ونقلهم الى عمل إداري بالوزارة! أما في بني سويف فقد أمر المحامي العام بحبس ١٤ مدرسا على ذمة التحقيق بعد أن تلاعبوا في التصحيح وأضافوا بخطوطهم وبأحبار مغايرة إجابات ورفعوا الدرجات!

حدثت هذه الوقائع في الاسبوع الأخير من مارس الماضي - في نفس الاسبوع الذي صدر فيه قانون من أهم القوانين التي عرفتها مصر وأول قانون متكامل يتناول كل مايؤمن ويحمي الطفل جنينا في بطن أمه وحتى يكمل الثامنة عشرة، ولم يضم القانون - وما كان يمكن أن يضم - عقوبات لانحراف المعلم والمربي، أو هذا الذي نشهد بعض نماذجه الآن - وإذا كانت بعض هذه النماذج الشاذة ينضم إليها ما عشناه طوال العامين الأخيرين من مواجهة لمحنة الدروس الخصوصية والاتجار برسالة المعلم - لايمكن الحكم بها على المجموع كله من المربين الأفاضل. وإنما هل نستطيع أن نقول بالأمانة الواجبة وبإدراك لما تعنيه صحة العملية التعليمية من ضمانات لصحة وسلامة المستقبل أن ماتتعرض له - أو فلنقل ما يتعرض له جانب منها يستطيع أن يحقق طموحات الكفاءة والخبرة والتميز التي يجب أن تتوافر للمصري في المواجهات والتحديات القائمة؟!

لقد حدد الباب الرابع - المادة (٥٣) من قانون الطفل الأهداف المرجوة من التعليم بهدف تعليم الطفل إلى تكوينه علميا وثقافيا وروحيا وتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها بقصد إعداد الانسان المؤمن بربه ووطنه وبقيم الخير والحق والانسانية وتزويده بالقيم والدراسات النظرية والتطبيقية والمقومات التي تحقق انسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته وانتمائه لوطنه والاسهام بكفاءة في مجالات الانتاج والخدمات أو لاستكمال التعليم العالي وذلك على أساس من تكافؤ الفرص».

فهل يستطيع الخلل الذي أصاب القيم وامتد الى جانب من أخطر أضلاع مثلث العملية التعليمية وهو المعلم بالإضافة الى عناصر أخرى للخلل لاتخفى من الصورة أن يتحقق هذا التكوين العلمي والثقافي والروحاني وتنمية المواهب والقدرات والمهارات - وكل ما يرجوه قانون الطفل من العملية التعليمية؟!

أعرف أنه وسط الجهود المخلصة لوزير التعليم لتطوير وتحديث التعليم وحل مشكلاته - أن المعلم على قائمة المواجهة وتوفير ظروف أفضل للحياة وللإعداد والتدريب ورفع الكفاءة ولابد سيطرح كل هذا ثماره خلال السنوات القادمة ولكن للحظة الآتية بكل مافيها من سلبيات لها أجيال ستطرحها وثمرة يجب أن نقلل من أعطابها بكل ما تحمله من تهديد تتبدى علاماته واضحة!

وأدعو الأب والمعلم الكبير الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين والآباء المعلمين الكبار مما تفيض بهم مصر لعقد حلقات وموائد مستنيرة مع المعلمين في انحاء القطر لتدارس الاحوال وبيان كيفية المواجهة العاجلة وحجم الاخطار التي تتهددنا جميعا الكبار قبل الصغار مما يحدث الآن .. وسبل استعادة «الرسول» الذي أسس أعظم الاجيال وحقيقة ان الخلل لم يحدث للمعلم وحده - ولكنه جزء من كل يحتاج الى تصحيح كل ما يستعيد له قيمه ويصحح القدوة والمثال ولكن هناك مهنا أو رسالات إذا أصيبت فعلى الدنيا السلام!

ولا أعرف هل تكفي هذه الاعراض لتأكيد أننا أصبحنا في احتياج له ضرورة الحياة أو الموت لنشر ثقافة وإعلام للتنمية ويحقق المعادلة الصعبة التي تستطيع أن تجعل الترفيه وهو يروح - يغذي ويستدعي الجوهر الصحيح الذي يمتلئ به المصري وتتعارض مع أغلب ما في صورة المشاغبين ٩٦، وحيث لم تعد الشيشة في درج تلميذ شقي بمدرسة خفيف عندما بدأنا في إعلان قلة الأدب والانفلات والتهريج والاستهزاء بكل شيء شطارة حتى رأينا الشيشة وبلا حرج أو إخفاء في يد «المعلم» أمام تلاميذه والتلميذ يرص الحجر لأستاذه في الفصل..!

ولابد أن تحمل خطة الدولة القادمة والتي يبدأ إعدادها هذا العام المزيد من استثمار الدخل القومي في التعليم - رغم تنامي ميزانيته في السنوات الأخيرة - ولكن المزيد مطلوب لعناصر ومكونات أخطر استثمار بشرى - وحيث أصبح التعليم مناط التنافس وسباق القرن القادم، ولأن الشيء بالشيء يذكر - فرئيس وزراء إسرائيل قال في حديث صحفي أن الكثرة العسبة التي تحيط بالإسرائيليين لا تساوي شيئا لأنهم خططوا من خلال تحقيق أعلى وأكفأ مستويات التعليم لإنهاء أي تفوق أو تميز للكثرة العددية حولهم..!

وفي إطار المواجهة أدعو لجنة التعليم والشباب بمجلس الشورى ويرأسها عالمنا الجليل الأستاذ الدكتور محمود محفوظ لدراسة عاجلة للخطوات العملية للمواجهة- ولاشك أن لجنة التعليم بمجلس الشعب صاحبة دور أصيل في تقديم وسائل العلاج العاجلة، كذلك الأحزاب والجمعيات الأهلية و دور المال الوطني في تمويل مشروعات التطوير والتدريب وتحديث المدارس - فهي قضية مجتمع بأكمله لاستعادة القلب الصحيح للمعلم والوسط الأمن للعملية التعليمية وللمهنة العظيمة وكرامتها وسيادتها.

وفي مواجهة السلبيات لايمكن إغفال جوانب إيجابية بدأ يحققها الاصلاح مثل إقبال أعداد كبيرة من الشباب للعمل بالتدريس، وهناك أعداد من شبابنا الذي يعاني البطالة ممكن أن يؤهل تربويا وينضم الى جيش المحبين والمخلصين والمؤمنين بقيمة الرسالة التي كانت أن تجعل المعلم رسولا - لذلك يجب أن تستبعد عن المهنة ويحرم من ممارستها كل من يسيء اليها - فليس مقبولا أن تكون العقوبة بالنقل الى مدرسة أخرى من مدارس المناطق البعيدة خاصة وسياسة الدولة تتجه الى إنهاء عزلة أطراف مصر ومناطقها البعيدة وانعدام عدالة توزيع الاهتمام لسنوات طويلة وتضع خططا لتنمية سيناء وجنوب الوادي وإعادتهما مناطق جاذبة للحياة ولملايين الشباب - فكيف تكون عقوبة ضارب ناظره بالنقل الى الوادي الجديد. فلنبعد تماما كل من أساء أو أهان المهنة الكريمة وليحل مكانه لشباب على خلق وتربية، ولتوفر لهم جميع عناصر السيادة والقيمة التي تليق بالمهنة.

● لقد كنت بصدد الدعوة لأن تكون أعياد الطفولة المصرية في ٢٥ مارس - تاريخ صدور أول قانون متكامل للطفل وليتكامل المرس أعياد المرأة والأمومة والطفولة - فأخذني في انتهاك لا يصدق لا لطفولة الشوارع وإنما لطفولة المدارس أو إن ظلت التهنئة قائمة لكل من شارك في اعداد القانون وللمجلس القومي للامومة والطفولة - وإن كان القانون يظل قاصرا إن لم يكتمل بدعوة لنشر الوعي بما جاء فيه من حقوق للطفولة في الرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية الملزمة للمجتمع بتغيير أدواره وتعميق مسئولياته - وتتكامل التهنئة والفرحة بالقانون بسؤال لاتقل اجابته أهمية عن صدور القانون وهي ضمانات التطبيق والمتابعة وأنظمة الرقابة ووسائل تعظيم الأدوار والمشاركات الشعبية التي يهتم العالم الآن باستثمارها وبمساندتها للعمل الرسمي وبما يجعلها صمام الأمان لانجاحه ولابد أن يكون لنا عودة لهذه الضمانات والاجراءات التي سيتخذها المجلس القومي للأمومة والطفولة لوضع بنود القانون موضع التنفيذ، فكما كتبت قبل صدوره عن ضرورة تشديد العقوبات وضمانات الرقابة والمتابعة - وربما تكون أول هذه الخطوات العملية قد بدأت بالفعل من خلال ذلك الرصد العلمي والتحليل الاجتماعي لأهم الاحداث التي تتعرض لها الامومة والطفولة - وهي دراسات تسمح من خلال تحليل الأحداث بكشف مواطن الخلل وتتبعها ففي حادث الطفل «جمال أبوالحديد مشحوت» الذي تفخه وعلقه «المعلم» وضربه حتى نزف مخه وخرج الدم من عينيه ظهر انعدام الرقابة على الظروف التي يعمل تحتها الاطفال وضرب عرض الحائط بالقوانين وممارسة وحشية لايتدني اليها أدنى المخلوقات، كذلك ظهر أن الزامية التعليم في المراحل الأولى والتي كان يعاقب من يمنع أولاده عنها لم تعد مطبقة؛ وأن «جمال مشحوت» لم يلتحق بالمدرسة من الأصل - وللأسف لن يكون الطفل «مشحوت» من الله ليقدم له كل هذا العذاب والاهمال والحرمان حتى يسقط بين الايدي المتوحشة فاقدا للوعي وغالبا للحياة - وهي ليست مسئولية من ضرب فقط وانما مجتمع - بمؤسساته وأدواره والتزاماته وواجباته، كما يعلن القانون. ولتصبح الخطوة القادمة والعاجلة لاستكماله بوضع الخطوات الفعلية لتحويل بنوده الى واقع فعلي يعيشه جميع أطفالنا بفرص متكافئة للاستفادة من القانون ولتكون من أهم مؤشرات المستقبل أن يعقب صدوره تحول المجلس القومي للطفولة والأمومة الى عين ترقب وتتابع وتحلل وتضم اليها جميع العيون والقوى والقدرات التي يمكن أن تشارك في وضع غطاء الرعاية والرحمة والتقويم على أطفالنا خاصة هؤلاء المحرومين من أغطية الأمان والأسرة والامكانات الاقتصادية لذلك فعودة الى أوراق مواجهة المجلس لواقع الطفولة وكيفية نزول قانونهم الى الشارع تقتضي وقفة أخرى.

●●●

● كما كتبت في الاسبوع الماضي قد يمتد جنون البقر إلى أنواع أخرى من لحوم الحيوان والدواجن التي تتناول الأعلاف الملوثة بالميكروبات كما حذر الممثل التجاري المصري في الخارج، وأعود لأؤكد - كما نتري وتتابع الاحداث - أن إهمالنا وترك المفسدين يعبثون والمستغلين يأكلون أمننا ولحمنا الحي ويملأون الأسواق باللحوم و الأغذية الفاسدة هو الجنون أو الخطر الحقيقي الذي يتهددنا، فمن يدري ماذا يمكن أن يتسلل أو يهرب؟! وقد كتب الى عضو مجلس الشورى الأستاذ فرج الرواس أنه بعد تجربة طويلة مع العاملين في المذبح يحذر ويطالب رقابة الطب البيطري بالتدقيق والتشدد. ويشير الى واقعة خطيرة تؤكد أن عند اكتشاف المرض بحيوان مستورد يتم فقط إعدام رأس الماشية ولايتم اعدام الحيوان بالكامل!!



دنيا السياحة والسفر

الاستاذ الفاضل محمود كامل : بعد التحية اكتب اليكم عن مشكلة تواجه المرشدين السياحيين لايعلم عنها احد ولم يهتم بها مسئول وهي خاصة بالاجانب الذين يحضرون لارشاد المجموعات السياحية بدون تصريح يرافقهم مرشد سياحي مصري صامت Silent guide وقد عايشت هذه التجربة المهينة مضطرا فانا ياسيدي مرشد سياحي لغة انجليزية والمانية واعمل مع بعض الشركات كمرشد لغة انجليزية منذ فترة طويلة وقد طلب مني مرافقة مجموعة سياحية المانية

المرشد الأجنبي

جاء معها عالم مصريات الماني لتولى الشرح على ان تكون وظيفتي القيام بدور المرشد الصامت (لااري لااسمع لااتكلم) وكان اول سؤال وجهه لى العالم الالماني اذا كنت افهم الالمانية فاجبت بالنفي حتى لا يعترض على وجودي وعايشت معه الرحلة المهينة فمعلومات العالم العالم الالماني عن التاريخ المصري والاثار المصرية سطحية ومغلوطة وليس هذا هو المهم وانما ليغطي على سطحيته اخذ يتكلم عن قذارة مصر وكيف ان اغلب المصريين لصوص ومرتشون وان الارهاب فى كل مكان والافضل الايغادر احد من المجموعة السياحية الفندق ليعودوا سالمين واعطى الجميع صورة سوداء عن مصر والمصريين لم اعلق على كلامه لانى المفروض لاافهم الالمانية

سيدى الفاضل هذه تجربتى مع (العلماء) الاجانب والذى لاافهمه كيف تقوم وزارة السياحة بجهد تسويقى هائل فى الخارج وهو ماانثمر فى اجتذاب السياح الى مصر وفى نفس الوقت تترك اجهزة الدولة هؤلاء الاجانب يقومون بدعاية سوداء فى مصر التى استغلوها . هل هذا نقص فى المرشدين السياحيين بالعكس فان معظمهم على مستوى عال جدا وبلا عمل ، وكل دول العالم تمنع عمل الاجانب بالارشاد السياحى لخطورته على السياحة والمجتمع الا فى مصر حيث كل شىء جائز انى اهيب بكل الجهات المسئولة ووزارة السياحة وشرطة الاثار ونقابة المرشدين السياحيين بالعمل على منع هذه الفوضى حفاظا على كرامة مصر

مرشد سياحى اسمه لايهم

الأزمة .. والوفرة ١

محمـــود كـــامـل



انتهت بحمد الله تأثيرات حرب الخليج على حركة السياحة المصرية . وانحسرت كذلك موجات الارهاب التى اكتوت بنيرانها السياحة المصرية طويلا . وبدات بشائر (الوفرة) السياحية تهل على مصر شهرا بعد شهر بل واسبوعا بعد اسبوع . غير ان هذا التدفق السياحى المذهل والذى سوف يظل يتزايد - بامر الله - مع الايام يلقى علينا جميعا مهمة ثقيلة - وان كانت مرغوبة - فإدارة الوفرة لاتقل اهمية - ان لم تزد - عن ادارة الازمة . فالازمة - رغم شدتها - تداعياتها محددة تماما . معروف اولها من اخرها وكذلك حلولها ولكن الوفرة تداعياتها واحتياجاتها كثيرة ومتشعبة . والخطأ الواحد فيها قد يضرب الوفرة ذاتها فى مقتل ومن ثم فان ادارة (الوفرة) تحتاج لملامح محددة تقود اليها قواعد اكثر تحديدا ونظرة علمية متطورة - تاخذ فى حسبانها مايدور حولنا فى اسواق العالم وذلك حماية للمستقبل فى ظل استمرار تصاعد الخط البيانى لعطاء الوفرة . ومع التطلعات وتحديد الملامح ووضع القواعد ينبغى ان توضع اسس الثواب والعقاب حماية لصالح كل الذين يتعاملون مع سوق السياحة المصرية من شركات سياحة . وفنادق . ووسائل نقل وخدمات

ولعل اهم مايواجه عصر الوفرة من مشاكل هو ماصنعه القطاع السياحى بنفسه فى نفسه خلال ادارته الخاطئة للازمة التى كان الجميع يعلمون انها مؤقتة . وهى ادارة تميزت فى اوقات كثيرة بالتخبط وفى تصرفات كثيرة بالجهل والانانية وقصر النظر بالتداعيات المتوقعة لسوء ادارة الازمة . وكلها للاسف نبعت من شعار (انا وبعدى الطوفان) وهى مقولة أكدت حالة الهلع غير المبرر الذى اصاب البعض نتيجة الانحسار السياحى الذى حدث بسبب حرب الخليج وظلال الارهاب . ايامها بدات حرب المضاربات القاتلة بين شركات السياحة المصرية بعضها البعض وبين الفنادق المصرية بعضها البعض وبين الشركات والفنادق ذاتها فى سباق محموم وجاهل نحو التدنى بالاسعار التى باعوابها رحلات مصر رغم ان اسعار السياحة المصرية لم تكن ابدا بين العوامل التى ادت الى الانحسار . بل لم تكن اسعار السياحة المصرية اصلا واردة فى اسباب قلة القادمين الى مصر حينما كان (الامن) هو العنصر الحاكم ايامها فى قلة حركة السياحة القادمة الى مصر

وقد تصور اولئك الذين اداروا الازمة بمنطق (تجارة الخردة) البعيد تماما عن تحضر رجال الاعمال المحترمين ان (تدنى الاسعار) سوف يمتص بعضا من اسباب الانحسار السياحى بينما هو - كما قلت - لم يكن اصلا من بين اسبابها وكان التدنى بالاسعار هو البديل الذى طرحوه ايامها بدلا من امتصاص الازمة المؤقتة من خلال

تمويل ذاتى من خلال التراكمات المالية السابقة لدى تلك الجهات وهى بالملايين وكلها من خير السياحة فتوسعوا فى الاقتراض البنكى بعيدا عن الاموال الخاصة وهو مااستعملوه فى الصراخ فى اذان الدولة (الحقونا احنا بنغرق) ولقد نتج عن ذلك التدفق الشديد فى الاسعار ان وصل سعر الاقامة الكاملة لليلة بفندق عائم الى عشرين دولارا واحيانا عشرة دولارات وهو سعر لايغطى حتى تكلفة الطعام وحده . ولعل ملامح تلك المصيبة تكون قد اتضحت بصورة تسمح لاولئك الذين تقع على عاتقهم الان مهمة التصدى لحماية التدفق وحماية الوفرة التى فتح الله بها علينا الان تعويضا عن كساد طالت ايامه . تلك الوفرة التى جعلت الذين اكلوا (الحصرم) ياكلون الشهد الان . وذلك حقهم . غير انه لكى يستمر اكل الشهد فان لصناعة السياحة عليهم حقوقا كثيرة ينبغى ان ياخذنها فى الاعتبار خلال انشطتهم الحالية والقادمة . تلك الحقوق التى تحمى السوق ليستمر اكل الشهد بالهنا والشفا . وللحديث بقية تشمل العقاب على اولئك الذين اساءوا طويلا للسياحة المصرية التى لم تسيء اليهم ابدا بل كانت السبب فى كل ثرائهم ولعل العتاب لايغضب احدا لانه عتاب فى صالح الجميع . عتاب من القلب لغير صاحب مصلحة

ابنة المنصورة خبيرة سياحة عالمية

خبيرة السياحة العالمية تامى داود تتوسط الآنسة ثريا الفرنوانى والآنسة جوزين الجندى وهن يحملن شعار غرفة المنشآت الفندقية .

ابنة المنصورة تامى داود مديرة العلاقات الدولية بغرفة المنشآت الفندقية التى نتمتع بحب الجميع ولها علاقات طيبة بجميع العاملين فى مجال السياحة حيث إنها تعتبر علامة مميزة فى بورصة برلين الدولية للسياحة وتقول إن الغرفة الآن فى سبيل تطوير عرض بيانات الفنادق حيث تسجل على ديسكات وبذلك يمكن للزائر أن يقرأ البيانات ومشاهدة مفردات الفندق الذى يرغب فيه من خلال شاشة الكمبيوتر المتنقل الذى يمكن مشاهدته فى المعارض هذا بدلاً من الطريقة القديمة وهى توزيع الكتيبات والنشرات على الزائرين .

البلتاجى وصحفيو ايطاليا فى سونستا شرم الشيخ

فى سونستا شرم الشيخ عقد الوزير د . ممدوح البلتاجى مؤتمرا صحفيا حضره مائة من ممثلى الاعلام الايطالى واشهر بيوت الازياء الايطالية والعارضة الشهيرة جلبريلا كارلوتشى نجمة التليفزيون الايطالى وتحدث الوزير عن مزايا مصر السياحية ومسيرة الانجاز والتنمية فى عهد الرئيس مبارك

وتحدث عن دور مصر فى استقرار السلام بالمنطقة

٢٠٠٠ روتـــارى بموفنبيـــك شـــرم

شهد موفنبيك شرم الشيخ حفل عشاء لعدد ٢٠٠٠ من اعضاء الروتارى من ٦ دول بمناسبة المؤتمر السنوى للروتارى وقد القى الوزير/ ممدوح البلتاجى كلمة عن التطور السياحى الذى تشهده مصر

موفنبيك جديد فى طابا يفتتح فى ابريل ٩٧

وقعت موفنبيك العالمية للفنادق عقد ادارة فندق جديد بمنطقة طابا ٣٠٠ غرفة و١٦ جناحا يفتتح فى ابريل ١٩٩٧ ويقع فى اجمل بقعة على خليج العقبة ويبعد ٤ كيلو مترات من حدودنا مع اسرائيل ويشمل عددا من المطاعم وكازينو واكبر حمام سباحة متعدد الاجزاء وبه المياه الساخنة وحمام سباحة معلق فى خليج العقبة .

حضر حفل التوقيع الذى اقيم فى زيورخ خالد فودة رئيس نيل فالى الملك وبول شويتزر رئيس موفنبيك للفنادق وكريستيان ويندفور رئيس الموفنبيك العالمية وحسين اسماعيل نائب رئيس موفنبيك العالمية للفنادق فى مصر ولفيف من المديرين التنفيذيين ورجال السياحة والاعلام

يســرى عرفـة مديـرا لاغذية بيراميزا القاهرة

اصدر حسام الصروسى مدير عام بيراميزا القاهرة قرارا بتعيين يسرى عرفة مديرا للاغذية والمشروبات وذلك لخبرته الطويلة بالفنادق العالمية .

عبـد الحميـد جـلال مديرا لاغذية السلام

عبدالحميد جلال عين مديرا للاغذية بسويس اوتيل السلام وقد شغل العديد من المناصب فى الفنادق العالمية

حفـــل اســـتقبال لفنـــادق ســـفير

اقيم بسفير الزمالك حفل استقبال بمناسبة تعيين محمود النادى نائب الرئيس الاقليمى للعمليات بفنادق ومنتجعات سفير مصر. وحمدى سعد الدين مديرا اقليميا للتسويق والمبيعات بحضور وربوبرت مويسكر نائب رئيس الشركة واحمد جودة مدير عام سفير القاهرة واحمد شوشة مدير عام سفير الزمالك وممدوح الحكيم مدير التسويق والمبيعات لفنادق سفير

اطفال مدارس الكويـت بفنـادق بيراميـزا

بيراميزا - القاهرة استقبل مجموعة من طلاب مدارس الكويت الذين قاموا بجولة سياحية واستقبلتهم فنادق ايزيس فى الاقصر واسوان اللذين تديرهما بيراميزا للفنادق وكان فى استقبالهم طارق وهدان المدير الاقليمى للتسويق وماجدة سامى مديرة العلاقات

مسـابقة ملكـة جمـال مصـر فى هلنـان شـبرد

شهد هلنان شيرد حفل اختيار ملكة جمال مصر لعام ١٩٩٦ وفازت به هاديل ابوالنجا ١٩ سنة والمعروف ان الفائزة ترشح للمشاركة فى مسابقة ملكه جمال العالم بلاس فيجاس

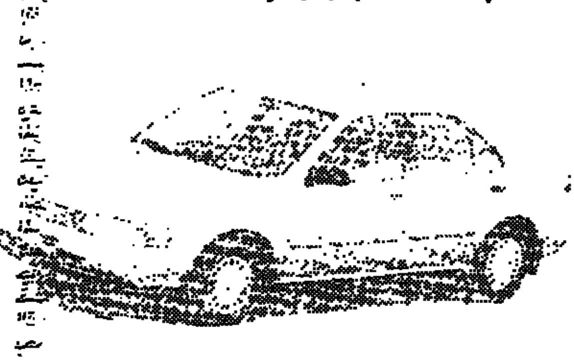


دومينــوز بيتــزا وأطفال المدارس

مطاعم دومينوز بيتزا العالمية إستضافت الفصل الخاص بمدينة نصر للغات بالمعادى ووزعت عليهم هدايا مع بيتزا مجانية مشاركة فى الانشطة الاجتماعية واشاد اللواء احمد حسن رئيس نادى المعادى بمستوى دومينوز بيتزا

ستافـت كراسـت من بيتـزا هـت

ستافت كراست بيتزا تمتاز بطبقة اضافية غنية بالموزاريلا تذوب داخل طبقة عجينة البيتزا التقليدية والمحشود يدويا داخل الحواف التقليدية انها ليست سميكة وليست رقيقة ومغطاة بطبقة من الصلصة بدلا من الاعشاب وبهذا الابتكار الجديد ستكون ستافت كراست بيتزا هى المفضلة بين عشاق ومحبى الجبنة فى العالم







موارد وتنمية

تعاون بين جامعة الاسكندرية والصندوق الاجتماعي

تم مساء أول أمس الثلاثاء لقاء بين أمين عام الصندوق الاجتماعي الدكتور حسين الجمال ومجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة وعمداء الكليات التابعة لها حيث قام رئيس الجامعة بالاعلان عنه استعداد الجامعة للتعاون مع الصندوق في مجال تقديم خبره اساتذة الجامعة في المجالات المختلفة مع الصندوق ومشاريعة في محافظة الأسكندرية وكان الدكتور الجمال قد قدم عرضا وافيا عن مشاريع وبرامج عمل الصندوق الرئيسية حتى الآن وعدد فرص العمل التي أتاحتها الدائمة او المؤقتة واوضح نقاط التعاون بين الصندوق والجامعة هذا وقد وافق الدكتور الجمال على اتخاذ اجراءات وضع بروتوكول تعاون بين الصندوق والجامعة تتم متابعتة من خلال مجموعة عمل مشتركة يمثل الصندوق فيها مكتبة الاقليمي في الأسكندرية وممثل الجامعة.

لقاء عمل حول مستقبل صناعة الدواء في مصر

يتم يوم الاثنين القادم عقد لقاء عمل حول مستقبل صناعة الدواء في مصر دعت اليه الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية من المنتظر ان يناقش اللقاء والذي سيحضره مجموعة من الخبراء والمسؤولين التحديات التي تواجه صناعة الدواء وشركاته والظروف الدولية والاقليمية التي تؤثر على الصناعة المصرية في مجالات الدواء.

كما سيتم بحث كيفية تحسين مناخ الأعمال والانتاج وتقليل العقبات التي تقف أمام صناعة الدواء

بعد تزايد عجز ميزاننا التجاري مع كوريا إلى نحو ٣٢٦ مليون دولار:

تعاون استثماري كبير بين البلدين يشمل السلع التي يكثر تصديرها إلى مصر وتتسبب في عمل فجوة في الميزان التجاري مثل السفن والسيارات والأجهزة الكهربائية

من المنتظر أن تشهد العلاقات المصرية الكورية خلال الأيام القليلة القادمة دفعة هامة وقوية وذلك بعدتوقيع أتفاق تجاري جديد بين البلدين وأتفاقية لضمان وحماية الاستثمارات وذلك أثناء زيارة السيد السيد عمروموسى وزير الخارجية خلال الأيام الماضية لكوريا.. والتي تناولت إلى جانب تدعيم العلاقات السياسية والدبلوماسية خطوات ملموسة لدعم التعاون الاقتصادي..

ووفقا لما أكدته مصادرمسئولة فان الفترة القادمة سوف تشهد تعاونا استثماريا كبيرا بين البلدين يشمل السلع التي يكثر تصديرها لمصر من كوريا وتتسبب في عمل فجوة في الميزان التجاري مثل السفن التجارية والسيارات وقطع غيار السيارات والأجهزة الكهربائية.. كما سيتم حث الجانب الكوري على فتح أسواق هـ.مام السلع الزراعية المصرية خاصة الارز والبرتقال..

وحول موقف التبادل التجاري واجراءات تقويته وتدعيمه يقول مصطفى نكي رئيس الغرفة التجارية للقاهرة وعضو الوفد المرافق لوزير الخارجية في زيارته لكوريا.. لقد بلغت قيمة التبادل التجاري حتى نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ٥٥٦ مليون دولار وبلغت قيمة الصادرات المصرية لكوريا ١١٥,٤٨٤ مليون دولار خلال العام المذكور في حين بلغت أجمالي الواردات المصرية من كوريا خلال نفس العام ٤٤١ مليون دولار.

هذا ويحقق الميزان التجاري عجزا في غير صالح مصر نتيجة للتوسع في استيراد السفن التجارية والسيارات وقطع الغيار والأجهزة الكهربائية وغيرها. ويلغ العجز عام ١٩٩٥ حوالي ٣٢٦ دولار.

هذا وتشير الأرقام إلى ان أهم الصادرات المصرية لكوريا تشمل البترول الخام ٤٠ مليون دولار والمنتجات والمشتقات البترولية ٣١,٥ مليون دولار والقطن ٣٢,٤ مليون دولار والغزول والخيوط القطنية ١١,٤ مليون والمواد البلاستيكية ٣٩٣ ألف ومواد كيماوية غير عضوية ١٢٢ الف دولار وجلود ١٤١ ألف دولار.

أما بالنسبة لاهم واردات مصر من كوريا خلال عام ١٩٩٥ فشمل مركبات ١٠٢,٣ مليون دولار وقطع غيار ٥٣,٤ مليون وأجهزة منزلية ٤٤,٧ مليون وأجهزة كهربائية ٤٢,٦ مليون وسفن تجارية ٣٠,٢ مليون وأطارات ومنتجات كاوتشوك ٣٦,١ مليون دولار .

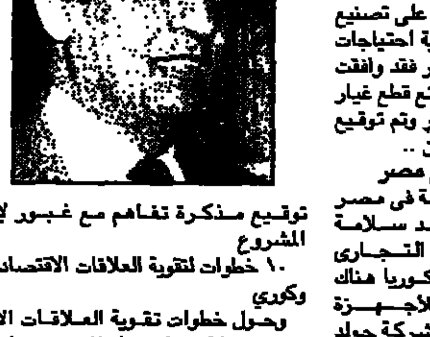
هذا وتستحوذ ٣ سلع على أكثر من نصف الصادرات الكورية لمصر وهي السيارات وقطع الغيار والسفن التجارية .. ومن ثم فان يمكن تقليل الفجوة في الميزان التجاري إذا ما أتفق على تصنيع المنتجات الثلاث المذكورة في مصر لتلبية أحتياجات السوق المحلي والتصدير وفي هذا الاطار فقد وافقت مجموعة هالا الكورية على اقامة مصنع قطع غيار للسيارات بمصر بمشاركة مع غبور وتم توقيع منكرة تقاهم بين الجانبين في هذا الشأن ..

الاستثمارات الكورية الحالية في مصر

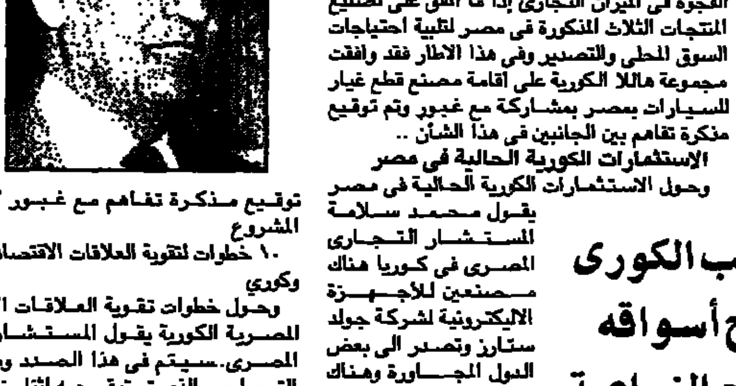
وحول الاستثمارات الكورية الحالية في مصر يقول محمد سلامة المستشار التجاري المصري في كوريا هناك مصنعين للأجهزة الاليكترونية لشركة جولد ستارز وتصدر الى بعض الدول المجاورة وهناك شركة سامسونج ولها مصنع للالكترونيات مع الهيئة العربية للتصنيع وفي مجال البترول تشارك بعض الشركات الكورية في أعمال التنقيب عن البترول.. وقد وفقت شركة يوكنيج في العثور على كميات منه وفي مجال البنوك فهناك بنك الشرق الاقصى يعمل كفرع من البنك الكوري فورين اكستينج بنك وفي مجال السيارات فقد إفتتح غبور وشركاه انتاج السيارة أكسيل الهيونداي بطاقة ١٥ الف سيارة سنويا ترتفع الى ٢٠ الف حتى تصل الى ٥٠ ألف في نهاية عام ٢٠٠٠ ايضا تبحث كل من شركتي كيا ودايو وأمكانية اقامة مصنعين لهما في مصر.

حث الجانب الكوري على فتح أسواقه أمام السلع الزراعية المصرية خاصة الارز والبرتقال

وفي مجال صناعة السفن تدرس هيئة قناة السويس عدة عروض كورية في مختلف المجالات لانشاء السفن وصناعة الحاويات وبعض الصناعات الاخرى، وفي مجال التشييد تعمل بعض الشركات الكورية وعلى رأسها هيونداى وديلم في مشروعات عديدة للطاقة في مصر وتعتزم مجموعة هالا الصناعية بناء خمس مصانع في مصر لانتاج الاسمنت وبناء السفن والورق وقطع غيار السيارات وقد تم بالفعل توقيع مذكرة تفاهم مع غبور لإقامة هذا المشروع



عمرو موسى



١٠ خطوات لتقوية العلاقات الاقتصادية بين مصر وكوري

وحول خطوات تقوية العلاقات الاقتصادية المصرية الكورية يقول المستشار التجاري المصري.سيتم في هذا الصدد وضع الاتفاق التجاري والذي تم توقيعه اثناء زيارة السيد عمروموسى وزير الخارجي موضع التنفيذ وايضا إتفاقية ضمان وحماية الاستثمارات لتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم كما سيتم انشاء لجنة مشتركة تجتمع بالتناوب بين البلدين وتساهم في حل المشكلات المثارة بينهما وتسعى الى تنمية الصادرات المصرية الى السوق الكورية ايضا سيتم التركيز في التعاون الاستثماري في المجالات التي يتفوق فيها الجانب الكوري.. خاصة من السلع التي يكثر تصديرها لمصر وتتسبب في عمل فجوة كبيرة في الميزان التجاري مثل السفن التجارية والسيارات قطع الغيار السيارات والأجهزة الكهربائية.. ايضا سيتم الحرص على أن تتضمن العقود التي يبرمها الجانب الكوري مع مصر على نقل التكنولوجيا أو أجزاء منها وسوف يراعي الجانب المصري شروط الجودة والسعر والتوريد في اوقات مناسبة وسيتم حث الجانب الكوري على مزيد من الخطوات لفتح السوق الكورية لاستيراد السلع الزراعية حيث أن هناك فرص متاحة لتصدير الأرز والبرتقال كما سيتم الأهتمام بالتسويق السياحي وتبادل الزيارات على المستوى الرسمي ورجال الأعمال بالاضافة الي الاشتراك في المعارض المقامة في البلدين.

الخبراء: لهذه الأسباب استخدام حصيلة بيع أصول وأسهم شركات قطاع الأعمال في تمويل عجز الموازنة وسداد الديون الخارجية.. مرفوض

ديون العالم الثالث اعتبرتها البنوك الدائنة معدومة وكونت مخصصات لمواجهتها ولو سددت تلك الديون لأفلس العالم الثالث وأغلق أسواقه أمام الدول الغربية

اسماعيل صبرى — احمد شرف الدين

شريف جاب الله

استخدام حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال مازالت احد القضايا الهامة التي تثير الجدل في الساحة الاقتصادية. ففي حين أعلن بعض المسئولين عن أوجه إستخدام محددة لتلك الحصيلة متمثلة في تمويل الموازنة العامة وسداد الديون الخارجية فقد رفض بعض الخبراء مثل هذه الاستخدامات مؤكدين أن العجز الموجود حاليا بالموازنة هو عجز جاري - وذلك بعد اخراج استثمارات القطاع العام خارج الميزانية - ومن ثم فإن اثمان الاصول والشركات يجب أن يستخدم في تمويل استثمارات كالصحة والتعليم وليس في تمويل عجز جاري..

الخبراء حذروا أيضا من استخدام تلك الأموال في سداد أي ديون خارجية على مصر.. مؤكدين في هذا الصدد أن ديون العالم الثالث اعتبرتها البنوك الدائنة معدومة وكونت مخصصص لمواجهتها واشاروا ايضا إلى أنه لو سددت دول العالم الثالث ديونها لافلس واغلق أسواقه امام الدول العربية.

الدكتور اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط الأسبق ورئيس منتدى العالم الثالث يقول إن هذه الشركات تمثل اجمالي مدخرات الشعب المصري على مدى ٣٠ سنة فهي مدخرات تحولت لاستثمارات ومن ثم فتحويل هذا الاستثمار من جديد لإتفاق جاري معناه تبديد للمدخرات القديمة في بلد معدل الادخار فيه حاليا ٥,٩٪

- كنا وصلنا إلى ١٧٪ في أوائل الثمانينات و١٨٪ في الستينات - أما عام ١٩٩٤ فالمعدل ٥,٦٪ فقط!! وهذا معدل ضعيف جدا لان الهند وهي أفقر منا وصل معدل الإدخار فيها ٢١٪ وكوريا ٣٦٪ ومن ثم فهناك ضرورة لزيادة الادخار حتى يتم زيادة الاستثمار ويحدث نمو اقتصادي ونحن بدلا من أن نعمل على زيادة الادخار لزيادة الاستثمار نبدد الاستثمارات السابقة.

إن ثمن الأصول التي ستباع يجب اعادة استثماره بوسائل عديدة فهناك خدمات أساسية ستظل الدولة تمولها وعلى راسها التعليم والصحة واستثمارات لتطوير المدارس والجامعات ومن ثم يجب أن تستثمر الدولة في هذه القطاعات وتنشأ مايسمى برأس المال الثابت.. وذلك بدلا من استخدام اثمان أصول بيع شركات قطاع الأعمال في رأس المال الجاري ايضا لابد من تطوير مشروعات النقل كالسكة الحديد. فالدولة إذا كانت ستترك مجالات النشاط الاقتصادي العادي للقطاع الخاص إلا أن هناك مجالات لا يتصور إلا أن تستثمر الدولة فيه..

- ولكن مثل هذا الاتفاق سيكون بطيء الفائدة!!

● ليس من المهم عائد سريع لأن هذا جزء من الاستثمار البشري فبناء مدارس وجامعات لتعليم البشر مثل بناء مباني للمصانع فيجب النظر للتعليم والصحة كاستثمار.

أما تسديد الديون الخارجية فهو أخر مايمكن أن تهتم به ويجب أن نحاول بكافة الوسائل عدم السداد لأن هذه الديون لا أحد يسددها في دول العالم الثالث لان البنوك الدائنة اعتبرت هذه الديون معدومة وكونت مخصصص لمواجهتها وهم يبيعون هذه الحقوق فيما يسمى بالسوق الثانوية بنسبة صغيرة من القيمة الاسمية ويذهب ناس لشراء هذه الحقوق من السوق الثانوية ويبيعوها كإستثمار في مصر.. ويقومون بشراء شركات قطاع الأعمال.. إن ديون العالم الثالث لن تسدد بالكامل لأنها لو سددت بالكامل يفلس العالم الثالث كله ويغلق كأسواق أمام الدول الغربية وبالتالي فهم لهم مصلحة في عدم القلق. ان المطلوب حاليا هو تقليل الاستدانة فحتى الآن نحن نقترض لأن المدخرات المحلية قليلة وهذا يجعلنا في موقع ضعيف أمام الدائنين لأننا طالبين قروض جديدة ان هذا الوضع يفرض الاسراع بتعبئة مدخراتنا المحلية وزيادة نسبة استثمارنا وبما يجاوز ٢٠٪ في السنة - نسبة الاستثمار حاليا ١٧٪ منها ٥,٩ مدخرات محلية فقط!!

□ مطلوب استخدام جزء من اثمان الأصول في تمويل استثمارات التعليم والصحة

□ ضرورة وجود قانون يحدد كيفية التصرف في الاستثمارات العامة

قانون للخصخصة والتصرف في عوائدها

أما الدكتور احمد شرف الدين الأستاذ بحقوق عين شمس فهو يقول يشهد الاقتصاد المصري حاليا المرحلة الثانية في تحوله إلى اقتصاد حر يعمل وفقا لاليات السوق ضمن ضوابط تمنع انحرافها عن الأهداف المرسومة للسياسة الاقتصادية للدولة. ومن المفروض ان تجد هذه السياسة انعكاسها في تشريعات تحكم حركة علاقات التعامل في قطاعات الاقتصاد المختلفة. هنا جاءت اهمية أصدار تشريعات اقتصادية نوعية تضع ضوابط عمل اليات السوق وفي نفس الوقت تمهد الطريق لخلق بيئة مناسبة للاعمال، وهو مايتطلب في وضع مثل هذه التشريعات توفر تخصص مركب بحيث تصدر القاعدة القانونية متوافقة مع خلفياتها الاقتصادية. وهكذا فإن المطلوب من القانون في مرحلة تستهدف زيادة الاستثمارات وترقية الانتاج، ووضع نظام للتعامل يستجيب لمتطلبات الادارة الجيدة للموارد الاقتصادية المتاحة ويضمن للمستثمرين حقوقهم ويعطى لحقوق الدولة ماتستحقه من حماية. وقد افادت التجارب ان القانون في تعامله مع متطلبات الاقتصاد لايجوز ان يرضخ للنماذج الاقتصادية البحتة لان للقانون أهدافا اخرى تتطلب عدم اهمال الوظيفة التوجيهية للقاعدة القانونية من حيث انها توجه حركة التعامل الاقتصادي الوجهة التي تقتضيها مثل العدل والنزاهة خصوصا حماية الطبقات الضعيفة ومنهم المستهلكين اساسا والتعامل في بيئة تسودها الشفافية ويعرف بها كل طرف حقوقه وواجباته مقدما.

وعلى هذا الاساس فإن نجاح عملية التحول عبر طريق خصخصة الاقتصاد تقتضي خضوعها لمبادئ الدولة القانونية والشرعية والتدرج التشريعي، بحيث تجرى العملية في إطار قانوني يتيح الشفافية ويمنع الانحراف. وإذا كان نجاح برنامج خصخصة الاقتصاد يتطلب وقوفه على ارضية قانونية مستقرة وواضحة ومتوازنة فانه يتطلب ليؤتي ثماره المتوقعه تطبيقه على يد كوادر مدربه وواعية بالمصلحة.

ولذلك كله فإن ضمان شرعية عملية الخصخصة يقتضي جريانها في ظل شرعية دستورية تقر بمبدأ الخصخصة وفي إطار قانون يحدد شروط أعمال هذا المبدأ ومراحل تنفيذه عمليا وكيفية مشاركة الأموال الخاصة في المشروعات المراد خصخصتها. كل اولئك بطريقة تكفل التوازن بين حقوق اطراف العلاقة خصوصا حقوق الدولة وضمانات العاملين بالمشروعات.

ويعنينا في هذا المقام ان نشير إلى اهمية معالجة القانون لعوائد التصرف في الاستثمارات العامة من حيث كيفية تحديدها واوجه تخصيصها واستخدامها وينبغي أن يكون رائدنا في تلك المبادئ العامة التي تحدد كيفية التصرف في الإجراءات العامة ومنها مبدأ تخصيص الميزانية العامة للدولة ووحدتها، واذا كان يجوز للشركات القابضة ان تتصرف في مساهماتها في الشركات التابعة وتحدد كيفية استخدام عوائد التصرف فيها عبر الاجهزة التي يحددها القانون فإن مبادئ الادارة الجيدة للموارد تلزمها توجيه هذه العوائد نحو الاستثمار في شركات تابعة أخرى وترقية انتاجها وسداد للمديونيات وتمويل العاملين وتمويل برامج التقاعد الاختياري للعاملين، وهو ماتستهدفه على أي حال المرحلة الثانية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي أما توجيه هذه العوائد لتغطية العجز في الموازنة العامة للدولة دون نص في القانون فانه فضلا عن مخالفته لمبادئ أساسية في مالية الدولة يعطي انطباعا ان موازنة الدولة مازالت في حالة اختلال الامر الذي يشكك في مصداقية نجاح المرحلة الأولى من مراحل الاصلاح الاقتصادي التي يفترض انها انتهت بنجاح وحققت التوازن المالي المطلوب. كذلك تقتضي الادارة الجيدة للموارد الاقتصادية المتاحة مراعاة القدرة الاستيعابية للسوق سواء فيما يتعلق ببيع أصول المشروعات العامة أو فيما يتصل بطرح اسهمها بسوق الأوراق المالية فليس من مصلحة احد في هذا البلد ان يجرى التصرف في أصول المشروعات العامة وأوراقها المالية دفعة واحدة بحيث يكون المقابل بخسا، في وقت تقول فيه الارقام أن معدل النمو الاقتصادي اقل من معدل النمو السكاني، وهو مايفضي إلى نتائج سيئة على الصعيد الإجتماعي وايضا على مستوى الاقتصاد الكلي.

ولاشك ان تجربة تعامل صناديق الاستثمار في الاوراق المالية من خلال سوق لم يشتد عوده بعد قد اثبتت أن مستوى الأسعار يشهد تذبذبا حادا وتغيرات عشوائية سوف تؤثر في جدوى صناديق الاستثمار بالنسبة للمتعاملين من خلالها، وليس من المستبعد ازاء هذه المعطيات أن يشهد السوق تدافع حاملي وثائق صناديق الاستثمار نحو استرداد قيمتها. ومن هنا يبرو التساؤل عما إذا كانت المصلحة العامة تقتضي طرح أسهم الشروعات العامة المخصخصة دفعة واحدة وفي وقت قد يصاب فيه السوق بركود عند اعلان نتائج أعمال صناديق الاستثمار.

لذلك كله فإن أعمال القواعد التي اوردها قانون قطاع الاعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بشأن توسيع قاعدة الملكية وتحرير الشركات العامة يقتضي مباشرة الشركات القابضة لاختصاصها في هذا الشأن عبر قواعد تفصيلية تبين كيفية اختيار الشركات التابعة التي يجرى عرض أصولها أو أسهمها للبيع وتلك التي يجرى إعادة هيكلتها، وتحدد اساليب نقل المشروع العام إلى القطاع الخاص ملكية أو إدارة. صحيح أن الحكومة وضعت برنامجا لتوسيع قاعدة ملكية القطاع الخاص يستهدف جريان عملية الخصخصة من خلال تنظيم يحقق السرعة والشفافية واتساق التنفيذ غير أن هذا البرنامج يحتاج ليكتسب قوته اللازمة إلى تكريسه تشريعيا على الاقل في خطوطه العامة ومن ثم يعطى للحكومة تفويضا في تنظيم تفصيلاتها.

دراسة هامة تعدها حاليا هيئة سوق المال عن اداء صناديق الاستثمار وعوائدها ودور الإدارة فيها

علمت من مصادر مسئولة بهيئة سوق المال انة يتم حاليا اعداد دراسة هامة عن أوضاع صناديق الاستثمار وأداءها وعوائدها خلال الفترات الماضية وحتى الآن..

جدير بالذكر أن عوائد صناديق الاستثمار الموجودة حاليا بالسوق قد اختلفت وتباينت عوائدها وهو الأمر الذي أرجعه البعض إلى دور الادارة في تلك الصناديق في تحقيق عوائد مرتفعة او منخفضة من ناحية أخرى اشارت مصادر مسئولة إلى أن انخفاض اسعار وثائق الصناديق يرجع إلى انخفاض اسعار الاسهم في السوق بصفة عامة واكدوا على ان قياس عوائد الصناديق يجب أن يكون عبر فترات ممتدة وليس عبر فترة قصيرة.



عبد الحميد ابراهيم

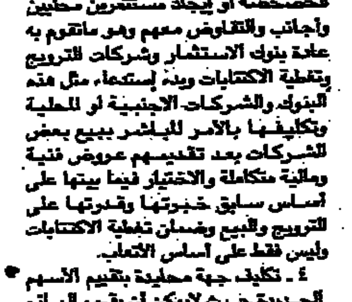
في جلسة استماع للجنة الاقتصادية بمجلس الشعب:

ضرورة اتخاذ عدد من الاجراءات لوقف الأنخفاض المستمر في أسعار الاسهم

حتى الآن الأدوات التي تضمنها قانون سوق المال كالأسهم لحاملها وصكوك التمويل لم يتم تطبيقها

أوضاع سوق المال والبورصة والقدرة الاستيعابية لاسهم الخصخصة الجديدة كانت موضوعا للاستماع والحوار للجنة الاقتصادية لمجلس الشعب خلال هذا الاسبوع... والتي ضمت نخبة من أساتذة الاقتصاد والعاملين في سوق المال والخبراء وقد أظهرت المناقشة العديد من الحقائق والأرقام في البداية أكد الدكتور مصطفى السعيد أن مقتضيات الأمور تحتم التنسيق بين العاملين في سوق المال وسماع وجهة نظرهم بين الحين والآخر لمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء يمكن عمله للمساعدة.

د. مصطفى السعيد



هاني توفيق

٧٠ مليار جنيه دخلت مصر خلال الخمس سنوات الماضية نتيجة تحويلات المصريين وخلافه

اما عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال فقد ذكر بعض الاحصاءات والأرقام التي تؤكد على نمو سوق الاوراق المالية في الفترة الماضية وقال ان الانخفاض الذي حدث في مؤشر البورصة (الاسعار) يعتبر بسيطا بالمقارنة بالمكاسب الرأسمالية التي تحققت في السنتين ٩٣/١٩٩٤ حيث زادت مؤشرات الأسعار بالبورصة خلال السنتين السابقتين عن ١٥٠٪ في حين أن الانخفاض في سنة ١٩٩٥ لايزيد عن ٢٠ ٪ في المتوسط العام واعطى مؤثر يفيد بان عدد الشركات المقيدة في البورصة وحجم التداول بالبورصة إرتفع بدرجات كبيرة خلال العامين الماضيين .

اما الدكتورة سميحة القليوبي فقد تكلمت عن بعض الأدوات التي جاء ذكرها في قانون سوق المال مثل الاسهم لحاملها وصكوك التمويل ولم يحدث حتى الآن خلق لهذه الأدوات من الناحية العملية وتساءلت عن سبب هذا وأوصت بضرورة استغلال الأدوات والصلاحيات التي اعطاها القانون لتنشيط السوق...

اما الدكتور محمد تيمور فقد أوصى باهمية تكوين صناديق جديدة للاستثمار حتى ينشط جانب الطلب على الاستثمار في الأوراق المالية بالاضافة إلى أهمية تحرير أسعار انتاج الشركات حتى تستطيع الشركات أن تزيد أرباحها وإلا فلا داعي لخصخصتها حيث يقع ظلم على المستثمر الذي اشترى السهم والدولة مازالت تتدخل في الانتاج التام..وضرب مثلا على ذلك بشركتي السجائر وأبو قير فسعر السجائر محدد من الحكومة والاسمدة نفس الأمر في حين أن التكلفة تزيد فالارباح تقل وسعر السهم بينزل في البورصة لأسباب للتدخل الحكومي وليست لأسباب حقيقية .

أما علاء السبع رئيس احدى شركات اداء صناديق الاستثمار فقد أكدت على ضرورة أن يتعدى برنامج الخصخصة الـ ١٠٪، ٢٠٪ ويصل الى أن تباع الشركات بالكاملة.... وطالب بضرورة خصخصة الشركات لمستثمر رئيسي يشترى ٧٠٪ من رأس مالها او حصة حاكمة في رأس المال حيث أنه من مميزات تلك تحرير الادارة والانتاج والأرباح ومن ثم تزيد أسعار الأسهم ويحدث طلب عليه وذكر ان حجم الأموال التي تدفقت لمصر خلال الخمس سنوات السابقة يصل لـ ٧٠ مليار جنيه من تحويلات المصريين في الخارج واحتياطي البنك المركزي... مما يطمئن على وجود قدرة استيعابية لمدخرات المصريين.

أما هاني توفيق فقد طالب بإتخاذ بعض الاجراءات والقرارات لوقف الانخفاض المستمر في أسعار الاوراق المالية منذ أكثر من عام وتشمل:

١ - وقف سيل التصريحات اليومي في الجرائد ووسائل الاعلام عن برنامج الخصخصة وحجم الأسهم المعروضة للبيع للجمهور في الفترة القادمة لاثرها السلبي على الأسهم القائمة حاليا واندفاع حاملوها البيع إنتظارا للاسهم الجديدة (الرخيصة عادة).

٢ - القيام فورا بوقف عرض مزيد من أسهم الخصخصة لشركات جديدة على أساس طرح ١٠٪ أو ٢٠٪ أو حتى ٤٠ ٪ من أسهم الشركات وإن كان ولابد فاننا ننصح باستكمال خصخصة للشركات التي بدأناها بالفعل (طرة - حلوان - العامرية - البويات ..... إلخ) . أن عرض أسهم جديدة في شرائح صغيرة لايعتبر خصخصة وانما قتلا متعمدا مع سبق الاصرار والترصد لأسهم الشركات القائمة والمتداولة بالبورصة حاليا.

٣ - الابتعاد عن تكليف البنوك التجارية غير المؤهلة أو المدربة على عمليات تقييم وتصميم إستراتيجيات الخصخصة أو إيجاد مستثمرين محليين وأجانب والتفاوض معهم وهو ماتقوم به عادة بنوك الاستثمار وشركات الترويج وتغطية الاكتتابات وبدء إستدعاء مثل هذه البنوك والشركات الاجنبية أو المحلية وتكليفها بالامر المباشر ببيع بعض الشركات بعد تقديمهم عروض فنية ومالية متكاملة والاختيار فيما بينها على أساس سابق خبرتها وقدرتها على الترويج والبيع وضمان تغطية الاكتتابات وليس فقط على أساس الاتعاب.

٤ - تكليف جهة محايدة بتقييم الأسهم الجديدة حيث لايمكن أن يقوم البائع بالتقييم (وهو في العادة وبمنتهى الصراحة لايريد أن يبيع لتعارض مصلحته الأكيدة في ذلك) بالاضافة إلى تعنت وعدم خبرة الجهاز المركزي للمحاسبات بعمليات تقييم الأسهم وعدم وجود أي صلة بين الجهاز المذكور وبورصة الأوراق المالية التي هي الحكم الأول والأخير لسعر الأسهم المطروحة للبيع.

٥ - تعديل قانون الضرائب على وجه السرعة لاجتذاب شركات الاستثمار والبنوك وشركات التأمين لسوق الأوراق المالية حيث انها تخضع حاليا لضرائب على الأرباح الرأسمالية تبلغ ٤٢٪ في حين لاتخضع ودائعها البنكية للضرائب على الاطلاق . وأيضا في حين لايخضع الأفراد المستثمرون في الأوراق المالية تقريبا للضرائب على الأرباح الرأسمالية - فأين العدالة الضريبية وأين الحافز على إجتذاب المؤسسات المالية على الاستثمار في الأوراق المالية لامتصاص الطلب وعودة الحياة إلى الكساد المستمر في أسعار الأوراق المالية والممتد منذ شهور عديدة؟

مشروعات جديدة ينفذها الصندوق الاجتماعي في محافظة قنا لمد شبكات مياه نقية وتوفير وسائل للنقل والمواصلات وتنفيذ مشروعات صغيرة تستوعب عمالة عاطلة

يبحث الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي حاليا تنفيذ عدداً من المشروعات الجديدة بمحافظة قنا ذات المردود الاجتماعي والاقتصادي المرتفع تتضمن تلك المشروعات مد شبكات مياه نقية وتوفير وسائل للنقل والمواصلات وتنفيذ مشروعات صغيرة تستوعب عمالة عاطلة.

حول تفاصيل المشروعات الجديدة قال مصدر مسئول بالصندوق الاجتماعي للتنمية.

لما كان الاهتمام العالمي بتطوير دور الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع لتصبح قادرة على تنفيذ مشروعات التنمية. فانه جاري الاعداد لمشروع تعاون الجمعيات الأهلية من أجل التنمية بمركز إسنا وهي الجمعية التيجانية، جمعية أبناء مهيجة، جمعية السارية، جمعية عزبة البرج.

ويهدف هذا المشروع لقيام الجمعيات المشار إليها بنظافة القرى وإجراء حملات توعية وردم البرك والمستنقعات ومنح قروض لعمل مشروعات صغيرة لرفع مستوى معيشة الأسر محدودة الدخل. وهذا المشروع يلبي الطلبات الأساسية لابناء القرى. كما أنه أول مشروع من نوعه على مستوى الجمهورية تشترك فيه أكثر من جمعية في عمل مشترك واحد. يهدف أيضا المشروع الى تحقيق التعاون وإذابة العصبية بين أبناء الصعيد وتقريب وجهات النظر.

ويضيف المصدر: ولما كانت محافظة قنا من المحافظات الطويلة يبلغ طولها ٢٤٠ كم شرق و٢٤٠ غرب النيل ولديها حاجة ماسة وأساسية لمياه الشرب النقية فإنه يتم حاليا إعداد مشروع لمد شبكات مياه نقية فإنه يتم حاليا إعداد مشروع لمد شبكات مياة نقية لمسافة ٧٦ كم لمراكز قوشوط ونجع حمادي ودشنا بتكلفة تبلغ ١٥ مليون جنيه باستخدام أسلوب العمالة المكثفة ويهدف المشروع أيضا لتوفير مياة الشرب النقية لمعظم قرى هذه المراكز والبعيدة عن اي مصدر للمياه لكونها في مناطق منعزلة عن المدن.

أما المشروع الثالث وكما يقول المصدر فهو يتأتى من أن محافظة قنا قريبة من المدن السياحية مثل الأقصر، الغردقة، سفاجا، القصير وحاجة تلك المدن إلى خدمات الفنادق السياحية مثل الأطعمة ولإجراء صيانة بالفنادق وعمالة ويمكن تقديم هذه الخدمات من محافظة قنا فكان لابد من توافر وسائل النقل والمواصلات حيث يتم حاليا إعداد مشروع نقل الركاب والبضائع من محافظة قنا إلى تلك المدن بتوفير ٧٠ سيارة نقل تعمل على طريق سفاجا والقصير والأقصر لتلبية احتياجات تلك المدن ويتكلف المشروع ٧ مليون جنيه ويتيح ٢١٠ فرصة عمل تقريبا. وحول طبيعة المشروع الرابع يقول المصدر لقد تم إشهار اول جمعية رجال أعمال بمحافظة قنا بمعاونة الصندوق الاجتماعي حيث جاري دراسة تقديم مشروع لهذه الجمعية في حدود ٢ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات صغيرة تستوعب عمالة عاطلة حيث من المتوقع قيام الجمعية بتنفيذ ١٠٠ مشروع إنتاجي وخدمي وصناعي يوفر ٣٠٠ فرصة عمل.

ويقول عصام العاصي مدير مكتب الصندوق في قنا: إن مشروعات الصندوق الاجتماعي والتي تم وسيتم تنفيذها تنبع من عدة اعتبارات اهمها:

اولا: لقد ظلت هذه المحافظة لسنوات عديدة بعيدة عن خطط التنمية بالدولة مما جعلها تفتقر إلى العديد من الخدمات الأساسية.

ثانيا: توافر بعض المجمعات الصناعية الهامة مثل مصانع السكر ومجمع الالومنيوم وإمكانية قيام صناعات صغيرة مغذية وصناعات اخرى مما يجعلها تستوعب عمالة عاطلة كثيرة مثل صناعة الورق والأسمدة وتصنيع ادوات من الالومنيوم.

ثالثا: تعتبر محافظة قنا من أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة المنزرعة حيث تبلغ مساحة الاراضي الزراعية ٣٧٥ الف فدان ومع تحول العمل في النشاط الزراعي إلى النظام الميكانيكي بدلا من النظام اليدوي أدى إلى وجود باطلة بين العمال الزراعيين ويمكن إستغلالها بعد إعادة تدريبها للعمل في مجال المشروعات الصغيرة.

رابعا: وجود فائض من المحاصيل الزراعية بالمحافظة (الطماطم - السمسم - الموز - البرتقال - الكركديه) وبالتالي يمكن قيام نظام التصنيع الزراعي عليها مثل الصلصات، الحلويات، المعلبات الغذائية بأنواعها المختلفة والتي تستوعب عمالة.

ورغم كل هذه العوامل فقد واجه الصندوق الاجتماعي عند بداية عمله في المحافظة ثلاث تحديات أساسية أمام دفع عجلة التنمية بالمحافظة وهي:

- تغيير المفاهيم والتقاليد التي ادت إلى عزوف الشباب وأهل الصعيد عن العمل الاستثماري الخاص أو عمل مشروعات صغيرة. وتفضيل العمل الحكومي عن العمل الحر رغم قلة العائد منه.

- والتحدي الثاني وهو توفير البنية الأساسية وتحسين أداء المرافق والخدمات للارتقاع بتنمية المواطن وكرامته وزيادة إحساسه بالانتماء (مياه نقية - طرق - مرافق) وهي خدمات أساسية أيضا بالنسبة للتنمية.

- أما التحدي الثالث هو رفع مستوى معيشة الأفراد والأسر محدودة الدخل وإيجاد فرص عمل للعاطلين.

وكان للصندوق الاجتماعي رؤية واضحة لمواجهة هذه التحديات عن طريق تنفيذ ثلاث برامج أساسية للصندوق بالمحافظة وذلك بغرض تحقيق التنمية المتكاملة الشاملةوهي: -

أ - برنامج تنمية المشروعات.

ب - برنامج الأشغال العامة.

جـ - برامج تنمية المجتمع.





د. حسن الجمال

Network® FRANCHISE DEVELOPERS INTERNATIONAL

Business Development

دعــوة لكــل مــن يفكــر فى الاســتثمار

اليوم افتتاح المعرض الأول لنظام الفرانشايز (حق الانتفاع) (٤-٧) إبريل بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

إعداد :
مصطفى عبد القادر عمرو
طارق محمد زكريا

تبدأ اليوم عشرات الشركات فى عرض فرص جديدة لراغبى الاستثمار عن طريق نظام الفرانشايز (حقوق الانتفاع) وذلك فى المعرض الأول للفرانشايز وفرص الاستثمار .

ما هو نظام الفرانشايز ؟

هو طريقة لإدارة الأعمال تقوم بمقتضاها شركة ما وتسمى (Franchisor) بمنح حق استغلال اسمها التجارى ، وعلامتها ومنتجاتها وكذلك نظم التشغيل الخاصة بها وكل خبراتها المكتسبة فى مجال عملها إلى شركة ثانية أو إلى فرد أو مجموعة أفراد ويطلق عليهم (Franchisees) والـ Franchisor أو الشركة مانحة حق الانتفاع أو الاستغلال تستفيد من هذا النظام لأنها (١) تحصل على مقابل لحقوق الاستغلال وغالبا ما تكون نسبة من إجمالى مبيعات كل مشترى حق الاستغلال (Royal-ty) ومبلغ يسدد مرة واحدة عند بدء التعامل (Franchise Fee) (٢) تحقق الانتشار والتوسع لاسمها ومنتجاتها (٣) تفتح فروعا كثيرة بدون استثمارات عقارية ضخمة .

ويستفيد الـ Fran-chisee أو مشترى حق الاستغلال من هذا النظام لأنه يبدأ من حيث إنتهى الآخرون فهو (١) يستثمر فى مشروع قائم بالفعل ونجاحه ثابت (٢) يستفيد من معرفة المستهلك بالاسم التجارى وثقته فى المنتج أو الخدمة (٣) يضمن وجود خبرات ونظام وفريق عمل لمساندته فى إدارة مشروعه قد يكلفه سنين طويلة حتى ينميها بنفسه داخل مؤسسته (٤) تمتعه بالحملات الإعلانية الضخمة والتى تعدها وتمولها الشركة مانحة حق الانتفاع (٥) لا يخشى تقلبات الأسواق ولا يحتاج الى الاستثمار فى تصنيع او تخزين او تطوير او تدريب حيث تتولى الشركة مانحة حق الانتفاع كل هذه المهام نيابة عنه .

كما أن المستهلك النهائى نفسه يفضل التعامل مع الأنشطة المدارة بنظام الفرانشايز لثقته فى جودة المنتج أو الخدمة ولضمان الشركة الأم لهذا المنتج أو الخدمة .

لهذا كله فقد أصبح نظام الفرانشايز أفضل نظام تسويقى وإدارى لتنمية الأعمال والاستثمارات عرفه العالم فى العقد الأخير . ويعمل من خلاله أكثر من ١٠ ملايين فرد فى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها .

ومن أشهر الأمثلة فى مجال الفرانشايز هو KFC, SUBWAY, MCDO-NALDS وذلك فى مجال الوجبات السريعة . ومن الأمثلة فى مجال الملابس الجاهزة فى مصر Dalyd-ress, Gerard Darei, MEXX ويتعدى نظام الفرانشايز المجالات التقليدية التى اشتهر بها ليصبح فى كل مجالات الصناعة والخدمات والأمثلة كثيرة بداخل المعرض .



كريم السبع - نائب المدير العام

أحمد الدالى - المدير العام

لماذا نظام الفرانشايز ؟

- إن نسبة نجاح المشروعات الجديدة التى بدأها أصحابها بنظام الفرانشايز على مستوى العالم تعدت ٩٥ ٪ بينما المشروعات الجديدة التى بدأها أصحابها بدون هذا النظام لم تتعد نسب نجاحها ٢٠ ٪

- أن دولارا من كل ثلاثة دولارات تصرف فى الولايات المتحدة يتوجه لنشاط يدار بنظام الفرانشايز .

- أن نظام الفرانشايز هو النظام الوحيد الذى يتيح لك تملك وإدارة مشروعك بحد أدنى من الأعباء الإدارية والتكاليف الإستثمارية .

- أن أكثر من ١٠٠,٠٠٠ محل تجارى على مستوى العالم إختار أصحابها نظام الفرانشايز لبداية نشاطهم .

- أن المشروعات التى تدار بنظام الفرانشايز تشمل كل أوجه النشاط وتتعدى العرف السائد بأن نظام الفرانشايز يتعلق بالوجبات السريعة والملابس الجاهزة ، حيث يمتد العمل بنظام الفرانشايز ليشمل كل الصناعات والخدمات .

- أن هذا هو النظام الوحيد الذى يتيح للمستثمر أن يبدأ مشروعه أيا كان حجم الاستثمار المتاح .

- إن نظام الفرانشايز هو النظام الوحيد الذى يتيح توسعا غير محدود فى فترة زمنية محدودة (تعدت عدد فروع شركة ماكدونالدز العالمية ١٤,٠٠٠ فرع)

- أن اختيارك لنظام الفرانشايز يوفر لك تكاليف الدعاية والاعلان ومخاطر التخزين والتصنيع وتقلبات السوق ويضمن لك رضاء العميل .

دعوة لبدء مشروعك الخاص

إذا كان لديك محل تجارى فى مواقع متميزة ، أو كانت لديك الرغبة فى أن تبدأ مشروعا خاصا بك فإن كل هذه الشركات تدعوك لزيارتها بمعرض الفرانشايز الأول والذى تنظمه شركة نتورك ليمتد لتنمية المشروعات لعرض كيفية التعاون معك لبدء نشاطك . أنشطة استثمارية جديدة ومتنوعة

وتتعدد المجالات المتاحة للاستثمار ، لتشمل بالاضافة إلى المجالات التقليدية وهى مطاعم الوجبات السريعة والآيس كريم والملابس الجاهزة أنشطة أخرى جديدة فى مجال الفرانشايز مثل :

- شركة ديباج إنتيريز (Debag interiors- ECO Kitchens) وتقدم لك فرصة أن تمثلها فى وحدتك التجارية من خلال فكرة جديدة وهى عرض وحدات مطابخ ذات تصميم حديث يسمح بقيام العميل باختيار تصميمات مطبخية بنفسه (Do it Yourself kitchens)

- شركة سكيب كميكال (SCIB CHEMIC-AL) وتقدم ايضا فكرة جديدة لمشروع جديد فى عالم الدهانات والألوان . حيث يستطيع العميل تخليق عدد لا نهائى من الألوان الجديدة بنفسه عن طريق خلط الوان مختلفة من آلاف الألوان المتاحة بواسطة الكمبيوتر امامه فى الحال .

- شركة كازوال ماسى (Caswell- Massey) وتعرض عليك أن تمثلها من خلال نظام الفرانشايز فى مجال مستحضرات التجميل الطبيعية .

- زيروكس (Xerox) أشهر اسم فى مجال ماكينات التصوير ، والأجهزة المكتبية الأخرى تتوسع فى سلسلة مراكز Xerox لخدمات رجال الأعمال عن طريق نظام الفرانشايز وفرصة جديدة لأصحاب المواقع التجارية للتعاون مع إحدى أكبر الشركات على المستوى الدولى والمحلى .

Mail Boxes Etc.
3000 Outlets World Wide
NOW in Egypt

ومن الفرص الجديدة للاستثمار ، تقوم شركة ميل بوكسز اتسترا ، وهى أكبر شركة عالميا فى مجال الفرانشايز (بخلاف شركات الوجبات السريعة) والرابعة من حيث الترتيب الكلى . حيث يتبعها أكثر من ثلاثة آلاف Franchisee فى العالم . وهى تتيح إنشاء مراكز متكاملة لخدمات الأعمال من صناديق بريد وتعبئة وتغليف وتسليم وتسلم الرسائل والشحنات بالاضافة إلى خدمات الفاكس والتصوير والطباعة ...

- وتعرض شركة عبد الهادى بفارات وكلاء شركة جولد كوست بلاتينج (Gold Coast Plating) فرصة لمشروع جديد فى مجال الطلاء بالذهب والفضة .

Roadhouse Billiard

أول شركة مصرية فى مجال عالم البلياردو تعرض عليك الاستفادة من خبراتها واسمها عن طريق نظام الفرانشايز .

Chili,s

الاسم الأمريكى الشهير فى عالم المأكولات يتوسع فى مصر والدول العربية عن طريق نظام الفرانشايز .

هذا بالاضافة إلى العديد من الأسماء المتواجدة بالفعل بالسوق المصرية وتتوسع عن طريق نظام الفرانشايز مثل - Club Executive- Filippo Alpi- Gerard Darel- Naf Naf- Mexx- Daniel Hechter- Dalydress- Bally- Tia- Cottonade Movenpick Ice Cream- Magic Game- Belmondo of Egypt

شركة البحر المتوسط اسم يعنى الأناقة والثقة فى عالم الملابس

شركة البحر المتوسط اسم لامرادف له غير الاناقة والذوق الرفيع والخامات الرائعة والملابس التى تتلاءم مع جميع الأذواق .. هى احدى شركات مجموعة اخوان أبو العينين التى لاتعنى إلا الثقة وكذلك الموزع الوحيد لشركة الاسماعيلية للملابس الجاهزة والشركة الاسبانية للصناعات النسيجية وشركة مصر فرنسا .. وتمتلك الشركة أحدث خطوط الموضة العالمية التى تنفذها بمصانعها المجهزة بأحدث ماوصلت إليها تكنولوجيا العصر وبخبرات إيطالية متفردة الذوق .. ويتبع الشركة سلسلة محلات F.A فليبلو لبى التى تتميز بالذوق الايطالى بالاضافة إلى سلسلة محلات C.X كلوب اكتيف المتخصصة فى الملابس الحريمى والرجالى ويتم تنفيذ الموديلات بواسطة خبراء متخصصين فى الموضة العالمية ..

وبعد دراسة متانية للسوق المصرى أمكن اختيار المحلات التابعة للشركة بإتقان يتناسب مع الذوق والسعر المناسب وهى مركز التجارة العالمى واليمامة سنتر وشارع لبنان والحرية مول بالمعادى إيمانا من الشركة بعظمة مصر واقتصادها لم يتوان المسئولون بتقديم خدماتها الى المستثمرين بنظام حق الامتياز ..

من هم المنظمون؟

مجموعة نتورك ليمتد لتنمية المشروعات (Network Business Development Group) هى مجموعة استشارية تعمل فى مجال تنمية المشروعات وتشمل خدماتها دراسة وتقييم المشروعات وإدارتها وتسويقها . وتتكون المجموعة من ثلاث شركات هى :

نتورك لتنمية المشروعات (Network Business De-velopment Ltd) وتعمل فى الاستشارات الادارية ودراسة وتقييم المشروعات وإدارتها وتقوم الشركة بدراسة وعرض فرص الاستثمار الجديدة المتاحة فى مختلف المجالات لعملائها .

فرانشايز إنترناشيونال للتنمية (Franchise De-velopers International Ltd) :

وتعمل فى كافة المجالات المتعلقة بالفرانشايز ، حيث تقوم بوضع النظم التى تضمن للشركات العاملة فى مجال الفرانشايز التوسع محليا وعالميا . كما تقوم الشركة بتمثيل العديد من المؤسسات العاملة فى مجال الفرانشايز . كما أن لديها أكبر بنك معلومات عن الفرص المتاحة على المستوى العالمى فى هذا المجال وكيفية الحصول على تمثيل الشركات العالمية فى مصر أو الوطن العربى كله .

أمريكان بروموشن ليمتد (American Promotion Ltd) وتعمل فى مجال التسويقية والخدمات التسويقية .

وقد قامت المجموعة بتنظيم المعرض الأول للفرانشايز والفرص الاستثمارية كأحد مشروعاتها فى مجال تنمية الاستثمار وخلق فرص جديدة وتطوير طرق التسويق وإدخال نظم حديثة تساهم فى تنشيط الاقتصاد .

أحدث تكنولوجيا عالمية لصالات الرماية بالليزر

الرماية بالليزر LASER TAGGING فكرة ترفيهية حديثة نشأت فى استراليا عام ١٩٨٧ تتلخص هذه الفكرة فى وجود عدد من اللاعبين المزودين بدرع ومسدس ليزر داخل صالة تشبه ميدان الرماية العسكرى ARENA ويكون الهدف الأساسى لكل لاعب هو إصابة أكبر عدد من المنافسين .

وليزر ستورم LASER STORM هو أحدث نظام لصالات الرماية بالليزر . أهم ما يتميز به هذا النظام هو إمكانية اللعب المستمر Continuous- Play Mode أى دخول وخروج اللاعبين دون الحاجة لإيقاف اللعب ، مما يزيد من معدل استخدام النظام ، ويقلل من فترة انتظار اللاعبين خارج الصالة . كما يتميز نظام ليزر ستورم بضمان خاص يشمل وجود مهندس صيانة مختص بالموقع لمدة شهر من بعد بدء التشغيل ، وإمكانية إرساله خلال ٤ ساعات من طلبه فى الفترات التالية .

أكثر من ربع مليون مستثمر على مستوى العالم اختاروا نظام الفرانشايز

ميل بوكسز إتسترا
إمتياز جديد فى الشرق الأوسط

نشات شركة ميل بوكسز إتسترا (إم . بى . اى) فى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٠م وسرعان ماتطورت لتصبح اكبر شبكة فى العالم توفر الخدمات فى مجال المراسلات والخدمات البريدية والأعمال والاتصالات الخاصة ، وقد تمكنت (إم . بى . اى) من تبوء مركز الصدارة فى هذه الصناعة التى تقدر ببلايين الدولارات حيث يفوق عدد مراكزها الشركات المنافسة مجتمعة

وقد نمت (إم . بى . اى) بمعدل امتياز جديد كل يوم عمل حتى اصبحت الشبكة تضم اكثر من ٣٠٠٠ مركز عامل فى ٤٩ دولة، وكل مركز من مراكز (إم . بى . اى) يعتبر مركزا مستقلا فى ملكيته وادارته ، وتسعى الشبكة ان تضم (٥٠٠٠) مركز بحلول علم ٢٠٠٠م .

صنفت مجلة انتربيونور ميل بوكسز اتسترا فى اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ على التوالى فى المرتبة الاولى بين الشركات والمؤسسات التى تتعامل بغير المواد الغذائية فى العالم، وفى هذا العلم صنفت المجلة المذكورة ام . بى . اى فى المرتبة الرابعة فى قائمتها التى شملت على افضل ٢٠٠ امتياز فى العالم للمواد الغذائية وغير الغذائية .

ان امتياز الشرق الأوسط تقوم به شركة (ميل ليمتد) ومنذ البداية قامت هذه الشركة بالبدء فى حملسة تطويرية نشطة .

تخطط شركة (ميل ليمتد) ان تكون من اكبر شركات الشرق الأوسط نموا لانشاء اكثر من ٣٠٠ مركز جديد لـ (إم . بى . اى) خلال الخمس سنوات القادمة ، وتهدف الشركة على المدى البعيد توفير مراكز (إم . بى . اى) لتخدم كل شخص فى الشرق الأوسط .

وتملك شركة (ميل ليمتد) الامتياز الرئيسى فى الدول العربية التالية :

المملكة العربية السعودية
مصر
عمان
الامارات العربية المتحدة
سورية
اليمن
البحرين
لبنان
الاردن
الكويت
البحرين

ان مراكز (إم . بى . اى) توفر لزبائنها مجموعة واسعة من الخدمات بعض هذه الخدمات :

★ خدمة النسخ على مدار ٢٤ ساعة .
★ خدمة البريد على مدار ٢٤ ساعة .
★ خدمة النسخ بالالوان .
★ خدمة ارسال واستقبال الفاكس .
★ خدمة الشحن والتغليف المتقن .
★ المستلزمات المكتبية
★ مستلزمات الشحن والبريد .
★ صور فوتوغرافية لجوازات السفر فورية .
★ توصيل الشحن السريع .
★ طباعة بطاقات شخصية لرجال الأعمال، اسماء وعناوين الشركات، الخ ..
★ خدمات اخرى متعددة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالآتى :

السيد / فرنز كوخ المدير العام
السيد / مهند الاسطوانى مدير ادارة تطوير الشرق الأوسط
ميل ليمتد / إم . بى . اى - الشرق الأوسط

هاتف : ٦٦٧٥٢١٣ - ٢ - ٩٦٦
٦٦٧٥٨٥٦ - ٢ - ٩٦٦
الفاكس : ٦٦١٢٤٧٧ - ٢ - ٩٦٦
ص . ب . ١٣٩ جدة ٢١٤١١
المملكة العربية السعودية

(زيروكس)

لأول مرة بمصر: عرض امتياز حق العلامة التجارية لزيروكس فى مجال الخدمات

صرح السيد جيل اكونى ، مدير علم شركة زيروكس مصر . بان زيروكس تقوم الان بعرض امتياز حق استخدام العلامة التجارية لمراكز زيروكس لخدمة رجال الاعمال والذى يرى انها فرصة طيبة لكل من الافراد الذين سيشاركون مع زيروكس وايضا للمجتمع حيث سيتم توفير فرص عمل جديدة ، وسيكون المستفيد الرئيسى بلا شك لهذه الفكرة الجديدة هو العميل الذى سيحصل على خدمات افضل واحدث .

كما اشار السيد اشرف فاروق رئيس قسم حقوق الامتياز (Franchising) فى شركة زيروكس مصر ، ان الكثير من حقوق الامتياز فى مصر منتشرة فى مجال الوجبات السريعة إلا ان زيروكس هى اول من بدا بنجاح فى تقديم حق امتياز العلامة التجارية فى مجال خدمات رجال الاعمال .

ويضيف السيد جون وارد، مدير تطوير مراكز مستندات رانك زيروكس العالمية ، بان اهم خدماتنا لاصحاب حقوق الامتياز هى تدريب موظفيهم وتقديم خلاصة تجاربنا فى هذا المجال ، ويتضمن التدريب الذى تقدمه زيروكس التدريب فى مهارات البيع وايضا التدريب على كيفية اداء العمل اليومى وتقدم شركة زيروكس المشورة لاصحاب الامتياز لاختيار المعدات الضرورية وايضا التكميلية المطلوبة لكافة احتياجات العميل .


السيد جيل اكونى
مدير علم شركة زيروكس مصر

كما اكد ايهاب عبد العزيز ، مدير مبيعات حق استخدام العلامة التجارية بزيروكس مصر ، ان هناك الكثير من مكاتب النسخ الصغيرة إلا ان قليلا منها تستطيع ان توفر للعملاء خدمة فنية متكاملة وبجودة عالية وهى التى نسعى إليها . وان اصحاب حقوق الامتياز الذين سيديرون هذه المراكز ، سيوفرون نطاقا واسعا من خدمات الاعمال ابتداء من تصوير المستندات حتى إنتاج ونشر المستندات فى صورتها النهائية .

وإن امتياز حق استخدام العلامة التجارية يمكن صاحبه من إدارة العمل وكسب الارباح وحده بينما تمده زيروكس بالخبرة والتدريب والمساندة باعتبارها صاحبة الامتياز . اول مركز صاحب امتياز علامة زيروكس التجارية فى مصر هو CBC والذى تم افتتاحه بمدينة نصر اوائل هذا الشهر .

ويعقد فى نفس الاسبوع اول معرض لحقوق الامتياز فى مصر من ٤ - ٧ ابريل بالمركز الدولى للمؤتمرات وستقوم زيروكس بعرض فوائد هذا النظام بالمعرض .

اشرف فاروق
رئيس قسم حقوق الامتياز

ايهاب عبد العزيز
مدير مبيعات حقوق الامتياز

ريو مصر للمشروعات السياحية ذات بصمة مميزة فى مجال السياحة

استطاعت شركة ريو مصر للمشروعات السياحية من خلال الابحاث التى استمرت لسنوات طويلة والخبرة فى ان تكون لها بصمتها المميزة والمختلفة عن غيرها من الشركات هذا ما يؤكده المختصون والعملاء كما اكده المهندس عامر الرستم رئيس مجلس الادارة

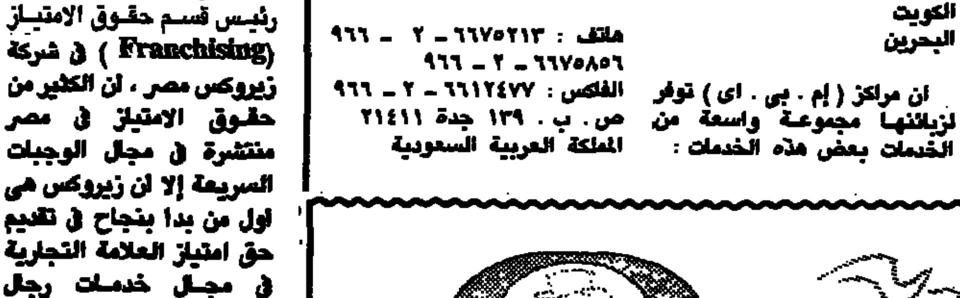
وقال : ان ما وصلت إليه الشركة من زيادة فى مجال السياحة لم يات مصادفة او فجاة ولكنه جاء بعد جهد كبير وتعاون مع اكبر الشركات العالمية صاحبة سلاسل المطاعم الشهيرة فى ارجاء العالم FOOD GRO

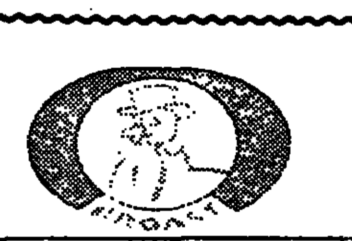
واضاف سيادته : ان الشركة تقوم حاليا بإنشاء وترويج المطاعم العالمية فى مصر وبقية دول الشرق الاوسط

مثل ماكس فرانجو MAX FRANG الدجاج المشوى والمقلى وفليم FLAME للمشروبات والهامبورجر والبيتزا وكذلك كل من بلاك ستير NBLACK STEER اشهى اللحوم والستيك وبولد وجز Bulidogspub مقهى الاسرة للمشويات .

كما اضاف سيادته بان الشركة تقدم خبراتها وكل إمكانياتها الكبيرة للمستثمرين والراغبين فى تنمية مواردهم فى مجال السياحة وذلك من خلال نظام سلاسل مطاعم فرنشايز FRANCHISE الذى يتيح الحق فى الاستفادة الكاملة من كل مميزات الشركة الام من شهرة وخبرة عالية ....

عامر رستم





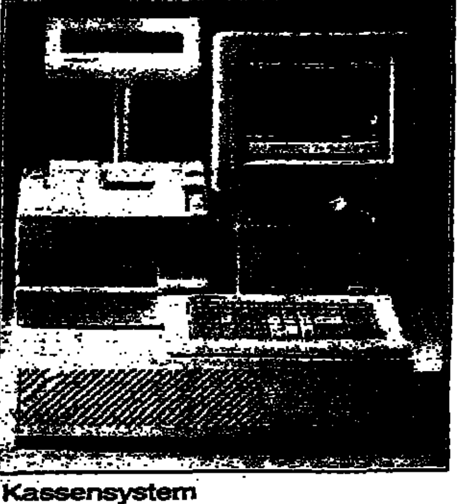





شركة إلكترو جورج وطرق تسويقية جديدة لمقابلة تحديات المستقبل

تعتبر شركة الكترو جورج مجموعة من الشركات المتنوعة التى تستفيد من التكنولوجيا العالمية والفرص المحلية والعالمية إلى اعلى مستوى وتتكون هذه المجموعة من قسم فنى قوى وفن تكنولوجى عال وفلسفة ثابتة للنمو التنوعى ... هذا المزج الصحيح لبنية الشركة من حاسبات وتكنولوجيا اتصالات جعل الكترو جورج قائدة لمجموعة من الشركات فى الشرق الأوسط وافريقيا واوروبا ... وقد تعرضت الشركة إلى منافسة عالمية بالاضافة إلى إيمانها الكامل بنمو الجودة ودعم خدمة العملاء فى استحداث طرق تسويقية غير المتعارف عليه ....

وقد ولدت شركة PEACOCK فى علم ١٩٧٨ عملاقا وذات منتجات ممتدة النمو وحضور عالمى وذلك من خلال استمرار التكامل بين تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات والذى يؤدى إلى تنوع المنتجات والأسواق ... وتستخدم الشركة مجموعة من الموظفين ذوى مهارات على اعلى مستوى لمقابلة تحديات المستقبل والتقدم الرهيب فى هذا المجال .... والشركة تقدم خبراتها للمستثمرين فى هذا المجال وتقدم كافة التسهيلات حيث تتمتع PEACOCK بمميزات تتصف بالمرونة والتكيف وكفاءة قنوات المعلومات والخطوات ....





لاتدع هذا الحدث يفوتك

أكثر من ٧٠ ألف فكرة جديدة لاستثمار أموالك بنظام الفرانشايز

موفنبيك آيس كريم سويسرا الفاخر

افتتاح جديد في نادى المعادى

في حفل ضخم يوم الخميس الماضي تم افتتاح محل موفنبيك آيس كريم بنادى المعادى حيث تجمع أطفال نادى المعادى للاستمتاع بطعم موفنبيك آيس كريم سويسرا الفاخر والهدايا المجانية والألعاب السحرية وقد لاقي موفنبيك آيس كريم استحسان جميع الضيوف سواء من الأطفال أو الأهالي.

كما أقبل الأطفال بشكل لا مثيل له على عرض الأطفال مع شخصيات الأطفال المحبوبة ميكي وبطوط ودبدوب يوم الجمعة الماضي.

الخميس القادم تدعوكم بروست الدجاج الأمريكي الشهير وموفنبيك أيس كريم سويسرا الفاخر للافتتاح الكبير في ٣٢ ش الطيران الجمعة ٤/١٢ تدعو كل الأطفال لكى يستمتعوا بحفل الأطفال مع الشخصيات الساحرة وذلك في الواحدة ظهرا في نفس العنوان.

وسوف يقوم كل من بروست الدجاج الأمريكي وموفنبيك آيس كريم بزيارة للمدارس المتواجدة بالمنطقة ودعوة الأطفال للمشاركة في المهرجانات والحفلات التي ستقام سواء في محلاتنا المنتشرة بالقاهرة والاسكندرية او في المدارس نفسها تحت رعايتهما.

وموفنبيك آيس كريم سويسرا الفاخر الآن منتشر في اكثر من ١٢ فرعا في القاهرة والاسكندرية حتى يمكن للجميع الاستمتاع بالجودة السويسرية للآيس كريم الفاخر الذى وصل مؤخرا إلى مصر.

لا تدع الفرصة تفوتك انت وعائلتك واصدقاءك للتمتع بالجو الساحر والهدايا المجانية مع بروست الدجاج الأمريكي الشهير وموفنبيك آيس كريم سويسرا الفاخر.

جيرار داريل الذوق الرفيع والجودة العالية

تعتبر صناعة الملابس من اصعب الصناعات لما تتميز به من تغير مستمر في خطوط الموديلات والأذواق وكذلك الاحتفاظ بالتربع على القمة والتميز ومن الصعوبة على اى شركة لما يتطلبه من مواصلة الجهود واستمرار الجودة العالية .... جاءت شركة جيرار داريل وإستطاعت ان تثبت العكس هذا ما اكدته شهيرة الغرياني في بداية حديثها وقالت : ان الشركة استطاعت ان تصل إلى القمة وتواصل الاحتفاظ بها بفضل تحقيق المعادلة الصعبة التي تجمع بين الانتاج العالي بجودته والخطوط الفرنسية ذات المستوى العالي والذى يتناسب مع جميع الأذواق بالاضافة للأسعار المناسبة للدخل المصرى كل ذلك ينفذ باحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا ....

وتضيف سيادتها : بانه اصبح لدينا الخبرة العالمية التراكمية التي اكتسبناها بالاحتكاك العالمي وبمرور الزمن والتي يمكن ان نوفرها للمستثمرين والراغبين في خوض هذا المضمار الصعب من خلال حق الامتياز ومن خلال محلاتنا المنتشرة في مصر الجديدة - المعادى - الزمالك - الاسكندرية - المهندسين - رمسيس هيلتون وبدانا نتواجد في الأقاليم طنطا والمنصورة ...

وقالت : ان هذا النجاح قادنا إلى التفكير في إنتاج الملابس للأطفال، ما دامت لدينا الامكانيات التي تسمح بتوفيرها وخاصة ان هذا النوع من الملابس يتطلب السوق المحلي بمستوياته الراقية واسعاره المناسبة.

شهيرة الغرياني

انترناشيونال للإضاءة الحديثة لتوريد أحدث نظم الإضاءة العالمية

تورد شركة «انترناشيونال للاضاءة الحديثة» منذ علم ١٩٨٨ مهمات الاضاءة الحديثة إلى القرى السياحية والفنادق والمصانع والمستشفيات والمطاعم والمراكز التجارية ومعارض السيارات والنوادى الاجتماعية والمكاتب الإستشارية وكل هذه المهمات لها مخزون في مخازن الشركة وتتميز الشركة بادارة لدراسة المشروعات الهندسية وإدارة امداد الفروع الخاصة بها .. وتهتم الشركة بمدخامتها للمحافظات بنظام حق الامتياز لمعارض الاضاءة حيث توفر من خلال هذه المعارض جميع احتياجات المشاريع من الاضاءة الداخلية والخارجية واضاءة الطوارىء والطوب الزجاجي للديكور وانظمة إنذار الحريق .. وتفخر الشركة باستقبال جميع عملائها في افتتاح معرضها الدائم بالزمالك بالعنوان ١٩ ش شجرة الدر بدءا من يوم الثلاثاء ٩ ابريل الحالي لمشاهدة أحدث نظم الاضاءة العالمية والتي تقدمها للسوق المصرى

بداية موسم أزياء ربيع وصيف ٩٦ للمنتجات العالمية من الملابس الجاهزة مكس . ناف ناف . دانيال هشتر

قامت الشركة المتحدة لتنمية الملابس بطرح احدث الأزياء لخطوط إنتاجها العالمية لموسم صيف ٩٦ للملابس الجاهزة مكس - ناف ناف - دانيال هشتر - شيكو «ناصر الشوربجي» بول إنطاكي وصرح السيد/ ناصر الشوربجي الشريك الرئيسي للشركة والمدير العام: بان الشركة قد تاسست علم ١٩٨٨ لادارة الماركات العالمية انفة الذكر من خلال سلسلة محلاتها الخاصة بكل ماركة على حدة والتي وصلت إلى ٤٥ محلا (٢١ مكس - ١٦ ناف ناف - ٦ دانيال هشتر و٢ شيكو)

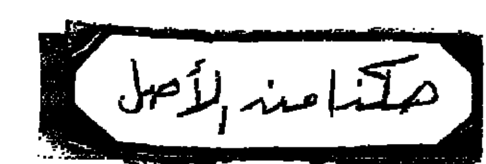
واضاف السيد بول إنطاكي الشريك الرئيسي للشركة والمدير العام: بان الشركة تمتلك مصنعا ضخما بمدينة السادات يقوم بتصنيع الماركات السابقة بنفس مواصفاته العالمية وبطاقة إنتاجية تصل إلى «٥٠٠٠» خمسة الاف قطعة ملابس يوميا، وان الشركة بصدد القيام بتوسعات ضخمة من أجل جمهورها المرتقب في اى مكان داخل مصر وذلك بتوسيع سلسلة محلاتها لتصل إلى مائة محل داخل الجمهورية.

وتقدم الشركة أحدث إنتاج ماركاتها العالمية من خلال عرض ازياء خاص بمركز المؤتمرات يومى الجمعة ٤/٥ والأحد ٩٦/٤/٧.



ناصر الشوربجي — بول انطاكي





A healthy life style

اليوم افتتاح معرض SPORTS FAIR السادس بفندق ماريوت من ٤ إلى ٧ أبريل

تحت رعاية رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومشاركة كبرى شركات الأجهزة والمعدات والملابس الرياضية والسياحة

اعداد :
أسامة كامل

يفتتح اليوم بفندق ماريوت المعرض الدولى السادس للملابس والادوات الرياضية والسياحة والذى تنظمه شركة «دفرا» ويشارك فيه عدد من كبرى الشركات المصرية والعالمية المتميزة

وهو واحدا من اكبر المعارض المتخصصة على مستوى الشرق الاوسط ومجمع للعديد من الشركات المصرية التى تقدم الانتاج المتميز ذا المواصفات والمقاييس العالمية كما تعرض كبرى الشركات العالمية احدث ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا فى مجال الرياضة واللياقة البدنية والصحة وكذلك المشروعات السياحية العملاقة فى الساحل الشمالى والبحر الاحمر وسيناء ومرسى مطروح .

ويتصور عصام الدفراوى مدير عام دفرا الشركة المنظمة للمعرض ان السوق المصرى واحدا من أكبر الاسواق واكثرها قدرة على الانتاج والاستهلاك ورغم تفوق المنتج المصرى وتميزه مع فتح الابواب للاستفادة بالتكنولوجيا العالمية والمبتكرات الحديثة الا ان المستهلك المصرى له مواصفات ومقاييس محددة ولديه القدرة على الاختيار والتذوق

الا ان الوعى الرياضى مايزال بعيدا هكذا يستطرد الخبير الشاب الذى اصبح اليوم واحدا من المع وابرز الاسماء اليوم فى مجال السياحة والتسويق والرياضة .

ان معرض « سبورتس » فير » واستمراره للعام السادس إنما هو تاكيد على اهمية الرياضة فى حياة الشعوب ولم تعد قاصرة على الترفيه وضياع الوقت بقدر ما اصبحت صناعة وتجارة واقتصادا ويكفى ان نتصور ان بطلا عالميا مثل تايسون له دخل سنوى اكثر من ١٠٠ مليون دولار او دولة صغيرة مثل اليمن اصبح لها دوى وشهرة كبيرة بعد فوز ابنها نسيم حميد ببطولة العالم (وزن الريشة) ونشاهد ايطاليا التى تشترى لاعبين من مختلف انحاء العالم بارقام قياسية افريقيا اليوم منبع الأبطال .

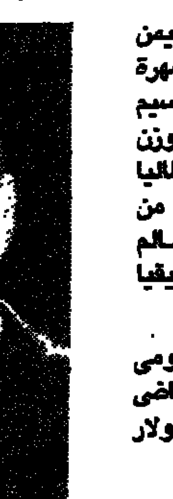
ان خبير الفريق القومى المصرى الذى يتقاضى حوالى ٣٠ الف دولار شهريا مستر كرول

وهو رقم قد يعجز مواطن عادى ان يتقاضاه طوال حياته اذن فالخبرة والعلم والتطور العلمى اصبح لها قيمة ادبية ومادية ايضا .

ان المراكز الرياضية فى المانيا وهولندا تتسلم اجيالا منذ البدء ومن خلال برامج مدروسة وطويلة تصنع الابطال .

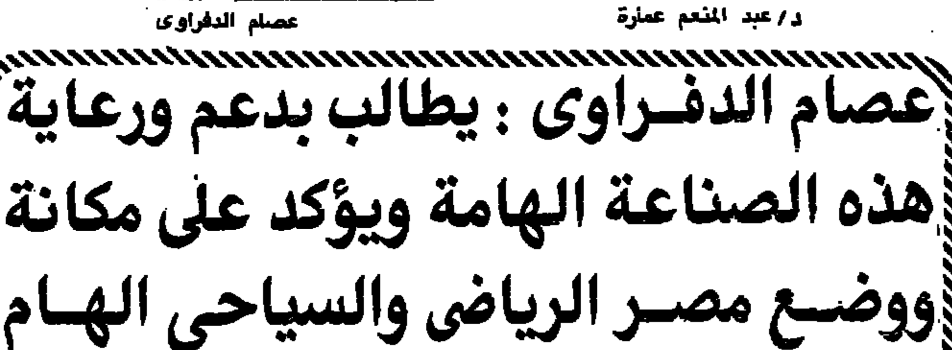
لم تعد الرياضة قائمة على موهبة نادرة او فهلوة وشطارة وحداقة ولكن مصانع الابطال اجهزة ومعدات وعقل وعلم ودراسة تعال الى سبورتس فير فذلك افضل كثيرا .

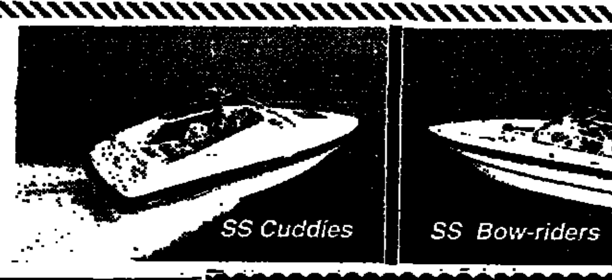
!!



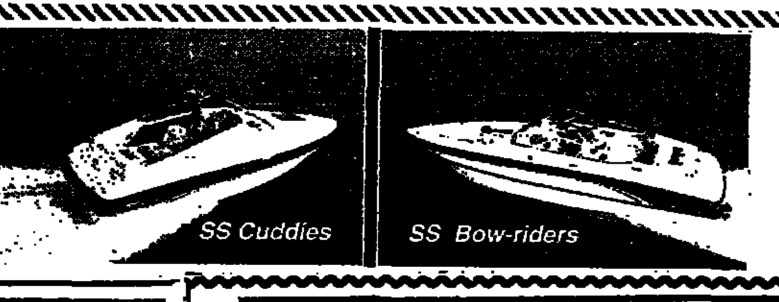
د/ عبد المنعم عمارة

عصام الدفراوى



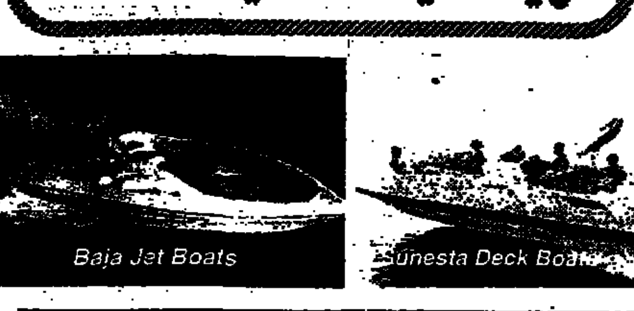


SS Cuddies



SS Bow-riders

كبرى الشركات المصرية والعالمية تقدم عرضا و ديفيليه لأحدث الملابس الرياضية لصيف ٩٦/٩٧



Baja Jet Boats

Sunesta Deck Boats

القناة الفضائية المصرية تلبى احتياجات المشاهد العربى على مدار الـ ٢٤ ساعة

تعد القناة الفضائية المصرية اولى القنوات العربية الترفيهية التى تلبى للمشاهد العربي جميع احتياجاته على مدار الـ ٢٤ ساعة وقد روعي فيها فرق التوقيت بين مختلف البلاد التى يصل اليها بث برامجها من خلال ثلاثة اقمار صناعية هما القمر العربي عربسات والاوربي يوتلسث والقمر انتلسات وبهذا تغطى جميع انحاء العالم ويزيد عدد مشاهدى الفضائية المصرية عن ٢٥٠ مليون مشاهد من جميع انحاء العالم ولما تتمتع به الفضائية المصرية من نسبة مشاهدة عالية تكثر الاقبال متزايد على بث الاعلان من شتى بقاع العالم فكلفت الشركة العالمية للدعاية والاعلان صاحبة الامتياز الاعلاني بالقناة الفضائية المصرية جهودها وخبراتها فى هذا المجال دون ادنى تراجع فى تسويق وجلب الاعلان للفضائية المصرية من خلال فروعها المنتشرة فى ارجاء العالم اجمع

أرتوك سبورتس . . وأحدث تكنولوجيا عالمية فى مجال الأجهزة الرياضية التى تعمل بالكمبيوتر

صرح السيد/ عصام حمدى مدير عام شركة ارتوك سبورتس ان الشركة قد اعدت مفاجآت عديدة لعملائها وزائرى جناح الشركة بمعرض سبورتس فير المقام بفندق/ ماريوت فى الفترة من ٤ - ٧ إبريل ١٩٩٦ ، اما عن نشاط الشركة والذى يغطى فروعا عديدة فى المجال الرياضى ومنها اللياقة البدنية (physical Fitness) وبناء العضلات (Muscle Building)

يغطى نشاط شركة ارتوك سبورتس الفروع المختلفة فى المجال الرياضى وهى اللياقة البدنية (PHYSICAL FITNESS) وبناء العضلات (MUSCLE BUILDING) والرشاقة (LOOSING WEIGHT) والعلاج الطبيعى (PHY- SIOTHERAPY) كما ان الشركة تقوم بتوريد احدث الاجهزة الرياضية التى تعمل بالكمبيوتر وتساعد فى قياس وعلاج وبناء العضلات المختلفة حيث تمثل شركة ارتوك سبورتس عددا كبيرا من الموردين والمصنعين من جميع انحاء العالم الذين يعملون فى مختلف المجالات الرياضية وايضا شركة ارتوك سبورتس هى الوكيل الوحيد لاكبر الشركات الامريكية العالمية فى مجال الاجهزة الرياضية مثل :

١ - شركة PARAMOUNT المتخصصة فى إنتاج اجهزة بناء العضلات (MULTIGYMS- SINGLESTATIONS- FREE WEIGHTS)

٢ - شركة LIFE FITNESS الاولى فى العالم فى انتاج لاجهزة اللياقة التى تعمل بالكمبيوتر - دراجات (CYCLES) - اجهزة تسلق (STEPPERS) - اجهزة جرى (TREADMILLS) والتى تبين قياسات الكالورى ونبضات القلب ومستوى اللياقة بالاضافة الى المسافة والسرعة والزمن والبرامج المختلفة وكذلك اجهزة قياس وعلاج وبناء العضلات بالكمبيوتر (LIFE CIRCUITS)

٣ - شركة PRECOR لاجهزة اللياقة بالكمبيوتر للمنازل والنوادى ذات البرامج المميزة .

٤ - شركة YORK المتخصصة فى اجهزة اللياقة وبناء الاجسام والاوزان الحرة (دمبلز - بارات)

هذا بالاضافة الى اننا نقوم باعمال التوريد والتركيب والضمان والصيانة فإن نشاط الشركة يمتد الى التصميم والاعداد الامثل والاستشارات الفنية وذلك عن طريق خبراتنا بمصر والولايات المتحدة الامريكية .

٥ - شركة (VECTRA) المتخصصة فى اجهزة الملتى جيم وذات التصميم الجديد والمتميز لخدمة المنازل والنوادى الرياضية .

الجمعية فى حدود ٣ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات صغيرة جـ - برامج تنمية للمجتمع.

A healthy life style

أضخم معرض للملابس والأدوات الرياضية فى مصر والشرق الأوسط

كبار نجوم الرياضة والفن والسياحة ضيوف المعرض

الرياضة مصانع للأبطال وموارد إضافية للإقتصاد الوطنى

سبورت بوتس تقيم أول معرض للقوارب فى مصر

رياضة اليخوت والقوارب من الرياضات التى ينتظر لها نمو كبير فى المستقبل القريب . يرجع ذلك إلى ما تتميز به مصر من سواحل ومسطحات مائية كثيرة مناسبة لهذه الرياضات مثل الساحل الشمالى والبحر الاحمر وخليجى السويس والعقبة . هذا بخلاف البحيرات ونهر النيل . وتتمتع مصر ايضا بمناخ معتدل يساعد على مزاولة هذه الرياضات على مدار العام .

لهذا قامت شركة سبورت بوتس بالتعاقد على توزيع قوارب كبرى الشركات الامريكية فى هذا المجال وهى شركات (شابارال) و (باها) .

وتتميز قوارب (شابارال) بجودة متناهية فى الخامات والصناعة وفخامة وانسيابية فى الطرازات المختلفة لقواربها حيث لا يمر عام فى الولايات المتحدة لا تحصل فيه (شابارال) على جوائز للجودة والتصميم .



تامر عيسى
المدير العام

وتنتج (شابارال) عدة نماذج مختلفة من القوارب مثل السبورت كروزر وهو قارب مجهز بأماكن للنوم وحمام ومطبخ وجميع لوازم الاقامة عليه لعدة ايام . وهناك طراز (سانستا) ذو السطح المفتوح واستعمالاته متعددة مثل الرياضات المائية وقضاء اليوم على سطح الماء وهو مجهز بحمام ومطبخ . ثم هناك القوارب الرياضية من طراز (SS) ذات الكابينة الامامية او بمقدمة مفتوحة بمقاعد للركاب وجميعها مجهزة بمطابخ وحمامات واستريوهات وكل وسائل الراحة العصرية .

اما منتجات شركة (باها) فتتميز بالتركيز على تصميم القوارب للحصول على كفاءة مناورة وسرعة عالية هذا بالاضافة إلى جودة تصنيع ممتازة . وتنتج (باها) ايضا قوارب الجيت بوت الصغيرة ذات الدافع النفاث الذى يصل قوته إلى ١٢٠ حصان حيث يمكن للقارب الوصول إلى سرعة ٦٥ كم/ ساعة .

وقد قامت شركة سبورت بوتس بتجهيز معرضها بالمعادى لعرض جميع الطرازات على المهتمين برياضة القوارب حيث يمكنهم مشاهدتها عن قرب والتعرف على مميزاتها وجودتها العالية على الطبيعة . ويعتبر هذا المعرض الأول من نوعه فى مصر حيث يمكن للمهتمين بهذه الرياضة شراء قوارب من المعرض مباشرة او القيام بطلب قوارب بمواصفات تناسب احتياجاتهم وأذواقهم الخاصة .

شركة مصرية تحصل على أفضل موزع فى العالم لعام ١٩٩٥

استطاعت شركة عايدة للاجهزة الرياضية الحصول على لقب افضل موزع فى العالم لشركة AMF الامريكية لصالات البولينج الشركة الوحيدة المصرح لها بتنظيم وإقامة بطولة كاس العالم تحت رعاية الاتحاد الدولى ، وذلك نظرا للخدمات التى تقدمها الشركة من حيث خدمة مابعد البيع من صيانة واشراف من قسم الصيانة الذى يستعان به على مستوى دولى وتوافر قطع الغيار وتوافر جميع الاكسسوارات الخاصة بالرياضة .

وبما ان رياضة البولينج تعتبر مجالا جديدا فى الأسواق المصرية وليست هناك خبرات سابقة لادارة صالاتها لذا استحدثت شركة عايدة إدارة جديدة تقوم بإدارة صالات البولينج (بولينج كينجلى بالمعادى - فالكون بقصر المنتزه بالاسكندرية) . هذا الى جانب تزويد العملاء بالخبرات اللازمة للدخول فى هذا الاستثمار .

وقد قامت شركة عايدة خلال عام ١٩٩٤/ ١٩٩٥ بفتح للاسواق المصرية بشكل عالمى فقد تم إختيارها كوكيل لمنطقة الخليج (الكويت - الامارات - قطر - البحرين - عمان - اليمن) والشرق الأوسط (سوريا - لبنان - الاردن - ليبيا - مصر) ولذلك فقد تم افتتاح مكتب للشركة بدبى لخدمة منطقة الخليج والمنطقة المحيطة . وقد قامت شركة عايدة خلال هذه الفترة بالتعاقد على عدد ستة عشر صالة تم افتتاح الصالات الآتية (البستان - شرم الشيخ - كايرولاند - بولينج كينجلى - نادى اوليمبيك - نادى الطلبة بالكلية الحربية) وجارى التركيب فى (قرية ريميرا - مركز طيبة ٢٠٠٠ - فالكون المنتزه - نادى الجلاء - نادى العجمى - الجيش الثانى بالاسماعيلية - الجيش الثالث بالسويس .

وتعتبر شركة عايدة للاجهزة الرياضية هى الشركة الرائدة فى مصر فى مجال الرياضات الترفيهية الحديثة حيث انها الوكيل الوحيد لكل من الشركات الآتية :-

١ - شركة AMF الامريكية لصالات البولينج .

٢ - شركة AMF PLAYMASTER الأولى فى امريكا والعالم لطاولات البلياردو .

٣ - شركة VIKING وهى الشركة المتخصصة فى إنتاج صالات التزحلق على الجليد الصناعى او الطبيعى .

٤ - شركة Laser centers المتخصصة فى صالات مسدسات الليزر .

٥ - شركة DMD لصالات الميني البولينج (بولينجو)

وتتشرف شركة عايدة للاجهزة الرياضية بتقديم كافة المعلومات اللازمة لعملائها الكرام او اية إيضاحات للمستثمرين الجادين وذلك فى جناحها بمعرض SPORTS Fair فى الفترة من ٤ ابريل وحتى ٧ ابريل ١٩٩٦ المقام بفندق ماريوت القاهرة

المصرية العالمية للسيارات تقدم مولدات ياماها اليابانية YAMAHA





تعد الشركة المصرية العالمية للسيارات من الشركات الرائدة فى تقديم كل ما هو جديد ومتطور إلى السوق المصرية ، حيث تعرض هذا العام بمعرض سبورتس فير احدث التكنولوجيا العالمية لمولدات ياماها YAMAHA لتوليد الطاقة الكهربائية . ومن المعروف عالميا ان مولدات ياماها ذات كفاءة عالية فى الاداء وقدرات مختلفة حيث تستخدم فى جميع الاغراض سواء فى المناطق النائية او الرحلات والمناسبات ، كذلك فإن الشركة المصرية العالمية للسيارات تقوم بعرض احدث موديلات موتوسيكلات ياماها YAMAHA البحرية وموتوسيكلات الشاطىء ذات الاربع عجلات لتضفى مزيدا من المتعة والمرح للشواطىء والقرى السياحية وتناسب جميع الاعمار ، وتشجع على ممارسة الرياضات المائية الرائعة .

والشركة يسعدها زيارتكم لجناحها بالمعرض وذلك للتعرف على احدث ما وصلت إليه تكنولوجيا YAMAHA ومشاهدة هذه المنتجات عن قرب .

هكذا من الأصل

أقلام الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

تميم

فى حمام السباحة الاوليمبى بنادى الصيد إلتقيت بالصديق تميم محمد عبد العزيز التلميذ بمدرسة امون الزمالك... وتميم يهوى السباحة ويواظب على التمارين حتى فى فصل الشتاء حيث يقضى ساعة ثلاث مرات الاسبوع فى الحمام الدافيء حتى لايفقد لياقته الجسمانية.

وتميم عمره سبع سنوات ومتفوق دراسيا وهو يحرص إلى جانب تدريبات السباحة على تدريبات البيانو.... حيث تعلم قراءة النوتة الموسيقية ويمكنه الان وبعد عام من التدريب ان يعزف مقطوعات للموسيقار (باخ) الى جانب السلام الوطنى المصرى وبعض الاناشيد...

يقول تميم إن الهوايات المختلفة لاتعطله عن دروسه ... وهو الى جانب الموسيقى والسباحة يحب الرسم ويحرص فى كل مناسبة على تقديم بطاقات التهنئة الى اسرته من تصميمه وتنفيذه.

سألت تميم عن معنى اسمه فقال .. سالت والدى هذا السؤال... وكانت فرصة كى أعرف كيف افتش عن معانى الكلمات فى المعاجم والقواميس ... وقد عرفت ان تميم هو الشخص صاحب الخلق التام وصاحب البنيان الشديد....

وفى نفس الوقت بحث عن معنى اسم شقيقته رضوى... سألته عن معنى اسمها فقال إن رضوى اسم لجبل بالمدينة المنورة.

صدق أو لا تصدق

يحظر القانون فى إحدى مدن ولاية نيوجيرسى الأمريكية على أى شخص مصاب بالسعال الديكى أن يسير فى الطرقات إلا إذا علق حول رقبته شارة تعلن أنه مصاب بالمرض



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ التزامك بواجباتك العائلية يعطيك الراحة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اعرف كيف تتجنب المغامرات المالية الجسيمة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ التزم بواجباتك ولا تدع الغرور يسيطر عليك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تنبه لزيادة مسئولياتك المالية والمصروفات.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يتميز اليوم بتغييرات كبيرة فى نشاطك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مشاكل كثيرة فى هذا النهار عليك حلها.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم هناك تحسن كبير فى الاحوال المالية.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ مساعدة من شخص أكبر فاستمع لنصحه.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اعتن بحالتك الصحية فى هذا المساء.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ سيكون هذا النهار مرهقا فى نواح متعددة.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فى المساء يخذلك بعض من تضع ثقتك فيه.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ احتمال لعقد صداقة شخص يكن لك كل المودة.

● شــــندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٤٥ عيد التحرير فى المجر.
● ١٩٤٧ تأسيس منظمة الطيران المدنى الدولية.
● ١٩٤٩ توقيع معاهدة حلف شمال الاطلنطى.
● ١٩٦٩ مصرع الدكتور مارتن لوثر كينج.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمة بلجيكا/ حيوان ضخم.
٢ - جامعة أمريكية/ نهر بسويسرا (معكوسة).
٣ - طليق (معكوسة)/ المخدة.
٤ - فرق/ للتعريف.
٥ - عاصمة المكسيك.
٦ - لؤلؤ/ وافد.
٧ - رئيس رومانيا.
٨ - عضو الشم/ عرض البحر.
٩ - للنفى/ الفرقة من العسكر.
١٠ - عالم أمريكى شارك فى الفوز بجائزة نوبل فى الفيزياء.

الكلمات الرأسية:

١ - اندهشهم/ الأنس.
٢ - ضد تعبك/ لقب فيزيقى انجليزى له بحوث فى الصوت والضوء (معكوسة).
٣ - نصف وريد/ دخل متسللا (معكوسة).
٤ - كتب (معكوسة)/ يشاهدون.
٥ - استجوبوك/ ثغر القدس الرئيسى (معكوسة).
٦ - حيوان زاحف (معكوسة)/ طبق رقيق/ يخصك.
٧ - نعام/ جانب معارض للحكومة.
٨ - القنوط/ يخصنى.
٩ - يجيبه/ تعتمدان على غيركما.
١٠ - مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية/ مختصر.

حل مسابقة أمس

شكر وتقدير

أسرة المغفور له

بإذن الله

صادق محمود حمدى

تتقدم بخالص شكرها وعظيم تقديرها لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها سواء بالحضور او بالبرق او بالهاتف وتخص بالشكر فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك والسادة رئيس الوزراء الحالى والسابق ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزراء الاعلام والثقافة والتعليم والاسكان والاساتذة مصطفى امين وابراهيم سعده وسمير رجب وسعيد سنبل وجلال عيسى ومرسى عطا الله ورجال الصحافة والاعلام والسادة الرؤساء والمديرين وجميع العاملين

بشركة (I.B.M)

والمديرين والعاملين

بشركة (M. C. I)

والاهل والاصدقاء

والاسرة إذ تشكر الجميع

وترجو من كل منهم اعتبار هذا شكرا خاصا داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

آل غازى والجندى

بالمنوفية

يتقدمون بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور أو النشر أو البرق فى فقيدتهم

المغفور لها الحاجة

إحسان عبدالسلام الجندى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد محافظ المنوفية والسيد رئيس حزب الأحرار

تشكر اسرة

المهندس محمود الجوهرى

كل من تفضل بالتعزية وتخص السيد رئيس الجمهورية والوزراء والسيد زكريا عزمى رئيس الديوان

الشركة العامة لاستصلاح الأراضى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز

السيد المحاسب

ابراهيم محمد عبدالمنعم

مدير عام الشئون التجارية

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الدكتور

أحمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ

رضا محمد عبدالرحمن

عضو مجلس الشعب

عن دائرة طوخ قليوبية ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحومة والدة المحاسب

احمد نبيل ابراهيم شلبى

وكيل الوزارة بالجهاز

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة المحاسب

أحمد نبيل ابراهيم شلبى

وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس

قسم الأشعة التشخيصية

تنعى أسرة القسم بالأسى والحزن

والدة الأستاذ الدكتور

جمال عبدالقادر

الأستاذ بالقسم

وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جهاز تخطيط الطاقة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة السيد

الاستاذ طلعت حلاوة

مدير عام الادارة العامة للشئون المالية والادارية

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نعى نقابة الصحفيين

ينعى ابرهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ببالغ الحزن والاسى

فقيد الصحافة المرحوم الزميل

ميشيل داجاتا

عضو النقابة والكاتب الصحفى بجريدة الاهرام

رحم الله الفقيد الذى وافاه الاجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين والهم أسرته وزملاءه الصبر

محمود العربى

واسرة شركة العربى للتجارة والصناعة بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها يشاطرون الحاج

احمد سليم نجم

صاحب شركة فونتانا بالموسكى الاحزان لوفاة السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

التأمين الاهلية

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن

المرحوم محمد محمد على

المحامى بقضايا الوجه البحرى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس بيبى جاردن للغات

ينعى فاروق العامرى مدير المدارس وجميع العاملين بالمدرسة والد الاستاذ

عبد الرحمن الجوهرى

مدير عام بالتربية والتعليم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور

رمزى الشاعر

رئيس جامعة الزقازيق

ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة يشاطرون الاستاذ

الدكتور فاتن فهيم

رئيس قسم الميكانيكا بكلية الهندسة لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة كلية الالسن

تنعى بمزيد الأسى زوج الدكتورة نيفين ابو حسين المدرس بقسم فرنسى للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

فاروق عبدالمنعم

ومحمد فاروق عبدالمنعم

وأسرة شركة موبيكا

يشاطرون

السيد شاكر أباظة

السيد ممدوح أباظة

السيد حسين أباظة

السيد عزيز أباظة

الأحزان فى وفاة خالهم المغفور له

محمد عبدالرحمن أباظة

للفقيد الكريم الرحمة

ولسيادتهم والأسرة خالص العزاء

حاتم الهوارى

يشاطر

حسين وممدوح وشاكر وعزيز وجيه أباظة والدكتور مصطفى أباظة

فى وفاة المرحوم

محمد عبدالرحمن حسين أباظة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حازم الهوارى

يشاطر

حسين وممدوح وشاكر وعزيز وجيه أباظةوالدكتور مصطفى أباظة

فى وفاة المرحوم

محمد عبدالرحمن حسين أباظة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

رئيس الجهاز وجميع القيادات والعاملون به ينعون المرحوم رمضان عبد المطلب

المدير العام بالجهاز سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته

وديع صادق وأولاده

تجار الأسماك بالمنيا

ينعون بالاسى والحزن المرحومة السيدة

زينب هانم المنسافيسى

حرم المرحوم شادى بك بالمنيا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

المتنيح القمص صموئيل حبيب عجايبى

تقيم الاسرة

القداس الإلهى لروحه الطاهرة غداً الجمعة ٤/٥ بكنيسة الأمير تادرس الشطبى بالمنيا

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الاولى

الأم كوكب حكيم خليل

بكنيسة الانبا شنودة بالغريقة الجمعة الخامس من ابريل قداس جمعة ختام

الصوم وشكرا لمحبتكم ومشاعركم

القمص مكاريوس برسوم جورجى

الذكرى السنوية الاولى

للأستاذ سعيد قنديل

المحامى بالنقض

تحييها الأسرة غد الجمعة بالمنزل

الذكرى السنوية

للفقيد العزيز

اللواء عادل سوكه

احيت الاسرة ذكراه امس بتلاوة القرآن الكريم

إنا لله وإنا إليه راجعون

الذكرى السنوية الغالية

للحبيب الغالى الدكتور

مكرم فهيم ميخائيل

صاحب صيدلية الجامعة بالمنيا

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٥ ابريل صباحا بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله

الذكرى السنوية الأولى

للحبيب الغالى

دكتور لطيف حنا ساويرس

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تقيم الأسرة القداس الألهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح السبت ١٩٩٦/٤/٦ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

محمد حسن إسماعيل

وكيل المجلس الشعبى المحلى بالشرقية

يشاطر السادة

حسين وممدوح وشاكر وعزيز وجيه أباظة

فى وفاة خالهم المرحوم الاستاذ

محمد عبدالرحمن حسين أباظة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دار السلام للتجارة والتوكيلات

الموزع المعتمد لشركة تويوتا أيجبت

يشاطرون السادة ممدوح وحسين وشاكر وعزيز وجيه أباظة الاحزان فى وفاة خالهم المرحوم

محمد عبدالرحمن أباظة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عنهم ميلاد رزيق

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة

جورجيت جرجس حنا

تتقدم اسرة

الحبر الجليل الانبا دميان

أسقف عام المانيا

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق والنشر وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء

شكر خاص بالكنيسة

كما يشكر نيافته والاسرة قداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة وكل الرهبان بالاديرة المصرية والاكليروس وجميع الاباء والرهبان وكل افراد الجالية المصرية فى المانيا وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء والانبا بيشوى بالعباسية فى تمام الساعة الثامنة صباح السبت الموافق ١٩٩٦/٤/٦

شكر وذكرى الاربعين

باسوان للأم القديسة البارة المرحومة

راعوث أيوب شحاته

تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها فى مصابها الاليم بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٤/٥ بكنيسة العذراء مريم باسوان للغرافيا مخلص باسوان

الذكرى السنوية الاولى

للحبيب الغالى المهندس

موريس صبحى نخله

تقيم الاسرة القداس الالهى للذكرى الغالية يوم الجمعة ٥ ابريل العاشرة والنصف صباحا بكنيسة القديس يوسف محطة الوزارة المنتزه رمل اسكندرية

الذكرى السنوية للأم الغالية

تريزه يوسف رياض

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٤/٥ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

انور فتح الله

سيقام القداس الجمعة ٤/٥ صباحا بكنيستى مارجرجس وهليوبوليس وسوهاج

قلبى يبكى وجرحى ينمى يارب الهمنى الصبر- زوجتك علية نصرى

إعلانات مبوبة

(منح دراسية)

اعلان عن منح لغير المعيدين

كلية البنات جامعة عين شمس

تعلن عن المنح التالية

عدد ١٥

القسم الكيمياء

عدد ٤

القسم الاجتماع

عدد ١

القسم علم النفس

عدد ١

القسم تربية الطفل

وذلك وفقا للوائح المنظمة بالجامعة ووفق شروط الاقسام وتقدم الطلبات باسم السيدة الاستاذة الدكتورة عميدة الكلية شارع اسما فهمى مصر الجديدة فى موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

(عطاءات ومناقصات)

المقاولون العرب

(عثمان احمد عثمان وشركاه)

فرع الدلتا

طنطا - شارع إبراهيم الدسوقى فاكس ٠٤٠/٣٤٩٣٢٧

يعلن الفرع عن المناقصة العامة رقم (١١) لعام ٩٥/١٩٩٦ لتوريد مجموعة توليد كهرباء ٦٠٠ك . ف . ا حاملة بلوحة التشغيل تسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان الموضح عاليه نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه (فقط خمسمائة جنيها لاغير) .

على ان يرد العطاء داخل مظروفين إحداهما فنى مصحوبا بتامين إبتدائى ٨٠٠٠جنيه (فقط ثمانية الاف جنيها لاغير) ومظروف مالى وبه باقى ما يعادل الـ ٢ ٪ التامين الابتدائى واخر موعد لقبول العطاءات (فنى ومالى) الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الأحد الموافق ٢١ /٤/ ١٩٩٦ وهو موعد فتح المظاريف الفنية وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون إبداء الأسباب .



اعلانات اسكندرية

(وظائف خالية)

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية

الادارة العامة للشئون الادارية

ادارة شئون العاملين « تعيينات »

اعلان

تعلن الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة بها ببعض المجموعات النوعية الوظيفية بالشروط الموضحة فيما بعد :-

اولا : المجموعة النوعية التخصصية لوظائف الزراعة - للتعيين على الدرجة الأولى وذلك لشغل وظيفة اخصائى زراعى اول ويشترط لشغل هذه الوظيفة مايلى .-

١ - الحصول على بكالوريوس زراعة .

٢ - خبرة لاتقل عن ١٤ سنة فى مجال عمل الوظيفة .

ثانيا . المجموعة النوعية التخصصية لوظائف العلوم . وذلك للتعيين على الدرجة الثالثة ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على بكالوريوس علوم .

ثالثا : المجموعة النوعية التخصصية لوظائف التمويل والمحاسبة . وذلك للتعيين على الدرجة الثالثة ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على بكالوريوس تجارة .

رابعا . المجموعة النوعية التخصصية لوظائف الاعلام . وذلك للتعيين على الدرجة الثالثة ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على مؤهل عال مناسب .

خامسا : المجموعة النوعية التخصصية لوظائف الرياضة والاحصاء . وذلك للتعيين على الدرجة الثالثة ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على مؤهل عال فى الاحصاء .

سادسا . المجموعة النوعية الفنية لوظائف الهندسة المساعدة . وذلك للتعيين على الدرجة الرابعة ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على (دبلوم صنايع - معهد فنى صناعى) .

سابعا : المجموعة النوعية للوظائف المكتبية . وذلك للتعيين على الدرجة الرابعة .- ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على (دبلوم تجارة - معهد فنى تجارى - ثانوية عامة مع اجادة الكتابة على الاله الكاتبة لحملة دبلوم المدارس الثانوية التجارية) .

ثامنا : المجموعة النوعية الفنية لوظائف التمريض والصحة . وذلك للتعيين على الدرجة الرابعة ويشترط لشغل هذه الوظائف الحصول على مؤهل تمريض مناسب (متوسط - فوق المتوسط) على ان يكون قد ادى التكليف او اعفى منه طبقا للقانون رقم ٢٩ لسنة ٧٤ .

تاسعا : المجموعة النوعية لوظائف الخدمة المعاونة : وذلك على الدرجة السادسة بوظيفة معاون خدمة ويشترط لشغل هذه الوظائف تقديم مايفيد اجادة القراءة والكتابة .

اشتراطات عامة :

يشترط فى جميع المتقدمين لشغل هذه الوظائف :-

١ - ان لايزيد السن وقت تقديم الطلب عن (٣٥ عاما) عدا البند الأول فلايزيد السن عن ٥٠ عاما .

٢ - خبرة عملية لجميع الوظائف المعلن عنها فى مجال اعمال الصرف الصحى بالانشطة المختلفة ماعدا البند ثامنا وتاسعا .

٣ - تقديم مايفيد تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها - او وضعه تحت الطلب .

تقدم الطلبات الى مقر الهيئة (امام ٢١ ش محمد شفيق غربال - ارشميدس سابقا - الشاطبى خلال اسبوع من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الميعاد .

★ شركة اتصالات واقمار صناعية تطلب مندوبين فنيين ومهندسين تركيبات ٥٤٩٥٤٩٣

شركة المونيوم كبرى

عدد (١) امين مخزن - مؤهل متوسط خبرة من ٥ - ١٠ سنوات عدد (٢) دبلوم تجارة خبرة بالحسابات من ٣ - ٥ سنوات ت ٥٤٥٠٣١٩

(وظائف خالية)

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية

فيليبس

تعلن عن حاجتها لشغل وظائف مهندسين من الحاصلين على بكالوريوس هندسة تخصص (هندسة انتاج) حديث التخرج من الذكور وذلك للعمل بالمركز الرئيسى بالاسكندرية بصفة مؤقتة لمدة ستة شهور بشرط اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

ترسل الطلبات باسم السيد المحاسب / رئيس القطاع الادارى كيس بريد سيدى جابر رقم ٢١٥٢٣ بالاسكندرية مستوفاه طابع الدمغة المقررة فئة جنيه ١ ومرفق بها صورة البطاقة الشخصية/ العائلية وصورة الشهادة الدراسية وصورة المعاملة العسكرية وذلك خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان

(الكشف مجانا بالضمان)

★ جنرال باور ت ٥٨٦٠٦٩٧ الثلاجات الامريكى غسالات تليفزيونات فيديوهات مكانس بوتاجازات

(اصلاح وصيانة)

★ الكويتية ت/ ٤٢٠٣٤٩٤ للتليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والتكييفات والغسالات والبوتاجازات والسخانات بالضمان

(فــــرص)

لعب اطفال

بمناسبة الاعياد بالونات طائرة صنف جديد بسعر مغرى ت ٠٣/ ٤٨٢٥٥٥٦ صباحا

(اراضى للبناء)

★ بجمعية ٦ أكتوبر بالعجمى ناصية بحرى رائعة ت ٤٣٢١٠٦٧ يوميا ٩ص - ٧م

(للتمليك)

★ المسكن للشركات شقة ١٣٥ م٢ بالخلاص بالشاطبى بشارع بورسعيد ت ٠٣/٥٨٨١٢٤٧

(اقمار صناعية)

★ الفا ت/ ٨٦١٠٠٠٠ العجمى ت/ ٤٣٥٨٠٩٦ جميع الانظمة بالضمان والتركيب نقدا وبالتقسيط

(سيارات)

★ مرسيدس حمراء اللون ١٩٠ E مو ٩١ بجميع الكماليات ت ٤٨٢٦٨٥١

(مزايدات)

البنك الاهلى المصرى - فرع المنشيه

بيع جبرى بالمزاد العلنى تنفيذا للحكم ٢١٦٩/ ٨٥ تجارى كلى الاسكندريه لبيع الجزء المتبقى من بضائع مجمدة بمصنع شركة جيفركس ش ٣٨ سموحة والثلاجات الاهل ش ٦١١ سيدى بشر بجلسة ٨ /٤/ ١٩٩٦ الساعة ١١ صباحا ومايعدها الخبير المثمن سماء عبد المعبود سليمان تليفون ٥٧٠٠٢٦٠ وفرع المنشيه تليفون ٤٨٢٧٦١٠

□ مزاد علنى □

بصالة الحرية ت/ ٥٧٢٣٤٤٠

اليوم المعاينة والبيع غدا الساعة ٤ م خلف ٦٨٧ طريق الحرية جناكليس - محتويات شقق سوبر لوكس - بيانو - نوم - سفرات - صالونات - انتريهات - ثلاجات - غسالات - بوتاجازات - سخانات - تليفزيونات ملونة - فيديوهات - تحف - نجف - سجاد خ . عزت مصطفى م/ السيد محمد

مزاد علنى هام

بشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن (اسكو) الساعة الحادية عشر صباحا بمركز التدريب المهنى بيهتيم - القليوبية

اولا العوادم ٨ / ٤ / ١٩٩٦ اسطبات - خيوط - غزول - خرق

ثانيا المخلفات ٩ / ٤ / ١٩٩٦ سلكترات نحاس - خط تنظيف - انوال ومكينات - كيماويات - سيارات وقطع غيار - اصباغ مواتير واشياء اخرى عديدة المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية ٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد الخبير المثمن

حسن الشاذلى هريدى

ت/ ٥٩٧٥٣١٦ اسكندرية

(شركات)

★ تكونت شركة تضامن باسم النور للتجارة والمقاولات ١٩٩٩/٩/٣ المنتزة

(اخطارات)

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالشركة العامة لصناعة الورق (راكتا)

طابية - خط رشيدى الاسكندرية تعلن عن حاجتها إلى شراء وحدات سكنية من القطاعين العام والخاص بمساحة اجمالية ٧٥ مترا . تقدم الطلبات فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخه .

على العنوان المذكور باسم/ رئيس مجلس ادارة الجمعية

(عطاءات ومناقصات)

تسقط من أعلان

شركة القصر لتجارة الجلود يوم ٢٦ / ٣ إنه لن يلتفت الى العروض التى ترد بدون تقديم خطاب ضمان ابتدائى

نادى الأطباء بالاسكندرية

يعلن عن مناقصة انشاء حمام للسباحة محدد لها يوم الاثنين الموافق ٩٦/٤/١٥ فى تمام الساعة ١٢ ظهرا بمقر النادى بكورنيش الاسكندرية - سابا باشا , تسحب كراسة الشروط والمواصفات يوميا من النادى

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات

تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ٩٦/٩٥/٥٥ لتوريد كمبروسور هواء ترددى او دروانى ورلس ضاغط هواء ماركة انجرسول راند . وقد تحدد اخر موعد لقبول العطاءات وجلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٥/٧

وتطلب الشروط من ادارة المشتريات ٣٠ ش صلاح سالم/ اسكندرية بطلب ممغوغ فئة واحد جنيه مقابل سداد خمسون جنيها للنسخة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يرفع الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء على ان لاتقل مدة الارتباط عن شهرين .

(عطاءات ومناقصات)

هيئة كهرباء مصر

منطقة الاسكندرية

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

٧ شارع رياض - جليم اسكندرية

تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة التالية

١ - ١١٥ / ٩٥ / ٩٦ انشاء مبنى حراسة بمحطة محولات ميناء ابو قير جلسة فتح المظاريف الاربعاء ٢٤ / ٤ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ج

٢ - ١١٦ / ٩٥ / ٩٦ لاجهزة قياس واختبارات كهربائية وتحديد اعطال كابلات جلسة فتح مظاريف الخميس ٢ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ج

٣ - ١١٧ / ٩٥ / ٩٦ فلاتر هواء للوحدات الغازية جلسة فتح المظاريف الاحد ٥ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ج

٤ - ١١٨ / ٩٥ / ٩٦ بجلس هواء متنقل على عجل جلسة فض المظاريف الثلاثاء ٧ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ج

٥ - ١١٩ / ٩٥ / ٩٦ وصلات طولية ونهاية كابل لكابل من النوع XLPE قطاع ١ × ٣٠٠ مم جهد ٦٦ / ٢٢٠ ك . ف جلسة فتح المظاريف الخميس ٩ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ ج

٦ - ١٢٠ / ٩٥ / ٩٦ انشاء شبكة اطفاء بالمياه للمستعمرة السكنية الدخيلة جلسة فض مظاريف الاحد ١٢ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ج

٧ - ١٢١ / ٩٥ / ٩٦ مطبوعات - جلسة فض مظاريف الثلاثاء ١٤ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٢٥ج

٨ - ١٢٢ / ٩٥ / ٩٦ ادوات ومهمات امن صناعى جلسة فض المظاريف الخميس ١٦ / ٥ / ٩٦ قيمة الكراسة ٥٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب ممغوغ باسم السيد الكيميائى/مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد قيمة الكراسة بالاضافة الى مبلغ ٥ جنيهات فى حالة طلبها بالبريد

- يسدد تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء شامل ض . م يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو وفى حالة العروض المتوافقة او التخييرية تحسب نسبة التامين على اعلى العطاءات قيمة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين كاملا .

- ترفق البطاقة الضريبية وصورة رسمية من عقد تاسيس الشركة او المشاركة وصورة السجل السجل التجارى .

- ترفق صورة صورة البطاقة القيد فى سجل مقاول القطاع الخاص والقيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء بالنسبة للاعمال .

- المناقصة خاضعة لائحة مشتريات الهيئة والقانون ٩ لسنة ٨٣ فيما لم يرد بها نص

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية

امام ٢١ ش محمد شفيق غربال ارشميدس سابقا الشاطبى

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية بعد فى مناقصة عامة

١ - مناقصة رقم ٩١ ت ٩٦/٩٥ عملية شراء عدد ومواد ومهمات ميكانيكية وكهربائية لمحطات العامرية لعام ٩٦/٩٥ .

جلسة الاثنين الموافق ٩٦/٥/٦ ثمن النسخة ٢٠ عشرون جنيها يضاف اليهم ١٥ ٪

٢ - مناقصة رقم ٤١ هـ ٩٦/٩٥ مشروع صرف قطاع ومركز تدريب الأمن المركزى بالمحلية (مياة امطار)

جلسة الاثنين الموافق ٩٦/٥/٦ ثمن النسخة ٤٠٠ اربعمائة جنيها يضاف اليهم ١٥ ٪

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية .

- تامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو بالنسبة للعملية الاولى و١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو بالنسبة للعملية عند الرسو بالنسبة للعملية الثانية .

صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية .

- صورة من القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء .

- صورة من السجل التجارى .

- سابقة اعمال مماثلة للعمليات المطروحة .

- تقبل الهيئة التامينات نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى مدته ثلاث شهور .

- والعمليات خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم

الذكرى الغالية
للمغفور له
وجيه أباظة



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي الأسرة الذكرى الثانية باكر الجمعة الموافق ٥ ابريل ١٩٩٦ وذلك بمنزله ٢٣ شارع الجبلاية بالزمالك صباحا للسيدات ومساء للرجال
«وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
صدق الله العظيم
الفاتحة على روحه الطاهرة

فندق عرفة بطنطا
وجيه أباظة
لن ننسى ذكراك
سعيد عرفة

شكر وذكرى الاربعين لطيب الذكر
الدكتور رجائى جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والانبا بولا لتفضله بالصلاة والاباء الاساقفة والكهنة والجمعيات والصيادلة والاطباء ومديرة ادارة ومديرة مدرسة ام المؤمنين وطنطا الثانوية والزملاء والاهل والاصدقاء وسيقام القداس الالهى نياحا لروحه يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ الساعة الثانية عشرة بكاتدرائية مار بولس بطنطا

ابنى الغالى طوبى لانقياء القلب لأنهم يعاينون الله - رومة التلاوى

زوجى الحبيب عشت بالمحبة والتضحية والعطاء طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء فاستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بالفردوس مع المسيح - وداد

بابا الحبيب كنت امينا فى القليل فاقامك الرب على الكثير فهنيئا لك بفرح سيدك اذكرنا امام يسوع حتى نلتقى - مرقس

بابا الحبيب بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عزاؤنا انك مع يسوع - ابنك زكريا

شقيقى الحبيب انطلقت لتشتهاك الامجاد السماوية تستودعك احضان الاباء القديسين الاطهار - دكتور ماهر ومايكل وماريان

اخى الحبيب لا اصدق فراقك واعجز عن رثائك - انشراح جرجس

بطيبة القلب والمحبة عشت فاحبك الجميع تألمنا لفراقك تستودعك السماء صلى لاجلنا - سليمان وعشم وفهمى

زوج خالتنا الغالى بطيبة القلب والمحبة عشت فنلت اكليل السماء دكتور عماد شفيق ودكتورة شرين

زوج خالتنا العزيز لمحبتك احبك الجميع وبايمانك ربحت المسيح دكتور فهيم صبحى ودكتورة وفاء شفيق

زوج خالتنا العزيز جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى فانعم بأكليل البر مهندس ماجد ودكتورة نجوى

ذكرى الاربعين للمرحوم
المقدس خليل جرجس حنا

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت ٤/٦ بكنيسة القديس اثناسيوس الرسولى بقليوب المحطة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور
حنا جرجس حنا

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٥ ابريل بكاتدرائية مار جرجس بطنطا - تلغرافيا الدكتور فيكتور حنا

زوجى الغالى
بالمحبة عشت وبطهارة القلب رحلت فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا فهنيئا بالسماء - زوجتك فايزة

ابى الحبيب
جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وعشت بطهارة الروح فانعم بالملكوت ابنك دكتور فيكتور ونهاد

بابا الغالى
يا احن قلب واطيب اب لن ننساك حتى نلقاك فانعم بالفردوس ابنتك فيوليت وصفوت

جدنا الحبيب
فقدنا نفقك فانعم باحضان القديسين احفادك نارين وميرنا وفيبرونيا وجورج

عزيزنا الدكتور حنا
بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت اسرة المرحوم جورج اسكندر

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
حسام الدين عبدالمالك سيد

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو النشر وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الجمعة بالجامع الكبير بالمقطم للرجال وبمنزل الاسرة للسيدات

شكر وذكرى الاربعين
عائلة سويلم
ببرمبال القديمة دقهلية
المرحوم المستشار
عبد اللطيف سويلم
المحامى بالنقض

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية ومحافظ الاسكندرية ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسادة المستشارين والاستاذ احمد الخواجة نقيب المحامين وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم ٩٦/٤/٤ ببرمبال القديمة دقهلية

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الحاج
حسين جاد الله

تتقدم اسرة الفقيد والدكتور على شاكر وكيل كلية التجارة جامعة القاهرة بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء واعضاء مجلس الشعب واعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة جامعة القاهرة والسادة اعضاء شركة القاهرة للانشاءات والاستشارات واعضاء هيئة التدريس بمدرسة قصر الطفل ويدعون للجميع بالمثوبة وحسن الجزاء وتحيى العائلة ذكرى الاربعين اليوم الخميس بمنزل الفقيد بالزيتون

شكر وذكرى الاربعين للأم الغالية
المرحومة
سميرة غبور
حرم المرحوم رمزى لوزا والدة الهامى وميرفت وفيوليت وتتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم وسيقام القداس الالهى الجمعة ٤/٥ الثانية عشرة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة - تلغرافيا الهامى بمغاغة

عشت محبة للجميع فاحبك الجميع فاروزه كمال نشأت صفوت مارى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
رياض عزيز برسوم

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى غدا الجمعة ٤/٥ بكنيسة السيدة العذراء بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم السيدة جانيت حرم المرحوم رؤول خزام ودكتور هانى خزام واخوته بخالص الشكر والامتنان لمن تفضل بمواساتها فى فقيديها العزيزين
اديب جندى عجور
ايزيس جندى عجور
والذكرى غدا الجمعة بمنزلها ٤٩ شارع دمشق مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للعزيزة الغالية
لودى جورج حينكاتى
زوجة جوزيف سابا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وارسال الاكاليل وسيقام الجناز لروحها الطاهرة الساعة العاشرة صباح غد ٤/٥ بكنيسة سيدة النياح شارع القائد جوهر بالاسكندرية

«الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
منيرة حبيب شنودة

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها وتدعوكم لمشاركتها القداس الالهى على روحها الطاهرة تمام الواحدة ظهر الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ بكنيسة مارجرجس للاقباط الكاثوليك بالاقصر تلغرافيا صليب وزاهر بالاقصر

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
موريس صبحى عريان

تشكر الاسرة المتفضلين بالتعزية بالحضور والبرق وتخص سيادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والانبا ابرام اسقف الفيوم وسيقام القداس الالهى ظهر الجمعة ٤/٥ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفيوم

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة
الحاجة سنية محمد عبيد

تشكر العائلة كل من تفضل بمواساتها فى مصابها الأليم بالحضور أو البرق وتحيى ذكرى الأربعين غداً الجمعة بتلاوة القرآن الكريم صباحاً بالمقابر ومساء بمنزل الأسرة بالمهندسين نسأل الله للفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
حسين فوزى وجيه

مدير ادارة تنمية المبيعات بشركة الكوكاكولا - تتقدم أسرة المرحوم بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتها سواء من شاركو بتشييع الجنازة وحضورا وبرقيا وتخص السيد رئيس مجلس ادارة شركة الكوكاكولا والمديرين وكافة العاملين بالشركة وهيئة قناة السويس ورئيسها وكافة العاملين بها والبحرية وشركة الزيوت المستخلصة وهيئة الكهرباء وستحيى الاسرة الذكرى غدا الجمعة ٤/٥ بالسرادق المقام امام منزله بالقرآن الكريم بجناكليس رمل الاسكندرية

مصر للتامين
عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
عامر ساطور
رئيس قطاع منطقة الاسكندرية
يشاطران المهندس
احمد ميرغنى احمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النحاس المصرية
فى وفاة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب
ستيلكو
المهندس
بدر الدين ابراهيم ماهر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحومة
حرم المهندس احمد الميرغنى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة النحاس المصرية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب يمانى فلفلة
رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية التونسية وجميع العاملين يشاطرون
المهندس احمد الميرغنى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النحاس المصرية احزانه فى وفاة المرحومة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
عبدالنعيم سيد حق
بقسم الطبيعة بكلية العلوم بقنا
والمرحوم الدكتور
ابو الفتوح عبدالحميد
بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بقنا للفقيدين الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الدكتور
عبدالنعيم سيد على
الاستاذ بكلية العلوم بقنا
وزوج شقيقة
الاستاذ
الدكتور محمد على السبيتى
نائب رئيس الجامعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية امن قنا
اللواء سعد الجمال
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطران
العقيد مصطفى محمد سالم
نائب مامور مركز اسنا فى وفاة والده

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
كيميائى محمد سيد دسوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل توفيق سيد حسين
بادارة تعبئة الاسمنت بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ المحامى عبدالرحيم عبدالسلام الحسينى وللفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب سوهاج
تنعى والد الطبيب محمد عبدالنعيم مدرس الجراحه المساعد بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد شباب عائلة أبوحسين
كفر ربيع منوفية
توفى إلى رحمة الله تعالى
المهندس
خالد محمود أبوحسين
نجل اللواء
محمود محمد محروس أبوحسين
محافظ السويس والمنوفية وبنى سويف الأسبق

وكريمة المرحوم عباس باشا أبوحسين عضو مجلس الشيوخ ووزير الزراعة الأسبق وزوج الدكتورة نيفين محمود عباس أبو حسين المدرس بكلية الألسن ووالد رنا الطالبة بمدرسة القلب المقدس ومحمود الطالب بمدرسة العائلة المقدسة وشقيق المهندس برهان أبوحسين عضو مجلس الشورى زوج الدكتورة فادية الجندى أستاذ الرمد بطب القاهرة وعم الدكتورة نهلة ابوحسين حرم المهندس خالد احمد شفيق بشركة صحارى للبترول وغادة بطب أسنان القاهرة ومحمود بالمدرسة المصرية للغات وابن شقيق المرحوم الحاج محروس أبوحسين والمرحوم المهندس عبدالفتاح أبوحسين والمرحومة حرم المرحوم رشاد أبوحسين والمرحومة حرم محمود عبدالحميد أبوحسين وحرم المرحوم أمين حنوت وحرم المرحوم زكى ملش وحرم محروس جمعة وابن شقيقة المرحوم محمود عباس أبوحسين وجلال ومحروس وسمير والمرحوم على وصلاح ورضا عباس أبوحسين وزوج شقيقة حرم مصطفى راضى عمدة منشاة سليمان وحرم احمد التونى والسيدة جيهان أبوحسين بالبنك التجارى
وقريب ونسيب جميع افراد عائلة أبوحسين وجميع عائلات كفر ربيع وعائلات الجمال بدمياط وراضى سليمان بمنشاة سليمان والتونى باتليدم والفقى وعبدالغفار وشعير وراضى وقنديل والجندى ونصار وحشيش بالمنوفية وشلتوت ومنصور ولطفى

وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم الخميس بكفر ربيع والعزاء للسيدات بالمنزل ٧ شارع الاسيوطى منشية البكرى
تلغرافيا كفر ربيع منوفية
ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

انا لله وانا اليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ
محمد عبد الحليم عمرو
مدير عام ادارة المجالس المحلية والمؤتمرات بديوان عام محافظة اسيوط

زوج الاستاذة سميحة احمد عضو مجلس محلى المحافظة والد احمد المحامى وعمرو بصيدلة اسيوط وشقيق العميد احمد عبد الحليم عمرو وحامد عبد الحليم المزارع ومصطفى الموجه بادارة اسيوط التعليمية وطاهر المدرس بالازهر وعمرو بطب الازهر وحرم سيد نصر القاضى بسوهاج ومحمود حسن ناظر عمر مكرم الاعدادية والدكتور صلاح عبد الرحيم بجامعة الازهر وعم الرائد مصطفى حامد بالقضاء العسكرى والنقيب بهاء حامد والنقيب احمد حامد بمديريتى امن اسكندرية واسوان وابن عم وعمة عبد العظيم واحمد وربيع عبد الكريم والحاج محمد احمد حسن المقاول باسيوط وعبد المنعم وفنجرى وعبد الرحيم بزراعة ابنوب وناصر بالشريعة والقانون وحرم الاستاذ رشوان المحامى بابنوب والاستاذ رماح واعظ المركز واسماعيل مذكور بالابنية التعليمية وحسن رضوان المدرس ونسيب وقريب المستشار على نصر رئيس نيابة سوهاج الكلية والمهندس ياسر عمر محمد عمر بسوالم ابنوب والدكتور صلاح شحاته وكيل كلية اللغة العربية وحنفى محمود ببنى ابراهيم وال خشبه وال سلطان ومرزوق فراج باسيوط وعائلات العبايدة والعطلات بكوم المنصورة وبركات بكوم ابو شيل ومحمد ومحمود عبد العال بعرب الشنابلة تلغرافيا كوم المنصورة
بنى محمديات بابنوب

رقد برجاء القيامة بسوهاج
الخواجا
صليب الضبع القمص
مدير حسابات بنك التنمية سابقا
زوج السيدة ستهم قديس نصر الله والد محسن ومنصف بالصحة ومونا حرم صفوت صادق بالصرية وماجدة حرم رافت نقولا بالمساحة وميمى حرم عونى مترى ببنك التنمية ومها حرم رافت صادق بالسعودية وخال القمص ايوب مرقص بنقادة وانجال المرحوم زكى جندى بالبلينا تلغرافيا محسن ومنصف بسوهاج

أحمد محمد الوكيل
رئيس مجلس الإدارة
شركة وكالكس للاستيراد والتصدير
والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد الأستاذ
عبدالسميع الشربينى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مضارب دمياط وبلقاس الأحزان
لوفاة زوج شقيقة سيادته

مستشفى رمد قلاوون
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور حامد الجمل
مدير ادارة طب العيون

مصاب الكيلانى وفوز
توفيت إلى رحمة الله الحاجة
نهاد عبداللطيف فوز

الموجهة بادارة مصر الجديدة التعليمية حرم الحاج نبيل الكيلانى المدير بالحديد والصلب سابقا ووالدة نادية حرم المحاسب محمد صفى الدين سالم بالخطوط السعودية بجدة ونجلاء حرم يوسف محمد نبيل بالخطوط الفرنسية بكندا وشقيقة كل من فوزى عبداللطيف بسوريا والحاج نصر عفيفى وأخوته وخالة اللواء عبدالحميد عفت واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الكيلانى بمصر واستراليا وقطور وفوز بسوريا والقاوقجى وسالم والمتولى وعفت وسعودى والبدوى وشيعت الجنازة ويقام العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بجامع جمال الدين الافغانى بميدان الجامع بمصر الجديدة تلغرافيا الكيلانى مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة المهندس بالمعاش
منير بشاى نصر

زوج المرحومة كوكب ميخائيل التى سبقته الى الامجاد السماوية منذ سته اشهر والد المحاسبة منى حرم المخرج عواد شكرى بالسعودية وجد هانى وباسم وهالة بمدرسة سقارة وشقيق انيس المحامى باستراليا والمرحومة فيكتوريا حرم عبد الشهيدنسامى وجوليت حرم المرحوم وليم نور باستراليا وليلى حرم المرحوم رمزى عياد والدكتور فؤاد بامريكا والفريد باستراليا والدكتورة فايقة حرم المهندس عادل عزيز وعم المحاسب اميل انيس باستراليا واخوته المهندس نصر باستراليا وسوزان حرم تونى نور رجل الاعمال باستراليا ونبيل باستراليا وديفيد وجوزيف فؤاد بامريكا واندرو وسيمون الفريد باستراليا وخال المهندس سامى عبد الشهيد بامريكا واخوته سمير ونشات التجار بشبرا والدكتور صفوت والمحاسبة سونيا والمهندسة مرجريت حرم نبيل عزيز والدكتورة تريز حرم الدكتور فيصل وهيب والمحاسبة صوفى وتونى والن ومارى نور باستراليا وامل حرم المهندس امجد ثروت وليز ونانسى عادل وابن عم وخال عايدة ميخائيل باستراليا وايزيس ميخائيل حرم الدكتور سعد توما والمهندس كامل ووديع وصادق ونصيف بمشطا ونعيم عزيز واخوته نبيل وانعام وناهد حرم المهندس مجدى بواقيم وماهر شفيق الموجه بالثانوى واخوته والمهندس ماجد وايفا حرم الاستاذ على رياض ومنيرفا حرم المهندس مجدى وهيب ومارسيل حرم المهندس قدرى يوسف بالسفارة الامريكية وماجدة حرم العميد عاطف ويلسن وزوج خالة المحاسب عماد سعد بالهيئة العامة للبترول وهدى سعد حرم المحاسب مشيل حلمى ونسيب وقريب عائلات المرحومين حكيم وبيباوى وحليم مرجان ونسيب جودة شكرى والشيخ لويد ثابت ورفعت بمبع واخوته بدير ابو حنس ولبيب سوريال وصموئيل حنين والمرحوم غالى عبد المسيح واولاده بالمنيا والمرحوم عطية واصف واولاده وهشام جندى بالاسكندرية وابراهيم قدرى ورشدى ذكرى بمشطا واللواء فرج حبيب والفقيد وافته المنية باستراليا
وسيصلى على جثمانه غدا الجمعة ٥ ابريل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بمطرانية الجيزة بشارع مراد والعزاء مساء بقاعة المناسبات بالمطرانية
تلغرافيا ٨ ش عمر بن الخطاب خلف محافظة الجيزة بالهرم

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن بديارك للابد
فقيدة آل بشارة وعزيز بسمالوط انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
مريم بشارة نخلة
والدة كل من لطفى وسيدهم ومحفوظ ورؤوف عزيز وحرم كل من المرحوم بشارة ومكرم وملاك وقريبة عائلة بشارة وعزيز وهبه بسمالوط والعزاء تلغرافيا معصرة سمالوط

طوبى لمن اخترته يارب
ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت للامجاد السماوية
الام البارة
عواطف رمزى بسطا

حرم لطفى توفيلس مجلع التاجر بالاسكندرية والدة المهندس عماد لطفى والدكتور جورج لطفى وماجدة حرم ماهر توفيق ومنى حرم سامى عبد الملاك وشقيقة القمص مرقس رمزى والعميد سنت وسميح وعاطف وعادل واسحق وناصر وكمال وسامى وزوجة شقيق المقدس روبيل توفيلس وصدقى توفيلس وحرم مكرم يونان وشيعت الجنازة امس تلغرافيا لطفى توفيلس الشاطبى الاسكندرية

بنك ناصر الاجتماعى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميلة
هيام محمد شاهين
فرع شبين الكوم
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة آل حلاوة وشمس الدين
انتقلت لرحمة الله الحاجة
خديجة هانم محمد شمس الدين
حرم المرحوم
محمد احمد حلاوة
المفتش بالتربية والتعليم
ووالدة كل من

فاروق حلاوة الامين العام المساعد الاسبق بهيئة المستشفيات والكاتب والفنان فايز حلاوة وطلعت حلاوة وكيل الوزارة بقطاع البترول واجلال حلاوة المدير العام بجريدة الاهرام حرم العميد احمد الحسينى بالمعاش وحرم المهندس محمد المهدى جبريل مدير مسرح ميامى
وجدة كل من
عادل المهدى مدير التصوير بالتليفزيون والمحاسب جلال حلاوة رجل الاعمال وعبدالمنعم حلاوة المخرج بالتليفزيون والمهندس بهاء حلاوة صاحب شركة بنيا بالشوارب والمهندس الزراعى محمد حلاوة والمهندس المعمارى ضياء حلاوة وايمان حلاوة حرم المحاسب محمد احمد حلاوة وامل بتجارة عين شمس وعاطف المهدى مدير التصوير السينمائى والمحاسبة ليلى المهدى بالهيئة الهندسية والمحاسبة وفاء المهدى بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المقدم مجدى حجازى وابتهال حلاوة بمدرسة مصر للغات ومحمد طلعت حلاوة واخوته بمدارس طيبة ومحمد الحسينى واخوته بالتعليم الثانوى
وشقيقة كل من
المرحومين على وحسين وزكريا شمس الدين المخرج بالاذاعة وعبدالرحمن بالمعاش وحرم العميد محمد حلاوة بالمعاش وعمة الدكتور محمد شمس الدين ورجل الاعمال ماهر شمس الدين واخوته واحمد شمس الدين بالاهرام وابراهيم شمس الدين بالبنك المركزى واخوته
وخالة كل من
المهندس توفيق حلاوة والدكاترة هناء وطارق وهبه بطب عين شمس
وقريبة ونسيبة عائلات حلاوة بالمنوفية والقليوبية وجبريل بطنطا وشمس الدين باهناسيا والحناوى والمويلحى والمدير بقنا وابوالعلا بالقاهرة والحسينى باسيوط وخطاب والحناوى والطويل بالقاهرة

وشيعت الجنازة امس
ودفنت بمقابر العائلة
الامام الشافعى
وستقام ليلة العزاء
اليوم الخميس ٤/٤
بدار مناسبات
القبة الفيداوية بالعباسية
تلغرافيا - حلاوة
١٦ ش النيل - الجيزة
ولاعزاء للسيدات

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المستشار
على عز الدين السيد

زوج السيدة صباح الحراكى ووالد السيدة هالة حرم المهندس عباس سلطان والدكتورة مها حرم الدكتور عبدالغنى شوكت والسيدة عالية حرم المهندس عادل وهبه وتقام ليلة العزاء مساء اليوم فى دار مناسبات جامع سمير وهبه شارع صلاح الدين تلغرافيا ٣٦ صلاح الدين مصر الجديدة

طوبى لمن إخترته ليسكن فى ديارك يارب
مصاب آل الصياغ
بسمالوط
انتقلت للامجاد السماوية
الأم البارة
لويزة جندى عياد
زوجة وديع جبرة
مدير بنك اسكندرية سابقا
والدة كل من

وجيه وديع المحاسب بالكويت ووصفى الصائغ باهناسيا المدينة وويفل صاحب شركة كيرمينا بالقاهرة ومحسن بتعليم مغاغة ولورانس حرم الخواجا ممدوح الياس ببنى سويف وسوزى حرم المهندس امير نصيف بمنشاة منبال وشقيقة المرحومين لويس وفيلبس جندى والمهندس عزمى جندى بسمالوط والمهندس فخرى جندى وكيل خبراء المنيا وحرم المرحوم عطية سيداروس وحرم الاستاذ شحاته سيداروس المحامى بالمنيا وحرم المرحوم طلعت شاكر بنزلة حنضل وابنة عم المرحوم بشرى جبرة واولاده ووليم جبرة واولاده بالقاهرة وحلمى جبرة واولاده ببنها وحرم موريس جورجى ببنها وعياد فرج بالاسكندرية وسمير وعلى فرج واخواتهم والاساتذة منير وماهر حكيم وابنة خالة فهمى عياد ببنى مزار وعمة كل من عماد ونانسى عزمى وسامح فيلبس وأخوته وخالة شريف شحاته واخوته وكيرلس عطية وأخوته وأسامة وباسم طلعت وقريبة المهندسان شوقى وموريس غطاس بالقاهرة ولويس واصف والعائلة والمرحوم لطيف فهيم والعائلة وجدة الياس ممدوح وأخوته وبيتر وصفى واخوته ومينا أمير واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الصياغ بسمالوط وال الياس سعيد ببنى سويف وال نصيف العمدة بمنشاة منبال وعبدالله منبال وجبران بملوى وسوس بنزلة مينا وال عجمى وشكر الله بسمالوط
والعزاء
خلف مطرانية سمالوط
تلغرافيا
وديع جبرة سمالوط

شيعت بالامس جنازة
المرحومة الحاجة
عائشة أنيس

حرم المرحوم الاستاذ احمد موسى وشقيقة المهندس حسن انيس والدكتور عبدالعظيم أنيس وحرم الدكتور محمد كامل وزوجة والد المهندس محمود موسى وعمة الدكتور حسين انيس واخوته والدكتور احمد انيس واخوته والاستاذة منى انيس واخوتها والمهندس اسامة أنيس واخوته وخالة الدكتور امام شلبى واخوته والمهندس نبيل الحريرى واخوته والدكتور حسام كامل واخوته وبنت خالة اللواء طلعت حسن على واخوته واللواء عبدالحكيم عفيفى واخوته والمحاسب مصطفى النحاس واخوته والمهندس محمود الجندى واخوته والاستاذ محمد شعيب واخوته وبنت عمة الفنان فؤاد المهندس واخوته والاستاذ محمد الشهداوى واخوته وبنت خال المهندس حلمى عبدالحميد واخوته والمرحوم عصام ريان واخوته وبنت عم المهندس عزت انيس واخوته واللواء احمد انيس ولخوته والعزاء اليوم الخميس بمسجد يوسف الصحابى بميدان الحجاز تلغرافيا ٢٣ شارع عبدالرحمن رشدى سانت فاتيما مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
عميد عائلتى
عيسى بالشنباب
والديب بابورجوان
المرحوم رجل الاعمال
محمد طاهر حافظ عيسى

نجل المرحوم حافظ بك عيسى من اعيان الجيزة والمرحومة خديجة ابوبكر الديب وزوج السيدة بدرية الهوارى ووالد كل من هشام رجل الاعمال بسويسرا وعصام رجل الاعمال وطارق رجل الاعمال زوج عبير حلمى بشركة الوادى والمحاسبة سامية طاهر حرم العقيد اشرف جاب الله ببورسعيد والانسه هالة وشقيق المرحومين محمود حافظ عيسى عمدة الشنباب وعبدالغفار المدير بشركة النقل المائى والمرحوم المستشار محمد نبيل حافظ بشركة بم بم وحرم المرحوم اللواء محمد عبدالمجيد مرعى وحرم المهندس محمود شكرى صبرى وكيل الوزارة بمصانع الطائرات وجد هارون وشريهان هشام واحمد ومحمد اشرف
وعم وخال
ماجد الديب مدير المبيعات بليفر مصر وعمر مرعى مدير المبيعات بامريكانا بالكويت وحرم المهندس اسامة ابراهيم بميجيكون وحافظ نبيل مدير المبيعات بالمجموعة المتحدة والمحامى محمد شيرين والمحامية نيفال باكاديمية البحث العلمى حرم المستشار صفاء اباظة بمحكمة الزقازيق وحرم ماجد الديب والمهندس عبدالسميع عيسى عمدة الشنباب وحرم الدكتور فاروق المتناوى وماجد بالاكاديمية البحرية والمحاسبة منال حرم الدكتور حماده بكلية العلوم وياسر عبدالغفار المحامى بالتامين الصحى والعقيد حسن عبدالغفار بالرقابة الادارية ويمنة عبدالغفار ومحسن شكرى بالتجارة الخارجية والمحاسبة نوفيرة شكرى وقريب ونسيب عائلات عيسى وبرعى وجبر وعمران بالشنباب والهوارى بدكرنس والديب بابورجوان وعطا الله ببرنشت وعزام بالشويك الشرقى والغربى والعدوة منياوية وغنيم وصبرى وابوالنجا واباظة بالشرقية وابوخضير بالحوامدية وجاب الله ببنى مؤمنه والحاج معوض بسدمنت الجبل باهناسيا وحلمى واحمد بالمماليك والزعيرى بتزمنت ورضوان والديرى ببنى سويف وفراج بالفشن وعبيد الله ببيا والشربينى بتوسا البحر ومرعى وشهاب الدين ببلقاس ومحروس بالرقة وخليل باطفيح وعبدالله بالتبين وابوحسين بالاخصاص واللمعى بابوصير والعصفورى بدمياط وحجى بالبليدة والشوربجى بكوم حمادة وعطا الله وبهنساوى بالطرفاية وعطية بالمرازيق والقط بسقارة ومنسى بدهشور وعكاشة بالشرفا وحزين بغمازة
وتقام ليلة المأتم
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٣ شارع موفق الدين القصر العينى
ولاعزاء للسيدات

تنعى عائلة البحيرى بصول
المرحوم
احمد ياسين البحيرى
نجل المرحوم ياسين البحيرى شقيق مجدى بمعهد الخدمة الاجتماعية ومحمد بكلية الحقوق وحرم الاستاذ كامل زعفان والمهندس طه الجمال وزوج شقيقة الاستاذ عبداللطيف عون والعزاء تلغرافيا صول

انتقل للامجاد السماوية بكندا
المرحوم
ميشيل حليم باسيلى
نجل المرحوم حليم باسيلى وكلير جريس ووالد نللى وشقيق يوسف باسيلى مدير خدمات السفن بتوكيل اسيوط وجاكلين ومارى تريز بكندا
وسيقام القداس الالهى على روحه غدا الجمعة ٥ ابريل العاشرة صباحا بكنيسة سانت اوجينى ببورسعيد تلغرافيا يوسف باسيلى ببورسعيد

علوم القاهرة قسم الرياضيات
ينعى بمزيد الحزن والأسى والدة
الدكتور طارق عمر
للفقيدة الرحمة ولأهل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
أنا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل دخان
بسنتريس منوفيه
الاستاذ حسن فهمى محمد عفيفى دخان

من كبار رجال التربية والتعليم بمصر والسعودية نجل الاستاذ محمد عفيفى دخان بالتربية والتعليم سابقا وزوج الدكتورة ماجدة احمد الدريدى الصيدلانية بشركة النيل للادوية ومستشفى الملك خالد بالرياض ووالد الدكتور عمرو بشركة فايزر بالسعودية والانسه سهى بكلية الفنون الجميلة والانسه رانيا بكلية الصيدلة وحما المهندسة هايدى حافظ والمهندس ايمن حسام الدين بوكالة الاهرام وشقيق الدكتور اسماعيل فكرى اخصائى الامراض النفسية بالكويت والمهندس حسين بالمكتب الاستشارى الهندسى صبور وحرم الاستاذ محمود عبد المنعم الموجه بالتربية والتعليم سابقا والمقرىء الشيخ طه عبد الحليم والمهندس فتحى عبد الحميد بكهرباء اشمون والاستاذ محمد بحيرى بالازهر الشريف والنقيب عبد العليم مصطفى وابن عم اللواء محمد احمد الدريدى بالحراسات الخاصة والدكتور ماهر بالسعودية والعقيد محمود بامن القليوبية ومقدم مصطفى ومعتز رجل الاعمال وحرم المهندس طارق هدايت بكندا والمحاسب يسرى غامرى بجيزال دايناميكس وابن خال اللواء مجدى مختار قنديل واخوته والمهندس محمد الطوخى واخوته وابن شقيقة الشيخ قطب اسماعيل زهران واخوته وخال المستشار عاطف محمود دخان واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات سنتريس بالمنوفية ودخان بالقليوبية وعنانى وهدايت وعصمت وحافظ وحسام الدين بالقاهرة وغباشى وغمرى بالاسكندرية وبيور وابو شبيبه بالغربية هذا وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الخميس بدار مناسبات جمعية عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٥٠ ش النزهه مدينة نصر وال دخان سنتريس منوفية

قسم الحراسات المشددة
بمديرية امن القليوبية
ضباط وامناء ومساعدون وصف وجنود ومدنيون يشاطرون السيد العقيد
محمود احمد الدريدى
رئيس القسم لوفاة زوج شقيقته
المرحوم
حسن فهمى محمد عفيفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المغفور لها
الحاجة سميرة
حرم
الحاج محمود العجوانى
ووالدة كل من المهندس الاستشارى اشرف العجوانى والعميد مجدى العجوانى والدكتور مهندس ممدوح العجوانى وشقيقة كل من الاستاذ جمال والاستاذ نبيل شلبى وحرم المهندس احمد البشلاوى
تلغرافيا: ٢٤ محمد شكرى - العجوزة

شركة رام الدولية
جميع العاملين بالشركة يشاطرون العميد/ مجدى العجوانى رئيس مجلس ادارة الشركة الاحزان فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة آل رميح بالقوصية والشربينى بدلجا
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم خيرت رميح
كريمة المرحوم
عمر الشربينى
والدة الرائد سعد بامن اسيوط وسامى المحامى بالقوصية وحرم الدكتور جمال عبد العليم سليمان برعاية طفل القوصية وعطا عبد الرحمن مبروك المحامى ببنك مصر اسيوط والمقدم سعود عبد البديع نولى بجوازات الغردقة وشيعت الجنازة أمس والعزاء بديوان العائلة بالقوصية تلغرافيا آل رميح بالقوصية

ونسألكم الفاتحة

الشركة الشرقية للدواجن
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والمديرين يشاطرون إدارة شركة القاهرة للدواجن الأحزان لوفاة المرحوم
اللواء محمود السباعى
رئيس مجلس إدارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة
الزميل نبيل حسن شاهر
بالادارة العامة للشئون الهندسية
للفقيدة الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء

□٤/٤/١٩٩٦□

مواقف

اجهـزة امن الدولة تجـمع معلوماتها من اى مكان ومن اى شخص.. ولذلك تضم هذه الاجهزة كل نوعيات البشر.. لانها تريد ان تعرف كل شيء من كل الناس.. وكان الامير النمساوى مترنيخ نجم السياسة الدولية فى القرن التاسع عشر يستخدم النساء.. فامام المراة والفلوس يصير اكبر العمالقة قزما.. ويصير العوبة كما كان شمشون بين اصابع دليلة.. ومفروض ان يكون رجل الامن جهازا دقيقا - لاقلب له ولا عواطف. واذا تورط فى الحب كان لابد ان يخرج بالذوق والا اخرجوه او اخرجوها - بالقوة!

ومن بديهيات اجهزة الامن ان تعتمد على قارىء الكف وقارئة الفنجان وعلى المشتغلين بالارواح والجن وتعتمد على الكوافير والترزي.

ولايوجد جهاز امن واحد لايعتمد على كل هذه النوعيات. وكان الرئيس السادات يسخر من الذين يجمعون معلوماتهم عن طريق (بتوع البطاطة) - ولكن لاجهزة الامن لاتستهين ببائع البطاطة اذا كانت تريد ان تجمع معلومات عن بتاع الترمس ولذلك لاتلجا لبياع الفستق!

وفى هذا الاسبوع اعلنت (الصنداى تايمس) البريطانية كيف ان المخابرات البريطانية (م - ١٥) كانت تستخدم المشتغلين بالابراج والعفاريت.. وانها اعتمدت على رجل اسمه كريس روبنسون. هذا الرجل يحلم واحلامه حقيقة. واحلامه كلها رموز.. والكلاب فى احلامه ترمز الى الثوار فى ايرلندا. وقد صدقت كل نبوءاته جميعا باعتراف المخابرات.

واعترفت المخابرات انها رصدت اربعة من الوسطاء الروحيين لمدة ست سنوات لرصد كل حركات الرئيس القذافى. ليعرفوا مكانه فى المدينة او فى الصحراء. وقد سخرت هؤلاء الاربعة لمعرفة مكانه قبل ان يضربه الامريكان سنة ١٩٨٦..

واعلنت المخابرات البريطانية ان المخابرات المركزية الامريكية تنفق اكثر من عشرين مليون دولار سنويا على تحضير الارواح وضرب الودع لمعرفة اخبار الناس واماكنهم.

وفى الاوراق السرية لمخابرات المانيا الشرقية (اشتاسى) كانوا يعتمدون على سيدات يستخدمن السحر.. بينهن واحدة مصرية كانت تعيش فى عزبة النخل. ولم تشا المخابرات ان تذكر اسمها وانما كانت ترمز إليها (ف. ص). ربما كان الاسم هو فراو صفية. اى السيدة صفية او صفصف. ربما..

وكان الرئيس جمال عبدالناصر لايضيق بكثير من المشتغلين بالارواح والجن ايضا - هل اتوا اليه وحدهم.. او دفعت بهم المخابرات المصرية.. ولكن هذه النوعية من العرافين هم احدى ادوات المعرفة عند اجهزة الامن فى كل الدنيا..

أنيس منصور

من غير عنوان

شيخ الأزهر يهنىء أوروبا وأمريكا عبر الأقمار الصناعية بعيد القيامة

..وتهنئة من بابا الفاتيكان للإمام الأكبر

كتب - أشرف عبد المنعم :

★ يوجه مساء اليوم فضيلة الإمام الأكبر د.محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر عبر الأقمار الصناعية خطاباً إلى العالم المسيحي الغربي لتهنئته بعيد القيامة المجيد وذلك عقب صلاة المغرب والتي سيؤم فيها فضيلته طلبة جامعة الأزهر بمختلف جنسياتهم والأساتذة وفى مقدمتهم رئيس الجامعة د.أحمد عمر هاشم ، فقد وصل إلى القاهرة وفد التليفزيون الإيطالى «راى» ليقوم بنقل الحدث على الهواء مباشرة والذى سيتولى تقديمه المذيع الإيطالى الكبير انطونيو كابراريكا تحت إشراف خبير الإعلام بالتليفزيون الإيطالى د.محمود الشيخ.

يتناول فضيلة د.محمد سيد طنطاوى فى خطابه سماحة الدين الإسلامى وإعترافه بأنبياء الله جميعاً وحرص تعاليمه على نبذ العنف وضرورة التآخى.

من ناحية أخرى يوجه البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان كلمة عقب الخطاب على الهواء مباشرة يوجه فيها تهنئته إلى فضيلة الإمام الأكبر بمناسبة توليه منصبه الجديد متمنياً له التوفيق فى مهمته السامية فى قيادة الأزهر الشريف.



إفتتاح معرض الفنان محمد سليمة بالأهرام

★ نيابة عن إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام افتتح على غنيم مدير عام المؤسسة معرض الفنان الصحفى محمد سليمة بقاعة الأهرام الكبرى وسط جمهور كبير من الفنانين والصحفيين وزملائه فنانى الإسكندرية.

يضم المعرض أعمال الفنان عبر مراحله وتعامله مع كبار كتاب الأهرام ومجلس حكمائه ومشاركاته بالداخل والخارج وعندما كان وأمينا عاما لنقابة الفنانين التشكيليين.

وتمثل لوحاته أصالة وحساً قومياً وتجسيداً للأرض والناس من خلال مصرية أداء وسمات إبداع ما بين الوادى والواحات.

وسيلتقى الفنان بمعرضه غداً العاشرة صباحاًبأطفال نادى الرسامين وأصدقاء علاء الدين.

مهرجان لتوعية الشباب بأهمية الرصيف الأخضر

★ غداً تستضيف ملاعب كلية التربية الرياضية بالهرم ١٣٠٠ تلميذ وتلميذة من مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية فى مهرجان رياضى كبير تشرف عليه لجنة تنمية خدمات حى الدقى والمهندسين التى تضم عدداً من السيدات المتطوعات بهدف نشر النظافة والخضرة فى شوارع العاصمة.

المهرجان يهدف الى تنمية إحساس الشباب والأطفال بالبيئة التى يعيشون فيها واستغلال طاقاتهم للمساهمة فى تحسين هذه البيئة والعمل على تحقيق الشعار الذى ترفعه اللجنة المشرفة وهو «عودة الرصيف المصرى» مع اهمية أن يتسم بالخضرة والنظافة.

اتفاقية الجات والطب فى مؤتمر يفتتحه ٤ وزراء!

كتبت - نهاد صالح :

★ «تاريخ قصر العينى وتأثير اتفاقية الجات على الممارسة الطبية» موضوع المؤتمر العلمى الثامن الذى تقيمه كلية طب قصر العينى وإفتتحه صباح أمس بفندق ميريديان القاهرة ٤ وزراء هم : د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. محمود شريف وزير الإدارة المحلية ود. فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ود. سماعيل سلام وزير الصحة وأيضا د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، ود.معتز الشربينى عميد كلية طب قصر العينى.

صرحت د. مؤمنة كامل مقررة المؤتمر بانه ستجرى على مدى ٣ أيام مناقشة ابحاث عن امراض الكلى والقلب وجراحاته والدرن وأسبابه، كما سيناقش أحدث الوسائل العلمية للتشخيص بالمناظير والأشعة.

الليلة يدعو المؤتمر اعضاءه إلى سهرة بالمسرح الكبير لدار الأوبرا.



★★★ احتفل العميد محمد يحيى إمام وكيل نادى الزمالك وحرمه د.ماجى الحلوانى وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة بزفاف نجلهما الطيار أشرف على الآنسة غادة السمرة ، وحضر الحفل المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والفريق مجدى حتاتة رئيس الأركان وعدد من الضباط والإعلاميين وأساتذة كلية الإعلام.

أخبار الصباح

● نور الشريف : يقيم نادى الزمالك ٨ مساء غد حفلا لتكريمه فى قاعة الاحتفالات بالنادى.

● أحمد الأبراشى المستشار المصرى فى لندن يقيم حفل عشاء الليلة تكريما لأعضاء مجلس ادارة جمعية الصحفيين المصريين العاملين فى انجلترا والتى جرى تشكيلها مؤخرا برئاسة الصحفى إبراهيم نوار. يحضر حفل العشاء سفير مصر د. محمد شاكر.

● حسن الشويحى الصحفى بالأهرام يتم زفافه الليلة على الانسة عزة مهنى الهوارى بسوهاج..

● الشاعر فاروق جويدة يستضيفه نادى الصيد ٧ الليلة فى امسية يشرف عليها د. يحيى الجمل.

● المسرح القومى لمدينة نايمار الألمانية يعقد ١٢ ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً بالمسرح القومى بالقاهرة بمناسبة بدء تقديمه عرض «صدى الحجارة» من غد.

● جورجيا والعالم العربى ، موضوع ندوة يتحدث فيها د. جعفر بدره ٧ الليلة بمعهد الدراسات الشرقية بالقاهرة.

● د.محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان اصدر قراراً بتعيين د.حاتم مصطفى البلك عميداً لكلية الهندسة بالجامعة وكان يعمل من قبل وكيلاً للكلية.

● د. سليمان محمود عميد كلية التربية الفنية افتتح امس معرض د. نادية محمد عبدالفتاح بعنوان «ايقاعات حركية» فى قاعة حورس بمبنى الكلية بالزمالك.

●د. شريف عزت : تم انتخابه رئيسا لجمعية جراحة المخ والأعصاب فى اجتماع الجمعية العمومية لجراحة الاعصاب. واصبح د. حسين جاويش وكيلا لها ود. محمد لطفى سكرتيرا عاما.

● «الرحمة» و «وقت الصيف» و«القافلة» مقطوعات لموسيقى الجاز يقدمها يحيى خليل الليلة بقاعة المؤتمرات بالاسكندرية.

نصف مليون كتاب تعرضها هيئة الكتاب فى طنطا والمنصورة

كتب - أشرف مفيد:

★ يفتتح د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب صباح اليوم معرضا للكتاب سيقام فى مدينة طنطا ويضم ربع مليون كتاب من إصدارات الهيئة ودور النشر العربية والأجنبية ويقام المعرض بالتنسيق مع المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ويضم جناحا خاصا لكتب ولعب الأطفال إلى جانب جناح لبيع الكتب والمجلات القديمة باسعار موحدة.

وفى مدينة المنصورة تم أمس إفتتاح معرض للكتاب بالتعاون مع محافظة الدقهلية ويضم ربع مليون كتاب تعرضها ٧٥ دار نشر عربية ويستمر ١٥ يوما.

المعرضان يصاحبهما ندوات ثقافية وامسيات شعرية يشارك فيها أبناء الأقاليم.

صحيفة «لوموند» تشيد بقناة مصر الفضائية

★ أشادت صحيفة لوموند بالقناة الفضائية المصرية التى دخلت فرنسا على خط الكابل منذ بداية شهر رمضان الماضى.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الفرنسية لم تسمح إلا للقناة المصرية بالبث فى فرنسا رغم سيل الطلبات التى تقدمت بها بلدان عربية اخرى خاصة من المغرب العربى لانشاء قناة عربية فى فرنسا.

وقالت الصحيفة إن ذلك يعود الى علاقات الثقة على أعلى المستويات السياسية بين البلدين، والى الوضع «المتميز» الذى تتمتع به مصر فى فرنسا. واشادت الصحيفة بتنوع ونوعية برامج القناة المصرية، وقالت : إن مصر قد حشدت مدفعية وادى النيل الثقيلة من افلام ومسلسلات وبرامج ومنوعات واخبار لشد انتباه ملايين العرب الذين يعيشون فى فرنسا. وقالت الصحيفة إن مصر بوزنها الثقافى تنتج وحدها حوالى ثلاثة أرباع الإنتاج السينمائى والتليفزيونى العربى.